٤٢

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٦٧

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٢)

اليمن

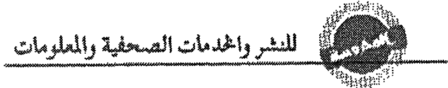
في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٦٧

المجلد الثاني

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1967

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
بريطانيا فى انتظار رد البعثة الدولية	اليمن	المساء	67-04-11	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
المؤامرة السرية التى دبرها فيصل وبريطانيا لتزييف الموقف فى الجنوب	اليمن	اخر ساعة	67-04-12	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
"السبب فى تدهور الموقف فى عدن والجنوب هو رفض بريطانيا الاستجابة لمطالب الشعب	اليمن	الاهرام	67-04-14	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
ما هى اللعبة البريطانية الجديدة ؟	اليمن	الاهرام	67-04-14	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
استقطاب القوى فى المنطقة العربية	اليمن	الاهرام	67-04-15	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
الاهرام فى عدن مركز ثورة الجنوب المحتل / احمد نافع	اليمن	الاهرام	67-04-15	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
القصة الكاملة لأزمة بريطانيا مع الأمم المتحدة / عبد الرحمن شبيطة	اليمن	اخبار اليوم	67-04-15	17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
تحقيق خاص للأخرام من داخل عدن / احمد نافع	اليمن	الاهرام	67-04-15	23
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
موقف بريطانى جديد فى الجنوب المحتل	اليمن	الحرية	67-04-17	26
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
بريطانيا تمهد للرجوع فى قراراها بالانسحاب من الجنوب العربى ! / وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	67-04-18	29
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				
تعيين بريطانى قائدا لسلاح الطيران الذى أنشأته حكومة السلاطين / وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	67-04-19	30
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967				

الموقف السياسى
احسان عبد القدوس | اليمن | اخبار اليوم | 67-04-22 | 31
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

طريق الصمت .. يؤدى إلى عدن
عبد الرحمن شبيطة | اليمن | اخبار اليوم | 67-04-22 | 33
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

المحاولة البريطانية فى الجنوب المحتل
اليمن | الاخبار | 67-04-24 | 38
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

الملك سعود والمشير عامر فى اليمن
اليمن | الاخبار | 67-04-24 | 39
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

كيف تمت زيارة الملك سعود لليمن ؟
اليمن | اخر ساعة | 67-04-26 | 44
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

الموقف السياسى
احسان عبد القدوس | اليمن | اخبار اليوم | 67-04-29 | 49
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

الوهم الباقى
محمد زكى عبد القادر | اليمن | اخبار اليوم | 67-04-29 | 51
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

رأيت وسمعت فى صنعاء
اليمن | اخبار اليوم | 67-04-29 | 52
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

راى للأهرام : ما وراء أزمة امريكا فى اليمن
اليمن | الاهرام | 67-04-29 | 54
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

منذ 14سنة زار سعود اليمن ماذا رأى عندما زارها للمرة الثانية ؟
سعيد سنبل | اليمن | اخبار اليوم | 67-04-29 | 55
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

هجمات ثوار عدن سقط فيها 15 جريجا أمس
اليمن | الاهرام | 67-04-29 | 58
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

واشنطن تحاول ان تتراجع عن إنذارها لصنعاء
اليمن | الاهرام | 67-04-29 | 60
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

وكالة التنمية الأمريكية باليمن تحولت إلى مركز للتخسيس والتخريب
عبد الرحمن شبيطة | اليمن | اخبار اليوم | 67-04-29 | 63
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

الموقف السياسى			
اليمن	اخبار اليوم	67-08-26	210
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
اهم اسبوع فى تاريخ العمل العربى الموحد			
جنيدى خلف الله — اليمن	اخبار اليوم	67-08-26	211
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
مؤتمر القمة العربى يوم الثلاثاء القادم			
جلال كشك — اليمن	اخبار اليوم	67-08-26	214
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
السلال يصل الى القاهرة اليوم			
اليمن	الاخبار	67-08-27	215
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
تعليق الجزائر على حل مشكلة اليمن			
اليمن	الاخبار	67-08-27	216
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
ثوار الجنوب يسيطرون على سلطنة العوذلى			
وكالات الانباء — اليمن	الاخبار	67-08-27	217
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
المدفعية البريطانية تضرب احد احياء عدن وتقتل كثيرين			
اليمن	الاهرام	67-08-28	219
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
اخطر اجتماع للملوك والرؤساء العرب فى الخرطوم			
اليمن	اخر ساعة	67-08-30	221
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			
ماذا وراء اجتماع ثوار الجنوب فى صنعاء قبل مؤتمر الخرطوم			
اليمن	اخر ساعة	67-08-30	226
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1967			



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/١١

بريطانيا في انتظار رد البعثة الدولية

الحكومة البريطانية تحدد موقفها الجديد من عدن على ضوء هذا الرد



المصدر : الحياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١١

البعثة الدولية تفكر في تلبية دعوة براون إلى التفاوض معه في لندن

لندن في ١١ ـ ى٠ب٠ ١ ـ ر ـ ١٠ ب :

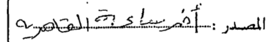
صرحت الدوائر المطلعة في لندن بأن جورج براون وزير خارجية بريطانيا ينتظر اليوم ردا من البعثة الدولية تحدد الحكومة البريطانية على ضوئه موقفها الجديد في عدن ٠

وكان براون قد رفض ان يفصح امام اعضاء مجلس العموم عما يدور من مشاورات واتصالات قائلا انه لا يريد أن يزيد الموقف تعقيدا او ان يؤثر على المشاورات التي تجرى مع البعثة الدولية ٠

وصرح مانويل بيريز جيرورو ، رئيس البعثة الدولية الثلاثية بان البعثة تفكر في تلبية دعوة براون للذهاب الى لندن للتشاور معه ٠٠

وقال جيريرو ان حكومة الاتحاد منعت اذاعة حديث له في التلفزيون ، وان كل من راه خلال البرنامج المقرر هو فيلم « بونانزا » الذى يصور رعاة البقر ٠ وهنا استبد بنا الغضب وقررنا قطع الرحلة فورا لان السلطات البريطانية لم ترغم الوزير الاتحادي ـ الذى كان يتولى الاذاعة في اذاعة عدن ـ على ان يذيع بيان رئيس البعثة الدولية ٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٦٧



صور خاصة لآخر ساعة من عدن :

المؤامرة السرية التي دبرها فيصل وبريطانيا لتزييف الموقف في الجنوب

هكذا نزلت الدبابات والمصفحات البريطانية الي شوارع عدن ..

وهكذا دفعت السلطات البريطانية بقواتها لضرب الثورة الشعبية وحماية حكومة السلاطين المزيفة .. واخذ الجنود البريطانيون يمارسون اعمال العنف والاعتقالات وينشرون الارهاب المسلح في كل مكان وكان ذلك السبب الرئيسي في مغادرة لجنة الامم المتحدة للجنوب بعد ان عجزت عن اداء مهمتها تحت هذه الظروف .. وقد حصلت « آخر ساعة » علي هذه الصور الناطقة بما يحدث الآن داخل عدن .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٤/١٩٦٧

قبل ان تصل لجنة الامم المتحدة الى عدن ..
كانت هناك مؤامرة مشتركة تنسج خيوطها بريطانيا والسعودية لتزييف الموقف فى الجنوب العربى ..

وبدات المؤامرة تاخذ طريقها الى حيز التنفيذ بعد وصول اللجنـــة الى جدة بدقائق ، وجرت اتصالات سرية بين الملك فيصل وبين مدير المخابرات فى السعودية لتنفيذ الجزء الاول منها وعلى اثر ذلك جمعوا بعض اعوان البدر الهاربين الى السعودية وساروا فى مظاهرة مكشـــوفة على اعتبار انهم من اهالى عدن والجنوب العربى ثم قدموا عرائض بتوقيعات مزورة الى اللجنة تحمل نفس المخطط البريطانى ـ السعودى وتساند اهدافه .. وتسرب الشك الى اعضاء لجنة الامم المتحدة واخذوا يتحرون عن حقيقة اعوان البـــدر وسرعان ما تكشفت امامهم خيوط العملية واحست اللجنة بانها لن تستطيع ممارسة مهمتها وسط هذا الجو المزيف وغادرت السعودية الى عدن ..

وفى نفس الوقت كان المندوب السامى فى عدن ينفذ الشطر الثــانى من المؤامرة بالمشاركة مع حكومة السلاطين ، واخذت السلطات البريطانية تجمع عملاءها فى المنطقة وتضع توقيعاتهم على عرائض بنفس المخطط واكثر من ذلك لجات حكومة السلاطين الى تزوير توقيعات باسماء وهمية مجهولة ، حتى تحاول ايهام اللجنة بانها الممثل الشرعى للشعب كما نظمت مظاهرات مضادة للمظاهرات الوطنية الكبيرة والمعبرة عن وجهة النظر الحقيقيــة الجنـــوب العربى ، وشعرت اللجنة بمدى التشابه بين ما حدث فى السعودية وبين ما حدث فى عدن ولمست التنسيق بين حكومة السعودية والسلطات البريطانية لحجب الصورة الحقيقية للموقف عن اعضائها ..

وحينما احست حكومة السلاطين غير الشرعية باكتشاف اللجنـــة لاطراف المؤامرة وعـــــــدم اعترافها بها ومقاطعتها لها حاولت تضييق الخنـــاق على حركتها ورفضت اذاعة بياناتها فى الاذاعة والصحف ولجات السلطات البريطانية الى تقييد تحركات اعضاء اللجنة بدرجـــة انهم لم يتمكنوا من الاتصال بالهيئات والمنظمات الشعبية الا فى الزيارة القصيرة التى قاموا بها لسجن المنصورة وتعرفوا خلالها على وجهات نظر المسجونين من الوطنيين ، وهكذا لم يكن هناك امام اللجنة بعد ان تكشفت ابعاد المؤامرة المشتركة بين بريطانيا والسعودية ـ على الطبيعة ، سوى قرار واحد ! أن تغـــادر عدن فورا .. وتكشف لعبة بريطانيا فى الجنوب العربى .. !



● بكل القسوة والعنف اخذ الجنود البريطانيون يضربون احد الوطنيين

● صورة جو الإرهاب الذى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢/٤/١٩٦٧

عاشته لجنة الأمم المتحدة فى عدن تحت الحصار البريطانى وعجزت بسببه عن تحرى الحقائق ..



● بالارهاب ايضا اخذوا يطاردون الاهالى ويسوقونهم الى السجون المتحركه



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٤/١٩٦٧

"السبب فى تدهور الموقف فى عدن والجنوب هو رفض بريطانيا الاستجابة لمطالب الشعب"

"الاعتداءات الاسرائيلية تهدف أساسا الى تحقيق أطماع توسعية بالاستيلاء على المناطق المجاورة كخطوة أولى"

وزير الخارجية يدلى بتصريحات هامة فى اجتماع مشترك للجان الشئون العربية والخارجية والدفاع فى مجلس الأمة

عقدت لجان الشئون العربية والخارجية والدفاع الوطنى فى مجلس الامه ، اجتماعا مشتركا ظهر أمس شهده عدد كبير من أعضاء المجلس. وحضره السيد محمود رياض وزير الخارجية الذى حدد — ردا على أسئلة الاعضاء — موقف الجمهورية العربية المتحدة من اربعة موضوعات هامه هى :

١ — تطورات الموقف فى عدن والجنوب المحتل .

٢ — الاعتداء الاسرائيلى الاخير على سوريا .

٣ — المناقشات التى جرت فى لجان مجلس الشيوخ الامريكى حول الجمهورية العربية .

٤ — زيارة اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى للجمهورية العربية .

● **الجنوب المحتل:** بدات المناقشة باستعراض التطورات والاحداث الاخيرة التى انتهت بقرار لجنة الامم المتحدة ان تقطع مهمتها فى عدن . وقد قال السيد محمود رياض ان هذه التطورات تثبت بصفة قاطعة واساسية ، حتمية امتثال الحكومة البريطانية للمطالب العادلة لشعب الجنوب العربى ، وهى المطالب التى يناضل ويناضل من اجلها جبهة تحرير الجنوب اليمنى المحتل

واضاف وزير الخارجيه ان استمرار الحكومه البريطانيه فى سياسه المراوغة والتخبط بين رفض قرارات الامم المتحده ، ثم وضع تحفظات على هذه القرارات ، ثم قبولها صوريا مع استمرار مخالفتها عملا .. كل هذا ادى الى تدهور الموقف الى الحد الذى وصل اليه .

وقال ان الموقف السلبى الذى اتخذته الحكومة البريطانية من لجنة الامم المتحدة اثناء زيارتها لعدن، ووضع القيود على اتصالات هذه اللجنة وتحركاتها ومنعها من الاتصال بالشعب العربى فى الجنوب ، تؤكد ان الوضع الذى خلقته بريطانيا فى المنطقة جعل من المستحيل على البعثة ان تقوم بمهمتها .

وموقف الحكومة البريطانية من لجنة الامم المتحدة لا يختلف فى حقيقته عن مواقفها السابقة، حتى انها رفضت صراحه السماح للجنة المتفرعة من لجنة تصفية الاستعمار ان تزور المنطقة .

محمود رياض

● **العدوان الاسرائيلى على سوريا:**
وانتقلت المناقشة بعد ذلك الى موضوع الاعتداء الاسرائيلى الاخير على سوريا

فقال وزير الخارجية ان سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية تهدف اساسا الى تحقيق اطماع توسعية بالاستيلاء على المناطق المجردة من السلاح كخطوة اولى نحو تحقيق اهداف توسعية اخرى. وقد حاولت اسرائيل من قبل السيطرة على هذه المناطق الا أن القوات السورية تصدت لها بشجاعة وقضت على كل محاولاتها .

هذا بالاضافة الى ان اسرائيل ، باعتداءاتها المتكررة على المناطق المنزوعة السلاح ، انما ترتكب مخالفات خطيرة لاتفاقيات الهدنة وقرارات مجلس الامن ، وبالرغم من ذلك قال بعض الدوائر تتحمس في مساندة اسرائيل .

وشرح السيد محمود رياض هذه الحقيقة فقال ان اسرائيل قامت بعدوان مماثل سبق اثبتته لجان الهدنة على الاراضى المنزوعة السلاح فى يوليو الماضى . وعندما اجتمع مجلس الامن لبحث المشكلة ، قدم اليه مشروع قرار بادانة اسرائيل ، وقد انفردت بتأييده الدول العربية والافريقية والاشتراكية الاعضاء فى مجلس الامن ، ولكن امريكا وبريطانيا امتنعتا عن التصويت مما ترتب عليه عدم اقرار المشروع .

● **ضجة مجلس الشيوخ الامريكى**
وقد وجه عدد من اعضاء اللجان الثلاث اسئلة الى السيد محمود رياض عن الضجة التى حدثت فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى والتصريحات التى نسبت الى بعض الشيوخ وسناتور موقف المعونات الاقتصادية الامريكية من الجمهورية العربية المتحدة .

فقال وزير الخارجية ردا على هذه الاسئلة : ان الامر المهم الذى يجب ان يكون واضحا للجميع هو ان الجمهورية العربية لانحصل على اية معونات من امريكا . لقد سبق ان حصلنا على كميات من القمح الامريكى ندفع ثمنها بالعملة المحلية ، وسبق ايضا ان تقدمنا فى اوائل العام الماضى بطلب للحصول على كميات اخرى من القمح . ولما لاحظنا تلكؤ السلطات الامريكية فى الرد على هذا الطلب ، سحبنا اعتباره كأن لم يكن . وعلى ذلك لابد ان يكون واضحا اننا لانحصل على اية معونات من امريكا .

● **زيارة جروميكو للقاهرة :**
ثم سئل السيد محمود رياض عن زيارة السيد اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى للقاهرة . فقال ان هذه الزيارة تعكس قوة العلاقات بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفيتى وهى امتداد لسياسة الاتصال المستمر والتشاور بين الدولتين . وقد جرى البحث اثناء المحادثات التى تمت فى هذه الزيارة حول عدد من القضايا والمشاكل التى يخلقها الاستعمار . وقد اكد البيان المشترك ان موقف الجمهورية العربية والاتحاد السوفيتى من هذه المشاكل ، وخاصة ماكان منها متعلقا بمقاومة الاستعمار ، موقف ثابت نابع من ايمانهما بحقها فى تقرير المصير واستقلال الشعوب □



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٤

ما هي اللعبة البريطانية الجديدة؟

بريطانيا تحاول أن توهم العالم أنها تتراجع عن موقفها في الجنوب بينما يرى المراقبون السياسيون أنها قد بدأت مناورة أخرى

الوزير البريطاني المكلف بمشكلة الجنوب يدلي بتصريحات يقول فيها أنه يريد مقابلة زعماء الثورة في أي مكان يكونون فيه حتى وإن اجتمع بهم في القاهرة!!

شاكلتون وصل إلى عدن سرًا ونقل بهليكوبتر من المطار إلى قصر الحكومة وكانت القنابل تتفجر في الشوارع عند وصوله



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٦٧

بدات بريطانيا مناورة سياسية جديدة تجاه الجنوب المحتل • فقد وصل الى عدن امس لورد شاكلتون ، الوزير البريطانى الذى اوفدته لعلاج مشكلة الجنوب ،وأدلى بتصريحات فور وصوله حاول فيها ان يوهم العالم ان بريطانيا تتراجع عن موقفها فى الجنوب، بينما يرى المراقبون السياسيون أن هذه التصريحات لا تعدو أن تكون اكثر من مناورة جديدة • فقد كان مما قاله شاكلتون انه يريد مقابلة زعماء ثورة الجنوب فى اى مكان يوجدون به ، حتى ولو ادى الامر الى سفره الى القاهرة للاجتماع بهم • !

ولقد تمت رحله الوزير البريطانى من لندن الى عدن فى سرية تامة ، كما لو كانت عملية عسكرية وقد وصل بطائرة حربية ، وعندما هبط فى مطار القاعدة البريطانية فى عدن ، استقل طائرة هليكوبتر نقلته الى قصر الحكومة ، ولم يعلن نبأ وصوله الا بعد ذلك .

ولكن الثوار كانوا يعلمون بالنبا واستقبلوا لورد شاكلتون بتفجير بعض القنابل اليدوية فى عدن ساعة وصوله اليها ..

وفيما يلى ما تلقاه « الاهرام » من احمد نافع ووكالات الانباء من عدن أمس :

وصل لورد شاكلتون الذى اختارته الحكومة البريطانية ، ليكون « وزيرا مقيما فى الجنوب العربى » بعد الاحداث الدامية التى رافقت وجود بعثة الامم المتحدة فى عدن ، ثم انسحابها احتجاجا على القيود التى فرضتها السلطات البريطانية حولها . وقد عقد الوزير مؤتمرا صحفيا عقب وصوله قال فيه انه مستعد للسفر الى اى مكان - بما فى ذلك القاهرة اذا اقتضى الامر - لايجاد حل لمشكلة الجنوب العربى . وقال ان الحلول لا تكمن فى الجنوب وحده ، وان الحكومة البريطانية مهتمة بالتوصل الى حل للمشكلة ، ومن بين الطرق التى تؤدى الى ذلك ، اجراء محادثات مع زعماء الثورة الوطنيين الذين يعيشون الان بارادتهم خارج الجنوب العربى .

ثم قال شاكلتون ، انه عندما يصل القتال الى نقطة معينة ، فلابد من اللجوء الى المحادثات ... ولكن شاكلتون رفض ان يفصح عن الطريقة التى ستعالج بها حكومته المشكلة قائلا انه قد تكون هناك خطورة فى اعلان هذه الطريقة . ولكن هناك نقطتين يريد ان يوضحهما:

الاولى ، ان الحكومة البريطانية ترى ان بعثة الامم المتحدة لا يزال فى استطاعتها ان تقوم بدور مفيد وفعال .

الثانية ، ان بريطانيا تريد ان تقول للزعماء الوطنيين ان عدم الوصول الى حل للمشكلة ستترتب عليه اخطار كبيرة .

واضاف شاكلتون « ان مشكلة الجنوب العربى بلغت حدا من الخطورة جعل الحكومة البريطانية تخصص لها وزيرا يركز اعماله فيها، ولهذا جئت الى هنا !! » ووصف مهمته فى عدن بانها استقصاء للحقائق وتكوين راى ومحاولة لايجاد حل لمشكلة يمكن ان تصبح ميئوسا منها .



واوضح الوزير البريطاني انه يفضل ان يجرى محادثات مع الوطنيين اثناء وجوده في عدن . ثم قال " وسأعمل بالتعاون مع ريتشارد تيرنبول الذى بدى له الحكومة البريطانية اعجابا وثقة كبيرين " .. وقد حاول شاكلتون بذلك ان يظهر ان المندوب السامى سيبقى في عدن لبعض الوقت ..

وقد قابلت الدوائر الوطنية في عدن، تصريحات شاكلتون بتحفظ شديد لانها قد تكون تمهيدا لمناورة بريطانية جديدة . فقد سبق لبريطانيا ان اتخذت موقف المراوغة في تنفيذ قرارات الامم المتحده : اضطرت تحت ضغط الرأى العام الى قبول ارسال بعثة الامم المتحدة الى عدن ، حاولت السلطات البريطانيه استغلال البعثة لايهام الشعب العربى انها تعمل لمصلحة بريطانيا ، ووضعت قيودا على تحركات اعضائها مما اضطرهم الى قطع مهمتهم ومغادرة عدن .

وجاء من جنيف ان بعثة الامم المتحدة سوف تسافر الى لندن يوم الاحد القادم وتأمل المصادر البريطانية ان يتمكن جورج براون من اقناع اعضاء البعثة بالعودة مرة اخرى الى عدن للمساعدة في تكوين حكومة انتقالية تسبق نقل السلطة في الادارة البريطانية في عام ١٩٦٨ .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٦٧

رأى الأهرام

استقطاب القوى في المنطقة العربية

تعكس المعركة المستعرة فى عدن ، بجوانبها السياسية والعسكرية ، صورة واضحة للاستقطاب السياسى فى المنطقة العربية • فبينما تقف قوى التحرر الوطنى والتقدم الاجتماعى ، سواء فى القلاع العربية المتحررة ، او فى المناطق التى مازالت تناضل فى سبيل حريتها ، الى جانب شعب عدن ، مؤيدة بكل ماتملك من قوة حقه الطبيعى فى التخلص من التسلط الاستعمارى ، تتكاتف الرجعية العربية فى السعودية والاردن مع المخطط البريطانى فى محاولة فاشلة لمنع قيام قاعدة عربية قوية وقادرة على تقويض الوجود الاستعمارى لان ذلك فى حد ذاته تهديد لوجود الرجعية وسيطرتها •

فقد حملت الانباء ان عددا من ضباط جيش الاتحاد (حرس السلاطين) قد ارسل الى الاردن فى بعثة تدريبية • وبالطبع سيتعلم هؤلاء المبعوثون الى عمان خبرات قوات البادية التى درج حكام الاردن على استخدامها فى قتل الوطنيين ومطاردتهم • ولا شك ان التركيب القبلى المتخلف لكلا القوتين ، حرس السلاطين وقوات البادية ، يجعل منهما اداة طيعة فى يد الاستعمار والرجعية ، ويشجع على تبادل الخبرات فيما بينهم •

ومن الجانب الاخر دعا الملك فيصل وزير المستعمرات فى حكومة المحافظين الى زيارته وقضاء اسبوع فى ضيافته • ومع ان حملة المزايدة التى قادها هذا الوزير للمطالبة بالتشدد واستخدام العنف مع جبهة التحرير ، وتهجمه على القاهرة ، ينهض فى حد ذاته سببا كافيا لكسب صداقة فيصل •

وهذه الدعوة لاتتم فى انفصال عن سياسة الحكومة العمالية ، بل فى اتفاق وتنسيق كامل معها • فهذه الحكومة لاتختلف عن المحافظين الا فى المنهج ، فهى تفضل استخدام المناورة والمراوغة الى جانب العنف والارهاب • فالوزير المقيم الذى ارسلته الحكومة العمالية الى عدن يهدد فور وصوله الى ان عدم الوصول الى حل سيترتب عليه اخطار كبيرة ، ثم يحاول بعد ذلك ان يظهر بمظهر سلمى فيقول انه على استعداد للاجتماع بالثوار فى اى مكان وان وصول القتال الى نقطة معينة يحتم اللجوء الى المحادثات ويستمر هذا الوزير فى محاولة حكومته استغلال علم الامم المتحدة ، فيؤكد انه يعتقد ان بعثة الامم المتحدة مازال فى استطاعتها ان تقوم بدور فعال ومفيد • ولكن الدوائر الوطنية فى عدن قد قابلت هذه التصريحات بتحفظ شديد لتجربتهم الطويلة مع المناورات البريطانية •

ومحاولات الحكومة العمالية هذه وسياستها اللولبية ، التى رفضت قرارات الامم المتحدة ، ثم تحفظت عليها ، وبعد ذلك قبلتها لتخربها فى التطبيق ، لن تخدع احدا • والتنسيق الرجعى الاستعمارى لن ينجح فى وقف الثورة الشعبية فى الجنوب ، ولا مفر من التحام العنصر الثورى فى الجنوب مع التطلعات الشعبية فى مناطق التيجان والعروش المهتزة •



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٦٦

الأهرام فى عدن

مركز ثورة الجنوب المحتل

الظروف التى أدت ببريطانيا الى إرسال وزير مقيم فى عدن لمحاولة حل المشكلة

تحقيق من عدن يكتبه

احمد نافع

تدخل ثورة الجنوب المحتل فى شهرابريل الحالى مرحلة جديدة من مراحل حياتها المليئة بالاحداث والمناجآت ، يدفع اليها ما شهدته مناطق الجنوب منذبداية الشهر الحالى من معارك واجتماعات واتصالات جذبت اهتمام العالم كله بذلك الركن من العالم الذى تأثر برياح التغير التى هبت على شبه الجزيرة العربية ، ويؤثر بالتالى فى مستقبل احداثها . وهو يستعد لكى تمتد نتائج ثورته من مدخل البحر الاحمر الى شاطئيه والى مراكز بعيدة فى الشرقين الاقصى والادنى .

ان ثورة الجنوب ، احدى الثورات الفريدة فى نوعها ، فى طريقة قيامها ، ثم فى انتشارها فى مجتمع كان المعتقد الى عهد قريب انه مجتمع قبلى يعيش فى بداوة كاملة . وهى ثورة شامخة عنيفة عندما يضرب رجالها وعندما يتقنون فترات فى سكون يتدبرون فيها مواقع خطاهم القادمة .

لقد انطلقت شرارة الثورة من قلب الجنوب تتنقل من منطقة الى اخرى الى ان اصبح مركزها عدن ، الميناء العريق عند بوغاز باب المندب وكان لاتخاذ عدن مركزا للثورة مغزى خاص ، ففيها المسكرات البريطانية التى تضم ١٠ آلاف مقاتل . كما ان ذلك ينطوى على تحد كبير ، اذ ان على جميع من فيها ان يتقاتلوا فى داخلها ، فمعظم احيائها التى تمثل شبه مدن منفصلة يحتضنها جبل « شمسان » الصخرى ثم يحيط به البحر من جميع الجوانب يضرب نطاقا ثانيا من الحصار حول شبه جزيرة عدن .

ولا يفلت من هذا الحصار غير « خور مكسر » الذى تقع فيه القاعدة البريطانية الكبيرة ، وغير حى « الشيخ عثمان » الذى يطلق عليه البريطانيون « فيتنام الصغرى » لكثرة ما يشهده من عمليات الفدائيين ، وهو على بعد ٦ كيلومترات من عدن ويعد الطريق الطبيعى الى داخل المحميات التى تمتد حتى حدود السعودية واليمن . ثم مدينة عدن الصغرى حيث يوجد معمل تكرير البترول وميناؤه على بعد ٢.٥ كيلومترا .

اما مدينة كريتر (البركان الخامد) ، وهى اكبر احياء عدن الشعبية فتقع فى قلب الجبل الذى يطل من ناحية اخرى على حى الميناء الذى يعرف باسم « ستيمر بوينت » او « التواهى » ، ثم حى المعلا الذى يقطنه آلاف العسكريين البريطانيين واسرهم ، ويتخلى الجبل بعد ذلك عن حصاره عند نهاية حى المعلا وبداية حى خور مكسر .

حصار الاسلاك فى عدن

ان مركز الثورة منطقة بركانية تنتشر فيها النتوء الصخرية فى داخل البحر على مقربة من الشاطىء وبعضها يرتفع كالجبال الصغيرة التى تبدو كما لو كانت ستطبق فوق الميناء .



وهو يشهد الآن اجتماعات وتحركات كبيرة ، يرقبها عشرات الصحفيين من جميع انحاء العالم فى ظل حالة من التوتر تفوق الوصف وفى ظل حصار داخلى لعله لم يحدث لاية مدينة اخرى فى خلال حركات التحرير فى القرن الحالى، فالمدينة الجبلية ، قديمها وحديثها تحيط بها الاسلاك ، اسوار من الاسلاك الشائكة حول كل معسكر او مركز حكومى او منشأة ذات اهمية خاصة ، وحول المطار المدنى بممراته وحظائر الطائرات فيه . ثم حول معزل خاص فى داخله للتأكد من شخصية كل من يصل اليه قبل عبور المنطقة الجمركية الى الخارج .

كما تحيط اسلاك من الصلب بجميع نوافذ وشرفات ومداخل الاف المنازل التى يقطنها البريطانيون فى احياء مختلفة وبخاصة فى حى المعلا حيث يقيم العسكريون منهم . وتستتر ابواب ونوافذ من الصلب المثقوب فوق جميع الحوانيت والمقاهى والبارات منعا لسقوط اية قنبلة فى داخلها ، بعد ان القى الثوار قنابلهم على العسكريين البريطانيين فى كل مكان يمكن ان يترددوا عليه .

والمدينة كلها تطوف بها دوريات عسكرية فى سيارات جيب مفتوحة موجهة اسلحتها فى مختلف الاتجاهات، ويمشى فى كل شارع منها جنود بريطانيون فى اتجاهين مختلفين على استعداد لاطلاق مدافعهم الرشاشة ، وفى اى وقت وفى اى مكان تعترض فرق التفتيش اية سيارة او اى شخص بحثا عن الثوار والاسلحة التى يستخدمونها . وهذه الفرق متنقلة تقيم حاجز التفتيش ثم ترفعه لتنطلق به بسرعة الى مكان آخر او حى آخر لتوقف حركة المرور وتبدا عملياتها بصورة مفاجئة .

ولا يكاد الظلام يهبط على منطقة عدن حتى يسارع الجميع الى المنازل، وتغلق معظم المحلات التجارية وبعض المطاعم والمقاهى ابوابها من الصلب، فان اغلب عمليات الثوار تمت فى المساء حيث تضىء مناطق المعسكرات ومنازل العسكريين والمنشآت الحساسة مصابيح كشافة ضخمة ، بينما تنطلق طائرة هليكوبتر فى مقدمتها انوار كشافة تضىء الافق الى مسافات بعيدة لاستكشاف اية مفاجأة .

اجتماعات من اجل مرحلة جديدة

فى ظل هذه الظروف تعقد الاجتماعات التى تستهدف كلها الاستعداد لمرحلة قادمة اسفرت عنها احداث هذا الشهر بصفة خاصة ، ومنها زيارة لجنة الامم المتحدة لعدن ، وهى كلها ليست ذات طابع واحد ، وان كانت متصلة ببعضها :

١ ــ فالسلطات البريطانية تسعى لايجاد حل للموقف بعد ان اكدت الثورة الشعبية المسلحة اصرارها على مطالبها الكاملة .

٢ ــ وحكومة الاتحاد تجتمع بدورها بعد ان هزتها لجنة الامم المتحدة ببيانها المشهور الذى اصدرته قبل انسحابها ، وهو الحادث المثير الذى احدث صدى دوليا كبيرا .

٣ ــ اما الثوار فيوالون اجتماعاتهم فى مقر قيادتهم فى تعز وفى داخل منطقة الاحداث يضعون خطط دفع الثورة الى مرحلة تالية ونحو تحقيق اهدافها الكاملة فى التحرر والسيادة .

وازاء كل هذه التطورات رات الحكومة البريطانية ايفاد لورد شاكلتون وزير الدولة الى عدن ليتولى بنفسه بحث النتائج التى اسفرت عنها ومحاولة ايجاد حلول لها .

ويعنى ايفاد لورد شاكلتون الى عدن اعطاء اهمية خاصة للوضع فى المنطقة بعد ان تطور بوضوح الى ناحيتين لا ثالث لهما :

١ ــ اما ان تقبل بريطانيا التفاوض مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التى تقود الثورة الشعبية المسلحة من اجل الاتفاق على وسائل تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتسليم السلطة الى الشعب .

٢ ــ واما ان تمضى بريطانيا فى خطتها لتواصل عملية تسليم السلطة الى حكومة اتحاد الجنوب العربى ، وفى هذه الحالة ستستمر الثورة الى ان تتحقق اهدافها .

حيرة بين امرين

وبين هذين الامرين تقف بريطانيا فى حيرة شديدة ، فمصادرها تسلم بان الثورة قد لقيت تأييد الشعب المطلق ووصلت الى درجة اصبح من الخطر الشديد عدم الالتفات الى مطالبها ،وهى من ناحية اخرى تحاول عدم التفريط بقدر استطاعتها فى حكومة اتحاد الجنوب العربى (حكومة السلاطين) الذين تربطهم



بريطانيا صلات خاصة ، وبعضهم يدعو الى بقاء قوات لها فى الجنوب بعد الاستقلال ، بينما يدعو البعض الاخر الى عقد معاهدة دفاعية .

ومن اجل ايجاد حل سريع للمشكلة الملتهبة اوفدت بريطانيا لورد شاكلتون الذى اعلن انه قدم لبحث المشكلات الكبرى واتخاذ قرار فيها ، وكان قد اعلن من قبل وصوله ان مهمته هى تقديم المشورة الى سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى والسلطات العسكرية فى المنطقة فيما يتعلق بتحقيق وسائل الانتقال السلمى الى الاستقلال .

وراجت تكهنات بان لورد شاكلتون سيبدأ محادثات عاجلة حول احتمالات تشكيل حكومة انتقالية تضم القوى الثورية ومعها اعضاء حكومة الاتحاد الفيدرالى .

وقد قال انه سيكون له مطلق الحرية فى التصرف والتفكير ، ولكنه قال ان ذلك لا يعنى المساس بسلطات سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى . وتيرنبول كانت مدة خدمته قد انتهت بالفعل بعد بلوغه السن القانونية ، ولكن الحكومة البريطانية مدت مدة خدمته لفترة اخرى على امل ان يساهم فى حل مشكلة الجنوب المحتل .

وكانت السلطات البريطانية فى عدن قد حاولت تبرير موقف تيرنبول من مسألة اذاعة البيان الذى اصدرته لجنة الامم المتحدة ، ولكن مؤسسة الاذاعة والتليفزيون التى تتبع حكومة الاتحاد تظل سياستها العليا خاضعة لسلطة المندوب البريطانى باعتبار ان بريطانيا هى المسئولة عن الشئون الخارجية لحكومة الاتحاد وهى التى تتولى سياستها الخارجية .

وهذا هو ما استندت اليه لجنة الامم المتحدة عند اتخاذ قرار قطع الزيارة ، كما استندت الى ان بريطانيا هى الدولة المسئولة عن ادارة الاقليم وان محادثاتها يجب ان تجرى معها ولا صلة للجنة بحكومة الاتحاد .

الزيارة المثيرة وماحدث فيها

ولزيارة لجنة الامم المتحدة للمنطقة وما تخللها من احداث صلة كبيرة بالاجتماعات والتحركات التى تدور فى عدن الان ، فقد شهدت اللجنة الاضرابات الضخمة التى شلت المنطقة كلها ، وسمعت اصوات المعارك فى الشوارع وبخاصة مهاجمة الثوار للقوات التى كانت تحيط بسجن المنصورة اثناء زيارة اللجنة للمعتقلين السياسيين فيه ، وهى الزيارة الوحيدة بل العمل الوحيد للجنة والذى استطاعت بعده ان تصدر حكما فى الموقف .

وكانت اللجنة قد اوضحت لسير ريتشارد تيرنبول فى اول مقابلة تمت معه عندما زارها فى مقرها بفندق « سى فيو » الذى احيطت منطقته على شاطىء البحر بالاسلاك الشائكة وبقوات ضخمة ، انها ليست على استعداد للتعامل مع حكومة الاتحاد الفيديرالى للجنوب العربى ، واوضحت اللجنة التى تضم سنيور مانويل بيريز جيردو ممثل فنزويلا ، والسفير عبد الستار شاليزى ممثل افغانستان والسفير موسى ليوكيتا ممثل مالى ، ان قرارات الامم المتحدة التى تعمل اللجنة فى نطاقها نصت على الغاء هذه الحكومة .

وفى الاجتماع الرسمى الاول الذى تم بعد ذلك فى اليوم نفسه اوضح المندوب السامى البريطانى ان حكومة الاتحاد ليست سوى احد « عناصر الموقف » واعرب عن امله فى ايجاد وسيلة لتعاون اللجنة معها دون الاعتراف بها .

ووعدت اللجنة بالنظر فى هذا الاقتراح ، بينما بدأ المختصون فى الادارة البريطانية يعدون برنامج زيارة اللجنة للمنطقة ، وكان من المتفق عليه مبدئيا ان تقضى اسبوعا فى عدن ، واسبوعا فى محميات عدن الشرقية (حضرموت) التى تضم الولايات الثلاث التى رفضت الانضمام للاتحاد ، واسبوعا فى المحميات الغربية السبع عشرة التى يضمها الاتحاد الفيدرالى ويحكمها سلاطين المحميات الذين يؤلفون المجلس الاعلى للاتحاد (بمثابة مجلس الوزراء) .

وعندما دعا المندوب السامى اللجنة للغداء لم تكن مسألة موقفها من حكومة الاتحاد قد تحددت بعد ، ولكنها رفضت حضور اى وزير من اعضائها هذه المادبة .

وقد اعتكفت اللجنة بعد ظهر يوم الاثنين ٣ ابريل فى الفندق ولم تغادره مدة ٤٨ ساعة ، وكان الجنود فى خارجه يحاولون ازالة بقايا السيول التى غمرت منطقة عدن يوم السبت السابق لوصول اللجنة ، كما كانت اصوات القنابل تدوى فى المنطقة حيث القيت فى هذا اليوم وحده ٧٠ قنبلة ، بينما انعدمت مظاهر الحياة تماما بسبب الاضراب العام .

القرار الحاسم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٦٧

وفى يوم الاربعاء بعثت اللجنه الى المندوب السامى بخطاب — لم تعرف محتوياته وقتها — يتعلق باقتراحه الخاص بالتعاون مع حكومة الاتحاد، كما طلبت اليه اعطاءها تسهيلات فى الاذاعة والتليفزيون لاذاعة بيان هام الى شعب الجنوب . وطلبت كذلك زيارة سجن المنصورة الخاص بالمعتقلين السياسيين، وهو فى الحى المعروف باسمه بالقرب من حى الشيخ عثمان .

ورات السلطات البريطانية ، لاسباب وصفت بانها تتعلق بالامن والنواحى الفنية ، ان تتم اذاعة البيان مساء الخميس ، على ان يجرى تسجيل البيان فى مقر اللجنة صباح اليوم نفسه . واتصل المندوب السامى البريطانى بحسين على بيومى وزير الارشاد بالنيابة للاعداد لاذاعة البيان الذى لم تكن محتوياته قد عرفت بعد .

ثم تم تسجيل البيان ،وجلست اللجنة مساء الخميس امام التليفزيون المهدى اليها اعارة من المندوب السامى لكى تفاجأ باعلان ان بيانها لن يذاع. وقررت فيه مغادرة عدن على اول طائرة حتى ولو طلب منها يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية البقاء .

وقيل ان برقية يوثانت الى اللجنة بالبقاء وصلت اليها اثناء وجودها فى مطار عدن للسفر الى روما ، ولكنها قررت المضى فى موقفها .

وشهد مطار عدن مشهدا مثيرا آخر ترددت فيه كلمات غاضبة بين اللجنة وبعض الصحفيين الانجليز ، ثم ترددت فيه كلمات اشد غضبا بين اللجنة ورجال الامن الذين اصروا على تفتيش حقائبها خشية ان يكون فيها متفجرات!

وحتى النهاية اصرت اللجنة على رايها ، وهى ان الحكومة البريطانية هى التى يوجه اليها اللوم على كل ما حدث وان حكومة الاتحاد الفيدرالى لا وجود لها □

«أخبار اليوم» في قلب عدن

القصة الكاملة لأزمة بريطانيا مع الأمم المتحدة

موافي

كان كل هدف بريطانيا أن تعترف اللجنة بحكومة السلاطين

أعد الحاكم مائدة العشاء وجلس في انتظار المدعوين ولم يحضر احد



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٦٧

مناورة بريطانيا الجديدة

دعوة الثوار إلى دخول وزارة السلاطين

دخلت ((أخبار اليوم)) عدن . استطاعت الحصول على القصة الكاملة لازمة بريطانيا مع الامم المتحدة والاسرار الخفية وراء زيارة الوزير البريطاني لورد شاكلتون الى عدن لتمييع الثورة .

يحاول الوزير البريطاني في هذه الايام معالجة الموقف المتدهور الذي نشا بعد الغاء بعثة الامم المتحدة زيارتها لعدن فجاة . الامر الذي ترتب عليه قيام ازمة عنيفة بين بريطانيا والامم المتحدة .

بدات الازمة يوم وصول البعثة الى عدن . استقبلها الحاكم البريطاني ترينبول وطلب منها الالتقاء باعضاء حكومة السلاطين . رفضت البعثة طلب الحاكم وتمسكت بمقابلة الثوار . لجا الحاكم الى حيلة اخرى . دعا اعضاء البعثة الى العشاء ودعا معهم السلاطين اكتشفت البعثة الحيلة ورفضت دعوة العشاء ..

التقى الحاكم وبعد في المقابلة لاعضاء البعثة .. طلبوا منه حمايتهم اثناء زيارتهم للمحميات .. ابلغهم ان جيش الاتحاد سيتولى حمايتهم .. اكتشفوا ان الحاكم يريد توريطهم وانتزاع اعتراف منهم بهذا الجيش الذي يعمل في خدمة السلاطين . قالوا للحاكم اننا لانعترف بهذا الجيش ، ونصر على ان تتولى القوات البريطانية حمايتنا بوصفها المسئولة عن المنطقة .

رفض الحاكم راى البعثة ، احتجت وقررت مغادرة عدن فجاة .. بعد ان فشلت في اداء مهمتها .

وادى انسحاب البعثة من عدن الى كشف بريطانيا امام الراى العام العالمي، وقررت الحكومة البريطانية محاولة منها التغطية موقفها ايفاد لورد شاكلتون الى عدن بقصد علاج الازمة وقد وصل الوزير البريطاني الى عدن امس الاول .

وعلمت « اخبار اليوم » ان الوزير البريطاني بدا يدعو الى لقاء مع الثوار، ويدعو الى تمثيلهم في الحكومة المزيفة بقصد تمييع الثورة وايهام الراى العام العالمي ان الجنوب المحتل تحكمه حكومة ائتلافية تمثل كل الاتجاهات ، ثم تقوم بريطانيا بدعوة اللجنة الثلاثية التابعة للامم المتحدة لزيارة المنطقة مرة اخرى بعد فشل زيارتها الاولى .

وصرح سالم زين عضو جبهة التحرير ان الجبهة تتابع باهتمام هذه المؤامرة الجديدة وتؤكد انها جزء من المؤامرات البريطانية السابقة . وان الثورة الشعبية المسلحة ستظل قائمة حتى تعترف بريطانيا رسميا بان الجبهة هي الممثل الوحيد

وعلمت « اخبار اليوم » ان الحكومة البريطانية تعلم مقدما ان الثوار سيرفضون مناورتها الجديدة . لذلك فانه من المحتمل ان تعلن بريطانيا انها حاولت التفاهم مع كل من الامم المتحدة ، والثوار وانها فشلت .. وامام هذا الفشل ستعمل على تدعيم حكم السلاطين والارتباط معهم بمعاهدة دفاعية واعلان استقلال الجنوب المحتل قبل موعده .

ماذا حدث ؟

سؤال ظل يتردد على السنة أكثر من ٧٠ صحفيا تجمعوا فى القاعة الرئيسية لفندق كريسنت بعدن بعد ان قررت بعثة الامم المتحدة الغاء زيارتها والرحيل عن المستعمرة البريطانية فجاة ..

وجلست وسطهم لا أتكلم .. ولا أشاركهم الحديث او السؤال .. انما جلست استمع الى مناقشاتهم .. واتتبع انفعالاتهم وتكهناتهم .. وفى اذنى تتردد كلمات الدليل الذى خصصه جيش التحرير لمرافقتى فى المدينة الملتهبة .. كانت كلماته تقول : عندما تدخل الفندق .. انظر جيدا .. واستمع جيدا .. ولكن حاذر ان تتكلم .. حاذر ان يعرف أحد من الموجودين انك صحفى .. وانك من القاهرة .

لقد جاء كل هذا العدد الضخم من الصحفيين عن الطريق الطبيعى .. جاءوا بالطائرات .. نزلوا فى المطار ، واستقلوا السيارات الى الفندق .. اما انا فقد جئت بطريق آخر .. جئت من تعز عبر الجبال والوديان فى رحلة سرية استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة ، بالرغم من أن المسافة لاتزيد عن مائة كيلو .. وكان رفاق الطريق ثلاثة من الثوار .. وثلاثة مدافع رشاشة !.

والوسيلة التى دخلت بها عدن ليست مادة هذا التحقيق الصحفى .. ان هذا التحقيق يحاول الاجابة على سؤال لايزال يتردد حتى الان .. ماذا حدث فى عدن !؟

مكان المعركة

فجاة قطعت بعثة الامم المتحدة مهمتها فى عدن ، وحملت حقائبها متجهة الى المطار فى السادس من صباح الجمعة ٧ ابريل وفى الثامنة والنصف — وبعد ساعتين ونصف من الانتظار داخل المطار كان رجال البعثة الثلاثة فى طائرة تحلق بعيدا من سماء عدن . وبعدها وجد الصحفيون فرصتهم للبحث عن مشروب مثلج يخفف من حرارة جو المدينة المشبع بالرطوبة بعيدا عن طرقاتها الساخنة تحت شمس حارة مثل الجو الساخن الذى تعيشه عدن اليوم ..

لقد تركت بعثة الامم المتحدة عدن كما هى .. شوارعها مهجورة بسبب الاضراب العام الذى يعم المدينة .. لا اتوبيسات ولا سيارات خاصة ، ولا اقدام كثيرة تتحرك فى الطرقات .. شىء واحد كان يتحرك بانتظام . سيارات الدوريات البريطانية التى تدور خلال شوارع المدينة متتالية بشكل كثيف .. واصوات طائرات الهليوكبتر التى تحلق فى سماء عدن ترقب المدينة ، تصنع لحنا مميزا يطبع المدينة بطابع حار ساخن .. ثم فجاة تزداد سخونة المدينة بانطلاق اصوات الرشاشات .. وعندما ينطلق صوت الرشاشات بصوتها المتقطع المتتابع فان ذلك يعنى شيئا واحد بديهيا — ان الفدائيين يشنون هجوما جديدا فى مكان ما من المدينة ! وسريعا يتزايد ازيز الطائرات الهليوكبتر البريطانية متجهة الى مكان المعركة !

وداخل قاعة الفندق كان مراسل اجنبى يدير شريطا سجل عليه اصوات معركة جرت فى حى البنوك فى عدن ،



وقد التف حوله مجموعة من الصحفيين .. بينما انشغل مصور (البى ب سى) فى رواية ماحدث له عندما انطلقت رصاصة مرت بجوار اذنيه .. ثم نظر للجالسين كانه لا يصدق أنه نجا لعلا من معركة وجد نفسه فى دائرتها بلا توقع . ثم يضيف محاولا المرح لكن تعابير وجهه تنطق بالذهول (لا اظن أن أحدا يريد ان يموت هنا) وفى هذا الجو الملتهب وصلت بعثة الامم المتحدة .

***

لقد وصلت يوم الاحد متاخرة من موعدها بساعات ولقد بدات اللجنة نشاطها فى عدن بمقابلة الحاكم البريطانى ريتشارد ترينبول ثم قابلت للمرة الثانية فى اليوم التالى الاثنين وبعدها لم تقم اللجنة بأى نشاط حتى صباح يوم الاربعاء ، عندما خرجت فى الصباح متجهة الى سجن المنصورة داخل عدن لترى المعتقلين وراء قضبانه . وبعدها جرت الاحداث سريعة متلاحقة ساخنة ملتهبة .. وبعد اقل من ٢٤ ساعة قررت اللجنة انهاء مهمتها فى عدن والسفر فورا ..

مناورة بريطانية

لقد كان هذا القرار المفاجىء بالسفر هو اللغز الذى شد فضول واهتمام ٧٠ صحفيا — وهو رقم كبير لم تشهده عدن مرة واحدة وفى وقت واحد — وقبل سفر البعثة وزعت بيانا على الصحافة تشرح فيه دوافع قرار انهاء مهمتها ، محتجه على انها (لم تحصل على المعونة التى كانت تتوقعها من قبل لتمكينها من اداء مهمتها) ..

وعندما وقف مندوب اللجنة الفنزويلى يجيب على اسئلة الصحفيين قال (ان اللجنة طلبت تحقيق شروط معينة لاستمرار بقاء اللجنة فى عدن) .. وعندما ساله الصحفيون (وماهى هذه الشروط التى طلبتوها) ..

اجاب — ان العالم سيعرف هذه الشروط فى الوقت المناسب .

فما هى هذه الشروط — او مايمكن تسميته بالحد الادنى من المطالب — التى ارادتها اللجنة لتخلق لنفسها الجو المناسب لعملها ؟

يجب هنا لكى يمكن فهم ماحدث فى عدن ان نتفهم حقيقة الهدف الذى حرك كلا من لجنة الامم المتحدة ، والهدف الذى حاولت السلطات البريطانية شد اللجنة اليه .

ان هناك فكرة واحدة اساسية كانت وراء كل المناورة البريطانية بالسماح بدخول البعثة فى عدن ..

حاولت الدبلوماسية البريطانية



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٥

(الايقاع باللجنة) لتحقق هدفا وهو ان تحصل من اللجنة على اعتراف بحكومة السلاطين التى تحكم الجنوب اليوم) ..

ولقد جرت تلك المحاولة منذ بدات البعثة مهمتها بالسفر الى لندن .. ان اخبارا مؤكدة تشير الى ان كل المساعى البريطانية بذلت فى لندن لاقناع اللجنة بمقابلة السلاطين ووزراء حكومة الاتحاد .. وعندما لم تحصل بريطانيا على اجابة صريحة لرغبتها فى لقاء اللجنة للسلاطين ، جرت المحاولة فى عدن بشكل آخر .. وتحت ستار المناورات الديبلوماسية التقليدية التى تتميز بها العقلية السياسية الانجليزية .. لقد قابل المندوب السامى البريطانى رجال اللجنة الثلاثة فور وصولهم الى عدن ثم قابلهم فى اليوم التالى (الاثنين) ولكنه عجز عن اقناعهم بلقاء السلاطين .. ! لكنه لجا الى محاولات خداعيه ليحقق غرضه ..

نطبقا للتقاليد الديبلوماسية كان من المتوقع ان يدعو الحاكم البريطانى رجال اللجنة الثلاثة الى تناول طعام للغداء أو العشاء على مائدته .. ولكن قائمة اسماء المدعوين جعلت اللجنة تعتذر من قبول دعوة الحاكم البريطانى ..

وكانت هذه نقطة الصدام الاولى . لقد وضح أن اللجنة ترفض الجلوس حول مائدة واحده مع السلاطين ووزراء حكومة الاتحاد حتى ولو كانت المائدة التى ستجمعهم مائدة للطعام يدعو لها الحاكم البريطانى .

مفاجاة سجن المنصورة

وبعدها قررت اللجنة ان تبدا اولى خطوات برنامجها لاستطلاع الموقف بالجنوب بزيارة لسجن المنصورة لرؤية المعتقلين السياسيين .. وهنا حدثت المفاجاة التى أوصلت اللجنة الى قرار قطع مهمتها والسفر لسورا) ..

فبرغم ان سجن المنصورة يخضع لحراسه مشددة .. وبرغم قرب المعسكر البريطانى منه .. فقد حدث مع وصول رجال البعثة الثلاثة الى السجن فى العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء ، ان انطلقت نيران الرشاشات والرصاص فى المنطقة المحيطة بسجن المنصورة ، ومع انطلاق اصوات طلقات الرصاص خارج السجن انطلقت موجة اخرى ساخنة داخل اسوار السجن ، تحرك نزلاء السجن المضربين عن الطعام منذ يوم الاحد (يوم بدا الاضراب) وارتفعت اصواتهم تهدر فى السجن تهتف باسم جبهة التحرير ممثل الثوار وشعب الجنوب .. ولكى تخرج بعثة الامم المتحدة من السجن رفعت علم الامم المتحدة وبذلك سمح لها الثوار بالمرور الى الطائرة الهليوكبتر .

بالرغم من ان المسافة بين سجن المنصورة وبين فندق سى فيو الذى تنزل به اللجنة لاتزيد عن عشرة كيلومترات ..

وكانت مفاجاة صباح يوم الاربعاء فى سجن المنصورة هى النقطة التى افقدت السلطات البريطانية كل قدرتها على امكانية الحصول من اللجنة على المطلب الوحيد الذى تهدف الى تحقيقه وهو لقاء اللجنة بالسلاطين . فقد بادرت اللجنة فور خروجها من سجن المنصورة الى طلب مصورى تليفزيون محطة عدن لتسجيل حديث لهم بذاع على شعب الجنوب ..وهنا حاولت الحكومة الاتحادية ـ العميلة لبريطانيا ـ وضع العراقيل امام تسجيل هذا الحديث للجنة ..

حقيقة الازمة

وعندما تم تسجيل الحديث فوجئت اللجنة بقرار من حسين بيومى وزير الاعلام بالنيابة بمنع عرض حديث اللجنة على شاشة تليفزيون عدن او اذاعة بيانها بالراديو ..

ووضح الموقف تماما ..

ان اللجنة من ناحيتها تصر كل الاصرار على عدم تمكين بريطانيا من تحقيق هدفها وهو اجتماع البعثة بالسلاطين ووزراء حكومة الاتحاد .. ثم ذهبت اللجنة الى ابعد من مجرد الرفض ـ بقيامها بزيارة المعتقلين . كاول لقاء تجريه فى عدن على الطبيعة ..

ومن ناحية اخرى .. فان رفض اللجنة لقاء السلاطين كان يعنى انهيار كل (التكتيك) والمناورة السياسية) التى تريد بها بريطانيا اجبار اللجنة بطريقة تتسم بالذكاء الى تحقيق المطلب الوحيد المنشود .. وهو الاجتماع بالسلاطين ..

لكن جوهر الازمة لم يكن بسبب رفض اللجنة لهذا اللقاء ..

انما كان بسبب رفض اللجنة الاعتراف بوجود السلاطين واعتبارهم ممثلين لشعب الجنوب .

ان لقاء اللجنة بالسلاطين ولو حول مائدة عشاء كان يعنى اعترافا ضمنيا من اللجنة بالسلاطين ووجودهم ومعنى ذلك لتحقيق السياسة البريطانية الانتصار ديبلوماسيا له قيمته وهو تثبيت فكرة وجود كيان للسلاطين بالجنوب ، على عكس ما جاء بقرار الامم المتحدة الذى ينص على عدم الاعتراف بحكومة السلاطين وعدم اعتبارها ممثلة لشعب الجنوب واعتبار وجودها وجود غير شرعى .

بعدها جرت الاحداث سريعا لتصل بالموقف الى حد الانفجار بصورة مماثلة



المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للجو العام الذى يسود عدن ..

طلبات اللجنة

لقد قال رئيس اللجنة مانويل بيريز القنزويلى من دوافع قطع البعثة لمهمتها فى عدن واختصارها فجاة من ثلاثة اسابيع ـ كما كان مقدرا لهـا الى ٥ أيام فقط .. قال .. ان اللجنة طلبت لتحقيق شروط معينة لاستمرار بقـائها فى عـدن لكنهـا لم تلق اى استجابة من السلطات البريطانية ..

فما هى هذه الشروط التى طلبتها اللجنة لتتمكن من الاستمرار فى مهمتها ـ وهى جمع المعلومات عن راى شعب الجنوب فى المستقبل الذى يريده ؟

لقد طلبت اللجنة ان تتحدث بحرية مع كل من ترغب فى لقائهم ، وانه اذا لم تتوافر للبعثة الضمانات الكافية فى هذا الشان فانها لن تبدا عملها .

ومعنى ذلك ان شروط اللجنـة تضمنت شرطا اساسيا وهو ان يكفل لها جو الحرية اللازم لتقوم باتصالاتها واختيارها للاشـخاص الذين تود الحديث معهم .

وكانت زيارة السجن تشير الى الطريق الذى قررت اللجنة ان تسلكه فى انجاز مهمتها .. وهو طريق بعيد تماما عن مواقع السلاطين ..

وكان الطلب الثانى الذى طلبتـه البعثـة من الحـاكم البريطانى هو ضمانات لحمايتها خلال تجولها فى عدن وعبر اراضى الجنوب المترامية وعبر حدود الامارات المصطنعة التى يتكون منها الجنوب ، وكان هذا الطلب صفعة للسياسة البريطانية ..

ان صورة الطريق فى عـدن كانت توضح كل الموقف الحقيقى بعيـدا عن نعيم الصحفيين فى قاعة فنـدق كريسانت المكيفة الهواء ..

المدينة المهجورة

لقد تحولت عدن بسبب الاضراب الى مدينة مهجورة بالرغم من مبانيها الحديثة بواجهاتها الزاهية الالوان .. ولم يعـد فى الطرقات سـوى قوتين تتصارعان ..

الدوريات البريطانيـة وفصـائل الفدائيين التى تظهر فجاة فى احيـاء المدينة او تخرج من وسـط صفوف مظاهره تسير فى طريق بالمدينة ليردوا باطـلاق الرصـاص على الدوريات البريطانية والسيارات المدرعـة التى تهاجم المظاهرات بالرصاص .. لقد شهدت المدينة المظاهرات تسير علانية تحت حراسه رشاشات الثوار . .

وبرغم ان بريطانيا حاولت القاء خدعة بين سكان عـدن لوقف اضرابهم ، واعادة الحيـاة الى اسواق المدينة ومتـاجرها بان اعلنت على لسان عميلها حسين بيومى بان ثلاثة ايام من الاضراب تكفى لاظهار النـاس لشعورهم امام اللجنة وان على الجميع العودة الى اعمالهم صـباح الخميس .. فقـد جاء صباح الخميس بنفس الصورة .. ظلت عدن مدينة مهجورة لا دلائل للحياة فيها سـوى دوريات الجيش البريطانى .. ولا اصـوات تشير الى حركة الحياة سوى طلقات المعـارك بين الثـوار والجنـود البريطانيين وهدير الطائرات المستمر فى سماء عدن .. وكان لفشل هـذه الوعود لانهاء الاضراب ظاهرة ثانيـة بجوار ظاهرة الاضراب واشتداد القتال .. تدل على حقيقة موقف الشعب مع الثـورة ..

مصيدة بريطانية

وكانت مطالب اللجنة هى النقطة التى تفجر عندها الموقف ، واكتملت الهزيمة الدبلوماسية القاسـية للسياسة البريطانية ـ لقد اكد اكثر من مسئول انه حتى لحظة تقديم اللجنة لشروطها للحاكم البريطانى لقد حاول الحاكم البريطانى ريتشارد ترينبول المناورة من جديد لجذب اللجنة الى (مصيدة) الاعتراف بحكومة الاتحاد .

فقد اجاب الحـاكم البريطانى على مطلب اللجنـة بضمان سلامتها بانه يستطيع ان يقدم لهم هذا الضـمان داخل مدينة عدن نفسها .

لكن خارج عدن وعندما تبدا اللجنة فى زيارة ارض الجنوب فان هـذا الضمان من سلطة الحكومة الاتحادية التى لها الاشراف على الامن وادارة كل الشئون ..

وهكذا مرة اخـرى حاول الحاكم البريطانى دفع اللجنـة الى طريق التعامل مع السلاطين .

وكان رد اللجنة .. انها لن تتعامل الا مع الادارة البريطانية التى تستعمر الجنوب .. فهى القوة المستعمرة . وهى المسئولة عن الجنوب كله . . وهى عضو بالامم المتحدة ويمكن للجنة التعامل معها .. اما السلاطين فهم فئة لاتعترف بوجودهم المنظمة الدولية ولا يمكن للجنة التعاون معهم او تقديم اى مطلب لهم ..

وبعدها جاءت حادثة منع الفيلم الذى يحمل حديث اللجنة الى شعب الجنوب .. وبعدها جرت الاحـداث سريعا تسدل ستار النهاية على مهمة البعثة .. دخل افراد البعثة غرفهم بفندق مى فيـو بعد ان سجلت البعثة حديثها وعرفت بقرار منعه .. وقرب منتصف ليـلة الخميس كانت البعثة قد قررت انهاء مدة بقائها فى عـدن والرحيل فورا فى الصباح الباكر ..

تفتيش الحقائب

وجـاء صباح الجمعـة .. وفى



المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السادسة وقف رجال البعثة الثلاثة فى مطار عدن .. وامتد انتظارهم لساعتين ونصف .. وفتشت حقائبهم برغم الحصانة الدبلوماسية التى يتمتعون بها كممثلين لمنظمة دولية كالامم المتحدة .. وفى الثامنــــة والنصف حلقت الطائرة بالرجال الثلاثة بعيدا عن عدن .. ليتركوا الصحفيين لأول مرة منذ خمس ايام بلا احداث بريعة متلاحقة تشدهم عبر طرقات عدن جريا وراء مظاهرة باحد احياء عدن ثم جريا الى فندق سى فيو مقر البعثة .. ولاول مرة منذ خمسة ايام يجـــد الصحفيون فرصة للجلوس داخل قاعة فندق كريسانت المكيفة الهـواء يروون قصصـــهم ويســـتمعون الى شرائـط تسجيلهم لمعارك الايام الخمسة داخل احيـاء عدن السبعة .. وليلقى كل منهم على الاخر نفس السؤال الذى القاه مصور مجلة لايف الهندى الاصل وهو يقترب من ركن القـاعة الذى كنا نجلس فيـــه وهـــو يتساءل سؤاله البسيط الذى يكون (اللغز الواضح) .. ماذا حدث فى عدن ..

لكن هناك لغزا اكثر اثارة قد يكون خلفه الاجابه الكاملة على سر ســفر اللجنة الفجائى من عـــدن صـــباح الجمعة .

ثلاث مكالمات

ففى ليله الخميس الماضى .. وفيما بين الساعة الثامنةمساء وحتى التاسعة مساء .. طلب الحـــاكم البريطانى ريتشارد ترينبول مقر لجنــــة الامم المتحـــدة بفندق سى فيو .. وطلب ايصال مكالمته التليفونية برئيس اللجنة الفنزويلى .. وكرر مكالمته التليفونية ثلاث مرات متلاحقـــة .. فماذا كان يريد العالم البريطـانى التحدث فيـه مع رئيس اللجنة ؟ ولماذا رفض رئيس اللجنة الرد على المكالمات الثلاث بحجة ان اللجنة مجتمعة ؟ هل كان الحـــاكم البريطانى يريد معرفة رد رئيس البعثة على نصيحته بان تلجا اللجنـــة الى حكومة الاتحاد وتستعين بها عنـــد زيارتها لباقى ارض الجنـــوب خارج عدن .. ويتحقق (الهــدف) الذى نسجت له السياسة البريطانية كل حيلها ومنــاوراتها ؟؟ ام كان يحاول الاعتذار والتراجع من محاولته لجر البعثــة الى مصـــيدة الاعتراف بالسلاطين ؟

هذا هو اللغز الذى تركته اللجنة لخلفها صباح يوم الجمعة . لكن هناك حقيقـة واحـدة مختصرة توضح كل احداث الايام الخمسة الساخنة فى عـــدن ..

لقد حاولت بريطانيا الحصول على اعتراف من اللجنة بوجود السلاطين باى شكل .. واخـلد السلاطين كل اوراقهم لتصــبح حكومتهم العميله حكومة شرعيـــه معترف بها من الامم المتحدة .. وكخطوة اولى كانوا يريدون من اللجنة اقرار وجودهم باى شكل ولو خلال لقاء حول مائدة العشاء . لكن المحاولة فشلت .

فهل انتهت احداث قضية الجنوب الساخن عند هذا الحد ؟

ضرورة التحرير

لقد امضى شعب عدن والجنـــوب اضراب يوم الاحد .. ورفعت الاحجار الضخمة التى سدت طرقات السيارات طوال اسبوع الاضرابات .. وتحركت السيارات والاتوبيسات عبر شـــوارع عدن .. وملازم عدن المدينـــة التى هجرت لسبعة ايام .. مدينة التجارة البنوك والناس الذين يملاون الطرقات .. وبدا الصحفيون يغادرون عدن لكن مازالت الطائرات البريطانية تملا سماء المدينـــة بلحن محركاتها .. ومازالت الدوريات البريطانية تجوب الطرقات .. ومازال رجـــال جيش التحـــرير يتحركون وسط جموع النـــاس .. ومازالت عـــدن المدينـة التى يتردد فيها صوت طلقات الرصـــاص ليزداد جـــوها الساخن بطبيعته التهابا .. وفى اى وقت ولتبقى هنـــاك حقيقة اخرى اكدتها اللجنة فى بيانها الصحفى .. وحاولت تاكيــــدها فى الفيـــلم التـــليفزيونى الذى منعته حـــكومة السلاطين (اسميا) او ظاهريا ..

تلك الحقيقة التى أكـــدها رئيس اللجنة للصحفيين بقوله ((ان الزيارة التى قام بها لسجن المنصورة تؤكــد اهمية تحرير المنطقة من حكم الاستعمار واهمية مساهمة طاقات هؤلاء الشباب الذين يعيشون خلف قضبان السجن لبناء بلدهم المستقل)) .



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق خاص للأهرام من داخل عدن

المدينة - التي يصفها الانجليز بأنها "فيتنام الصغرى" -
تعيش كلها في حالة حصار لم يشهده بلد آخر خلال
حركات التحرر طوال القرن الحالي

بريطانيا تمضي في خطتها لتسليم السلطة إلى حكومة السلاطين وانشاء
جيش وسلاح للطيران يقوده طيارون من الخارج ويبدأ بعشرين
طائرة تصل طلائعها في مايو

شاكلتون الوزير البريطاني المقيم بدأ اتصالاته مع المسئولين في عدن

هجوم مركز لثوار الضالع بمدافع المورتار على المعسكر البريطاني والسجن الذي
اعتقل فيه عدد من رجال جبهة التحرير



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٦٧

عـــدن فى ١٤ ـــ من أحمد نافع ـــ تعيش مدينـــة عدن ، قلب المقاومة العنيدة فى الجنوب المحتل ، فى حالة حصار قوى من الاسلاك الشائكة حول كل بناء والقضـــبان الحديدية القوية على كل نافذة ، والمتاريس تسد كل طريق ، والقوات البريطـــانية تقف فى مجمـــوعات فى الميـــادين العـــامة والشـــوارع وتختبىء فى المنعطفات والزوايا · ومع ذلك استطاع الثوار المسلحون أن ينفذوا من كل هذه الحواجز وأحالوا المدينة الى جحيم حتى أن الانجليز يصفونها بأنها « فيتنام الصغرى » ·

وبالرغم من وصول لورد شاكلتون ، الوزير البريطانى المقيم ، الى عـــدن لمهمة وصفها بانها « البحث عن بدايه جديدة لمعالجه هذه المشكلة الحادة » ، فان السلطات البريطانية ماضية فى الخطة التى وضعتها من قبل لتسليم الادارة لحكومة الســلاطين ـــ التى تحاربها حركة التحرير الوطنى كما تحارب سلطات الاحتلال ـــ وانشاء جيش يستطيع ان يسند هذه الحكومة ضد اية حركه شعبية .

ويسرع الانجليز فى تنفيذ الخطة العسكرية التى وضعتها القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط ، وهى تقضى بمضاعفة عدد الجنود والضباط فى جيش الاتحاد بحيث يضم ١٠ كتائب ـــ منها كتيبتان مدرعتان ـــ وانشاء سلاح الطيران يبدأ بعشرين طائرة تصل الطائرات الاولى منها فى اوائل مايو المقبل . وستكون اغلب هذه الطائرات من طراز « داكوتا وبروفوست وبامبروك » التى تستطيع العمل دون حاجه الى مطارات كبيرة وانما مجرد ممرات صغيره او « مهابط » وكلها موجوده فى عواصم المحميات .

وقد أعلنت بريطانيا بالفعل فى عدد من دول الكومنولث : عن حاجتها الى طيارين ومهندسين ومدربين للعمل فى سلاح الطيران فى الجنوب. وتقول المصادر البريطانية انه مع نهايه العام الحالى ، سيصبح فى امكان سلاح الطيران الجديد « ضرب أيه حركه داخلية » .. هـــذا بالاضافة الى شبكه رادار سيتم انشاؤها على طول الحدود الشمالية للجنوب المحتل ، وهى الحدود المتاخمة لجمهورية اليمن .

وقد بدأ لورد شاكلتون امس ، محـــادثات سريه مع المندوب الســـــامى البريطانى وكبار المسئولين الانجليز فى القيادة العسكرية والادارة المدنية . ومن المنتظر ان تستمر هذه المحادثات يومين او ثلاثة ايام ..

وفى الوقت الذى كان فيه الوزير البريطانى مجتمعا مع ترنبول ورجال الادارة البريطانية ، تدفقت القوات البريطانية منتشرة فى شـــوارع عدن على اثر شائعات ملأت المدينة ان الوطنيين سينظمون اضرابا عاما فى الساعة الحادية عشرة صباحا لمدة ساعة احتجاجا على زيارة شاكلتون لعدن ، ولكن اليوم كله مر بدون اى اضراب . وقد فسرت الدوائر الصحفية هذا التصرف من جانب القوات البريطانية بانه يدل على مدى الحالة العصبية التى تعيش فيها قوات الاحتلال



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥-١-١٩٦٧

فى عدن .

وفى رسالة خاصة « للاهرام » من امارة الضـــالع ، ان ثوار الامارة الذين يقـودهم على بن على قد نجحوا فى حرب العصـــابات الى حد اذهل السلطات البريطانية . وقـد شن هؤلاء الثـوار اول امس هجـوما مركزا بمدافع المورتر عيار ٨١ ملليمترا على معسـكر الضالع الذى ترابط فيه الحامية البريطـانية وقوات الامارة ، والسجن الذى اعتقل فيه امير الضالع عددا من رجال جبهة التحرير . واستمر الهجوم نصف ساعة اسـفر عن تحطيم بعض جدران السجن ، ولم تعرف نتائج الهجوم على المعسكر .. وبعد انتهاء المعركة حاولت القوات البريطانية ومعهـا جنود الاتحـاد ، تتبع اثر الثوار ، ولكنهم اختفوا فى شعاب جبل الجحاف، اعلى جبال الجنوب العربى . ويسود الاعتقاد بين سكان الضالع بأن على بن على محصـن ضد رصاص الانجليز . وقد حاولت السـلطات البريطانية ان تستدرج السكان العرب الى معرفة اسماء الفدائيين واماكنهم ، ولـكنهـا فشلت .

ولا تخفى الدوائر البريطانية ، وكذلك الامير محسن حاكم الضالع ، القلق من ان الثوار فى الامارة يزدادون قوة كل يوم .

وجاء من لندن أن روجرز الوكيل البرلمانى لوزارة الخارجية البريطانية قد حمل رسالة من لجنة الامم المتحدة الى جورج براون ، وسيعود اليوم الى جنيف برد عليها يقدمه الى جيريرو رئيس اللجنة قبل ان يقرر اعضاؤها السفر الى لندن للاجتماع ببراون غدا .



المصدر : الى فلسطين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٦٧

بعد فشل سياسة الاحتماء بالأمم المتحدة

موقف بريطاني جديد في الجنوب المحتل

ازاء سيطرة الثوار الكاملة على مدينة عدن ، طـوال فترة وجود البعثة الدولية فيها ، لم تستطع حتى الديبلـوماسية البريطانية المعروفة ببرودهـا التاريخي ، أن تتحمل مـرارة الموقف . اذ مـن الواضح أن هذه المـرارة كانت عنيفة الى الحد الذي اقنع اعضاء البعثة الثلاثة ، أن ما يجري في عدن يخالف مخالفة كلية ما سمعوه في لنـدن مثلا عـلى لسان المسؤولين البريطانيين . فبينما كان هؤلاء المسؤولون يعترفون بتواضع بوجود بعض المشاكل في عدن ، الا ان ما كان يهمهم هو الايحاء للبعثة بان هـذه المشاكل تجري في سياق وضع مستقر أولا ، ومتعدد وجهـات النظر ثانيا . فهناك حكومـة الاتحاد، وهناك رابطة الجنوب العربي. وهناك حكام الامارات، وكلهم يحملون اراء مخالفـة لاراء الثوار ، بحيث يصبح من الواجب اخذ كل هذه الاراء بعين الاعتبار عند التفكير بمستقبل المنطقة .

والذي حدث ، ان البعثة اكتشفت وهي في عدن ، ان كلام بريطانيا بشان تعدد وجهـات النظر صحيح مائة بالمائة ، ولكنها لم تحتج لاكثر من خمسة ايام لتكتشف مـن جديد ، ان وجهات النظر هـذه لا تستطيع شيئا ازاء وجهات نظر الثوار .

وحتى تتخلص بريطانيا من نتائج ذلك طلبت ان تقوم البعثة بمقابلة حكـومة الاتحـاد والاطلاع على رايها بشان مستقبل عدن ، وقـد رفضت البعثة ذلك لاسباب متعددة منها :

١ ـ ان مقابلة حكومـة الاتحاد مخالفـة صريحة لقرارات الامم المتحدة الصادرة في عام ١٩٦٥ ، والتي تطالب بريطانيا بالغاء كافـة المؤسسات التي فرضت على شعب المنطقة .

٢ ـ لذلك فان مقابلة حكومة الاتحاد ، ستكون بمثابة اعتراف بها ، كطرف مـن الاطراف المعنية بالمشكلة ، مع ان هدف البعثة هو البحث بكيفية ترتيب اوضـاع المستقبل ، وليس تكريس اوضاع قائمة غير معترف بها .

٣ ـ ان بريطانيا تريد من وراء ذلك الاختفاء وراء حكومة الاتحاد ، بينما يفرض الواقع ان تتم الاتصالات معها بصفتها الدولة المستعمرة والمسيرة لحكومة الاتحاد .

٤ ـ ستكون مقابلة البعثة للحكومة مخالفة صريحة للوقائع التي شاهدتها ، والتي تقـول

الحرية

٠٠٠٠٣٦



المصدر : الحرية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٤/١٩٦٧

بصراحة لا حد لها ان هذه الحكومة لا تملك السيطرة على اي شان من شؤون المنطقة ، وان ما يجري على بعد امتار من مكاتبها يعطي السلطة الحقيقية للثوار .

وبعد رفض البعثة لهذا الطلب ، وبعد اساءة معاملتها المتعمدة ، وانسحابها الغاضب من عدن ، بدا واضحا لبريطانيا ان محاولتها لتنفيذ مخططها تحت حماية الامم المتحدة ورعايتها ، قد فشلت بشكل نهائي ، وكان لا بد بعد ذلك من التفكير بجدول جديد للاعمال ، بادرت فورا لطرحه ، وكانه كان معدا سلفا .. ويقوم جدول الاعمال الجديد كما كشفت عنه مناقشات مجلس العموم البريطاني على البنود التالية :

جدول الاعمال الجديد

١ — اقامة حكومة ائتلافية مؤقتة عشية يوم الاستقلال ، مع دعوة كافة الجهات الوطنية للاشتراك فيها . والهدف من تشكيل هذه الحكومة تكريس منطق تعدد التيارات السياسية في الجنوب المحتل ، بحيث يكون ممثلو الثوار في الحكومة موازين لغيرهم في العدد والقيمة ، مما يفقدهم القدرة على التاثير في الاوضاع ، خاصة وان الاطراف الاخرى ستكون من عناصر الوزراء والسلاطين المؤيدين للسياسة البريطانية .

ولان رفض الثوار الاشتراك في مثل هذه الحكومة امر مؤكد ، فان بريطانيا تامل أن يكون ذلك تبرئة لها على الصعيد الدولي ، وشبه ادانة لموقف الثوار .

٢ — اما الانسحاب العسكري من قاعدة عدن فان الصيغة الجديدة له هو الانسحاب التدريجي . وتتيح هذه الصيغة لبريطانيا أن تبقى مالكة لزمام السيطرة حتى تضمن استقرار الوضع لصالح اتباعها ، بينما تظهر في المحافل الدولية بمظهر المنفذ الامين للتعهدات التي قدمتها ، وللقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة .

٣ — تعرف بريطانيا ان كل هذه الاجراءات لا تكفي لضمان مستقبل المنطقة باتجاه استمرار نفوذها ، وان نفوذ الثوار سيبقى اقوى من نفوذ اية حكومة موالية لها في ظل الاوضاع القائمة . لذلك فان انسحابها التدريجي سيرافقه كما عبرت عن ذلك الدوائر البريطانية « ارتباط مع حكومة الاتحاد بنوع من المساعدة العسكرية الخارجية » . اما الترجمة العملية لذلك فهي عقد اتفاقية للدفاع المشترك ، تتيح لبريطانيا فرصة التدخل العسكري المباشر ، اذا ما بادر الثوار لاستعمال نفوذهم ، والسيطرة على الوضع .

٤ — والى جانب اتفاقية الدفاع المشترك ستعمل بريطانيا على انشاء جيش تابع للحكومة الجديدة ، تزوده بالمعدات والخبراء ، بحيث يبقى خاضعا لاشرافها . وتكون مهمة هذا الجيش الحلول مكان بريطانيا في مقاومة الثوار وحماية الحكم الجديد . وهنا لا بد من ان نسجل أن السعودية تقوم حاليا بتدريب جيش من ابناء بعض القبائل بمساعدة رابطة الجنوب العربي ، وأن هذا الجيش قد يكون النواة التي تعتمدها بريطانيا ، أو تسعى لتطويرها . يدفعها الى ذلك خوفها من الاتجاهات الوطنية في جيش الاتحاد الحالي ، وحوادث الانضمام العديدة للثوار ، التي يقوم بها كثير من الجنود والضباط في كل يوم .

٥ — وبالاضافة الى ذلك كله ، تفكر بريطانيا بتقديم حماية بحرية لدولة الاتحاد تساعد الجيش البري على اداء مهمته .

ان تقديم الحماية البحرية تستهدف امرا اكبر من مجرد الحماية العسكرية . ذلك أن بريطانيا تخشى اذا ما خرجت من عدن أن تتطور الامور فيها رغم كل الاحتياطات نحو حالة تجعل من البحر الاحمر كممر استراتيجي ذي أهمية خاصة بالنسبة اليها ، مهددا بالاغلاق ، أو على الاقل مجالا من مجالات الضغط عليها لتحقيق مكاسب معينة . ولذلك فان القصد من الحماية البحرية المقترحة ، ليس حماية مصالح الحكومة الموالية لها ، انما حماية مصالحها هي بالذات ، وابقاء هذا الممر المائي الهام تحت اشرافها المباشر .

كذلك فان للبحر الاحمر جانبا اخر هاما يتعلق باسرائيل ، فاسرائيل تخشى أن تستعمل عدن في المستقبل كحلقة جديدة من الحلقات الممكن استخدامها عربيا لاغلاق طريق افريقيا في وجهها ، وهذه الخشية الاسرائيلية تهم بريطانيا ايضا ، كجزء من موقفها الداعم لاسرائيل ضد الدول العربية . وفي الامم



المصدر : الحرية

التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتحدة تولى مايكل كوماي رئيس وفد اسرائيل كشف النقاب عن محادثات تجرى حاليا بين مسؤولين بريطانيين واسرائيليين ، حول مستقبل الوضع في عدن . وقال مندوب اسرائيل للمراسلين الصحفيين ان الوضع بعد الانسحاب البريطاني من عدن سيتمثل في « فراغ وتركيز من اجل توتر جديد » .

٦ ـ اما البند السادس في جدول الاعمال البريطاني ، فهو ارسال الوزير البريطاني « شاكلتون » الى عدن ، ليكون قريبا من الاحداث التي تجرى بسرعة بالغة ، حتى تتاح للمسؤولين البريطانيين في عدن فرصة البت المباشر في كافة الامور التي تعترضهم . ويكشف ارسال وزير بريطاني مقيم ، مع وجود المندوب البريطاني السامي في عدن ، عن اهتمام بريطانيا البالغ في ما يجري هناك ، وعن ادراكها لقيمة التحرك السريع للرد على مواقف الثوار .

هذه البنود مجتمعة هي التي تشكل جدول الاعمال البريطاني الجديد في عدن ، وهي كلها بنود تلتقي حول نقطة واحدة هي الاصرار على بقاء الوجود العسكري البريطاني ، خلافا لقرارات الامم المتحدة ، وخلافا لتعهداتها السابقة ايضا . ومما لا شك فيه ان كل موضوع الاستقلال الذي تفكر بمنحه للمنطقة في عام ١٩٦٨ يصبح موضوعا شكليا في حال بقاء القوات العسكرية في عدن . ولذلك يمكن القول بان الوضع في الجنوب المحتل يقف الان على ابواب وضع يختلف جذريا عن كل التصورات التي كانت قائمة قبل شهور قليلة .

الحملة التبشيرية

وحتى تكمل بريطانيا موقفها الجديد ، وتعطيه صفة المنطقية ، والتاييد الشعبي ، فقد اوعزت للجهات المتواطئة معها ، ان تقوم بنشاط سياسي ملحوظ يبشر بنفس وجهات النظر البريطانية .

وتنفيذا لذلك قامت رابطة الجنوب العربي بالانتقال الى بيروت لاثارة ضجة صحافية حول مواقفها . وفي التصريحات التي ادلى بها رئيس حزب الرابطة « محمد علي الجفري » اتضح تماما الانسجام بينها وبين الموقف البريطاني الجديد ، فقد دعا في تصريحاته الى تشكيل حكومة انتقالية لمدة عام ، على ان تعمل هذه الحكومة تحت « الرعاية » البريطانية ، فتتولى انجاز الدستور المؤقت والتحضير لاجراء انتخابات عامة . والجفري في تصريحاته هذه يؤيد عمليا الدعوة لتاجيل الاستقلال الكامل ، من خلال التركيز على فترة الرعاية . وهو بالاضافة الى ذلك يعترف بعلاقات حزبه الوثيقة مع السعودية ، بل ويدعو الى تكريس هذه العلاقات .

الا ان اهم ما ورد في تصريحات رئيس حزب الرابطة دعوته لتحييد قضية الجنوب المحتل وعدم ادخالها في الصراع العربي .

وهو بهذه الدعوة يقدم اعترافا بادعاءات بريطانيا القائلة بأن ما يجري في الجنوب ليس عملا متصلا بشعب المنطقة ، بقدر ما هو عمل يجرى تخطيطه والتحريض عليه من الخارج .

وبهذا تلتقي مواقف حزب الرابطة بصورة نهائية وكاملة مع مواقف بريطانيا ، ويقدم رئيس الحزب بذلك اول اعتراف رسمي بتواطئه ليس مع بريطانيا فقط بل ومع السعودية ايضا . وتأمل بريطانيا ان يستطيع حزب الرابطة بضجته الدعاوية تشكيل وابراز تيار خاص يدعو لنفس مطالبها . الا ان انكشاف مواقف هذا الحزب داخل عدن ، والتزام الثوار بموقف موحد تجاهه ، يعتمد على ادانته ادانة كاملة ، سوف يلغي اهمية اي دور سياسي يطمع لتحقيقه في المستقبل .

ويبقى لبريطانيا في النهاية ان تكتشف فشل سياسة الاحتماء بالامم المتحدة ، او بالسياسة احزاب عميلة في الداخل ، لتواجه معركة الجنوب المحتل على حقيقتها . ولا بد لعملية الاكتشاف هذه من ان تدرك بان الاستقلال السياسي مع بقاء القوات البريطانية لن يغير من واقع الامور شيئا . فطالما بقيت هذه القوات في عدن ، فستبقى الثورة المسلحة قائمة ومشتعلة ، وستبقى اصداؤها الدولية تثير لبريطانيا المتاعب باستمرار .. بل ان المراقبين يتوقعون ان تسفر مواقفها الجديدة عن مزيد من المتاعب في الداخل ، وعن مزيد من الاحراجات في الخارج ، وربما ياتي تقرير بعثة الامم المتحدة بعد فترة وجيزة ليكون بمثابة الصفعة التي توجهها لتحدث اكبر دوي ممكن .

في مجلس العموم البريطاني قال احد النواب لوزير الخارجية « يجب ان نكف عن الركض كالارانب في عدن » وبغض النظر عن رغبات ونوايا النائب المحترم ، فان جملته تلخص الموقف افضل تلخيص ●●



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...

بريطانيا تمهد للرجوع فى قرارها بالانسحاب من الجنوب العربى !

براون يعلن : قد نبحث مد بقائنا وتغيير شكل الاتحاد اذا لم تقم هناك حكومة مستقرة

لندن فى ١٧ — وكالات الانباء — هدد جورج براون وزير خارجية بريطانيا بأن الحكومة البريطانية قد تبحث مد بقائها فى الجنوب العربى وتغيير شكل الاتحاد اذا لم تقم هناك حكومة مستقرة تخلف الحكومة الحالية .

وقد هدد براون بذلك فى بيان له فى مجلس العموم عن نتائج محادثاته مع لجنة الامم المتحدة للجنوب العربى . وقال انه توصل الى « اتفاق عريض » مع اللجنة حول خطوات اقامة دولة مستقلة فى الجنوب العربى . وهذه الخطوات هى :

١ — تشكيل حكومة انتقالية مركزية تتسلم السلطة من بريطانيا

٢ — عقد مؤتمر مائدة مستديرة بين جميع الاحزاب فى الجنوب العربى كشرط مسبق للتطور .

٣ — ضرورة التخلى عن العنف واللجوء الى المفاوضات ، وتستطيع لجنة الامم المتحدة ان تساعد فى ذلك .

ثم اضاف براون : واذا فشلت الجهود فى اقامة حكومة مستقرة فى العام القادم تخلف الحكومة الحالية فان بريطانيا قد تبحث مد بقائها هناك بل وتغيير شكل الاتحاد .

ورد على سؤال لاحد النواب بانه يشعر ان الطريقة التى تم بها انشاء اتحاد الجنوب العربى واسباب انشائه كانت خطأ .

وقال ردا على سؤال اخر انه لا يتصور قيام دولة مستقلة فى مستعمرة عدن وحدها منفصلة عن الامارات السبع عشرة الداخلة الان فى الاتحاد .

وسئل هل تعود اللجنة الى عدن ؟ فقال انها سوف تسافر غدا (الثلاثاء) الى نيويورك ، ولكننا لم نصل معها الى قرار بشأن عودتها الى عدن .

وقد عقب النائب المحافظ باتريك وول على ذلك بقوله ان البعثة لم تعد تصلح لمهمتها وانها ستسبب ضررا كبيرا اذا عادت الى عدن .

بينما قال نايجل فيشر — وهو وزير محافظ سابق — ان اعضاء اللجنة قد اظهروا تحيزا ضد بريطانيا . فرد عليه براون ان حزب المحافظين هو الذى يتحيز ضد اعضاء اللجنة .

فقال النائب المحافظ ان الجمهورية العربية تعارض مهمة لجنة الامم المتحدة « لان هذا يقضى على محاولتها السيطرة على الجنوب العربى » ، ولكن براون قال له انه لا يجد اى سبب يدعوه الى قبول هذا الرأى .

واعلن براون موافقته على ما ابداه دوجلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا السابق من انه يمكن للامم المتحدة ان تساعد فى تحديد خط الحدود الفاصلة بين الجنوب العربى واليمن وان ترسل مراقبين عنها الى هذه المناطق .

وكانت محادثات براون مع اللجنة قد امتدت ما يقرب من ١٤ ساعة اذ بدأت عند منتصف الليل بعد ان اقتربوا جدا من صباحا . وقد اوشكت المحادثات ان تنتهى عند منتصف الليل بعد ان اقتربوا من الاتفاق ، ولكنهم واصلوا الحديث الى ان اتفقوا على ما وصفه براون « بالخطوط العريضة » للعمل .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان المحادثات كانت « طويلة ودقيقة ولكنها مثمرة » . وقالت المصادر المطلعة ان الحديث تركز فى جزء كبير منه على الاخطاء التى ارتكبتها الادارة البريطانية اثناء وجود البعثة فى عدن ، مما اضطرها فى نهاية الامر الى قطع مهمتها والانسحاب .

وسوف تضع البعثة تقريرها النهائى وتقدمه الى السكرتير العام للامم المتحدة ثم يحول بعد ذلك الى لجنة تصفية الاستعمار . وربما يعرض على الجلسة الخاصة التى تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة القادم .

وقد تردد اليوم فى لندن ان الحكومة البريطانية تبحث احتمالات السعى للتعاون مع زعماء جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

ونقلت الانباء من عدن ان الثوار القوا اليوم قنبلة يدوية على دورية بريطانية فى حى الشيخ عثمان ، وقد ادى انفجارها الى اصابة اثنين من جنود البحرية البريطانية بجراح ، والقيت قنبلة اخرى على دورية بريطانية اثناء مرورها فى سيارة عسكرية فى نفس الحى ، وقد اصيبت السيارة باضرار . □



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعيين بريطاني قائداً لسلاح الطيران الذي أنشأته حكومة السلاطين

بعثة الأمم المتحدة إلى الجنوب المحتل غادرت لندن إلى نيويورك

لنــدن في ١٨ ــ وكالات الانباء ــ رفض المتحدث باسم لجنة الامم المتحــدة للجنــوب العربي ، ان يعقب على ما اعلنه امس جورج براون وزير خارجيــة بريطانيــا في مجلس العموم ، من انه قد توصل الى « اتفاق على الخطوط العريضة » مع اللجنة ، ولكن المصادر المطلعة قالت ان محادثات اللجنة مع براون لم تنته الى شيء محدد . وقد سافر اعضــاء اللجنة اليوم الى نيويورك ورفضوا ان يحددوا اذا ما كانوا سيعودون الى عدن ، ولكن المصادر الدبلوماسية قالت ان اللجنة ترى انه لا فائدة من العودة الى عدن مادامت هناك قيود على حرية الحركة والتعبير في الجنوب العربي .

وفي عدن اعلنت حكومة اتحاد الجنوب العربي تعين قائد الجناح البريطاني « باري اتكنسون » قائدا للسلاح الجوي الذي ستنشئه حكومة الاتحاد بعد شهرين . وقد سبق لاتكنسون الخــدمه في السلاح الجــوى البريطاني في مسقط وعمان .

ونفذ الثوار العرب اليوم حكم الاعدام في موظف عربي من الذين يتعاونون مع سلطات الاحتلال يدعى حامد نبيه ، وكان اسمه قد ورد في قائمة تضمنت ٢٠ اسما من الخونة المطلوب اعدامهم ، وقد نفذ حكم الاعدام حتى الآن في ٤ منهم .

وفي نفس الوقت اطلق الثوار نيران مدافعهم الرشاشة على دوريات عسكرية بريطانيــة

وقال اليوم لورد شاكلتون الوزير البريطاني المقيم في عدن انه يعتزم العودة الى لنــدن خلال الاسبوعين القادمين ليقدم الى الحكومة البريطانية تقريرا عن مهمته .

واكد شاكلتون اليوم انه يرغب في مقابلة الزعماء الوطنيين وقال : « انني اوافق على الذهاب الى اى مكان لمقابلتهم ، وباجادتسوية يمكن ان تجنبنا كارثة » وقد ادلى شاكلتون بهذا التصريح للصحفيين الذين عادوا من تعز بعد ان حضروا اجتماعا عقدته جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل . وقالوا ان السيــد عبد الله الاصنج صرح بأنه على اســتعداد لاجراء مباحثات بشرط ان تقوم بريطانيا بأول خطوة من جانبها .

وفي تعز اصدر مجلس قيادة جبهــة تحرير جنوب اليمن المحتل بيانا اليوم جاء فيــه ان المجلس درس بالتفصيل موضوع اعلان قيام حكومة وطنية منبثقة عن الجبهــة على ضوء الاتصالات والمشاورات التي اجــراها اعضاء قادة الجبهــة مع كبار المســئولين بالدول الشقيقة والصديقة وســوف تعلن الجبهة تشكيل الحكومة الوطنية في الوقت المناسب .

وصرح مصدر مسئول عقب اجتماع طويل عقده المجلس ، بأنه أكد من جديد شجبــه للمناورات الاستعمارية البريطانية الاخيرة التي وصل شاكلتون الى عدن لتنفيذها . واضاف ان المجلس وضع سياسة للثورة على كافة المستويات السياسية والعسكرية على اساس ان الجبهة هي الممثلة الوحيدة لشعب المنطقة باستمرارها في النضال الثوري المسلح ليتحقق للشعب اهدافه كاملة .



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السياسي

ليست ثورة مدينة

ثورة عدن لايمكن بحثها في نطاق الحدود الجغرافية لمدينة عدن .. ولايمكن أن تنتهي بفصل عدن عن اتحاد الجنوب، وجلاء الانجليز عنها، والاعتراف لها بالاستقلال الكامل، كما اقترح بعض عباقرة السياسة الانجليزية.

وخطورة ثورة عدن، ليست في انها ثورة مدينة، ولكن خطورتها في انها تعبر عن ثورة منطقة .. منطقة واسعة تشمل شبه الجزيرة العربية كلها.. واذا كانت ثورة عدن — في رأي البعض — هي امتدادا لثورة اليمن، فانها هي نفسها نقطة امتداد للتيار الثوري الى باقي أجزاء المنطقة ..

وهي ثورة ليست مصنوعة، ولامستوردة .. لم تفرضها القاهرة على الشعب العربي هناك، ولا صدرتها اليه .. ولكنها انطلاقة طبيعية لارادة التغيير الثوري .. وارادة التغيير لايمكن أن تتجسم في ثورة الا اذا احس الشعب فعلا بحاجته الى التغيير، واشتدت به هذه الحاجة الى حد الثورة.. وهذا الاحساس بالحاجة الى التغيير الثوري، ليس مقصورا على الشعب العربي في عدن وحدها، بل هو احساس عام يشمل شعب الجزيرة العربية كلها، بكل دولها، واماراتها ومشيخاتها.

والاحساس بالتغيير، لايقتصر على تغيير الشكل السياسي وحده، بل هو اساسا ينطلق من الحاجة الى التغيير الاجتماعي .. الحاجة الى التخلص من الاوضاع التي تفرض الفقر، والظلم، والجهل، والمرض، والتخلف، على الشعب ..

والشكل السياسي هو واجهة الوضع الاجتماعي، ولذلك توجه اليه الثورة أولى ضرباتها .. ومعنى هذا ان الثورة كان يمكن أن تقوم في عدن حتى لو لم تكن مستعمرة انجليزية .. ومعناه ايضا ان الثورة يمكن ان تقوم في أي منطقة من مناطق شبه الجزيرة العربية، حتى لو لم تكن هذه المنطقة يحتلها الانجليز مادام شعبها يعاني الفقر والظلم والاستبداد، وتدفعه معاناته الى الثورة ..

والانجليز وعملاؤهم من الملوك والحكام، يعلمون هذا..

يعلمون ان الثورات التي تسري فوق رمال شبه الجزيرة العربية، ليست ثورات مصنوعة .. لم يصنعها جمال عبد الناصر .. ولكن جمال عبد الناصر يقف رمزا لكل ثورة، فاذا تقدم عبد الناصر ليحمي ثورة ويساعدها، فهو يحمي ويساعد ثورة قائمة فعلا، لاثورة افتعلها او صنعها ..

ولهذا ..

فمنذ ان قامت ثورة اليمن، ثم اعقبتها ثورة عدن، والقوى الاستعمارية والرجعية تحصن كل مناطق شبه الجزيرة العربية ضد احتمالات الثورة.

فرق المدرعات الانجليزية نزلت في امارات الشارقة، وأبو ظبي، ودبي.. وشعب البحرين يتعرض لحملة اضطهاد عنيفة متوحشة، بعد أن بدا ينضج للثورة.

والسعودية تتخم بالصواريخ التي تصدر لها من القاعدة الامريكية في تركيا .. وتزود بالطائرات .. والاسلحة الثقيلة والخفيفة .. ويحتلها جيش من المستشارين العسكريين الامريكان والانجليز . ومن الجنود المرتزقة .. وقد كتب احد هؤلاء المستشارين مقالا في جريدة الفيجارو الفرنسية قال فيه : « ان المستشارين الأمريكان اصبحوا من الكثرة بحيث [illegible] لهم امكنة الحرس الابيض في [illegible] . وقد اثرت بعض التصرفات في المواطنين العرب الذين يعيشون في تقاليد اسلامية عريقة خصوصا بعد ان اكتشفوا ان بين المستشارين عددا من الاسرائيليين » .

وفوق هذا . تجري عملية القضاء على السيطرة العربية داخل المنطقة عن طريق تهجير اعداد هائلة من العمال الايرانيين والباكستانيين والهنود، واعطائهم حقوق المواطنين الى حد ان بلغ عدد هؤلاء المهاجرين في بعض المناطق اكثر من عدد المواطنين الاصليين العرب ..

و . . . . .

وكل هذه التصرفات ليست موجهة ضد احتمالات وجود الجيش المصري في اليمن .. ولكنها موجهة اساسا ضد احتمالات الثورات الشعبية داخل المنطقة .. وقد بلغ من حساسية القوى الاستعمارية والرجعية ان الثورة [illegible] تمثل مجرد ابداء الرأي [illegible] . حتى لو كان هذا الرأي لا يمثل انطلاقة شعبية . ولا تفكيرا تقدميا .. وقد عزل الانجليز الشيخ شخبوط من امارة أبو ظبي . رغم انه احد العناصر الممعنة في الرجعية . ورغم انه لا يمكن أن يكون مؤمنا بأي مبادىء ثورية . انما لمجرد انه ابدى رأيه . وتمرد على الخضوع لسيطرة



السعودية . فخاف الانجليز ان يؤدى تمرده الى تراخيه فى مراقبة التحركات الثورية .. فعزلوه !!

و . . . .

اريد ان اقـــول .. ان المخطط الاســـتعمارى الرجعى ليس قائما على اساس ان ثورة عدن هى مجرد ثورة مدينة . ولكنه قائم على ان ثورة عدن هى تعبير عن ثورة الشعب فى كل شبه الجزيرة العربية .. ولذلك .. فعندما يقرر الثوار فى عدن سياستهم واتجاهات ثورتهم . فهم يقـــررونها ايضا على اساس الوحدة الثورية المتكاملة لشعب الجزيرة العربية .

احسان عبد القدوس



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٧

كيف وصلت "أخبار اليوم" إلى الأرض الملتهبة

طريق الصمت يؤدي إلى عدن

اسمك أنطون زيادة. لبناني الجنسية.. موظف بشركة!

ألف سنة تفصل مدينة عدن عن المحميات المحيطة بها

السلاطين يتقاسمون طريقاً طوله ٧٠ كيلومتراً

كانت دقائق متوترة.. وقفناها أمام مركز الحراسة ..واقترب جندي جيش الاتحاد بوجه صلب وعين متحركة يمدهما الى داخل السيارة من النافذة المجاورة لعلي ، ومن خلف ظهره ، ومع انحناءة رأسه الذى ادخله الى جوف السيارة ، مالت معه فوهة بندقية يحملها على كتفه كأنها تراقبنا بدورها !

ثم سحب الجندي وجهه وانسحبت معه فوهة البندقية .. وابتعدت خطواته ..وحولي ستة أعين تومض هي الاخرى بقلق الانتظار .

أمين «علي » القبالي وراء عجلة السيارة و «علي الآخر» بجواره .. و « ومنصر » العدالي الثالث بجانبي في مؤخرة السيارة وكل ما احس به أنى اذن كبيرة .. كل ما لدى يسمع وينصت لخفيف أقدام الحارس التي تتحرك بجوار السيارة .

وفجأة وجدت غطاء المؤخرة يرتفع ، وضوء النهار يندفع بعنف الى داخل السيارة .. يكشف كل ما فيها .. ونظرات الحارس تتنقل بتثاقل على الوجوه .. وعلى الحقيبتين النائمتين في وسط السيارة ..ورأس الحارس يمتد الى الداخل بميل ومن خلفه تميل فوهة البندقية

وفجأة ايضا وفي أقل من ثوان .. كأنه نظرة الحارس قد ارتخت .. وتبدل بريقها الثابت بنظرة ود ويده تمتد بمصافحة بحرارة .. ملحوظة !

ــ كيف حالك يا أخي ..

٣٣



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٦٧

قال عبد الله الاصنج ونحن فى تعز .. لاداعى للطريق الطويل ..

سياخذكم ((على)) الى عدن من الطريق المختصر ..

. سنسير فى الطريق المعتاد ونمر على جميع مراكز الحراسة البريطانية .

ونكون فى عـــدن قرب منتصف النهار .

ـ تمام .. قلتها بصعوبة حقيقية .. لكن الطمانينة كانت تحل بدلا من افتعال الشك والقلق .. وتراجع الحارس بفوهة بندقيته ثم بوجهه ، وشد غطاء المؤخرة بنزله حاجبا ومض ضوء النهار القوى .. ثم ارتفع صوت يسال على السؤال الوحيد الذى يلحق به ..

ـ امتعك يا اخى

وأجاب على ـ عبده ابراهيم .. ومررنا من مركز الحراسة .

وبعد مســافة من طريق مريح ممهد يمر بحقول خضراء مزروعه بأعواد قطن بجوارها حقول أخرى بها بقايا من أعواد قمح شتاء ذهب .. ارتفع صوت على من مقدم السيارة .

عدن أمامنا .. مسافة أقل من ساعة بالسيارة . وسنستريح الان .

والحرف بالسيارة الى يسار الطريق الممهد ، الى أزقة ملتوية ترابية تتسحب بين منازل ريفية سمراء كمنازل قرى مصرية .. نزلنا لنرتاح بعض الوقت .. وليدبر على خطوة الدخول الى عدن .

لحظة دخولنا بيت ريفى من بيوت القرية كان ضوء النهار يوضح كل الطريق .. وحيلما مررنا من نقطة « الشريجة » أخر مركز حراسة يمنى على الحدود كان الليل هو الســائد .. وأنوار السيارة الامامية تسبقنا الى وادى ضيق هو كل الطريق

فى عتمة الليل كسود داكن، ولاتنكشف حقيقتها الا عندما تحف السيارة بفرع شجرة اعترض طريقها ..

من قبل ظهور ضوء الفجر بدأ سيرنا .. وكل ماأعرف أننا نسير فى طريق مختصر .. أقرب طريق يؤدى الى عدن

قالها عبد الله الاصنج ونحن فى تعز .. لا داعى للطريق الطويل .. سياخذكم « على » الى عدن فى ســاعات قليلة من الطريق المختصر .

وأكمل على ـ سنســير فى الطريق المعتاد .. ونمر على جميع مراكز الحراسة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٦٧

عبد الرحمن شبيطه

البريطانية . ونكون فى عدن قرب منتصف النهار ..

وصرفنا النظر عن فكرة اخرى .. وهى سلوك طريق آخر عبر الجبال على ظهور جمال تسير ثلاثة ايام حتى نصل عدن !

ولقد سرنا فى الطريق المختصر .. خمس ساعات وسيارتنا الصغيرة تقفز فوق احجار الطريق ، ثم تجاهد لصعود سفح تل يرتفع ، وتهبط بمقدمتها فى اتجاه واد .. وتغوص فى ماء سيل يقطع الطريق تتبع السيارة بصمات

الطبيعة عندما تهدأ وتمتد أكثر استواء تحت قمم تلال ثابتة ، وصخور عملاقة متعالية ..

طريق الصمت

يسمى البريطانيون هذا الطريق باسم **طريق الصمت** .. فلم يمر به انسان ولا وصمت ، لان اهتزاز السيارة فوق أحجاره تجبر المسافر على السكوت وعدم الكلام .. لانه لن يسمع حديث زميله ولن يسمع زميله مايقوله له ..

لان مناظره تشد اهتمام من يمر به.. فالوديان ممتدة ، ثم فجأة تبرز الصخور .. وعلى طول الطريق أشلاء تلال داكنة فتتها الزمن الى أحجار صغيرة هشة كرقائق الورق، بلا شهود سوى شجيرات قصيرة متباعدة .. وبقايا سيارات تعطلت وهجرها راكبوها ، وأكلها صدأ الصباح وماء المطر ، وكأن بقايا تلك السيارات تدفع سائق كل سيارة ليسير بأسرع مايمكن ، ليخرج من طريق الصمت بسلام .

ولقد كان هناك مبرر ثالث لصمتنا..

انها نقط الحراسة التى تنتظرنا وراء تلال الصمت .. كل نقطة حراسة يفصلها عن نقطة الحراسة التالية مسافة نصف ساعة من الطريق او ثلاثة ارباع الساعة على الاكثر ثم تظهر خشبة تعترض الطريق وبجوارها جنود الحراسة .. وعندها لابد ان تقف السيارة .. ويبدأ الحراس فى الكشف على اوراقنا حتى يسمحوا لنا بالدخول الى ارض سلطان جديد يحكم الارض التى تلى الخشب حتى تظهر خشبة جديدة تنتهى عندها سلطة السلطان الاول وتبدا سلطة سلطان آخر ..

وكانت اول نقطة حراسة توقفنا عندها منذ خروجنا من نقطة الحدود اليمنية هى نقطة « كرشى » التابعة لسلطان الحج..

واشار لنا الحارس سريعا بان نمر .. وكانت بداية تشع بالتفاؤل ..

وبعدها ظهرت نقطة « عتان » تقفل الطريق الذى ينحصر بين منازل قرية قديمة البناء كالاعشاش .. وكنا فى منطقة نفوذ سلطان جديد هو سلطان الحواشب .. ثم انتهى نفوذ سلطان الحواشب ودخلنا مرة أخرى ارض سلطان لحج ، عندما مرت السيارة من خشبة



ثالثة تاركة مركز « الخندق » حتى وصلنا الى « الحوطة » عاصمة السلطان ..

وبعدها كان الطريق يمتد ممهدا الى عدن

مظهر سريع تلحظه بالطريق الى عدن يشعرك باللعبة التى الهت بها بريطانيا رجالا من الجنوب عشرات السنوات .. فالطريق الذى لايزيد طوله على ٧٠ كيلومترا من حدود اليمن الى بداية اول الطريق الممهد المؤدى الى عدن - هذا الطريق وعر وشاق .. تجاهد فيه اقوى سيارة لمده خمس ساعات ويجعل المسافر يفكر اكثر من مرة قبل ان يغامر بالسير فيه . وفى نفس الوقت يتنافس على اظهار السلطة على طوله سلطانان كل منهما حددت له بريطانيا حدود مابين ارضه ، ومابين ارض سلطان آخر .. وكل سلطان يقيم حكومة له ويحتفظ بجيش وحراس .. ويقيم على الطريق خشبة ، يفرض عندها رسوما على المسافرين ..ومراكز تفتيش تعطى تصاريح مرور عبر ارض المفروض انها ارض دولة واحدة !! .. وتخيل لو وجدت الطريق بين القاهرة الى الاسكندرية مقسما بين عشرة سلاطين ، وكل سلطان يوقف سيارتك ويطلب اوراقك ورسوما تدفعها لتمر عبر حدود ارضه . ولكن هذا هو اسلوب حكم بريطانيا بالجنوب . لقد قسمت الارض بين عشرين سلطانا واكثر يتنازعون السلطة ويتنافسون على اقامة الحواجز بين اراضيهم . كما يتنافس سلطان لحج .. وسلطان الحواشب على اقامة الخشبات على طريق الصمت !

هيا بنا ..

كانت الخطوة التالية المثيرة ان نتحرك فى اتجاه عدن المدينة الساخنة وندخلها .. وعندما قال على .. هيا بنا نتحرك .. خير البر عاجله .. ولنتوكل على الله .. وركبنا السيارة مرة أخرى وكانت السيارة خالية من الحقيبتين وتبدو خالية تماما من كل سلاح .

وغمز على بعينيه بحركة مرح كمن انتهى من لعبة خطرة لكنها نجحت .. سبقتنا الحقائب الى المدينة .. ثم استدار ينادى شخصين جديدين يقدمهما :

- الاخ « سريع » الذى سيتولى الامر داخل عدن .. والاخ « محمد » .. ثم اندفع صوته جهوريا آمرا .. هيا اركبا السيارة .. الله الموفق يا اخوان .. استر يا الله ..

وتحركنا نعود الى الطريق المسفلت الاسود الوحيد المتجه الى عدن .. وبعد مسيرة دقائق انحرف على الى جانب الطريق وتوقف بجوار جماعة من المزارعين يقفون مع رجل يركب موتوسيكلا .. وسأله على

- ارايت خواجات فى الطريق ياشيخ (يقصد الانجليز)

واجاب الرجل الذى يركب موتوسيكلا .. اجزع ياأخ .. الطريق أمان (أجزع فى تعبير سكان عدن تعنى سر) ..

وسرنا من جديد ..

لكن سير سيارتنا تحول الى عملية سير بطىء كسير شخص يخوض فى أرض مبتلة يبحث عن موضع قدمه القادمة . فقد أصبح الطريق عبارة عن مسافات صغيرة بين احجار كبيرة ملقاه بطوله .. وجذوع اشجار تحتل أجزاء منه ..

وارتفع صوت على .. كل هذا بسبب الاضراب ..

واضطرت سيارتنا الى التزام الفراغ الترابى المنحصر بين أسفلت الطريق المغلق بالاحجار وبين الحقول الخضراء التى تعلو الطريق بما يقارب المترين .. ولاكثر من مرة اضطر على الى الاندفاع بالسيارة الى أعلى يتسلق حواف الحقول ويخوض داخلها ليتجنب جذع شجرة شوكية تعترض الطريق بالكامل .. لا يمكن تحريكها من مكانها بسبب مجموعات الشباب التى تقف بجوار تلك المتاريس والجذوع تنتظر ، وتحميها حتى لا يرفعها احد ! ولكننا فى النهاية اضطررنا للوقوف تماما امام جذع شجرة تسد قنطرة تجرى المياه تحتها ، وفوقها يمر الطريق .. وعلى جانبيها ترعة ماء عميقة

سمعت « سريع » مرافقنا الجديد يقول لعلى فى مقدمة السيارة وهو يضحك بمرارة - أو يعرف الشباب من نحن .. افتحوا الطريق ياشباب

واجابه شاب من المجموعة الواقفة بجوار القنطرة - مرور ممنوع ياأخ ..

سمعت صوت على يهمس لسريع .. اهدأ أنت ونزل بقامته المملوءة بذراعيه المفتولتين ، مقتربا من مجموعة الشباب يا اخوان .. لابد أن نمر للمدينة .. وراءنا اعمال .

وتبادل الشباب النظرات .. ثم نظروا الينا فى السيارة وصاح اكبرهم - افتحوا لهم الطريق ..

وعندما سرنا من جديد .. سمعتهم جميعا يقولون لى صوت واحد .. مع السلامة يا اخوان .. يوفقكم الله ..

.. عدن تظهر

وبدت عدن من بعيد .. على بعد عدة كيلومترات .. مجرد قمم .. منازلها ومساجدها وأبراج الحراسة المحيطة بها

ومددت يدى الى جيبى أتحسس موضع بطاقتى الصحفية ..

لقد قالوا لى .. قبل أن تبدأ رحلة الدخول .. احمل معك بطاقتك الصحفية للطوارىء ..

ولقد سمعت عن عدن قصصا ساخنة عديدة .. سمعت أنها مدينة محاصرة .. وسمعت عن دوريات التفتيش البريطانية التى تحوم حولها وداخلها ككلاب صيد تبحث عن الفدائيين .. وكل نوع من الدوريات له اسلوب فى العمل .. هناك دورية تفتيش فجائى ، تخرج من المدينة الى خارجها وتقف فى أى طريق وتفتش كل السيارات المارة . ونوع آخر من الدوريات لايظهر ولايفتش ، وانما يراقب الطرق ويبلغ باللاسلكى عما يراه ..

قفوا يا خونه

وابتسم سريع بلا شعور منه : اذن تكن زيادة .. لكن ابتسامته سرعان ماذبلت ، ثم جمد وجهه ثم تغير قاتما بلون انفعال سريع .. وأصوات تأتى من الساحة الواسعة التى تخترقها سيارتنا بين منازل دار سعد تأمرنا بان نقف ..

- قف .. قفوا ياخونة .. ثم تعرضت سيارتنا بعد ذلك لسيل من الاحجار

وأبرز سريع رأسه من نافذة السيارة : يا اولاد الحلال اتركونا نمر ..

- قفوا ياخونة .. اليوم اضراب ..

شد على رأس سريع من النافذة .. وزاد ضغطه على بنزين السيارة، واندفعت السيارة بسرعة أكثر والاحجار تتساقط على غطاء المؤخرة ..

أمام نقطة تفتيش بريطانية

واعتدل الطريق عاريا من الجانبين بعد أن خرجنا من دار سعد .. فى نهاية اولى نقط التفتيش البريطانية .. واول وجوه حمراء اراها .. وكانت سيارة بريطانية تسبقنا بامتار تقترب من نقطة التفتيش نمرة ٦ .. اقوى نقطة تفتيش بريطانية على مدخل عدن .. وكانت السيارة البريطانية التى تسبقنا تحمل طماطم وخضراوات من حقول لحج الى المدينة ..

وترك جندى بريطانى مكانه تحت كشك يعترض الطريق مقتربا من السيارة التى تسبقنا .. وكان على قد اقترب بنا لنكون فى ملاصقة مؤخرة سيارة الخضر التى وقفت ملاصقة لنقطة التفتيش ولمجموعة سيارات مدرعة بريطانية .. ثلاث سيارات من طراز صلاح الدين مدافعها موجهة للطريق !

وماحدث بعد ذلك مثير ، وغريب ، وغير معقول ..

دفع الجندى البريطانى ذراعه يشير للسيارة البريطانية لتدخل ومن خلفها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٦٧

نحن .. والكل صامت ، ثم مرت السيارة البريطانية من الكشك الآخر البريطالى الذى يبعد بمقدار يقرب من ثلاثين مترا .. ونحن حلفها !

وللمرة الثانية وبعد أن بعدنا مسافة كافية .. التفت «على» بوجهه المملوء الذى يحمل شاربا كثا ورفع ابهامه الايسر الى أعلى : «الله الموفق يا أخواني» وضحكنا جميعا .. ضحكنا بكل انفعالنا .. لكن ضحكاتنا انقطعت فجأة وبشكل مبتور ، وغير معقول !!

كانت سيارة دورية بريطانية قادمة فى اتجاهنا من الامام .. ومن الخلف كانت سيارة اخرى تقترب .. لقد أصبحنا مطوقين .. الطريق مسدود من اتجاهين .. وعلى يميننا اسلاك معسكر ليك لين البريطانى وعلى يسارنا اسلاك معسكر ردفان كامب البريطانى ..

ماذا سيحدث

ولو قلت ان الامر تم كلقطة فى فيلم اراد بها المخرج أن يتلاعب بالاعصاب ولا أكثر ، لخيل لى أن وهمى هو المسيطر .. لكن ما حدث فى الثوانى التالية كان هذه اللقطة المثيرة التى يكفى أن تثير وتهز الاعصاب ..

فقبل ان تقترب منا السيارة القادمة امامنا على يمين سيارتنا - كالنظام الانجليزى فى المرور وهو التزام اليسار - فجأة انحرفت سيارة الدورية لتدخل من بوابة معسكر ليك لين .. وبنفس الطريقة وفى نفس اللحظة كانت سيارة الدورية البريطانية القادمة خلفنا تنحرف ايضا لتدخل من بوابة أخرى لنفس المعسكر ..

وبعدها مرت سيارتنا على المطار البريطانى الذى تحلق فى سمائه الطائرات البريطانية باستمرار هابطة ومحلقة كخلية نحل وبجوار المطار معسكر بريطانى رابع يسمى شامبيون لينز .. وبعد سلسلة المعسكرات التى تحيط بمدخل عدن كسور مستمر من الاسلاك الشائكة وأبراج الحراسة ظهرت المدينة .. عدن ..

منظر مألوف

أصبحنا فى قلب عدن .. نخترق الطريق المؤدى الى خورمكسر .. وتغيرت كل الصورة .. أصبحت الطرقات أكثر اتساعا ، ومنظمة ، ولها اشارات مرور .. ومنازلها حديثة آخر طراز .. وان كانت الدوريات البريطانية تملأ الطرق .. وكل السيارات التى تمر بريطانية .. لكن منظر الوجوه الحمراء التى تركب كل ثلاثة فى سيارة لاندروفر تحمل الرشاشات .. أصبح منظرها مألوفا وغير مخيف ويمكن النظر له بأمان وبلا تردد ..

ومرت سيارتنا لتتوغل داخل المدينة .. فرق سريع وملحوظ .. وفى أقل من ساعة نلحظه بين عدن .. وبين الاراضى المحيطة بها

وخارج عدن بأقل من ساعة .. تبدو الارض فسيحة صامتة تعربد فيها الطبيعة وتسيطر ولا يظهر الانسان الا بصعوبة حول قرى صغيرة تضم مجموعة من الاعشاش والاكواخ الحجرية المغطاة بفروع الاشجار والاعشاب .. ويبدو الانسان بسيطا خارجا من ماء سيل تركته الامطار ، يلف ثوبه الوحيد فوطة حول خصره بعد حمام صباح .. او يبدو جالسا فوق حجر على طريق التلال الصامت يرقب قطعا من الاغنام الهزيلة او يهشها لتبتعد عن طريق السيارة ..

أما فى داخل عدن فكل شىء يتبدل كاملا .. كان عدن عالم بأكمله جىء به من وراء البحر .. يحمل معه كل صخب القرن العشرين ..

هذا هو عالم المستعمر .. صنعه لنفسه ليعيش بداخله يسيطر على الارض المحيطة من ابراج معسكراته .. ويخضع القرى البعيدة بطائرات يرسلها من مطارات المدينة .. وينفذ اوامره بواسطة سلاطينه الذين قسم الارض شرائح صغيرة بينهم وجعلهم حكامها ..

الى حيث نسمع الاخبار

وتنحرف بنا السيارة الى طريق فرعى بالمدينة .. ويلتفت لى سريع الذى اصبحت له الكلمة فى الحديث تنقلاتى منذ دخلنا المدينة .. ويقول لى .. سنبدل سيارتنا هنا ..

ونتصافح .. أصابعى على بحرارة .. لتبادل كلمة مع السلامة .. لكن «على» يبتسم ابتسامة عريضة بطول شاربه الكث المتهدل على جانبى شفتيه المزمومتين ويقول :

- مع السلامة يا أخ عبد الرحمن .. سأكون بالمدينة .. وسأدبر لك موعدا مع الفدائيين لتراهم فى اللحظة المناسبة

ويبدأ سريع يقول لى تعليماته .. لا تتكلم مع الغرباء ..

لا تدخل فى نقاش ..

انظر واسمع ولا تتكلم .. سأجعلك الآن تعرف كل أخبار المدينة من الصحفيين الاجانب .. سنذهب لهم فى فندق كريسانت ..

***

واشعر بأن المدينة تسخر من بريطانيا .. كل ما فيها يسخر من معسكراتها .. من دورياتها التى تملأ الطرقات .. تسخر حتى من كل مظهر المدينة التى صنعتها بريطانيا على آخر طراز .. وتسخر حتى من حقيقة مؤكدة ان بريطانيا صنعتها لتضمن ولاء سكان المدينة لها .. ربطت كل حياة ناسها بوجودها .. لكنها مع هذا انتهت الى الخوف منهم .. جميعا ..

كيف ؟

هذه قصة اخرى .. انها قصة عدن نفسها التى عشت فيها ليس اربعا وعشرين ساعة كما كان محددا لى وانما اصبحت الساعات الاربع والعشرون ثلاثة أيام كاملة !



المصدر : الاخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٢٤



المحاولة البريطانية في الجنوب المحتل

من تقاليد الاستعمار البريطاني انه يعرف الحقائق ، وفي الوقت نفسه يتجاهلها ، ويحاول الدوران حولها ابتغاء تحقيق النصر الذي يريده دون مواجهتها .. وهذا هو مايصنعه لورد شاكلتون في عدن ، وقد بذلت السلطات البريطانية في عدن بتوجيه من حكومة لندن ، غاية جهدها لضرب ثورة الجنوب المحتل ضربة مباشرة ، ولكنها فشلت واستطاع المد الثوري ان يحتوي الجهد البريطاني المعتمد على القوة العسكرية فانتقلت الى مرحلة جديدة ، ليست التسليم بالهزيمة أو التسليم بالحقائق ، ولكنها مرحلة المداورة واللف حول الصخرة ابتغاء وجود منفذ ضعيف فيها .

ايقن لورد شاكلتون ان جبهة تحرير في الجنوب المحتل هي القوة الكبرى والرئيسية وهي الممثلة الوحيدة للشعب ، وهي حقيقة لم تكن مجهولة من قبل ، ولكن بريطانيا تجاهلتها فترة من الوقت ، فلما لم تجد بدا من الاعتراف بها ، اعترفت بها نصف اعتراف ... فلورد شاكلتون يقول انها اقوى منظمة سياسية ، وهو مايشعر بان هناك منظمات أخرى ، وسياسته ، فيما يبدو ، قائمة على محاولة جمع كل القوى السياسية في الجنوب واجراء محادثات معها رجاء ان يصل الى مايصبو اليه وهو تاليف حكومة يرضى عنها الجميع .

أقوى منظمة

وقوله ان جبهة تحرير الجنوب اقوى منظمة فيه تملق واغراء ، لعله بذلك يستميلها ، واشارت الى رغبته في تاليف حكومة يرضى عنها الجميع تلويح بالحكم ومغانمه ، لعل طول الجهاد يكون قد اضنى المجاهدين ، وخطته في ذلك لاتخرج عن التقاليد الاستعمارية البريطانية ، فقد اعتادت بريطانيا كلما واجهت قوة وطنية صامدة ، ان تتملقها حتى تستميلها ثم تضعف صمودها باحتوائها مع الآراء الاخرى المعتدلة ، وبذلك تشق الصف وتوقع الفرقة بين المناضلين .

ومن مصلحتها ان تتعدد الآراء والجبهات ، فانها مستطيعة بالحيلة والاغراء ان تسعى بينها ، فتجد لها مكانا للمقام وفي الجنوب المحتل منظمات تختلف في الرأي والاتجاه ، بعضها انشأته بريطانيا وصنعته وغذته ، وبعضها الآخر نشأ بذاته ورأيه ، ولكنه اكثر اعتدالا واقرب الى المهادنة . ومن الواضح ان كل هذه المنظمات لاتمثل احدا ، أو تمثل في احسن الفروض اقليات لاتعدو على الحقيقة الواضحة وهي ان جبهة التحرير هي الممثلة للشعب والمتحدثة باسمه .. فسعي لورد شاكلتون للاجتماع بممثلي الاتجاهات المختلفة ومنهم جبهة التحرير ، فيه اضعاف للجبهة وهي العدو الحقيقي للاستعمار ، وفيه تقوية لسائر المنظمات وهي اما عميل لها او صديق .

لعبة قديمة

هذه هي اللعبة التي يحاول لورد شاكلتون ان يشق بها صفوف المجاهدين ، ولكن يظهر انه يضرب في صخر ، فان جبهة التحرير رفضت ان تشترك في مباحثات من هذا النوع مدركة حقيقة الغرض ، واعية الى انه ليس شيئا آخر سوى اشراك هيئات أخرى لاوزن لها في العمل مع جبهة التحرير وهي مالكة الزمام وصاحبة الوزن كله ، فضلا عن ان الاعتراف بمؤسسات عميلة لبريطانيا ينافي قرارات الامم المتحدة بضرورة تصفيتها قبل البدء بالاستفتاء العام لتقرير المصير .

لن تكون بعثة لورد شاكلتون الا تطويلا للوقت ، ولابد لبريطانيا ان تواجه الحقيقة وتتجرع الكاس المرة حتى الثمالة !



المصدر : الاخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٧

الملك سعود والمشير عامر في اليمن

سعود يعترف باسمه وباسم شعب المملكة السعودية

٤٠٠٠٣٩



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٤/٢٢

بالجمهورية اليمنية

أروع استقبال شعبي للملك سعود

هتافات الجماهير تدوي بسقوط فيصل

خطابان للملك سعود والرئيس السلال وسط آلاف الجماهير

السلال يعلن

تقول لفيصل والملك سعود بجانبي

إن الشعوب هي الباقية

وسوف تقضي على فيصل



المصدر : الاخبار

 التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٦٦

وصل الملك [illegible] والمشير عبد الحكيم عامر الى اليمن [illegible] اعلن الملك سعود أمام جماهير الشعب [illegible] انه باسمه وباسم شعب المملكة السعودية باكمـــــله يعترف بالجمهورية العربيــــة اليمنية ..

قال الملك فى خطابه « اصالة عن نفسى ونيابة عن الشـــعب الســـعودى باكمـــله نعترف بالجمهـــورية العربية اليمنيـة وبرئيس الجمهورية اخى عبد الله السلال» . أجاب الرئيس السلال: ونحن من هنا نرحب بمقدم الملك الشرعى للسعودية الذى اعترف بثورتنا واعترف بجمهـــوريتنا وأقول له هذا بلدكم وهذا وطنكم وقد لمستم وسمعتم الشعب كيف استقبلكم وهتف لكم . تعالت هتافات الجماهير : اهلا سعود . عاش سعود للسعودية ويسقط فيصل عميل العبودية والاستعمار

وقد وصـــل الى صــنعاء فى الساعة العاشرة والثلث من صباح امس على طائرة خاصة الملك سعود بن عبد العزيز والمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانور السادات رئيس مجلس الامة وشمس الدين بدران وزير الحربية وحسن صبرى الخولى الممثل الشـــخصى لرئيس الجمهـورية والدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس جهاز الاعلام المختص بالرد على المزاعم الاستعمارية حول اليمن .. ووصـــل برفقة الملك سعود نجلاه الاميران خالد ومنصور .

وكان فى استقبالهم بالمطار الرئيس اليمنى عبد الله السلال واللواء طلعت حسن على قائد القوات العربية باليمن واللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسئولين وكبار رجال القوات المسلحة وكبار الضباط اليمنيين وأعضـــاء اللجنة التاسيسية للاتحاد الشعبى الثورى ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى والخبراء العـــرب وآلاف من المواطنـــين الذين يمثلون مختلف قطاعات الشعب اليمنى

وما ان هبطت الطائرة ارض المطار وظهر الملك سعود والمشير عبد الحكيم عامر حتى دوت هتافات الجماهير محيية



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٦٦

الضيوف الكبار ومناديه بحياة الثورة والجمهورية والقوميه العربيه والرئيس جمال عبد الناصر والرئيس السلال والمشير عامر ..

السلال وسعود يتعانقان

وبعد النزول من سلم الطائرة عانق الرئيس السلال الملك سعود وقبله ثم عانق المشير عامر وقبله وهنأهما بسلامة الوصول ثم توجه الرئيس السلال والمشير عامر والملك سعود الى المنصة الرئيسية للمطار حيث عزفت الموسيقى السلامين العربى واليمنى .. ثم استعرضوا حرس الشرف الذى اصطف لتحيتهم ..

وقدم الرئيس السلال بعد ذلك كبار المستقبلين بينما كانت هتافات المواطنين تدوى بعبارات الترحيب .. ثم استقل الرئيس السلال وعن يمينه الملك سعود وعن يساره المشير عبد الحكم عامر سيارة مكشوفة فى طريقه الى مبنى القيادة العربيه يتبعهم رتل من السيارات التى تحمل بقيه الضيوف وكبار المستقبلين فى موكب كبير شق طريقه بصعوبه بالغه وسط جموع المواطنين التى احتشدت لتحية الضيوف . وكان الرئيس السلال والملك سعود والمشير عامر يردون على هتافات الجماهير وتحتيهم وأيديهم متشابكة ..

وكانت حشود المواطنين من ابناء صنعاء والمناطق المجاورة قد توافدوا الى مطار الرحبة منذ الصباح الباكر حيث احتشدوا بالمطار على طول الطريق الذى يبلغ ١٢ كيلو مترا وقد ضمت هذه الحشود مختلف القطاعات الشعبية من المشايخ ورجال القبائل والعمال والتجار والطلبه والطالبات . وكان المواطنون يحملون اعلام الجمهوريه العربيه المتحدة واليمن وصور الرئيسين عبد الناصر والسلال وصور المشير عامر ولافتات تحمل الشعارات الوطنية والقومية وعبارات الترحيب . ونظم طلبه المدارس وطالباتها مسيرات شعبيه فى مختلف الشوارع وتجمعوا فى ميادين العاصمه وقام رجال القبائل اليمنيه فى مختلف المناطق بالتجمع فى ميدان التحرير تتقدمهم الخيول والطبول وهم يرددون الاناشيد الوطنية .

وقد توجه الركب من المطار الى القيادة العربية حيث استراح الضيوف بعض الوقت ثم استقل الملك سعود والمشير عبد الله السلال سيارة مكشوفة وتوجهوا فى موكب الى القصر الجمهورى .. وكانت الهتافات فى كل مكان تدوى بحياة الملك سعود وسقوط فيصل حتى وصل الركب الى القصر الجمهورى ..

كلمة الملك سعود

وامام الجماهير المحتشدة فى فناء القصر الجمهورى والميدان المحيط به القى جلالة الملك سعود الكلمة التالية :

اصالة عن نفسى ونيابة عن الشعب السعودى نعترف بالجمهورية العربية اليمنيه ورئيس الجمهوريه أخى عبد الله السلال .

واضاف جلالته قائلا : وقد لمست هذا الاستقبال بعينى وبقلبى وبجوارحى وقد وصلت الى وطنى وأهلى وشعبى .. واننى استنكر كل الاستنكار دينا وعروبة هذه المذبحة التى راح ضحيتها ابناء الشعب اليمنى .. واننى ادعو الله ان يحقق الآمال ويجمع شمل العرب على كلمة واحدة وان يضرب اعداء العروبة

كلمة الرئيس السلال

وقد القى المشير عبد الله السلال خطابا قال فيه : نحتفل اليوم بقدوم ضيف عزيز كريم الملك الشرعى للسعودية الذى اعترف بثورتنا واعترف بجمهوريتنا .. ووقف معلنا للدنيا ان الجمهوريه اليمنيه والثورة اليمنية راسخة وباقية مدى الزمن ومدى الدهر

ونحن من هنا نرحب بمقدمه الكريم واقول له هذه بلدكم وهذا وطنكم وقد لمستم وسمعتم الشعب .. كيف استقبلكم وهتف لكم ..

وكانت الهتافات تتعالى .. اهلا .. اهلا بسعود .. يا رياض ثورى ..

ثورى خلى فيصل يلحق ثورى .. عاش سعود للسعوديه .. اما فيصل للسودية ..

وقال الرئيس السلال فى خطابه اننا نقول لفيصل والملك سعود بجانبى ان الشعب اليمنى وشعب الجزيرة العربية شعب واحد .. لا يمكن ان تؤثر فيهما التيارات الاستعمارية والاساليب الرجعية والمكائد التى يحيكها فيصل .. والبقاء دائما للشعوب ولمن يخدم الشعوب .. ان الشعوب هى الباقية وسوف تقضى على فيصل ..

وفى المساء اقام الرئيس عبد الله السلال مادبة عشاء بالقصر الجمهورى فى صنعاء حضرها الملك سعود والمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهوريه العربيه المتحده وانور السادات رئيس مجلس الامه وشمس بدران وزير الحربيه والدكتور عبد القادر حاتم وحسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر فى الجامعه العربية واللواء طلعت حسن على قائد القوات العربيه فى اليمن واللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس الوزراء اليمنى والوزراء اليمنيون .. كما حضرها كبار ضباط القوات المسلحة اليمنيه والعربيه ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى والاميران خالد ومنصور نجلا الملك سعود .

والقى الرئيس السلال كلمه فى المأدبة قال فيها :

صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربيه السعوديه .

سيادة الاخ المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهوريه العربية

سيادة الاخ أنور السادات رئيس مجلس الامة .

اصحاب السمو امراء المملكة العربيه السعودية .

أيها الاخوة الاصدقاء ..

انه لشرف عظيم ان ارحب فى هذه المناسبه الكريمه باسمى وحكومه وشعب الجمهوريه العربيه اليمنيه بضيفنا العزيز جلالة الملك سعود بن عبد العزيز وبمن وفد واشترك فى معارك النضال معنا ومن عرفنا صرواح وصعدة ومأرب .. سيادة الاخ المشير عبد الحكيم عامر وزميل أنور السادات ورفاقهما الاحرار .

ان شعب الجمهوريه العربيه اليمنيه ليشعر بالفخر والاعتزاز بهذا اللقاء التاريخى ويرحب بجلالة الملك سعود العظيم فى بلده وبين أهله .. ان هذا ليؤكد للعالم اجمع وحدة الجزيرة العربية .. فان هذه الوحدة جزء لا يتجزأ من وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج .

ومضى الرئيس السلال يقول : وان شعب الجمهورية العربية اليمنية لا ينسى المواقف النبيلة التى وقفها جلالة الملك سعود بن عبد العزيز الى جانب شعب الجمهورية العربية اليمنية . واعترافه الكامل بحق الشعب اليمنى فى ثورته وجمهوريته، حينما اعلنها مدوية من صوت العرب

كما ان شعب الجمهورية العربية اليمنية ليذكر بالجميل والعرفان المواقف الشريفة والتضحيات السخية



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التى قدمها ويقدمها شعب الجمهورية العربية المتحدة وجيشها البطل لمساندة ثورة ٢٦ سبتمبر ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية ومحاولاتهما المستمرة للنيل من ثورتنا وجمهوريتنا وان الدماء الزكية التى بذلها ابناء الكنانة الى جانب ثورتنا وقواتنا المسلحة لهى وثيقة تاريخية لوحدة الامة العربية .

كما لا يفوتنى الاشارة الى المؤامرة الغادرة التى دبرها فيصل ، ومن ورائه الاستعمار والرجعية فى حق جلالة الملك سعود بن عبد العزيز الملك الشرعى لشعب المملكة العربية السعودية .

ولقد ثبت للعالم غدر فيصل ومكره حين غدر بأخيه جلالة الملك سعود .

اننى باسم الشعب فى الجمهورية العربية اليمنية ، اشكر من عميق قلبى جلالة الملك سعود على مشاركته وتعاطفه مع الشعب اليمنى باستنكاره المذبحة التى ارتكبها فيصل فى الاشهر الحرم ، وفى الارض الحرام باعدام ١٧ من المواطنين اليمنيين الابرياء .

اننى باسم شعب وحكومة الجمهورية العربية اليمنية اؤكد وقوفنا الى جانب جلالة الملك سعود وشعب المملكة العربية السعودية فى النضال المشترك من اجل تحرير المملكة العربية السعودية من حكم فيصل واعوانه من الاستعمار والرجعية . ونهيب بالشعب العربى فى ارجاء الوطن العربى بالعمل الى جانب شعب المملكة العربية السعودية لتخليص وتطهير الارض الحرام من فلول البغى والفساد التى يراسها فيصل .

ايها الضيوف الاعزاء :

ارحب بكم مرة ثانية بين اهلكم فى وطنكم . واتمنى لكم اقامة سعيدة .. عاشت الاخوة العربية .. والوحدة العربية .. بقيادة رائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر ..

• رد الملك سعود

والقى الملك سعود كلمة قال فيها فخامة الاخ السيد عبد الله السلال الاخ المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

السيد انور السادات رئيس مجلس الامة فى الجمهورية العربية المتحدة .

اخوانى الاعزاء ..

لا يسعنى فى هذا الموقف ان اقول اكثر مما نوه به الاخ عبد الله السلال . وانى اؤيد كل التأييد كل ما قاله . وهو كل الحق الذى سنسير عليه جميعا .

ويطيب لى ان انوه بفخر واعتزاز بمواقف اخينا الزعيم الكبير جمال عبد الناصر ورجال حكومته وشعبه الكريم نحو الجمهورية اليمنية . الذى قاوم بماله ودم ابنائه حتى انتصرت . ونحن فى خطاه ومعه ومع كل عربى نريد التحرر والله اسأل ان يلم شمل العرب . ويجمع العرب لما فيه خير بلادهم لتحرير بلادهم . واخراج المرتزقة والمستعمرين من بلادهم والسلام .

٠٠٠٩٠٤٣



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ٦/٤/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف تمت زيارة الملك سعود لليمن ؟

ماذا قال المراقبون السياسيون عندما فوجئوا بخبر زيارة سعود لليمن ؟

الاتصالات السرية التي قام بها سفير اليمن في القاهرة مع الأمير خالد لتحديد موعد الزيارة

لماذا قرر الرئيس السلال أن يحمل الدعوة بنفسه في أول زيارة له إلى القاهرة

كان من المقرر أن تتم زيارة الملك سعود لجمهورية اليمن منذ شهرين .. ولكن تأجلت هذه الزيارة حتى تمت أخيرا .. كيف تم التمهيد لهذه الزيارة ؟ وماذا قال الملك سعود عندما تلقى رسالة الرئيس عبدالله السلال بدعوته لزيارة اليمن . ؟ وماذا تعنى هذه الزيارة بالنسبة لفيصل ؟



المصدر : أخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٦٧

ماذا قال الملك سعود عندما تلقى دعوة الرئيس السلال لزيارة اليمن؟

● باسمى .. وباسم الشعب العربي فى السعودية أعلن اعترافى بحكومة جمهورية اليمن ورئيسها المشير السلال

اثارت زيارة الملك سعود لجمهورية اليمن اهتمام المراقبين السياسيين فى القاهرة .. وفى مختلف انحاء العالم ..

وقال بعض هؤلاء المراقبين .. ان هذه الزيارة ستكون بداية متاعب جديدة لفيصل فى السعودية

اولا .. لان الملك سعود لم يعترف حتى هذه اللحظة بتنازله عن عرش المملكة العربية السعودية .. وهو يعتبر نفسه الملك الشرعى لبلاده

ثانيا .. ان الملك سعود تربطه بالكثير من القبائل السعودية روابط قوية منذ كان وليا للعهد .. وبعد ان أصبح ملكا للسعودية .. وكما يقولون فى السعودية .. كانت يد الملك سعود سخية بين القبائل والعشائر على عكس فيصل الذى اشتهر بالبخل فى معاملاته مع هذه القبائل والعشائر ..

ثالثا ـ غالبية قبائل نجد .. وقبائل شاكر التى تعيش على طول مناطق الحدود الشمالية بين اليمن والمملكة العربية السعودية لاتزال تنظر الى الملك سعود على انه الملك الشرعى للمملكة العربية السعودية .. وهى لم تعترف حتى الآن بتولى الملك فيصل عرش السعودية .

وبعض هذه القبائل تنتظر اشارة من الملك سعود حتى تثير المتاعب أمام فيصل فى السعودية .

رابعا ـ ان الملك سعود كان اول من وقف موقفا معاديا لثورة اليمن تحت تاثير بعض المستشارين فى السعودية .. واعلانه اليوم اعترافه بثورة اليمن .. وبرئيس جمهوريتها الرئيس عبد الله السلال يحرج موقف الملك فيصل وسياسته التى ترسمها له القوى الاستعمارية والرجعية التى تحركه .. وتحرك سياسته !

خامسا .. ان جمهورية اليمن .. لم تعترف ولن تعترف بغير الملك سعود ملكا شرعيا للمملكة العربية السعودية .

والحقيقة التى لايعرفها الكثيرون .. أن التمهيد لزيارة الملك سعود لجمهورية اليمن بدأ قبل وصول جلالته الى القاهرة .. وعندما كان فى اليونان ..

وكان احد الدبلوماسيين اليمنيين قد التقى بالامير خالد ابن الملك سعود فى أثينا ..

ودار بين الاثنين حديث طويل ..

وأثناء هذا الحديث .. سأل الدبلوماسى اليمنى:

ـ ماذا لو قام الملك سعود بزيارة جمهورية اليمن .. ومباركة ثورتها ؟

وقال الامير خالد ان الفكرة طيبة .. وقال .. انه سيعمل على مناقشتها مع والده الملك !

●

ومرة اخرى دارت اتصالات بين الملك سعود .. والمسئولين اليمنيين .. وكانت هذه الاتصالات فى القاهرة .. وعلى ماأذكر بالضبط .. فى الاسابيع الأولى بعد وصول الملك سعود الى القاهرة قادما من اليونان ..

وكما قال لى أحد المسئولين اليمنيين يومها .. كان اللواء عبدالله جزيلان نائب رئيس جمهورية



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن فى القاهرة ..

وأثيرت فكرة توجيه دعوة رسمية الى الملك سعود لزيارة اليمن ..

وأبرق اللواء عبدالله جزيلان الىصنعاء يستشير الرئيس عبد الله السلال ..

وجاء الرد :

ـ ان اليمن الثورة ترحب بتوجيه الدعوة الى جلالة الملك سعود .. ويمكن عمل اللازم ..

●

وفى القاهرة اتصل السيد عبد الرحيم عبد الله سفير جمهورية اليمن بالامير خالد ابن الملك سعود فى التليفون وقال له : انه يشتهى مقابلته .. أى يريد مقابلته لأمر هام !

وتم اللقاء فى بهو فندق شبرد .. وكان الملك سعود ينزل يومها مع عائلته فى هذا الفندق ..

وأثناء هذا الاجتماع قال عبد الرحيم عبد الله للأمير خالد :

ـ ان جمهورية اليمن لم تعترف ولن تعترف بغير سعود ملكا شرعيا للسعودية .. وانه مكلف بعملية « جس نبض » للتعرف عما اذا كان الملك سعود يرحب بتوجيه دعوة رسمية الى جلالته لزيارة جمهورية اليمن ..

وكانت مفاجاة .. عندما قال له الامير خالد :

ـ انه سبق ان ناقش الموضوع مع والده الملك وانه يستطيع ان يؤكد ان جلالته يرحب بهذه الدعوة

ثم طلب الامير خالد مهله عدة أيام حتى يستطلع رأى والده نهائيا فى هذا الصدد ..

وطارت برقية الىصنعاء تقول للرئيس عبد الله السلال .. ان كل الاتصالات تشير الى ان الملك سعود يرحب بالدعوة ..

وجاء الرد يقول :

ـ ان النية متجهة لاعداد استقبال شعبى ورسمى لجلالته باعتباره ملكا شرعيا للمملكة العربية السعودية ..

وكانت فى نية الرئيس عبد الله السلال فى هذه الايام زيارة القاهرة ..

وقيل يومها .. ان الرئيس اليمنى سينتهز فرصة زيارته الى القاهرة ليوجه الدعوة بنفسه الى الملك سعود ..

وتأجل تحديد موعد زيارة الملك سعود لليمن حتى يصل الرئيس السلال الى القاهرة ..

●

ومرت عدة اسابيع حتى جاء موسم الحج ..

وجاءت الانباء من السعودية تروى تفاصيل مروعة عن المذبحة التى قتل فيها الملك فيصل ١٧٠ يمنيا بريئا فى يوم جمعة .. وفى الايام المباركة التى يحرم فيها القتل أثناء موسم الحج ..

وكانت مفاجاة عندما اتصل الامير خالد بالمسئولين فى القاهرة .. وقال ان والده الملك يريد أن يوجه كلمة الى شعبه فى السعودية بمناسبة موسم الحج ..

وأعدت الترتيبات بسرعة لاذاعة كلمة الملك من اذاعة صوت العرب ..

وكما قالت بعض التقارير التى وصلت الى القاهرة من المملكة العربية السعودية :

ـ استمع فيصل بنفسه الى أخيه الملك سعود وهو يخاطب شعبه فى السعودية ..

وكان فيصل فى أشد حالات الانزعاج ..

فقد كان خطاب الملك سعود .. وهو يقول

لشعبه لاول مرة أنه لم يتنازل عن العرش ضربة شديدة لفيصل !

●

وفجأة تحدد موعد زيارة الملك سعود لجمهورية اليمن ..

وأعدت الترتيبات لان يسافر جلالته فى نفس الطائرة مع المشير عبد الحكيم عامر .. والسيد أنور السادات ..

وفى مطار صنعاء .. كان فى انتظار الضيوف جماهير استقبلته رسميا وشعبيا .

وفى شرفة قصر الجمهورية .. وقف الملك سعود يخاطب شعب الثورة فى اليمن قائلا :

ـ باسمى وباسم المملكة العربية السعودية أعلن اعترافى بجمهورية اليمن ورئيسها الرئيس عبد الله السلال ..

وقال الملك سعود :

ـ لقد لمست هذا الاستقبال بعينى وبقلبى وبجوارحى .. وقد وصلت الى وطنى وأهل وشعبى .. واننى استنكر كل الاستنكار هذه المذبحة التى راح ضحيتها أبناء الشعب اليمنى .. واننى ادعو الله ان يحقق الآمال ويجمع شمل العرب على كلمة واحدة وان يضرب أعداء العرب

. وبعد الملك سعود .. القى الرئيس عبد الله السلال خطابا قال فيه :

« اننا نحتفل اليوم بقدوم ضيف عزيز كريم وقف معنا معلنا للدنيا أن الجمهورية اليمنيه والثورة اليمنية راسخة باقية مدى الزمن ومدى الدهر . واضاف : ونحن من هنا نرحب بقدومه الكريم . وأقول له هنا بلدكم وهذا وطنكم وقد لمستم كيف استقبلكم الشعب وكيف رحب بكم

وقال الرئيس السلال فى خطابه : **اننا نقول لفيصل والملك سعود بجانبى أن الشعب اليمنى وشعب الجزيرة العربية شعب واحد لا يمكن أن تؤثر فيهما التيارات الاستعمارية والاساليب الرجعية والمكائد التى يحيكها فيصل والبقاء دائما للشعوب ولمن يخدمون الشعوب .. ان الشعوب هى الباقية وسوف تقضى على فيصل .**

(ج ٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة القاهرية

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٧



كانت لحظة تاريخية عندما وقف الملك سعود في شرفة القصر الجمهوري في صنعاء وأعلن أنه باسمه وباسم الشعب السعودي يعلن اعترافه بجمهورية اليمن ورئيسها المشير عبد الله السلال



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٧

ركب المشير عبد الله السلال وعلى يمينه الملك سعود وعلى يساره المشير عبد الحكيم عامر سيارة مكشوفة وكانت أيديهم متشابكة وهم يردون تحية الجماهير وهي تردد الهتافات للترحيب بهم



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ١٩٦٧/٤/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السياسي

الانذار ...

ما معنى أن توجه احدى الدول « انذارا » الى دولة اخرى ؟ .

معناه إن الدولة صاحبة الانذار تهدد باعلان الحرب ، مهما كان نوع هذه الحرب ومداها . ومعناه ان الدولة التي تتلقى الانذار تصبح امام أحد أمرين لا ثالث لهما :

* اما أن تقبل الانذار وتستسلم له .. ويعتبر هذا تنازلا ضمنيا عن استقلالها ، وكرامتها ، وكيانها ..

* واما أن ترفض الانذار، وتقبل التحدى .. تقبل الحرب .. في سبيل الحفاظ على استقلالها ، وكرامتها ..

وفي كلتا الحالتين لا يمكن ان تعود العلاقات بين الدولتين الى ما كانت عليه قبل توجيه الانذار .. لا بد ان تتغير هذه العلاقة .. سواء تغيرت لصالح الدولة صاحبة الانذار ، أو تغيرت لصالح الدولة التي تلقت الانذار .. فتوجيه الانذار في حد ذاته ، وبصرف النظر عن نتائجه ، هو اعلان عن تطور جديد في العلاقات بين دولتين ..

وفي تاريخ مصر الحديث « انذاران » مشهوران ، كان ردالفعل لكل منهما يختلف عن الآخر :

الاول : انذار ٤ فبراير عام ١٩٤٢ .. عندما احاطت الدبابات الانجليزية بقصر عابدين ودخل السفير البريطاني يحيط به الضباط الانجليز المسلحون ووجه الى فاروق انذارا بأن يتولى حزب الوفد تأليف الوزارة والا فان الملك يعتبر مسئولا عما يحدث .. وكان معنى الانذار ان فاروق ان لم يستجب لمطالب الانجليز ، فانهم سيعزلونه عن العرش .. وكان فاروق أضعف من أن يدافع عن عرشه .. وكانت القوى التي تحكم مصر ، قوى منهارة ، مفككة ، متهالكة على مصالحها ، فلم تستطع ان ترتفع بالحدث الى مستوى الكرامة المصرية .. فاستسلم فاروق .. واستسلمت القوى السياسية الحاكمة .. وكان هذا الاستسلام تنازلا عن كل مظاهر الاستقلال الكاذب الذي كانت تتمسك به مصر ايامها .. وكان من نتيجة هذا الاستسلام أن سيطرت السياسة الانجليزية على مصر وعلى المنطقة العربية كلها .. بل كان من نتيجته ان انفردت بريطانيا بتقرير مصير فلسطين ، وبتوجيه القوى الحاكمة التي كان يمكن أن تتدخل لحماية فلسطين ، الى أن ضاعت فلسطين .. ومرت عشر سنوات من الاحتلال السياسي كان يمكن ان تستمر لولا المقاومة الشعبية العنيفة ، التي تجسدت في ثورة ٢٣ يوليو ..

الثاني : انذار ٣٠ اكتوبر عام ١٩٥٦ .. عندما وجهت انجلترا وفرنسا مجتمعتان انذارا الى مصر بان تسحب قواتها العسكرية الى مسافة ١٠ أميال من قناة السويس ، وان تقبل مصر احتلال هذه المنطقة بواسطة القوات البريطانية والفرنسية ، والا فان انجلترا وفرنسا ستتدخلان بالقوة وبالقدر الذي تريانه ضروريا لضمان اجابة مطالبهما .. وكانت مدة الانذار ٢٤ ساعة تنتهي في الساعة السادسة والنصف من صباح ٣١ اكتوبر .. وقبل مضى ساعة على وصول الانذار كان جمال عبد الناصر قد اتخذ وقفته التاريخية المشهورة .. رفض الانذار .. واجه التحدى .. قبل الحرب ضد دولتين كبيرتين ، وثالثتهما اسرائيل .. وكانت كل قوة جمال عبد الناصر هي اعتزازه بكرامة بلده وثقته بقوة الشعب العربي .. و .. في ٣١ اكتوبر بدأت أول غارة جوية على بور سعيد .. اعلنت حرب السويس .. وانتصرنا .. وكانت نتيجة النصر ان تغير وجه العالم العربي كله .. ونزلت بريطانيا وفرنسا الى مصاف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٢٩

دول الدرجة الثانية . وانكمشت اسرائيل .

***

هذان هما الانداران المشهوران فى تاريخنا الحديث .. وكان لنا فى مواجهة كل انذار موقف مخالف .. وجربنا نتائج كل موقف .. جربنا نتيجة الاستسلام . وجربنا نتيجة قبول التحدى .. ومعنى هذا اننا محصنون بامصال من تجاربنا ضد انذارات الدول الكبرى .

واليوم ...

يقفز الى التاريخ العربى انذار جديد توجهه حكومة الولايات المتحدة ـ بجلالة قدرها ـ الى حكومة اليمن !

اذا لم تفرج الحكومة اليمنية عن المعتقلين الامريكيين المتهمين باطلاق قنابل بازوكا على مستودع ذخيرة تابع للقوات اليمنية . وتدفع تعويضا عن اية خسائر تكون قد لحقت بمعسكر النقطة الرابعة . وذلك فى خلال ٢٤ ساعة . فان حكومة الولايات المتحدة سوف تسحب اعترافها بحكومة الجمهورية اليمنية ..

وهذا غباء ..

غباء سياسى ..

غباء ان توجه دولة محترمة انذارا الى دولة اخرى لمجرد القبض على اثنين من رعاياها ليست لهما صفة دبلوماسية انهما فى حادث خطير .

غباء استحدثته العقلية الامريكية فى تقاليد العلاقات الدولية .

وهو غباء .. لانه كشف عن حقيقة المقبوض عليهما .. فهما ليسا مجرد موظفين فى النقطة الرابعة. ولكنهما ضابطان فى الـ ((آى. س. ايه)) مؤسسة المخابرات الامريكية المشهورة .. والا لما ثارت حكومة الولايات المتحدة ـ بجلالة قدرها ـ كل هذه الثورة . الى حد توجيه انذار ..

وربما كان سر هذا الغباء . ان السياسة امريكية كانت تبحث من مدة طويلة عن تعلة . او عن سبب . تحتج به لتغيير موقفها من الجمهورية اليمنية مراضاة لحليفها فيصل وحليفتها انجلترا . وحتى تكون اكثر حرية فى التحرك ضد القوى الثورية فى شبه الجزيرة العربية .

وقد كان استمرار نجاح الثورة فى الجنوب ، ثم زيارة الملك سعود لليمن وهو يمثل تيارا جديدا فى مواجهة فيصل ثم تأكيد استقرار ثورة اليمن يوما بعد يوم .. كانت كل هذه العوامل سببا فى تعجيل الولايات المتحدة بافتعال أزمة تؤدى الى توجيه انذار ، وبالتالى تؤدى الى سحب اعترافها بجمهورية اليمن ، رغم انها ـ اى الولايات المتحدة ـ تعلم ان هذه ليست المرة الاولى التى تضرب فيها حكومة اليمن نشاط المخابرات الامريكية وتعتقل عملاءها ..

وقد نسيت حكومة الولايات المتحدة وهى توجه انذارها ، ان جمهورية اليمن لا تقف وحدها ونسيت ان الرأى العام العربى كله يقف دائما بجانب كل دولة عربية يعتدى عليها من قوى اجنبية ..

ونسيت ان الكرامة الثورية العربية لا تقبل سياسة الانذارات ، ولا تتهاون فى مواجهتها ..

ونسيت اننا محصنون ضد كافة الانذارات بكل أنواعها . جربناها وعرفنا موقفنا منها . والرجل الاحمق هو الذى ينسى العوامل التى تحيط به ، ولا يتذكر الا أنه قوى .. فيندفع ، الى ان يسقط ..

والسياسة الامريكية فى أيدى رجال حمقى !! .

احسان عبد القدوس



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوهم الباقى

وجهت الحكومة الامريكية انذارا الى حكومة اليمن حددت لقبوله مدة اقصاها ٢٤ ساعة والا سحبت اعترافها بهـا .. وقد رفضت الحكومة اليمنية الانذار ، وما كان لهـا ان تفعـل غير هـــذا ، لان سبب الانذار وموضوعه حماية متهمين امريكيين حاولا تدمير مستودع ذخيرة للجيش اليمنى

وقـد جرى التحقيق فى الحادث بدقة وحيـاد كافيين وتعرفت السكلاب البوليسية على المتهمين الامريكيين ، واقتفت أثرهما فى داخـل المعسكر الامريكى ، وكان طبيعيا ، ومما يتفق مع سيادة اية دولة وامنهـا ، ان تقبض الحكومة اليمنيـة على المتهمين وتستمر فى التحقيـق معهما ومع غيرهما مما اشتبه فى أن يكون له نصيب فى الحادث .

هذا العمل الطبيعى العادى الذى تلتزم به كل حكومة صيانة لامنها ، وتاكيدا لسيادتها العليا على اراضيها لم يعجب القائم بالاعمال الامريكى فوجه انذاره وطلب الافراج عن المعتقلين والتعويض عن اى خسائر تكون قـد لحقت بهم او بالمعسكر ، وقال انه ان لم يجب الى طلبـاته فان الحكومة الامريكية ستسحب اعترافهـا بحكومة الجمهورية اليمنية !..

نحو النور

والذى يلفت النظر فى الموضـوع ، ووقائعـه كما ذكرناها ، ان الحكومة الامريكيـة بدلا من ان تساعد على اجراء تحقيق التماسـا لاقرار الحق ، التزمت جانب الانذار حماية للمتهمين ، وبدلا من ان تقـدم السلطات اليمنية المعونة المفروضة فى مثل هـذه الحالات لخدمة العـدالة ، وهى مطلب كل حكومة وكل شعب ، اثرت ان تنحو هذا النحو العجيب فى معالجة الحادث ، مما يشعر بان نيتهـا ليست تحرى الحق فى الامر ، ولكن الضغط على الحكومة اليمنية وارهابها .

ولكنها اخطات الطريق فى هـــذ المرة ، كما اخطاته عشرات المرات فى بقاع كثيرة من العالم ، ولم تجن آخر الامر الا فقـدان الهيبة وفقـدان ثقة الشعوب بها ، ومن هنا كانت هذه الظاهرة التى تنفرد بها السياسة الامريكية دون سياسات غيرها ، ونعنى بها أن رجالهـا المسئولين اينما ذهبوا فى هذا العالم الواسع قوبلوا بمظاهرات السخط والاحتجاج والكراهية

منذ اواخر القرن التاسع والى اوائل هـــذا القرن ، كانت الولايات المتحدة الامريكيـة اكبر قوة فى العـالم ، مما ادخل الغـرور فى نفوس الامريكيين ، شعبا وحكومة ، وظنوا انهم بمنأى عن العقاب والحساب فى كل ما ياتون وما يدعون من تصرفات ، ويظهـر ان هـذا الوهم القـديم لا يزال مقيما فى نفوسهم حتى الآن ، او على الاقل لا تزال بقاياه مسيطرة على عدد كبير من المسئولين ومن افراد الشعب الامريكى ، على الرغم من كل ما لحق العـــالم وشعوبه من تطورات جـذرية ، وما لحق ميزان القوى بين دوله من تحول كبير .

هـــذا الوهم البـــاقى هو الذى يصم السياسة الامريكية بالضعف والتخبط ويجعلهـا بغيضـة فى العـالم ، ويجعـل تصرفاتهـا موضـع السـخرية والتهـكم ..

محمد زكى عبد القادر



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/٤/٠٩

رأيت وسمعت فى صنعاء

⊙ الآذان فى صنعاء بدأت تألف لونا جديدا من الضجيج .. من قبل كان الضجيج يتمثل فى اصوات طلقات الرصاص واصوات الانفجارات .. لقد توقفت هذه الاصوات نهائيا .. وارتفعت اصوات اخرى ..

ارتفعت أصوات المعاول وهى تهدم الانقاض .. اصوات الآلات الحديثة وهى تدك اساسات المبانى الجديدة .. وأصوات وابورات الزلط وهى ترصف الشوارع .

⊙ عدد السيارات فى شوارع صنعاء يتزايد بسرعة مذهلة .. سيارات مدنية ، وسيارات أجرة ، وسيارات لورى للنقل .. مارسيدس المانى ، وفولجا روسى .. ومن المناظر المألوفة .. منظر موتوسيكلات الاجرة .. يركبها اثنان أو أكثر .. سائق الموتوسيكل فى المقدمة .. وخلفه ركاب الاجرة!

⊙ من المناظر التى بدأت تختفى .. منظر البنادق والرشاشات على أكتاف الرجال والشباب .. لقد اصبح حمل السلاح فى الوقت الحاضر بترخيص خاص من سلطات الامن ..

اما الخناجر فهى موجودة بوفرة .. وبعض الاطفال يحملون الخناجر كمظهر من مظاهر الرجولة .. الشىء الغريب أن بعض الخناجر يصل ثمنها الى ٨٠٠ جنيه مصرى . !

⊙ ربما كان حب اليمنيين للالوان ، هو الدافع لطلاء المبانى الحديثة فى صنعاء بالالوان المتعددة المختلفة .. وقد استغرب اليمنيون فى بداية الامر هدم المبانى القديمة المطلية بالطين الاسمر ، وبناء عمارات حديثة مكانها .. وقال بعضهم : لقد أفسدوا جمال صنعاء !

⊙ والمبانى القديمة لها طابع ولكن العيون بدأت أخيرا تألف المبانى الحديثة وتتعود عليها .. غريب .. انها أقرب الى القلاع منها الى المنازل .. الابواب قصيرة ، ولا يستطيع الشخص ان يدخلها الا منحنيا .. فاذا كان خصما او عدوا امكن لصاحب البيت ان يقتله .. وهناك خروم فى الجدران لتصويب البنادق منها .. اما النوافذ فهى ترتفع عن الارض بامتار عديدة ، حتى لا يمكن استخدامها فى اقتحام المنازل .. وهذا الطابع فرضته ظروف الحياة فى اليمن ، عندما كان يتعرض المواطنون للغارات والهجمات !



⊙ فى صنعاء طريق يتلوى كالثعبان أسمه سوق الملح .. وفى المحال التجارية .. تباع الاقمشة والاطعمة فى المحل الواحد . ! وبعد الثورة ظهرت فى صنعاء شوارع عريضة .. وظهرت لاول مرة المحال التجارية المتخصصة .. محل يبيع الاسطوانات .. ومحل يبيع الكتب .. ومحل لا يبيع الا الاقمشة ..

⊙ انفق فيصل خمسة ملايين دولار لنشر شائعات كاذبة فى الصحف والاذاعات الاجنبية ضد ثورة اليمن .. وفى الاسابيع الاخيرة دعا جهاز الرد على أكاذيب الاستعمار الصحفيين الاجانب لزيارة اليمن .. وعاد الصحفيون وكتبوا الحقيقة فى صحفهم . . وكانت الحقيقة تتناقض تماما مع المقالات المأجورة .. وضاعت الملايين الخمسة على فيصل ..!

⊙ دخلت الثورة اليمنية مرحله جديدة .. انتقلت من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم .. وتتركز هجمات الثورة اليمنية على جبهتين عريضتين .. جبهة فى الشمال حيث يوجد حكم فيصل الرجعى .. وجبهة فى الجنوب حيث الحكم الاستعمارى فى عدن والمحميات ..

⊙ الاطفال فى اليمن يكبرون بسرعة .. من المألوف ان تشاهد صبيا فى العاشرة وهو يدخن السجائر اسوة بالكبار .. ومن المألوف ايضا ان تشاهد طفلة فى السادسة وهى ترتدى البنطلون والملاية والحجاب . !

⊙ عندما تقف وسط الجماهير .. يخيل اليك انك واقف فى « كرنفال » بسبب الالوان المتعددة التى يختارها الرجال لملابسهم .. كل الالوان التى تخطر على بالك ، والتى لا تخطر على بالك تراها فى الملابس والعمائم .. الاصفر الفاقع .. والبمبى المسخسخ .. والاخضر الزرعى .. وغيرها من بقية الالوان تتجمع كلها بشكل لا يؤذى العين .. وربما بذوق فطرى .. ومعظم الرجال فى اليمن يلبسون القمصان والجلاليب القصيرة ويلفونها بالقمشة تتدلى تحت الركبة على شكل مريلة .. اما النساء فيلبسن بنطلونات تغطى اكعاب الكعبين .. !

٠٥٣



المصدر : أهرام القاهرة

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الأهرام

ماوراء ازمة أمريكا فى اليمن

ان ما اقدمت عليه السلطات الامريكية من تصرفات عدوانية صريحة فى اليمن يثير فى الواقع احد احتمالين .

اولهما ان هذا التهجم يدل على مخزن للاسلحة اليمنية بمدفع بازوكا من معسكر النقطة الرابعة وعلى ايدى اثنين من ضباطه ثم ضبط جهاز لاسلكى قوى لم يصدر به تصريح من السلطات اليمنية فضلا عن اكتشاف موظف اخر من النقطة الرابعة فى نفس الوقت يقوم بتهريب صندوق ملىء بالبنادق السريعة الطلقات من حمرك الراهدة .. نقول ان وضع هذه الحقائق المكتشفة جنبا الى جنب فى حد ذاتها يرسم صورة لاشتراك رجال النقطة الرابعة بالذات فى عمليات التآمر الاستعمارى المحاكة ضد ثورة اليمن مستغلين غطاء العلاقات الدبلوماسية . والعامل الذى يرجح هذا الاحتمال هو انه بعد ان نجحت بحسم كل محاولات التهجم والتسرب من الخارج حتى تحطمت كان لا مفر للمتآمرين من محاولة استخدام قواعد من الداخل . وامام يقظة الشعب اليمنى وجيشه والقوات المصرية لم يكن هناك مفر من استخدام معسكر النقطة الرابعة الامريكية بالذات .

اما ثانى هذه الاحتمالات فهو تعمد السلطات الامريكية افتعال ازمة فى العلاقات اليمنية الامريكية كى تخلق مبررا لاتخاذ الخطوة الدبلوماسية بقطع العلاقات مع اليمن وبذلك تنضم امريكا صراحة الى المخطط البريطانى السعودى الاردنى ضد جمهورية اليمن وثورة الجنوب اليمنى المحتل وذلك بهدف محاولة رفع معنويات هذا المخطط ويرجح هذا الاحتمال عدة عوامل فى مقدمتها ذلك الشكل الصبيانى المفضوح فى ضرب مخزن الذخيرة بمدفع البازوكا وما تبعه من تحرك دبلوماسى مسرحى بالتهديد بقطع العلاقات فى ٢٤ ساعة اذا لم تجب الطلبات الامريكية

وبعد اذن اما كان الاحتمال القريب من الصحة فان ذلك يكشف فى النهاية عن فشل السياسة الامريكية فى عمليات الضغط والارهاب ضد حركة الشعوب التاريخية نحو الحرية والتقدم — من الداخل وخلال سنوات العلاقات الدبلوماسية . واضطرارها اخيرا الى سلوك نفس الاسلوب المباشر والمفضوح الذى تتبعه القوى الاستعمارية التقليدية مثل بريطانيا بالتعاون مع اقصى الفئات الرجعية الحاكمة فى المنطقة

ولقد جاء موقف الشعب والحكومة اليمنية بقيادة الرئيس السلال حاسما شجاعا ضد الانذار الامريكى وهو ان دل على شىء فانما يدل على امرين اساسيين : اولهما قوة الثورة وثقتها العميقة فى قدراتها ، وثانيهما ان ستينات القرن العشرين تطرح موازين موضوعيا لحركة الثورة فى صراعها مع القوى الاستعمارية . والحق انه لم يكن من قبيل الحديث الحماسى بل هو حساب موضوعى وعلمى لحركة التاريخ ماصرح به المشير عبد الحكيم عامر على ارض اليمن امام القوات العربية الصامدة بشجاعة وقبل يوم واحد من هذه الازمة عندما قال ان الوقت فى صالحنا دائما . وهذا مايؤكد اتجاهات الاحداث فعلا منذ الانتصار العربى الانسانى التاريخى على العدوان



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/٢٩

«أخبار اليوم» تتحدث مع الملك سعود في اليمن

منذ ١٤ سنة زار سعود اليمن

ماذا رأى عندما زارها للمرة الثانية ؟

القائم بالأعمال الأمريكي وقف في المطار وهو لا يعلم من القادم !

لماذا لم تعزف الموسيقى السلام الملكي السعودي عندما نزل سعود من الطائرة ؟

سعود يقول : أنا لا أعترف بفيصل ملكا شرعيا !!

تحقيق من اليمن يكتبه

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/٤/٢٩

لقاء تكرر من قبل .. الرئيس عبدالله السلال يقف على درجات القصر الجمهورى بصنعاء .. مخاطبا الجماهير .. مهاجما الحكم الرجعى فى السعودية الذى يرفض الاعتراف بثورة اليمن .. ويعمل يائسا على محاربتها ..

وفى ظهر يوم الاحد ٢٣ أبريل عام ١٩٦٧، تكرر نفس اللقاء ..

انفتحت البوابة الرئيسية المؤدية الى القصر .. وعبرت منها سيارة مكشوفة سوداء ، ومن ورائها الجماهير تحاول اللحاق بها .. ومضت السيارة فى فناء القصر ، ثم توقفت أمام الدرجات الحجرية العريضة المؤدية الى المبنى الكبير ، الذى كان فى يوم ما مقرا للامامة ، ومسكنا للامام .. !

ونزل السلال من السيارة .. ارتقى الدرجات ، ثم أدار ظهره الى القصر ، ووقف يخاطب الجماهير ، التى راحت تتدفق من البوابة الى الفناء .. كما تتدفق المياه من عين الخزان الى مجرى النهر ..

وهاجم السلال الحكم الرجعى فى السعودية ..واعلن ان البقاء للشعوب وان الشعوب لابد ان تقضى على فيصل ..

وارتفعت هتافات الجماهير : فيصل .. فيصل .. يسقط فيصل ..

لقاء كتلك اللقاءات التي تمت من قبل عبر سنى الثورة .. كان لقاء مثير ؟ ربما لم يكن احد يتصور ابطاله ، او يتوقع أحداثه ونتائجه .. ففى ذلك اللقاء ، لم يكن السلال يقف وحده .. انما كان يقف ممسكا بيد الملك سعود بن عبد العزيز ضيف جمهورية اليمن .. الذى وصل صنعاء قبل ساعتين من هذا اللقاء ..

وتكلم الضيف السعودى الكبير .. واعلن من فوق درجات القصر اصالة عن نفسه ، ونيابة عن شعبه ، اعترافه بجمهورية اليمن ، وبرئيس جمهوريتها عبد الله السلال ..

وسألت الملك السعودى : هل تعتبرون هذا الاعلان تأييدا ادبيا للجمهورية اليمنية ؟ .

أجاب الملك قائلا : انها فى الواقع دعوة الى الشعب السعودى للاعتراف بهذا النظام الذى برهن على تفانيه فى خدمة الشعب ، والعمل على ترسيخ المفاهيم الثورية فى هذا الجزء من الوطن العربى الكبير ..

ان زيارة الاحد ٢٣ ابريل .. لم تكن زيارة الملك سعود الاولى لليمن .. لقد سبق له أن زارها من قبل منذ اربع عشرة سنة مضت ..

وسألت الملك السعودى : هل لاحظتم تغييرا فى صنعاء أثناء زيارتكم الاخيرة .. وماهى أبرز هذه التغيرات ؟

أجاب الملك قائلا : لا شك .. لقد لمسنا تغييرا كبيرا ، وتقدما كبيرا فى شتى الميادين .. من أبرز هذه التغيرات الطرق الرئيسية التى شقت فى عهد الثورة ، والتى تربط انحاء البلاد .. ولا يخفى أن تعبيد الطرق ، وتيسير المواصلات ، يعتبر عاملا من أهم عوامل الانتعاش الاقتصادى فى البلاد ..

ويمضى الملك قائلا : وقد انشئت فى عهد الثورة مدارس كثيرة ..وظهرت عمارات حديثة ، وهذه كلها منجزات ثورية يطيب لى أن أهنىء عليها الاخ المشير عبد الله السلال ، واخوانه الذين تعاونوا معه على تحقيق هذه المكاسب الثورية ..

***

وقد كانت زيارة الملك سعود لصنعاء مفاجأة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى .. حتى لبعض الدبلوماسيين الاجانب من أمثال القائم باعمال السفارة الامريكية فى اليمن ..

لقد صحت المدينة فى صباح ٢٣ ابريل لتسمع انباء تتردد عن احتمال وصول شخصيات كبيرة فى ذلك اليوم .. وتأكدت الانباء عندما وجهت الدعوات الى ممثلى السفارات الاجنبية والى كبار الشخصيات ، للتوجه الى المطار ، ليكونوا فى استقبال هذه الشخصيات ..



وبدأت جماهير الشعب تزحف الى المطار .. وتتساءل : من هم القادمون؟

وتجمع فى المطار حشد كبير من الدبلوماسيين، والعسكريين ،والمدنيين وزعماء القبائل .. جلس بعضهم على المقاعد التى رصت فى العراء .. بينما اكتفى البعض الاخر بالوقوف والدردشة ..

ووقف القائم بالاعمال الامريكى يدردش مع السفير العراقى .. وقال: اننى أرى منصة استقبال .. وارى حرس شرف ، وفرقة موسيقية .. ترى هل يكون الضيف الكبير هو الرئيس جمال عبد الناصر ؟

ورد السفير العراقى : لا اظن .. ونظر القائم بالاعمال الى السفير متسائلا وقال : من اذن .. اتراه الملك سعود ؟ .

ورد السفير : ربما ..

وهنا ضحك القائم باعمال السفارة الامريكية وقال : لا اظن .. !

وارتفعت طائرات الميج تحلق فى سماء المطار .. واحس الجميع ان طائرة الضيوف اوشكت على الوصول

وتطلعت العيون الى السماء ... وظهرت طائرة (كوميت) على ارتفاع كبير .. واختفت الطائرة ثم عادت الى الظهور من جديد وهى تهبط الممر الرئيسى .. وبدأت الطائرة تقترب من المستقبلين .. توقفت .. وتوقفت محركاتها ...

واتجهت كل العيون الى السلم المتحرك وهو يتجه الى الطائرة ... الى الباب وهو ينفتح .. الى الضيوف وهم ينزلون ..

وصاح القائم بالاعمال الامريكى : انه الملك سعود بعينه ! . ترى هل يعزفون السلام الملكى السعودى ؟ !

ولم تعزف الفرقة الموسيقية السلام الملكى السعودى ، لسبب بسيط .. أن عزف هذا السلام يحتاج الى تدريب طويل من جانب الفرقة الموسيقية .. وقد استدعت اجراءات الامن لكتم موعد وصول الملك الى اليمن .. ودنى العدول عن تدريب الفرقة على عزف السلام الملكى ، حتى لا يعرف موعد وصول الملك سعود ..

ولكن كيف تمت زيارة الملك الى اليمن .. ولماذا اختير لها هذا الوقت بالذات ؟

لقد وجهت هذا السؤال الى الملك .. فأجاب قائلا : لقد تمت هذه الزيارة بناء على الدعوة التى وجهت لنا من الاخ المشير الرئيس عبد الله السلال ... وقد راينا أن الواجب يقتضينا أن نلبى هذه الدعوة فى أسرع وقت لا سيما أن الظروف والاحداث السياسية التى تمر بها المنطقة تستوجب اجتماعنا باخواننا الاحرار لتنسيق العمل المشترك .

***

وسالت الملك : ما راى جلالتكم فى قيام الحكومة السعودية بايواء الامير الفارين من اليمن وتزويدهم بالمال والسلاح ؟

اجاب الملك قائلا : اننا نستنكر هذه الاعمال التى يقوم بها الاستعمار وعملاؤه فى بلادنا العزيزة .. وانني أدعو الله سبحانه وتعالى ان يحقق آمالنا وآمال شعبنا للقضاء على كل محاولة تقف فى طريق الثورة العربية اليمنية .. ولايفوتنى ان اقول ان الجمهورية اليمنية لا تقف وحدها فى الميدان .. بل يساندها العرب الاحرار فى كل مكان .. كما يساندها العالم كله ..

واعود لاسال الملك : مارايكم فى استعانة الملك فيصل المرتزقة الاجانب .. ؟

ويجيب الملك قائلا:أولا نحن نعترف بفيصل ملكا شرعيا لمملكة العربية السعودية ، ونستنكر بشدة استخدام المرتزقه لضرب الحركات التحررية .. ولا شك فى أن استخدم هؤلاء المرتزقة والاستعانة بهم لمحاربة المد الثورى فى اليمن ، وفى الجنوب العربى المحتل .. دليل واضح على افلاس هؤلاء الحكام .. كما انه فى نفس الوقت دليل على عدم وجود سندشعبى يعتمدون عليه ..

وتنتهى اجابات الملك .. وتتوقف أسئلتى ..



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٦/١٢/٢٩

هجمات ثوار عدن سقط فيها ١٥ جريحا أمس

شاكلتون يبحث في لندن كيف يتفاهم مع جبهة التحرير ..

عدن في ٢٨ — من احمد نافع ووكالات الانباء — شن ثوار جبهة التحرير اليوم ، عدة هجمات بالقنابل اليدوية في جميع احياء عدن سقط فيها ١٥ جريحا بينهم هندي واحد ورجل بوليس في حكومة الاتحاد و١١ كلهم من الانجليز بينهم تسعة من الجنود .

وقد علمت أن شاكلتون سوف يناقش في لندن المرحلة الثانية لمهمته في عدن ، والطريقة التي يمكن أن تحل بها المشكلة على ضوء ما رآه الوزير البريطاني في زيارته التي استغرقت عشرة أيام للجنوب العربي والتي لم يقابل خلالها غير اعضاء حكومة اتحاد الجنوب والمسئولين البريطانيين . وان كانت قد أتيحت له فرصة دراسة وجهة نظر جبهة التحرير .

كذلك استطاع شاكلتون أن يشهد بنفسه نشاط الوطنيين وهجمات الفدائيين بالقنابل والمدافع ..



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٧/٤/٢٩

وقد قال مصدر موثوق به ان المساورات التي سيجريها تساكلتون خلال فترة بقائه القصيرة في لندن — التي يعود بعدها الى عدن — تتركز على نقطتين رئيسيتين :

الاولى : كيفية اقناع جبهة التحرير بالدخول في محادثات ، والثانية : الترتيبات الضرورية لعودة بعثة الامم المتحده الى عدن .

وقالت المصادر المطلعه ان مشاورات الوزير البريطاني في لندن — وقد بدأها باجتماع مع جورج طومسون — لها علاقة ايضا بالسياسة البريطانية الجديدة — التي تبحث الان — ازاء التطورات الاخيرة في شبه الجزيرة العربية والاثار الواسعة النطاق في منطقة الخليج العربي كلها التي تترتب على نقل القوات البريطانية من عدن الى البحرين

وفي تعز كشف متحدث باسم مجلس قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، عن تفاصيل مؤامرة يدبرها البريطانيون في عدن بالاشتراك مع بعض العملاء ، ضد قادة الثورة وزعماء النقابات ، بتنظيم حملة اغتيالات وخطف ضدهم ، بقصد اشعال حرب اهلية . وقد اصدرت الجبهة تعليماتها الى الفدائيين لضرب هذا التنظيم الارهابي الذى اعلنت اسماء اعضائه .

وفي الامم المتحدة عقد يوثانت اجتماعا استمر ساعة مع لورد كارادون مندوب بريطانيا . ثم اعلن ان بعثة الامم المتحدة الثلاثية الخاصة بعدن ، قد تلقت امس « التوضيح » الذى طلبته من الحكومة البريطانية بشأن عمل اللجنة وفي ضوء دراسة هذا التوضيح ، ستتخذ البعثه قرارا بشأن عملها في المستقبل . ومن الممكن تحرك اعضاء اللجنة في الجنوب العربي للاجتماع بممثلي مختلف الهيئات الوطنية في خارج عدن .

٠٤٤٠٥٩



المصدر : الاهرام

القاهرة

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تحاول أن تتراجع عن إنذارها لصنعاء

انقضت مدة الـ ٢٤ ساعة المقررة للإنذار الأمريكي ولم تسحب أمريكا اعترافها بجمهورية اليمن

السلال يقول : " إذا كانت أمريكا قد تعودت أن تأمر وتنهى في أجزاء من شبه الجزيرة العربية فهناك أجزاء أخرى لا تملك أمريكا فيها أمراً ولا نهياً "

الحكومة اليمنية تسمح للقنصل الأمريكي بحضور التحقيق مع الأمريكيين الأربعة المعتقلين ولكنها أدلة تشير إلى أن ضباط النقطة الرابعة في تعز الذين مصممة على تقديمهم للمحاكمة

يجري التحقيق معهم الآن هم من رجال وكالة المخابرات المركزية الأمريكية

٠٤٤٠٦٤



علم المحرر السياسى « للاهــرام » أن الازمة مازالت على اشدها بين حكومة الجمهورية العربية اليمنيـــة وحكومة الولايات المتحدة الامريكية وذلك بسبب ماثبت من أن بعض موظفى مكتب النقطة الرابعة الامريكية فى اليمن قـــد قاموا باطلاق اربع طلقات من مدفع بازوكا موجهـــة الى مستودع ذخيرة للجيش اليمنى ثم ماتلا ذلك من القبض على اربعـــة من الامريكيين الذين كانوا يعملون فى مكتب النقطة الرابعة الامريكية .

ويمكن تلخيص تطورات الموقف خلال الساعات الاخيرة فيما يلى :

١ — مضت فترة الانذار الذى وجهته الحكومة الامريكية أول أمس فى صنعاء بلسان المستر مور القائم بالاعمال الامريكى والذى جاء فيه انه اذا لم يفرج عن جميع الامريكيين المعتقلين فان الحكومة الامريكية سوف تسحب اعترافها بحكومة الجمهورية اليمنية .

ولقد انقضت مدة الانذار — وكانت اربعا وعشرين ساعة — ظهر أمس ماما ولم تقدم الحكومة الامريكية على تنفيذ انذارها الذى رفضه الرئيس عبد الله السلال فورا .

ثم بدأ من بعض الاتصالات الدبلوماسية فى واشنطون وفى صنعاء ان الحكومة الامريكية تحاول التراجع بشأن مدة الانذار

وقد قال الرئيس عبد الله السلال فى صنعاء أمس اثناء اتصال دبلوماسى :

— انه اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد تعودت ان تأمر وتنهى فى اجزاء من شبه الجزيرة العربية — يقصد المملكة العربيـــة السعودية — فان هناك اجزاء اخرى فى شبه الجزيرة العربية لا تملك فيها الولايات المتحدة او اية قوة اجنبية غيرها — أمرا ولا نهيا .

٢ — سمحت الحكومة اليمنية للقنصـــــل الامريكى ان يحضر بنفسه التحقيق مع الامريكيين الاربعة المتهمين باطلاق مدفع البازوكا وقال وزير داخلية اليمن للقنصل الامريكى « ان الحكومة اليمنية سمحت له بالحضور ليشهد بنفسه سلامة التحقيق » لكنها متمسكة بأن نتيجة التحقيق سوف تحال الى محكمة امن الدولة وان المعتقلين الامريكيين سوف يمثلون امامها بما يثبت عليهم من التهم .

٣ — ان بعض ماعثر عليه من القرائن فى معسكر النقطة الرابعة الامريكية يظهر ان المكتب كان يستعمل كغطاء لوكالة المخابرات المركزية الامريكية وان العاملين فيه من الامريكيين كانوا جميعا من ضباطها — وقد اشارت رسالة خاصة لجريدة « نيويورك تيمس » الى ذلك

٤ — ان وزارة الخارجية الامريكية ذكرت أمس لاحد السفراء العرب فى واشنطن انها تعتقد ان الجمهورية العربية المتحدة ستشجع حكومة اليمن على الموقف الصلب الذى اتخذته برفض الافراج عن الامريكيين الاربعة المعتقلين فى اليمن وانه لو ارادت الجمهورية العربية لكانت حكومة اليمن قد افرجت عنهم .

ورد السفير العربى قائلا : بانه لا يتصور ان تتدخل الجمهورية العربية المتحدة للضغط على الجمهورية اليمنية . ومن ناحية اخرى فكيف يجوز ان يتصــور احد ان الجمهورية العربية المتحدة تستطيع او ترضى ان تبذل اى جهد مع حكومة اليمن فى موضوع يتصل بسلامتها ازاء مؤامرة واضحة دبرت ضدها



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هذا النحو السافر .

● ويبدو ان القائم بالاعمـــال الامريكى فى القاهرة المستر نس قابل امس مدير مكتب وزير الخارجية للجمهوريه العربية المتحـدة وابلغه ان حكومته لم تكن تقصد توجيه انذار لليمن وأن ما ارادت قوله بعد الاحتجاج هو انه « كان عليها فى ضوء الحوادث الاخيرة ان تعيد النظر فى برامج المساعده التى تقدمها لليمن » .

كذلك فان القائم بالاعمـــال الامريكى فى القاهرة طلب اثناء مقابلته لمدير مكتب وزير الخارجية المساعدة فى الحصـــول على اذن الجمهورية اليمنية بالسماح بترحيل ١٥٠ من الرعايا الامريكيين وانهم سوف يرحلون فى الغالب الى اسمرة وان الحكومة الامريكية تفكر فى استئجار طائرة تجارية لنقلهم اليها.



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٤/١٩٦٧

وكالة التنمية الأمريكية باليمن تحولت الى مركز للتجسس والتخريب

أمريكا تقرر وقف مساعداتها لليمن وسحب عملائها

كتب عبد الرحمن شبيط :

تحولت وكالة التنمية الامريكية باليمن الى مركز للتجسس والتخريب آخر عمل تخريبى قامت به الوكالة هو اطلاق قذائف البازوكا على مراكز الذخيرة بتعز . تقرر اغلاق الوكالة عقب هذا الحادث ..

وعلمت « اخبار اليوم » أن نشاط الوكالة تحول من أعمال التنميه الى جمع معلومات عن اليمن ، ومحاولة تجنيد عملاء لها من اليمنيين ، ومحاولة خلق تيار سياسى داخل اليمن يؤيد النفوذ الامريكى !

وتطور نشاط الوكالة فى الشهور الاخيرة الى القيام بعمليات تخريب عن طريق نقل اسلحة وذخائر داخل اليمن وخاصة مدينة تعز القريبة من حدود اليمن . وكانت آخر هذه الحوادث ضبط شحنة اسلحة مهربة الى تعز فى شهر مارس الماضى .

وقد بدا النشاط الامريكى فى اليمن عام ١٩٥٩ بتوقيع اتفاقية للمعونة مع الامام احمد .. وقامت الوكالة بتنفيذ مشروع لتنقية مياه الشرب بتعز انتهى العمل فيه منذ عام .. كما قامت الوكالة برصف بعض الطرق ، وتحت ستار هذه المشروعات تضخم عدد الامريكين فى اليمن .

وكانت الوكالة تماطل فى تنفيذ مشروعاتها حتى يبقى خبراؤها أطول مدة ممكنة ، وقد استغرق رصف طريق تعز - صنعاء خمس سنوات

وتم رصف طريق تعز - صنعاء بطريقة غريبة تستدعى وجود مراكز للصيانة على طول الطريق وتحت ستار هذه المهمة قامت وكالة التنمية الامريكية ببناء محطات متفرقة على طول الاراضى اليمنية المتاخمة لحدود الجنوب المحتل ، وكانت مهمة هذه المحطات جمع المعلومات والقيام باعمال الجاسوسة .

واذاعت وكالات الانباء من واشنطن أن الولايات المتحدة قررت سحب جميع التزاماتها بتقديم مساعدات لليمن ..

وقال متحدث رسمى امريكى أن السفارة الامريكية بتعز حصلت على تاكيدات بان الامريكيين يستطيعون مغادرة البلاد دون ازعاج .

واضاف انه الى جانب المسئولين عن المعونة الامريكية فى اليمن ، فقد تقرر اجلاء جميع اسر الامريكيين بما فى ذلك أسر الدبلوماسيين .

ويوجد فى صنعاء ٤٦ امريكيا من رجال وزارة الخارجية الامريكية ووكالة الاستعلامات وهيئة التنمية والملحقين اما فى تعز فيوجد ٧٧ امريكيا .

رسالة خاصة من عدن

المواقف التي شهدها شاكلتون في عدن قبل سفره إلى لندن

أحداث المنطقة تؤكد وجوب إزالة حكومة الاتحاد قبل أي حل آخر

عدن في ٢٩ من احمد نافع :

تعتقد جميع الدوائر في عـــدن ان لوردشاكلتون وزير الدولة البريطاني ان يعود من لندن ومعه الحل الصحيح لمشكلة الجنوب المحتل ، وإلا فان العمليات العســكرية في المنطقة ستزداد اتساعا . ولن يكون في مقدور بريطانيا بعد ذلك ان تعالج الموقف . اذ سيبلغ الثورة مداها ، وقد يكتسب الثوار اعترافا دوليا مشابها للاعتراف الذي حظيت به جبهة التحرير الوطني في فيتنام .

وترى هذه الدوائر ان قرار ايفاد شاكلتون الى المنطقة — كوزير مقيم — كان آخر فرصة امام بريطانيا لايجاد الحل للمشكلة التي خلقتها بعد أن اعترفت بأنها اوقدته لانها لم تكن لديها سياسة واضحة ازاء المنطقة ، كما اعترف مستر جورج براون وزير خارجية بريطانيا بأن اخطاء قد ارتكبت في الماضي بانشاء « اتحاد الجنوب العربي » على الاسس التي قام عليها هـذا الاتحاد الذي تصر اغلبية الشعب على ازالته وخلق دولة موحدة كاملة الاستقلال .

ولم تشأ الدوائر البريطانية هنا ان تفصح عن النتائج التي توصل اليها الوزير البريطاني من دراسته للموقف على الطبيعة . ولكنها تعترف بان أوضح النتائج هو ما لمسه من اصرار الثورة التي تقودها جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل على تحقيق الأهداف التي انطلقت من اجلها في ديســمبر عـام ١٩٦٣ . ففي ذلك الشهر القيت أول قنبلة في عمليات الكفاح المسلح في مطار عدن . وكان هدفها مستر كندى تريفاسكاس المندوب السامي البريطـــاني السابق . وقد اخطأته القنبلة ولكنها قتلت احد مساعديه وثلاثة اشخاص معه . واصابت ٤٢ شخصا — بعضهم من كبار المسئولين — كانوا في توديعه ..



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ١٩٦٧/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تدعو الدول الغربية لملء ما أسمته « بالفراغ فى عدن »

نقلت وكالة رويتر فى برقية لها من واشنطون تصريحات ادلى بها المسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية قالوا فيها ان الولايات المتحدة لا تنوى ان تحل محل بريطانيا بعد انسحابها من عدن . ولكنهم قالوا ان دول غرب اوربا لا الولايات المتحدة هى التى يجب ان تتحمل مسئولية سد الفراغ الذى سوف ينشا من انسحاب بريطانيا من المنطقة لان القواعد العسكرية لدول غرب اوروبا تبعد من عدن بمسافة ١٠ دقائق فقط بالطائرة .

المصدر: الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/٤/١٩٦٧

بدأ ترحيل الرعايا الأمريكيين من اليمن

بعد قرار السلال بإنهاء أعمال بعثة النقطة الرابعة الأمريكية في اليمن بدأ خروج ١٥٠ من الرعايا الأمريكيين

الحكومة الأمريكية استأجرت ٤ طائرات وصلت ٣ منها أمس إلى تعز وواحدة إلى صنعاء للبدء في عملية الترحيل إلى أسمرة

رسالة من دين راسك وزير الخارجية الأمريكية قدمت أمس إلى محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة

الحكومة الأمريكية تتخذ إجراء انتقاميا وتحدد إقامة السفير اليمني ورجال السفارة داخل مدينة واشنطن وتمنعهم من



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٦٧

الانتقال خارجها الا بتصريح

بدأت امس عمليـة ترحيل الرعايـا الامريكيين من اليمن ، بعـد القرار الذى اصـدره الرئيس عبد الله السلال بانهاء اعمال بعثة النقطة الرابعة، تنفيذا لقرارات مجلس الدفاع الوطنى اليمنى . وذلك عقب انكشـاف وقائع عملية التخريب التى قام بها بعض موظفى البعثة الامريكيـة فى تعز ، باطلاقهم اربـع قذائف من مدفع بازوكا على مستودع ذخيرة للجيش اليمنى .

وقد سمحت حكومة اليمن امس بوصول ٤ طائرات استاجرتها السلطات الامريكية من اثيوبيا لتقوم بعملية نقل الرعايا الامريكيين ــ وعددهم ١٥٠ شخصا ــ من تعز وصنعاء الى اسمره . وهبطت ثلاث طائرات فى تعز ، بينما هبطت الرابعة فى صنعاء .

وغادرت مطار تعز فى الساعه الرابعه والنصف من بعد ظهر امس احدى الطائرات الثلاث ، تحمل ٢٤ امريكيا ، ووصلت الى أسمرة بركابها . ومن المتوقع ان تكون بقيه الطائرات الاخرى قد غادرت اليمن بالرعايا الامريكيين الى اسمرة خلال الساعات القليلة الماضية .

وقد اعلن متحدث باسم وزاره الخارجيه الامريكية فى واشنطون ان جميع الامريكيين سيغادرون اليمن ، ولن يبقى فيها سوى اعضاء البعثة الدبلوماسية فقط .

وفى الوقت نفسه صرحت مصادر الحكومة اليمنية بأن التحقيق مع الامريكيين الذين قاموا بعملية اطلاق النار يمر الان بمراحله الاخيرة وانها مصرة على اتخاذ اجراءات المحاكمة الجنائية ضدهم ، ايا كان رد الفعل الامريكى . وذلك فى ضوء الاعترافات والادلة التى تؤكد قيام ضباط النقطة الرابعة باطلاق القذائف على مستودع الذخيرة ، وعلاقة هؤلاء الضباط بوكالة المخابرات الامريكية . ومن المنتظر ان يذاع اليوم قرار الاتهام فى القضيه .

ومن ناحيه اخرى فقد تلقى الاهرام برقية من مراسله فى واشنطون ــ ليون كسيسيان ــ تقول ان وزاره الخارجيه الامريكية قامت باتخاذ اجراء انتقامى ضد اعضاء السفاره اليمنيه . فقد ارسلت الوزارة مذكرة الى السفير اليمنى فى واشنطون السيد عبد العزيز الفسيح تبلغه فيها بتحديد اقامته هو وجميع رجال السفارة فى منطقة مدينة واشنطون ، وتحرم عليهم الذهاب الى خارج المدينه بدون الحصول على موافقه سابقة من وزارة الخارجية . والجدير بالذكر ان سفير اليمن فى واشنطون هو رئيس وفدها الدائم فى الامم المتحدة بنيويورك .

وفى الوقت نفسه طلب المستر دافيد نس القائم بالاعمال الامريكى فى القاهـرة مقابلة السيد محمود رياض وزير الخـارجية صباح امس ، وسلمه رسالة من دين راسك وزير الخارجية الامريكيه .

وصرح المتحـدث الرسمى باسم وزارة خارجيه الجمهورية العربيه المتحده بان الاجتماع يتعلق بالاحداث الاخيرة فى اليمن .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي الأهرام

المخابرات الامريكية ..واليمن

برغم ان الازمة بين الحكومة اليمنية وحكومة الولايات المتحدة ، مازالت على اشدها .. الا ان مصادر الخارجية الامريكية تلف من حول الازمة،وتمهد لمناورات جديدة .

فحديث ماكلوسكى — المتحدث الرسمى بلسان الخارجية الامريكية — عن « الانذار الامريكى المزعوم »، ليس الا من قبيل التراجع غير المنظم ، امام صمود القيادة الثورية لشعب اليمن العظيم . هذه القيادة التى تمسك بمصائر الشعب اليمنى وتسعى لتحدى آماله الكبيرة فى اقامة حياة تتخطى مراحل التخلف التى فرضها النظام الرجعى الاستعمارى ، بالقهر .

واذا كان الصمود الثورى لقيادة الشعب اليمنى ، انعكاسا صادقا لطابع الاستقرار السياسى الذى يظلل الحياة فى أرجاء اليمن اليوم ، فانه يضيف دليلا مؤكدا جديدا ، الى ان موقعا وحصنا عربيا صامدا قد ارسى دعائمه اليوم فى وسط الجزيرة العربية التى ما زالت — من اطراف منها — معقلا اساسيا من معاقل الاستعمار العالمى والرجعية العربية .

ولايمكن ان يكون صدفة ، ان تفتعل السياسة الامريكية الازمة ..وتوجه الانذار لحكومة الثورة اليمنية ، فى اعقاب زيارة المشير عبد الحكيم عامر والملك سعود للجمهورية العربية اليمنية . هذه الزيارة التى تركت انعكاسات واضحة ذات دلالة.. فى المنطقة كلها بشكل عام ، وفى داخل السعودية بشكل خاص .

ومن ثم ، فان هذا الانذار ، يعنى — فى التحليل الاخير — دفاعا امريكيا واضحا عن النظام المنهار فى السعودية .. بقدر ما يعنيه — كذلك — من ان العداء الامريكى للثورة اليمنية ، قد دخل مرحلة جديدة حاسمة ، يخرج فيها الى طابع العداء العلنى النشط .

هكذا تحرص السياسة الامريكية دائما ، على أن تسفر عن عدائها الحاد لكل نظام وطنى تحررى . وهكذا يتضح أيضا ، انها تستحل لنفسها كل الاسلحة ، حتى ارخص الاسلحة .. لتحقق اهدافها التى يقف لها الشعب اليمنى العظيم بالمرصاد فى هذه المنطقة من الوطن العربى .

والتراجع الامريكى غير المنظم ، لا يعنى مطلقا ان امريكا ستكف يدها عن التآمر والتخريب ضد ثورة اليمن . فقد يكون القرار الامريكى بسحب المعونة عن اليمن واجلاء الرعايا الامريكيين وجميع افراد اسرهم ، مقدمة لاعمال اخرى اشد عداء . فللمخابرات المركزية — التى كانت تقف وراء الازمة — اساليبها المتعددة من التآمر والتخريب . ومن هنا فان جماهير الشعب اليمنى وقيادته يضاعفان من يقظتهما لمواجهة التحدى الامريكى العدوانى .



المصدر : الكاتب

 التاريخ : ٤ / ١٩٦٧

شهريات عربية

الثورة في الجنوب المحتل واحتمالات المستقبل

بمكن القول بأن الثورة المسلحة فى الجنوب المحتل تدخل هذه الايام مرحلة جديدة وحاسمة ٠ مرحلة قد تواجه فيها مناورات استعمارية بريطانية مختلفة ٠ ولكن الاخطر من هذه المناورات هو ان الثورة قد تواجه تدخل قوة استعمارية جديدة هى الولايات المتحدة٠ وعلى الثورة ان تستعد لمثل هذا الاحتمال وتثق فى نفسها وقدرتها على الصمود فى وجهه ودحره تماما كما حولت عدن والجنوب المحتل الى جحيم بالنسبة لقوات الاستعمار البريطانى٠

وليس هذا القول ضربا من التشاؤم أو حتى التخمين ٠ وانما هو اقرار بحقيقة موضوعية اصبحت واضحة فى العالم العربى ٠ هذه الحقيقة تقول انه اذا كان هناك ثمة تناقض بين الاستعمارين الامريكى والبريطانى ، فان الدولتين بدأتا منذ بعض الوقت فى تنسيق خططهما معا فى مواجهة عدو مشترك هو القومية العربية والثورة العربية ٠ بل ان بريطانيا التى تهاوت تحت ضربات حركات التحرر فى مناطق كثيرة لم تعد تمانع فى ان تتراجع وتتخلى احيانا عن بعض مناطق نفوذها لصلحة الاستعمار الامريكى اذا كان ذلك يعنى ان القوة الامريكية الضخمة ستكون فى خدمة المصالح البريطانية ضمن خدمتها للمصالح الامريكية ٠

واوضح مثال على هذا التنسيق هو اتجاه بريطانيا اخيرا بالاتفاق مع امريكا الى تحويل بعض الجزر الخاضعة للاستعمار البريطانى فى المحيط الهندى الى قواعد عسكرية امريكية بريطانية مشتركة ٠ والهدف من ذلك بطبيعة الحال ان تخفف الولايات المتحدة الضغط عن بريطانيا وتتولى معها حماية المصالح الاستغلالية والاستعمارية للدولتين سواء فى جنوب آسيا أو فى الخليج العربى وشبه الجزيرة العربية ٠

ولان الهدف من هذه الخطة استعمارى عدوانى فى الاساس فقد راينا دولة مثل الهند تعلن معارضتها الشديدة لاقامة مثل هذه القواعد ، وتؤكد على لسان وزير خارجيتها انها لن تتردد فى اللجوء الى الامم المتحدة لمنع اقامة مثل هذه القواعد ٠

نخلص من ذلك الى القول منطقيا بانه اذا تبين بصفة قاطعة ان بريطانيا اصبحت عاجزة عن مواجهة الموقف ، والمحافظة على الجنوب المحتل منطقة نفوذ بريطانية بعد الاستقلال المزيف الذى ستمنحه لها بحيث تستطيع الحكومة العميلة فيها ان تعمل بالتعاون مع الحكم الرجعى فى السعودية ضمن خطة واسعة لصيانة المصالح البترولية العربية فى شبه الجزيرة ، فانه ليس من المستبعد ان تتقدم الولايات المتحدة لتلعب دورها ٠

٠٣٥٠٦٩



الاستعمار المنهار

وهل ستستطيع بريطانيا المحافظة على الجنوب كمنطقة نفوذ بريطانية وبالتالى سند للمصالح الغربية ؟

الواقع اننا نستطيع ان نرسم صوره واضحه لموقف بريطانيا او ازمتها فى منطقة الجنوب العربى المحتل على أساس الاحداث الاخيره التى شهدتها المنطقة .. سواء فى الميدان العسكرى او الميدان السياسى . وهذه الصوره تكمن فيها الاجابة على السؤال الذى طرحناه.

فيما يتعلق بالموقف العسكرى ، فاننا فى الواقع لن نستطيع الحديث فيه طويلا اذ سيكون من قبيل الكلام المعاد . فما نقلته وكالات الانباء خلال الايام العشرة الاخيرة فقط تدل دلالة قاطعة على ان قوات الاستعمار البريطانى فى عدن وبقية انحاء جنوب اليمن المحتل اصبحت عاجزه تماما عن السيطرة على الموقف .

فلقد استطاع ثوار جبهه تحرير جنوب اليمن المحتل السيطره على الشارع . وخلال الزياره التى قامت بها بعثه الامم المتحده لتقصى الحقائق فى عدن اصبحت الحياه فى عدن مشلولة تماما استجابة لنداء الجبهة بالاضراب العام لمده اسبوع أثناء زيارة البعثة . وقام فدائيو الجبهه بعشرات الهجمات على قوات الاستعمار البريطانى فى كل يوم . وكان مظهر الحياه الوحيد فى عدن هو انفجارات القنابل ودوى طلقات الرصاص .

فضيحة مع الامم المتحده

اما من الناحية السياسية فقد واجهت بريطانيا فضيحه ربما لم نتعرض لمثلها . تلك هى فضيحتها مع الامم المتحدة التى جعلتها تبدو أمام الرأى العالمى عارية كدولة استعمارية.

وتبدا القصة بقرار اتخذته الجمعية العامه للامم المتحده فى ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٦ بارسال بعثه من المنظمة الدوليه الى الجنوب العــربى المحتل تتقصى الحقائق والتوصية بالخطوات التى يمكن اتخاذها لتنفيذ قرارات الامم المتحده السابقة والتى تطالب بمنح المنطقة استقلالها وتصفية القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن .

وقد تضمن هذا القرار الذى اتخذته الجمعية العامة فى ١٢ ديسمبر الماضى نقطــه هامة هى انه أكد تاييده للقرارات التى اتخذتها لجنة تصفية الاستعمار التابعة للمنظمــة الدوليه فيما يتعلق بالجنوب المحتل ، وعلى رأس هذه القرارات قرار اتخذته اللجنــة فى يونيو عام ١٩٦٦ برفض وجود حكومة الاتحاد العملية التى شكلتها بريطانيا فى المنطقة على اساس انها لا تمثل الشعب واعلن القرار " ان المسئوليات التى تتحملهــا بريطانيا باعتبارها الدولة التى تدير شئون الجنوب العربى لا يمكن نقلها او التصرف فيها عن طريق أى عمل تقوم به حكومة لا تمثل الشعب " .

كان واضحا اذن أن قرار الجمعية العامة فى ١٢ ديسمبر الذى اتخذته باغلبية ١٠٠ صوت ضد لا شئ يفيد بأن مهمة بعثة الامم المتحده هى تقصى الحقائق . وان البعثة يجب ان تستبعد من الاتصالات التى ستقوم بها خلال مهمتها حكومة الاتحاد .

ويهمنا هنا ان نوضح موقف بريطانيا من هذا القرار وبالتالى من بعثة الامم المتحدة ثم موقف جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التى تعتبر ، والتى اثبتت الاحداث الاخــيرة انها الممثل الحقيقى والوحيد لشعب الجنوب المحتل .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

موافقة ثم مناوره

وافقت بريطانيا على قرار تشكيل البعثة . ولكن الموافقة شيء . وما كانت تضمره بريطانيا شيء آخر . لقد كانت بريطانيا وهي توافق على القرار تضع في اعتبارها انها تستطيع بالمناورات والخداع أن تجر بعثة الامم المتحدة بعد وصولها الى عدن . الى التعامل مع حكومة الاتحاد العميلة . واعتبار هـذا التعامل نوعا من الاعتراف غير المباشر بهـذه الحكومة ، على الاقل كطرف من الاطراف الاساسية في المشـكلة . وقد عبرت عن موقف بريطانيا هذا صحيفة صنداى تايمز البريطانية عندما قالت في ٩ ابريل : " ان بريطانيا كانت تامل أن البعثة وحكومة الاتحاد سوف يتصرفان بدرجة كافية من المرونة تسمح بتجاهل التناقضات والتعاون معا على اساس الامر الواقع في البحث عن حل " .

هذا عن موقف بريطانيا . اما عن موقف جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل فقد كان يحكمه منذ البدايه اعتبار منطقي . فالامم المتحدة اتخذت قرارات كثيرة حول الجنوب العربي المحتل يمكن تلخيصها في النقط التالية :

١ ـ جلاء القوات البريطانية وتصفية القاعدة العسكرية في عدن .

٢ ـ السماح للشعب بمزاولة حق تقرير المصير عن طريق التصويت لجميع البالغين .

٣ ـ اجراء انتخابات قبل الاستقلال .

٤ ـ الغاء اجراءات الطوارىء واطلاق سراح المسجونين السياسيين والسماح بعـوده الوطنيين الموجودين بالخارج .

٥ ـ اجراء محادثات بين الحكومة التي ستسفر عنها الانتخابات والسلطات البريطانية لترتيب اجراءات الاستقلال .

وكانت وجهة نظر جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل أنه بعد كل هـذه القـرارات الواضحة ، لم يعد هناك مبرر لبعثة تتقصى الحقائق . ان الامم المتحده لا ينبغي أن تكتفي بدور المراقب السلبي الذي يتقصى الحقائق ، وانما يجب على أساس كل قراراتها السابقة أن تتدخل بطريقة ايجابية وتشرف على الاجراءات التي تؤدي الى الاستقلال .

من هنا أعلنت جبهه تحرير جنوب اليمن المحتل مقاطعتها لبعثة الامم المتحدة ، ولكنها أكدت بوضوح أن هذه المقاطعة لا تعتبر موقفا ضد المنظمة الدولية ذاتها .

مسئولية بريطانيا

على أية حال . لقد تشكلت البعثة من مانويل بيريز جوربرو رئيسا (فنزويلا) ، وعضوية عبد الستار شاليزى (افغانستان) وموسى ليوكيتا (مالي) . وسافرت البعثة الى لندن فالقاهرة ثم جدة واخيرا وصلت الى عدن . وكان واضحا منذ اليوم الاول ان ماكانت تضمره بريطانيا يجري تنفيذه عمليا . فلم تقدم السلطات البريطانية في عدن للبعثـة التسهيلات التي طلبتها للقيام بمهمتها ووجد اعضاء البعثة صعوبات شديده بلغت ذروتها عندما منعت حكومة الاتحاد العميلة اذاعة بيان للبعثة من تليفزيون عدن .

ومهما حاولت السلطات البريطانية التنصل من هذا الاجراء ، فان مسـئوليته لا شك تقع على عاتق بريطانيا اولا واخيرا . فبريطانيا هي الدولة التي تدبر المنطقة ، وهي التي انشأت حكومة الاتحاد التي تعد العوبة في يدها . وحتى طبقا لاتفاقية انشاء حكومة الاتحاد .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

نفسها فان بريطانيا هى المسئولة عن الشئون الخارجية وبالتالى فان المندوب السامى البريطانى هو المسئول امام البعثة عن كل ما تطلبه من الاجهزه الحكومية هناك .

وانسحبت البعثة من عدن ، وادلى اعضاؤها بتصريحات كشفت بشاعة الاستعمار البريطانى ومناوراته واساليبه . وكانت فضيحة مدوية حاول جورج براون وزير خارجية بريطانيا ان يداريها بارسال مبعوث الى البعثة فى جنيف يدعوها لزيارة لندن لاجراء محادثات معه بقصد اقناعها بالعودة الى عدن .

بات واضحا اذن ان بريطانيا فشلت عسكريا بعجزها التام عن مواجهة الثورة المسلحة والتى تنمو وتشتد يوما بعد يوم . وفشلت سياسيا بفضيحتها امام الامم المتحدة والرأى العام العالمى .

دور الحكم السعودى

وثمة عنصر آخر فى الخطة البريطانية للمحافظة على النفوذ الاستعمارى فى الجنوب المحتل فشل هو الآخر وتجمد . ذلك هو دور الحكم الرجعى فى السعودية . ولقد كان من المقرر انه عند اعلان الاستقلال المزيف للاتحاد ان تبادر السعودية بأموالها وقواتها المسلحة عند الضرورة الى دعم حكومة الاتحاد العميلة . ولكن الحكم الرجعى فى السعودية سيعجز على الارجح عن تقديم اى عون . فمنذ بعض الوقت والحكم السعودى يواجه متاعب لا حصر لها وسخطا هائلا من الجماهير عبرت عنه الانفجارات الكبيرة التى وقع بعضها فى قصور الأمراء أنفسهم . ولقد كشفت مجلة فرنسية هى « الأوبزرفاتير للشرق الاوسط وافريقيا» فى مقال لها ان الملك فيصل يواجه موقفا يتسم بالضعف المتزايد نتيجة للاستياء الذى يعم السعودية وانتشار الوعى القومى فى البلاد .

هل تتقدم امريكا ؟

هذا الفشل الذى لحق بخطة الاستعمار البريطانى يجب فى الواقع ان يجعل قوى الثورة فى الجنوب المحتل لا تستبعد تدخل الاستعمار الامريكى وبالتالى تعد نفسها منذ الآن لمواجهته سواء تدخل بالخديعة او بالتآمر أو حتى بالقوة المسلحة .

وهناك عدة امور يمكن معها القول بان هذا الاحتمال غير بعيد :

اولا : ان الولايات المتحدة ، وان كانت تهتم منذ سنوات طويلة بالشرق الاوسط الا ان اهتمامها بدأ يتحول الى نوع من التدخل المباشر فى السنوات الاخيرة نتيجة للمد الثورى الذى احدثته ثورة ٢٣ يوليو فى مصر والذى اقتلع الكثير من حصون الرجعية ويهدد البقية الباقية منها ومن المصالح الاستعمارية . ومن امثلة هذا التدخل نزول القوات الامريكية فى لبنان بعد ثورة ١٤ تموز فى العراق ، وقيام الولايات المتحدة فى احدى الفترات بعد ثورة اليمن بارسال سرب طائرات امريكى وسفنا حربية لدعم الحكم فى السعودية .

ثانيا : رغم انه من المعروف ان هناك تنافسا تقليديا بين شركات البترول الامريكية والبريطانية فى الشرق الاوسط ، فان بريطانيا فتحت ابواب منطقة الجنوب المحتل للمصالح الاقتصادية الامريكية حتى تضمن وقوف امريكا الى جانبها ضد اية اخطار من القوى الوطنية . وهكذا حصلت شركة بان امريكان للبترول على امتياز للتنقيب عن البترول فى ثمود بحضرموت .



ثالثا : ترى امريكا ـ كما عبر عن ذلك روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى فى حديث له امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى ـ ان الوجود العسكرى البريطانى فى شرق السويس امر بالغ الاهمية وانه لا يزال لبريطانيا دور هام يجب ان تلعبه فى المنطقة ـ بما فى ذلك الجنوب المحتل بطبيعة الحال .

رابعا : ان بقاء نفوذ الاستعمار الغربى بشكل من الاشكال فى الجنوب المحتل دعم للنفوذ الاستعمارى فى كافة انحاء شبه الجزيرة وخاصة منطقة الخليج حيث تتركز المصالح البترولية الاستعمارية واهمها مصالح امريكية وبريطانية .

خامسا : شكلت فى الولايات المتحدة فى مارس الماضى مجموعة ضمت دبلوماسيين من وزارة الخارجية الامريكية ورجال مخابرات لمراقبة ومتابعة تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

ان هذا كله يشير الى ان احتمال التدخل الامريكى هو عنصر جديد قد يطرا على الموقف فى اية لحظة . ومن المؤكد ان ثورة كثورة الجنوب بزعامة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل باعتمادها على الشعب وتاييد القوى التقدمية فى العالم العربى ان تلحق الهزيمة بالاستعمار البريطانى وتفقده تماما قدرته على الحركة .. هذه الثورة لا شك قادرة على مواجهة اى تدخل من جانب قوى استعمارية اخرى مهما كانت قوتها .

((١ ع))



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١/٢١

التحقيق مع الأمريكيين المعتقلين فى تعز ينتهى اليوم

القنصل الأمريكى ومستشار من السفارة الأمريكية حضرا مراحل التحقيق المستمر فى تعز واستمعا إلى ٣ شهود أكدوا ارتكاب ضابطى النقطة الرابعة للحادث الخطير الذى فجر الأزمة

المشير عبد الحكيم عامر عقد اجتماعاً أمس حضره محمود رياض وقائد القوات العربية الذى عاد من صنعاء

اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس الوزراء اليمنى وصل إلى القاهرة لإجراء اتصالات مع المسئولين فيها ويروى "للأهرام" تفصيلات ٣ لقاءات تمت بينه وبين القائم بالأعمال الأمريكى

علم مندوب الاهرام ان التحقيق الذى تجريه السلطات اليمنية مع ضابطى النقطة الرابعة الامريكية المعتقلين فى تعز سوف ينتهى اليوم، وان نتيجة التحقيق — بما فيها استجواب الضابطين الامريكيين واعترافات الشهود — سوف تعرض كاملة على مجلس الدفاع الوطنى باليمن .

وعلم المندوب ان القنصل الامريكى فى تعز ومستشارا من السفارة الامريكية قد حضرا كل مراحل التحقيق — الذى يشرف عليه العميد محمد الاهنومى وزير داخلية اليمن — واستمعا الى اعترافات ٣ شهود يمنيين اكدوا قيام ضابطى البعثة باطلاق قذائف مدفع البازوكا على مستودع الذخيرة اليمنى .

ومن بين هؤلاء الشهود العامل اليمنى الذى ارشدت عنه الكلاب البوليسية ، والذى كان مختبئا فوق شجرة داخل معسكر النقطة الرابعة فى تعز عقب وقوع الحادث . وقد اعترف بأن سبيفن ليابس — احد الضابطين الامريكيين — طلب منه قبل خروجه من المعسكر مع زميله هارولد هاريمان ان يطفىء كل الانوار لحظة دخولهما ، وبعد اطلاق النار . وقال ان تعليمات الضابط الامريكى صدرت اليه قبل تحركهما بربع ساعة ، وانه قام فعلا بما كلف به ، ودخل الضابطان المعسكر الامريكى — بعد ان ... الحادث — تحت ستار الظلام دون ان يراهما احد ، حتى تعرفت عليهما الكلاب البوليسية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية تصريحا لمتحدث امريكى قال فيه ان بعض اعضاء بعثة وكالة التنمية الامريكية – وعددهم ١٥ شخصا – قد غادروا اليمن امس الى اسمرة . وكانت السلطات الامريكية قد استأجرت ٤ طائرات اثيوبية لهذا الغرض .

وقال المتحدث الامريكى انه لن يبقى فى اليمن سوى سبعة امريكيين فى صنعاء واثنين فى تعز .

اجتماع للمشير فى القاهرة

وقد وصل الى القاهرة صباح امس اللواء طلعت حسن قائد القوات العربية قادما من صنعاء . ووصل معه على نفس الطائرة اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس الوزراء اليمنى ، الذى صرح بأنه سيجرى محادثات مع المسئولين فى القاهرة حول تطورات الاحداث الاخيرة فى اليمن . وان زيارته قد تستغرق اسبوعا .

وقد عقد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية اجتماعا قبل ظهر امس ، حضره السيد محمود رياض وزير الخارجية ، واللواء طلعت حسن .

قصة الانذار والتراجع الامريكى

واجتمع اللواء عبد الله جزيلان بالسفير اليمنى فى القاهرة واعضاء السفارة ، وشرح لهم تفصيلات الازمة الاخيرة بين اليمن والولايات المتحدة الامريكية ، وتطوراتها .

وروى اللواء جزيلان – الذى كان محور الاتصالات التى جرت بين القائم بالاعمال الامريكى والحكومة اليمنية – « للاهرام » قصة ٣ لقاءات مثيرة تمت بينه وبين القائم بالاعمال الامريكى .

فى اللقاء الاول قال القائم بالاعمال الامريكى المستر مور للواء جزيلان انه يطلب اخلاء سبيل الضابطين الامريكيين ، وانه يخشى ان يقوم المتظاهرون اليمنيون باحراق السفارة الامريكية . وكان الرد هو : ان هذا الموضوع سيعرض على الرئيس عبد الله السلال بوصفه رئيسا للوزراء

وقال الدبلوماسى الامريكى انه يريد البت فى هذا الموضوع على الفور ، وفى ظرف ٢٤ ساعة على الاكثر . والا فان ذلك سيخلق وضعا خطيرا فى العلاقات ثم اضاف : اذا لم يطلق سراح ضابطى النقطة الرابعة على الفور فان الولايات المتحدة ستسحب اعترافها بجمهورية اليمن .

ثم تتابعت تطورات الازمة وبلغت ذروتها عندما قرر مجلس الدفاع الوطنى رفض الانذار والغاء نشاط النقطة الرابعة واستمرار التحقيق مع المعتقلين .. ثم تراجعت امريكا وصدرت تصريحات المسئولين فى الخارجية الامريكية بسحب الانذار .

وعندئذ طلب ممثل امريكا فى اليمن مقابلة ثانية مع اللواء عبد الله جزيلان وقال له : انى لم اتحدث عن سحب الاعتراف ولم اهدد بذلك . وكان الرد ان ذلك يعد موقفا جديدا ، وكلاما يغاير الحديث الذى دار فى المقابلة السابقة .

وقال المستر مور انه يرغب فى تخفيف عدد موظفى السفارة الامريكية فى اليمن « حتى لا تحدث مشاكل »

فقال اللواء جزيلان ان خفض عدد الموظفين الامريكيين امر يخص السفارة والحكومة الامريكية وحدهما . لكن الذى تهتم له حكومة اليمن هو النشاط المريب لبعثة النقطة الرابعة .

وفى اللقاء الثالث ، ابلغ القائم بالاعمال الامريكى اللواء جزيلان بان الطائرات التى ستنقل الرعايا الامريكيين قد منعت فى تعز من السفر ، وانه يطلب تصريحا بالسفر الى هناك للاشراف على ترتيبات الترحيل

فقال نائب رئيس الوزراء اليمنى : ان تصريح السفر الذى تطلبه قد يعنى انك محتجز فى صنعاء ، وهذا غير صحيح . اما ما تقوله عن منع الطائرات من السفر فساحاول تحرى الحقيقة فيه اولا .

وبعد عدة اتصالات تبين انه ليست هناك اية عقبات تواجه عملية الترحيل ، وان حكاية منع الطائرات من السفر لا اصل لها . وعندئذ اتصل اللواء جزيلان بالقائم بالاعمال الامريكى ليقول له ان نبأ منع الطائرات من السفر غير صحيح وان اول دفعة من الامريكيين قد غادرت تعز بالفعل الى اسمرة

وسكت المستر مور ولم يرد !



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٦٧

شعب عدن كله أضرب أمس استجابة لنداء جبهة التحرير

للاحتجاج على حادث نسف سيارة الأطفال

عدن فى أول مايو — من مندوب الاهرام —توقفت الحياة فى عــدن اليوم نتيجه للاضراب العــام الذى دعت اليه جبهه تحــرير جنوب اليمن المحتل حــدادا على الاطفال الستـه الدين ماتوا امس فى سياره مدرسه انفجــرتحتها لغم فى أحد شوارع عدن . وقد نكست المتاجر والمقاهى وأفراد الشعب الاعلام على البيوت مشاركة فى الحزن على هؤلاء الابرياء الذين ذهبوا ضحيه جــريمه دبرتها العناصر المؤلفه ضد جبهه التحرير فى محاوله لتشويه حركه الكفاح الشعبى المسلح .

وانتشرت الدوريات البريطانيه المسلحه فى الشوارع واقامت المتاريس تفتش كل عــربى طوال فتره الاضراب ، ومع ذلك شدد الثوارهجماتهم على القــوات الانجلزية والعمــلاء المتعــاونين معهم . وقتل فى هــذه الهجمات موظف فى حكومة السلاطين يدعى خالد هندى وهو واحد من ٢٨ شخصا ورد اسمهم فى قائمه المطلوب اعــدامهم لتعاونهم مع السلطــات البريطانية ، كما قتل واحد من اليمنيين المقيمين فى عدن ولم يعرف شىء عن هذا اليمنى .

والقيت قنبلة على جندى بريطــانى انفصل من دوريته فى حى الشيخ عثمان وانفجرت قنبلة اخرى على ســور سجن المنصــورة الذى تحتجز فيه السلطات البريطانية المعتقلين السياسيين . وقتل جندى بريطــانى — اثناء حملة تفتيش قامت بها القوات البريطانية فى ازقة حى الشيخ عثمان — برصاصة احــد الثوار وقــد اطلق عليه جنود الدورية النــار ولكنهم لم يصيبوه . والقيت قنبلة اخرى على مجمــوعة من الجنود الانجليز وهم يطفئون حريقا فى عمارات قديمة فى حى كريتر . وشن الثوار هجــوما بالمدافع الرشاشة آخر فى نفس الحى على وحدة حراسة بريطانية ، بينما قامت مجموعة اخرى من الثوار بشن هجوم على مركز البوليس الرئيسى فى الحى .

وفى الشــوارع الخلفية بحى « ستيمر بوينت » هاجمت قوات الجيش مظاهرة كان المتظاهرون يحملون اثناءها لافتــات معادية لبريطانيا بتوقيع جبهة تحــرير الجنوب . وقد القى القبض على ثلاثة من زعماء المظاهرة ومعهم بعض الســيدات كن يتصــدرن المظاهرة

وقد اذاع اليوم فى تعــز السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة التحرير بيانا دعا فيه الشعب العربى فى الجنوب المحتل الى تشديد هجماتهم والضرب بلا هوادة على افراد العصــابة الارهابية التى تتكون من بعض السلاطين والامراء بقيادة مستشــارين انجليز ورجــال المخابرات البريطانية . وقال ان هــذه العصابة هى المسئولة من الجرائم غير الانســانية التى حدثت فى عدن بقصــد تشــويه المقاومــة الشعبية للاستعمار وعملائه .

وبعث السيد عبد القــوى مــكاوى برقيات تعزية باسم جبهة التحــرير الى عائلات الاطفال الذين لقوا مصرعهم فى حادث سيارة الاوتوبيس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القاهرة

التاريخ :

بريطانيا والسعودية تنسقان سياستها إزاء مشكلة الجنوب المحتل

عمليات اغتيال الوطنيين تتزايد فى عدن ومقتل ٧ فى ٣٦ ساعة

لندن فى ٤ ـ وكالات الانباء ـ اعلن اليوم ان لورد كارادون رئيس الوفد البريطانى فى الامم المتحدة قد وصل الى لندن وانه سيجرى مشاورات غدا مع كبار اعضاء الحكومة البريطانية حول مشكلة الجنوب المحتل .

والمشاورات كارادون صلة بما عرف اليوم من ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب اشترطت على بريطانيا لاستقلاله [illegible] ان [illegible] جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل على حل المشكلة .

وقالت وكالة « رويتر » ان مشاورات لورد كارادون تسبق المحادثات التى سيجريها الملك فيصل فى لندن ، والتى ستتم خلال زيارته لبريطانيا التى تبدأ يوم ٩ مايو وتستمر ١٩ ايام . وستتناول محادثات فيصل مع هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ما وصفته الدوائر البريطانية بمشكلات الشرق الاوسط .

وتردد ان بريطانيا والسعودية ستبحثان تنسيق سياستهما ازاء الجنوب المحتل .

وفى عدن استمرت عمليات الثوار والى جانبها عمليات اغتيال الوطنيين التى اعلنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل انها تجرى بتدبير الادارة البريطانية واشتراك بعض رجال حكومة الاتحاد ، وبالذها بعض محترفى جرائم القتل والاختطاف .

واعلنت السلطات البريطانية انها عثرت على لغم كهربائى لنسف الدبابات تحت احد صمامات التشغيل عند خط الانابيب التابع لشركة البترول البريطانية فى منطقة عدن

وقد قتل فى عمليات الاغتيال المريبة سبعة اشخاص فى خلال ٣٦ ساعة فقط ، وآخر هذه الحوادث وقعت اليوم عندما قتل رجل بوليس عربى وهو يتناول الفطار ، وتفيد الارقام غير الرسمية أن ٢٩ شخصا قد قتلوا واصيب ٩٢ آخرين ـ منطقة عدن وحدها خلال شهر ابريل الماضى



المصدر : الطليعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٦٧

عــدن

مناورة بريطانية جديدة للتنصل

عدد جـورج براون فى بيان القاه فى مجلس العموم ، بأن بريطانيا قد تبحث مد بقائها فى الجنوب العربى بل وتغيير شكل الاتحاد ، مالم تقم هناك حكومة مستقره تخلف الحكومة الحالية . وتصريح براون هذا يلخص السياسة البريطانية فى المنطقه ، فاما اقامه حكومة تضمن المصالح البريطانية او المحال من الوعد بالانسحاب

وليس ادل على كذب الادعاء البريطانى ، من انه قد ظهر للعالم كله ان جبهة تحرير الجنوب اليمنى المحتل هى الهيئة الوحيده القادرة على السيطره على البلاد ، يؤكد ذلك حقيقتان ، انها اولا استطاعت مد عملياتها العسكريه من القرى والجبال الى المدن والمعسكرات البريطانيـه ، ووسعت نطاق هذه العمليات التى ارتفعت حسب ارقام « ديلى تلجراف » ، من ٣٦ عمليه فى ١٩٦٤ ، الى ٢٨٠ عملية فى ١٩٦٥ ، الى ٥١٠ فى ١٩٦٦ ، ويتوقع ان تتضاعف فى ١٩٦٧ . والامر الثانى الذى يؤكد قدره الجبهـة ان الاضرابات العامة التى دعت اليها الجبهه فى عدة مناسبات كمرور ثمانية اعوام على تكوين الاتحاد ، او مرور ١٢٨ عاما على الاحتلال البريطانى ، او لمقاطعة بعثه الامم المتحـده ، هذه الاضرابـات قد لقيت استجابة تامه من شعب الجنوب .

ويجمع المراقبون على ان بريطانيا ممعنة فى اصرارها على استخدام العنف ، ومحاوله فرض حكومه تابعه . ومنع الجبهة من تسلم السلطة باعتبارها الممثل الوحيد لشعب الجنوب، والسعى الى اشعال حرب اهلية داخليـة بين سكـان الجنوب ، الامر الذى يعفيها من مقاومة الثورة بجنودها ويعطيها فرصة للتدخل كحـكم بين المتنازعين . فتقوم بتكتيل السلاطين والعنـاصر « المعتدلة » من انصار السعودية والتفاهم مع بريطانيا ، ومنهم عدد من السلاطين الذين ظهروا ذات يوم بمظهر المتمرد على بريطانيا ، ويلتفون اساسا حول « الرابطة القوميـة » لمعارضـة جبهة التحرير والقيام باغتيال بعض عناصرها واشعال نيران الحرب الاهلية . وتتلخص مهمة لورد شاكلتون الذى ارسلته بريطانيا ليكون وزيرا مقيما فى عدن ، فى الاتصال بهذه العناصروتجميعها

والواقع ان المعـركة المستمره فى عـدن قد احدثت اضطرابا واضحا على الصعيد الداخلى ، وعلى الصعيد العربى . ففى الداخل انفصل عدد من اعضاء حزب « الرابطة القوميه » وسافروا الى تعـز حيث اعلنوا وضع انفسهم تحت تصرف الجبهة، وكذلك فعل عدد من ضباط جيش الاتحاد . كما حدث تقارب مماثل بين كل الاطـراف التى تخشى الانسحاب البريطانى .

وعلى النطاق العربى تقف الرجعية العربية الى جانب المخطط الاستعمارى . فالسعودية تحاول تسهيل عملية نقل السلطة الى نفر من السلاطين ينادى بعضهم بعقد اتفاقيات سياسيه وعسكرية مع السعودية . وترشح السعودية العبيلي شريف بيحان رئيسا للجمهورية المقبلة . ويؤكد الخطاب الذى القاه هيث رئيس حزب المحافظين فى دائرته الانتخابية وعرض فيه مشروعا لحل ازمة الجنوب، ارتباط السعودية بالمخطط البريطانى . وكانت السعودية قد اعلنت فى الامم المتحده حسن تفهمها للاجراءات البريطانية فى المنطقه ، مما استوجب شكر ويلسون للملك فيصل . بل امتد التقارب السعودى الى مجال المعارضة البريطانية ، فقد دعـا الملك فيصـل دنـكان سـانديز وزير المستعمرات فى حكومه المحافظين السابقة لقضاء اسبوع فى ضيافته ، فى اعقاب حملته على جبهة التحرير والجمهوريه العربية . وكان هذا مثار تعليقات فى الصحف البريطانية ، فالتخلى عن عدن كما تقول الجارديان البريطانية « يثير مخاوف البعض فى الشرق الاوسط واكثر الجميع خوفا هم حكام السعودية »

وتساهم الاردن بدورها فى المعركة ، فتستقبل عددا من ضباط جيش السلاطين للتدريب فيها ، وبالطبع ستكون خبرات قوات البادية المشهورة بفظائعها فى اضطهاد الهيئات الوطنية وقتل المناضلين وتعقبهم هى ما سيدرسه المبعوثون الى عمان .

ولا تخفى اسرائيل اهتمامها بالمشكلة ، فجريدة « يديعوت احارنوت » تقول انها قد نقلت عن مصادر مطلعه جدا ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان لمسالة عدن اهمية كبرى للملاحة الاسرائيلية . وتؤكد الجـارديان ان الاسرائيليـين يشـاركون



السعوديين مخاوفهم» .

وتحاول بريطانيا زيادة التنسيق مع الولايات المتحدة واستراليا لتنفيذ سياسة موحدة للمنطقة، ومن جانب آخر تحاول اثارة مختلف انواع العراقيل بل واستقلال علم الامم المتحدة ، التي رفضت قراراتها اولا ثم تحفظت عليها ، وبعد ذلك سعت لتخريبها ، بمنع بعثة الامم المتحدة التي تكونت « لمساعدة المنطقة على الاستقلال » من اداء واجباتها بحجة الحفاظ على حياة اعضائها من اعمال الجبهة وذلك بعد ان فشلت فى فرض حكومة السلاطين على اللجنة . رغم ان الجبهة كانت قد اصدرت بيانا تعلن وقوفها وراء كل عمل واضح وبناء للامم المتحدة الا انها مصممة على سحق محاولة تستهدف اعادة ماحدث فى فلسطين و الكنغو باسم الامم المتحدة ... ويواصل لبورد

ساكلتون سياسة حكومته فيؤكد انه مازال يعتقد ان لبعثة الامم المتحدة دورا ، وان وصول القتال الى نقطه معينة يحتم اللجوء الى المفاوضات ، ثم يعود فيهدد بان عدم الوصول الى حل سيترتب عليه اخطار ؟؟ة ، ويقول ان حل المشكلة لايكمن فى الجنوب وحده .

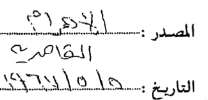
وفى مواجهه خطة بريطانيا ، بحث مجلس قيادة جبهة تحرير الجنوب اليمنى المحتل موضوع انشاء حكومه وطنية فى المنفى ، واعلن عبد القوى مكاوى ، ان المجلس « قد درس بالتفصيل موضوع اعلان قيام حكومة وطنية منبثقة عن الجبهة على ضوء الاتصالات والمشاورات التى اجراها اعضاء قيادة الجبهة مع كبار المسئولين فى الدول الشقيقة والصديقة وسوف تعلن الجبهة تشكيل الحكومة الوطنية فى الوقت المناسب » ولا شك ان هذا يقلل فرص المناورة سواء من جانب بريطانيا او من جانب السعودية ، ويسحب الارض من تحت اقدام من تسميهم الصحافة البريطانيه «المعتدلين» ويكشف التطابق التام بين سياسة المحافظين وسياسة العمال .



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٧٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بصراحة : يكتبها



محمد حسنين هيكل

١٠ - نحن وأمريكا

طريق الدخول الى مرحلة العنف !

... وجاءت «مرحلة العنف» فى العلاقات المصريه ـ الامريكيه، وهى المرحلة الرابعة والاخيره فى خط سير العلاقات بين الجمهورية العربية المتحده وبين الولايات المتحده الامريكية . كما نتبعناه فى السنوات الخمس عشرة الاخيره ... ثم وصلنا معه الى حيث نحن الان !

واذا ما عد [illegible] فى حديث [illegible] مرحلة [illegible] المصرى [illegible] فى هذه النقطة [illegible] ما وراء الحوادث [illegible] الاهم !

ويقتضى المسأله هنا ان نتذكر ، وان نتذكر انفسنا بسرعه ، بجوهر المصالح الامريكيه فى الوطن العربى ذلك ان التحركات السياسية لاية دولة فى اى مكان ليست العابا رياضية وانما هى تعبير عن مصالح مادية تستهدف التحركات السياسية تحقيقها وتأمينها

والمصالح الامريكية ، كما لمسناها عدة مرات فى هذه الاحاديث هى :

١ - حماية اسرائيل بكل ما تمثله ماديا ومعنويا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية

٢ - ضمان استمرار حصول الولايات المتحدة على الميزات التى تحصل عليها من وجود اوضاع مواتية ـ او موالية ـ لها على الارض العربية **وهذه** الميزات تتمثل فى امرين :

- **موارد طبيعية وفيرة ـ اهمها** البترول ـ تحصل المصالح الامريكية عليها بسهولة فائقة وتتولى هى نفسها تحديد سعرها

كما يلائمها ويحقق اعلى ربح لها

◂ **موقع استراتيجي ممتاز** يهمها ان يظل تحت كل الظروف مفتوحا امامها بحيث :

ا ـ لا تنتزعه منها قوة اخرى من خارج المنطقة وتسيطر عليه وقد تستعمله ضدها

ب ـ ان لا تقوم فيه ، ومن داخله ، قوة وطنية صلبة تحكم وتقرر من موقف مستقل وقادر

٣ توفير الحماية للاصدقاء والحلفاء الذين يتعاونون مع السياسة الامريكية ويخدمون مصالحها وهم من نوعين :

اولهما : الاسر المالكة التى تدرك ان بقاءها حيث هى فوق رؤوس شعوبها رهن بالنفوذ الاجنبى وذلك وضع يمثله الملك فيصل والملك حسين وغيرهما ... ثم يضاف اليهما العناصر التى تصل الى السلطة ولو بغير ان ترث الملك ولكنها تجد نفسها اعجز من متطلبات الاستقلال فتلجأ الى المساومة والتفريط ايثارا للعافيه وبحثا عن السلامة

والنوع الثانى : بقايا الاوضاع الاستعمارية القديمة التى تحمى اجزاء حساسة ملكا الاستعمار فى الجلاء عنها ـ امام موجة الحرية العالية الجارفة ـ لاهمية ما تحميه وذلك وضع يمثله اكثر مايمثله استمرار الاحتلال البريطانى للجنوب العربى وعدن الى جانب بقية اوضاع النفوذ البريطاني فى كل نصف الدائرة المحيطة بجنوب شبه الجزيرة العربية وشرقها من عدن الى الخليج العربى

□

ولقد كان التدخل المصرى فى اليمن مع الشهور الاخيرة من سنة ١٩٦٢ مفاجأة للولايات المتحدة الامريكية ... وخطرا على بنود كثيرة فى قائمة مصالحها التى تعبر عنها سياستها فى المنطقة .

● **فى ناحية المفاجأة : فان** الولايات المتحدة الامريكية وجدت ان مصر رغم حصولها على قمح امريكى بشروط سهلة ـ فانها لاتبالى ان تتحرك بلاقيد ولاشرط

والغريب ـ ايضا ـ ان الولايات المتحدة الامريكية وقد كنت تظن ان مصر اصابها اليأس من العمل العربى بعد التجربة المريرة من الانفصال فى سبتمبر سنة ١٩٦١ الى مؤتمر اشتورا فى اغسطس سنة ١٩٦٢ ـ ادهشها ـ قدر ما ضايقها ـ ان مصر لاتزال على نفس استعدادها القديم للقبول بمسئوليات عربية مهما كانت مشاكلها وتكاليفها !

● **واما فى ناحية الخطر : فان** التدخل المصرى فى اليمن يمس نقطا حساسة فى قائمة المصالح الامريكية ... هذا اذا لم يكن يمس النقط الحساسة كلها :

◂ **يمس** الموارد الطبيعية ...

ذلك انه يضع قوة ثورية ـ يمثلها الوجود العسكرى المصرى ـ فى قلب شبه الجزيرة العربية وهى موطن البترول العربى

◂ **يمس** الموقع الاستراتيجي . ذلك ان التحرك المصرى الى اليمن عسكريا يعنى ـ فى حد ذاته ـ مقدرة على العمل الاستراتيجي الواسع المدى فضلا عن ان الوجود العسكرى المصرى قرب المدخل الجنوبى للبحر الاحمر الى جانب السيطرة المصرية التى لا تنازع على قناة السويس ـ المدخل الشمالى لهذا البحر ـ يعنى ان مصر تمسك تماما بهذا البحر الذى يعتبر طريقا لا غنى عنه بين الغرب والشرق

◂ **يمس** اهم اصدقاء الولايات المتحدة فى المنطقة وهم الجالسون على العرش السعودى لانه يسند نظاما ثوريا وجمهوريا على حدودهم !

◂ **يمس** بريطانيا اهم حلفاء الولايات المتحدة الامريكية التى مازالت لها بقايا الاحتلال الاستعمارى فى المنطقة لانه يفتح جبهة للحرية السياسية والاجتماعية بقرب قواعدهم فى محميات الجنوب والخليج العربى

◂ **يمس** بطريقة غير مباشرة سلامة اسرائيل من حيث هو يقوم بتحريك التطور الثورى التقدمى العربى ويساعد على تغيير موازين القوى بين الامة العربية والعنصرية الصهيونية التى تعتمد اكثر ما تعتمد على التخلف الاجتماعى العربى وتسترد اقوى مبررات املها !

وبعد مفاجأة امريكا بالتدخل المصرى فى اليمن . وبعد تقديرها لخطره المباشر وغير المباشر فان السياسة الامريكية بدأت تتحرك باقصى سرعة وهدفها قبل اى شىء آخر ، ومهما تعددت الاساليب وتنوعت الوسائل هو : اخراج الجيش المصرى من اليمن محطما اذا امكن ... او سليما اذا استحال تحطيمه !

وتتابعت التحركات :

١ دخلت وكالة المخابرات المركزية الامريكية بجهد اقوى وراء محاولة فلول الملكيين بمساندة العرش السعودى للضغط على حدود اليمن الشمالية والشرقية وكان هذا الضغط الخارجى هو الذى استوجب تدخل الجيش المصرى فى اليمن استجابة لنداء من حكومته الثورية

وهكذا اصبح لوكالة المخابرات المركزية الامريكية دور رئيسى فى الضغط على ثوره اليمن حتى انها عينت لها مندوبا رسميا فى قيادة الملكيين هو الماجور كبنسدى ثم شاركت مع العرش السعودى فى تقديم الذهب وتكديس السلاح !

٢ ولما قام الطيارون السعوديون الاحرار بكشف مؤامرة شحن السلاح الى جيزان ونجران وقادوا طائراتهم المحملة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٥/١٥

بالمدافع الامريكيه الى القاهرة وفضحوا المؤامرة امام الامة العربية وامام الراى العام العالمى كله ... كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية هى التى تولت بعد ذلك امر مشكلة السلاح ... شحنت بواخر بعد بواخر من ميناء عبدان فى ايران ... وقادتها عبر الخليج الى الدمام ونقلتها عبر الربع الخالى الى حدود اليمن

❷ ولما فقد العرش السعودى ثقته فى الطيارين السعوديين بعد ما حدث كانت المخابرات الامريكية هى التى مهدت لاتفاقية الطائف بين الملك سعود والملك حسين وكان القصد الاساسى من اتفاقية الطائف هو توفير قوة عمل جوى ضد ثورة اليمن وكان تصور الملك حسين — تصور المرتزق العادى — انه يستطيع تأجير طيرانه مقابل ما يمكن ان يحصل عليه من الذهب السعودى الى جانب اغراضه الاخرى — لكن الطيارين الاردنيين الاحرار قادوا مقاتلاتهم التى اريد تأجيرها للعرش السعودى — الى القاهرة وكشفوا للمرة الثانية عن فصل ثان من المؤامرة ضد الثورة اليمنية

❸ وفى ذلك الوقت تقدمت الولايات المتحدة الامريكية الى العمل ظاهرة تنفذ خطة جديدة ذات شعب متعددة تتحرك كل منها فى طريق وتلتقى كلها عند هدف واحد اخير وهو اخراج الجيش المصرى من اليمن محطما اذا امكن ... سليما اذا استحال التحطيم

وكانت الشعب المتعددة للخطة المتحركة باقصى سرعه وقوة تجرى فى اتجاهين رئيسيين وان تفرعت من كل منهما مسالك جانبية ضمانا للمرونة التاكتيكية ومسايرتها للتطورات الجارية

وكان كل من الاتجاهين الرئيسيين يعبر عن شطر من الهدف الامريكى وهو اخراج الجيش المصرى من اليمن محطما اذا امكن ... او سليما اذا استحال التحطيم !

وندرس التحركات فى كل من الاتجاهين الرئيسيين

□

اولاً : التحرك لاخراج الجيش المصرى من اليمن محطما

فى هذا الاتجاه قامت السياسة الامريكية بالتحركات التاليه :

❶ اتخاذ القرار بان الملك سعود لم يعد قادرا على خدمة الاهداف الامريكية لانه على حد تعبير امريكى رسمى تكرر استعماله فى ذلك الوقت « فقد اعصابه ولم يعد قادرا على احكام سيطرته على الاسرة المالكة ... او على ضمان ولاء جيشه ... او على جذب انتباه شعبه والحصول على تأييده »

ثم انتهاز اول فرصة تسنح بعد ذلك لعزل الملك سعود من العرش حتى لا تفاجأ امريكا باستسلامه امام الضغط المصرى نتيجة عدم ثقته من موقفه ويأسه من مقدرة الولايات المتحدة على مساندته

ويتبع ذلك ان تبايع الولايات المتحدة فيصلا بالعرش وتقطعه ملك السعودية

❷ ان تقدم الولايات المتحدة الامريكية دعما جديدا للعرش السعودى وذلك بعد ان تبين انه لايمكن لامريكا ان تثق فى الطيران السعودى او فى الطيران الاردنى ولقد كشف اثنان من الصحفيين الامريكيين وهما « تشارلز بارتليت » و « ادوارد واينتال » ويعتبران من اكثر العارفين بخبايا الدبلوماسية الامريكية فى واشنطن تفاصيل هذه الفترة من — التحرك الامريكى — فى كتاب نشراه هذا العام — ١٩٦٧ — اسمه « فى مواجهة الحافة »

وفى الفصل الثانى من هذا الكتاب تحت عنوان « حرب كومار الخاصة » وردت الحقائق الثلاث المحددة التالية :

◄ ان الرئيس الامريكى عقد فى بداية سنة ١٩٦٢ ما يمكن ان يسمى معاهدة حماية مع الامير فيصل وكانت معاهدة الحماية على شكل خطاب من رئيس الولايات المتحدة الامريكية الى الامير فيصل

والمدهش ان هذه المعاهدة عقدت مع فيصل ولم يكن رئيسا للدولة فى السعودية ... واكثر من ذلك فان الملك الرسمى لم يعلم بهذه المعاهدة الا فيما بعد

◄ ان الرئيس الامريكى تعهد فى محادثاته مع فيصل ، الذى لم يكن رئيسا للدولة السعودية فى ذلك الوقت — بانه سيرسل اليه سربا من الطائرات المقاتلة يرابط فى مطار الظهران ويتدخل ضد الطائرات المصرية فى ظروف جرى الاتفاق عليها وقد تم ذلك وفقا لقرار من مجلس الامن القومى الامريكى رقم ٢٢٧ صادر فى ٢٧ فبراير ١٩٦٣ وكان الاسم الرمزى لهذه العملية الحربية هو الغطاء الصلب Hard Cover وبالفعل فان سرب الطائرات الامريكية وصل الى مطار الظهران ورابط فيه دون علم رئيس الدولة السعودية

وكان هذا السرب هو الذى قام بعد ذلك بالدور الاكبر فى عزل الملك سعود وقد سمعت منه القصة بنفسى فى الاسبوع الماضى امام شاهدين هما المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات وكنا جميعا على طائرة مسافرة الى اليمن

وقال لى الملك سعود بالحرف :

— عندما رتبوا كل شىء لاخراجى من المملكة كنت اعتمد بالدرجة الاولى على ولاء الحرس الملكى ... وعلى ولاء القبائل

وجاءنى قائد الحرس يقول لى :

— يا مولاى ان الطائرات الامريكية تحلق فوق تكناتنا واذا



المصدر : الأهرام

 التاريخ : ٥/١١/١٩٧١

قاومنا فهى مقاومة الياس لان الطائرات سوف تبيد تكناتنا بمن فيها

ثم جاءنى احد مشايخ القبائل ممن اثق بهم وقال لى :

ـ يا سعود ... والله اننا مازلنا على بيعتنا لك ... ولكن ما حيلتنا مع الطائرات تنقض علينا من السماء ولا نملك سلاحا يردها وعشائرنا مبعثرة امامها فى الصحراء المكشوفة !

❸ ان تقوم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بحشد عدد اكبر من المرتزقة الأجانب للحرب الى جانب الملكيين على حدود اليمن وان تنسق ما بين نشاطهم ونشاط القوات البريطانية التى تحتل الجنوب والادلة على دور وكالة المخابرات المركزية الامريكية فى هذه العملية متعددة

بينها ان العدد الاكبر من المرتزقة الاجانب العاملين ضد ثورة اليمن كانوا فى الاصل من المرتزقة العاملين ضد ثورة الكونجو وكانت المخابرات المركزية الامريكية هى قائدة العمليات السريه ضد ثورة الكونجو

وبينها ان احد الطيارين ـ احدهم على الاقل وهذا ثابت ـ ممن يعملون فى خدمة المرتزقة لعمليات قطع الطرق عن طريق استعمال طائرة هيلوكبتر كوبى ممن سبق لهم الاشتراك فى عملية خليج الخنازير التى دبرت لغزو كوبا وهى عملية نفذتها من اولها الى آخرها وكالة المخابرات المركزيه الامريكيه

وما بين مرتزقة الكونجو الى مرتزقة كوبا فان الصله واحده ... تكاد انترى بالعين المجردة وبغير اعمال الجهد فى الكشف او الاستنتاج !

□

ثانيا : التحرك لاخراج الجيش المصرى من اليمن سليما مادام خروجه محطما لم يتحقق

وفى هذا الاتجاه قامت السياسة الامريكية بخطوة واحدة بارزة هى الاعتراف بالنظام الجمهورى فى اليمن واعود مرة اخرى الى كتاب الصحفيين الامريكيين « تشارلز بارتليت » و « ادوارد وينتال » انقل عنه عبارة بالحرف الواحد تشرح اسباب اعتراف الولايات المتحدة بالنظام الجمهورى فى اليمن ... وهذه العبارة كما يلى :

« ... وعلى عكس سوء الفهم الشائع فان اعتراف الولايات المتحدة بالنظام الجمهورى فى اليمن لم يكن اجراء قصده راسمو السياسة فى واشنطن لمصلحة ناصر وانما كان القصد منه ان يكون ضد ناصر لا معه »

وكانت اسباب واشنطن فى الاعتراف بالنظام الجمهورى فى اليمن كما اوردها « بارتليت » و« وينتال » هى باختصار كما يلى:

❶ ان يساعد هذا الاعتراف على تهدئة النزاع اليمنى ووقف تصعيده الى حين يتم جلاء الجيش المصرى من شبه الجزيرة العربية كلها

❷ ان تحاول الولايات المتحدة الامريكية اقامة اتصال بينها وبين النظام الجمهورى فى اليمن يكون من شأنه وقف التأثير المصرى والحد منه

❸ أن يكون للولايات المتحدة الامريكية وجود فعلى Presence فى هذه المنطقة الهامة ... فى هذا الوقت الهام

ولقد اضيف من عندى الى هذه الاسباب التى اوردها « بارتليت » و « وينتال » فى كتابهما سببا رابعا شرحته الحوادث نفسها هذا الاسبوع بالذات وهو :

« ان يمكن الوجود الامريكى فى اليمن من ان يدبر المتاعب من الداخل للنظام الجمهورى ... حتى وصل به الحال الى ان تولى ممثلوه الرسميون بايديهم اطلاق قنابل مدافع البازوكا على مستودعات ذخيرة الجيش اليمنى فى تعز ثم يهربون الى حمايه معسكر النقطه الرابعه الامريكيه ويطفئون انواره ويتصورون ان احدا لن يعثر على آثارهم واذا عثر علينا فلن يجرؤ على مطاردتهم الى داخل معسكرهم نفسه »

□

وفوق ذلك وفى الحالتين : حالة التحرك لاخراج الجيش المصرى من اليمن محطما . وحالة التحرك لاخراج الجيش المصرى من اليمن سليما اذا استحال تحطيمه ... خط ثابت رسمته السياسة الامريكية فى ذلك الوقت وهو استعمال الدعاية لتشويه دور الجيش المصرى فى اليمن وتشويه هذا الجيش نفسه حتى بالنسبة لفاعليته

واضيف هنا كصحفى محترف يعيش مع الاخبار منذ خمس وعشرين سنة ـ ان المتابعة الاخبارية العالمية ـ فى الغرب بالذات ـ عن دور الجيش المصرى فى اليمن وعن فاعليته ـ فتحت عينى على حقائق كثيرة بعضها كان مفاجئا لى وانا المؤمن الى غير ما حد بحرية جمع الاخبار ونشرها بغير عوائق وبغير قيود

لقد رأيت كيف استطاعت بعض المؤثرات ان تحول وكالات انباء عالمية وصحف كان لصوتها رنينه فى المجال الدولى الى مجرد ادوات فى الحرب النفسية تحمل دعايات ابسط ما يقال فيها انها متصادمة مع الحقيقة ... واخطر من ذلك ان الناشرين انفسهم ـ وكالات انباء عالمية وصحفا كبيرة ـ هم اول من يعلم ان ما يحملونه على برقياتهم وعلى صفحاتهم



ابعد الاشياء عن الصدق

اسهد بذلك حرسا كصحفى ... دون ان تكون لسعورى الوطنى اى دخل فيه واى تاثير عليه !

ولقد كنت واقفا فى مطار سيناء فى الاسبوع الماضى وجهاز راديو فى يدى ينقل عن احدى الوكالات برقية تقول بان قنابل « جولان » تهاجم الان مطار سيناء وتحتل اطرافه الشمالية وتقتل عشرات المصريين

كنت واقفا فى نفس المطار الذى تقول البرقيه وتنقل عنها الاذاعه — انه واقع تحت الهجوم وان اطرافه الشماليه تسقط امام المهاجمين

واجلت النظر فيما حولى كان الوقت ساعة غروب. وكان موكب الظلال ساعه الغروب يرسم صوره رائعة الجمال والجلال . وكانت الشمس الراحلةوراء الجبال تلمس القمم الملفوفه بالضباب بلون وردى كان ينسحب بعد ذلك فى السحب الرماديه المتكاثفه فى السماء

كان الجو كله شاعريا يوحى بالتامل والهدوء والسلام

وقلت لرفيق سفر كان واقفا معى فى مطار سيناء .

— هل تسمع ما يقولون .

وكان رده وهو مازال يتامل جمال وجلال المنظر حولنا :

— دعهم يقولون ... لم يعد هناك من يصدق ما يقولون !

وقلت له ساهما :

— كصحفى صناعته الاخبار وعزته المهنية فى صدقها لان صدقها الضمان الدائم لحريتها ، فانه يعنينى ما يقولون فى حد ذاته بصرف النظر عن الذين يصدقون والذين لا يصدقون !

لكن ذلك استطراد بعيد عن الموضوع الاصلى لهذا الحديث وان تفرع منه واتصل به !

نعود الى الموضوع الاصلى مرحلة العنف فى العلاقات المصرية — الامريكية ... هذه التى بدات بعد التدخل المصرى لليمن ، ثم ازدادت مع التطورات عنفا

مازالت للحديث فيها بقية ... فهى اهم المراحل، ثم هى المرحلة التى ما زلنا نعيش معها ، كذلك فانها المرحلة الاكثر من غيرها مقدرة على كشف النوايا ... فعندما يصل الناس الى استعمال العنف تطفو على السطح خبايا نفوسهم وترتسم على وجوههم اكثر الملامح وادقها تعبيرا عما يريدون !

محمد حسنين هيكل

٤٨١٠٠ :



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٥/١٩٦٧

ثورة ونار ودخان فى سماء اليمن

سعيد سنبل

حكام السعودية يعيشون فى وهم قاتل ٠ !

انهم يطلقون الاكاذيب والاشاعات ويصدقونها ٠ !

وقد انفق الملك فيصل خمسة ملايين دولار فى الحرب النفسية ضد ثورة اليمن ٠٠ وجمهورية اليمن ٠

استاجر كتابا ٠٠ واستاجر صحفيين ٠٠ واستاجر صفحات كاملة فى بعض الصحف الاجنبية ٠٠ واستاجر برامج اذاعية وتليفزيونية ، من اجل خلق معارك وهمية فى اليمن ٠٠ معارك تنتصر فيها قوات الملكيين ٠٠ وتتراجع فيها قوات الجمهوريين وتتساقط فيها طائرات المصريين على خد قولهم ، ومزاعمهم ٠ ! !

ودفع فيصل خمسة ملايين دولار ثمنا لهذه الحرب النفسية .. ولمنا للمعارك التى لا تعيش الا فى راسه .. وفى رؤوس الماجورين الذين دفع لهم الدولارات من اجل تخيل المعارك ، ومن اجل اختلاق وقائعها !..

ويبدو ان فيصل صدق الوهم الذى اطلقه واشاعه .. يبدو انه لا يزال يتصور ان هنالك معارك تدور فى شمال اليمن ، وان هنالك قتلى من اليمنيين والمصريين !..

وبالرغم من ان الاذاعات الاجنبية توقفت من اذاعة مثل هذه المعارك الوهمية ..

وبالرغم من ان الصحافة الاجنبية توقفت من نشر هذه الوقائع المختلفة .. فان اذاعة السعودية لا تزال تصر على ان هنالك معارك .!! وان هناك قتلى .. وان هناك خسائر !..

وفى الاسبوع الماضى اذاعت وكالة اسوشيتد برس الامريكية تعليقا لمراسلها فى بيروت عن الموقف فى الجزيرة العربية .. وقال المراسل من بين ما قاله :

— ان المعارك التى يصر رادبو مكة على اذاعة انبائها .. لا تجد لهما تاييدا فى اى مكان آخر من العالم ..

وهذه الكلمات التى تناقلتها وكالة انباء امريكية تكفى للرد على مزاعم حكام السعودية .

***

قال لى احد الاصدقاء ونحن نقف فى ميدان التحرير بمدينة صنعاء : ان هذه الارض التى نقف عليها الآن كانت من قبل خرابا ..

هذا الميدان الواسع لم يكن له وجود ..

هذه الشوارع المرصوفة بالاسفلت .. شقت بعد الثورة .. فصنعاء فى عهد الامام لم تكن تعرف الطريق المرصوف !..

وهذه العمارات التى تصطف بطول الشارع الطويل الممتد امامك .. هى اول مبان فى اليمن لهما شرفات واسعة يستطيع ساكنها ان يجلس فيها باطمئنان ويطل على الطريق ..

لقد عاشت اليمن مئات السنين محرومة من مثل هذه المبانى ، ومثل هذه الشرفات .. عاش سكانها فى مبان اقرب الى القلاع والحصون منها الى المبانى التى يسكنها البشر

لقد كان الخوف والرعب هو الطابع الذى يميز سكان هذه المنطقة من سكان العالم كله .. الخوف من غارات اللصوص على سكان المدن .. والرعب من مهاجمة البيوت ، وقتل اصحابها !..

هكذا كانت صنعاء قبل الثورة ، وفى ظل الامامة . بل هكذا كانت اليمن كلها .. شعب قلق يعيش داخل حصون ولا يعرف متى ومن اين تجىء الضربات !..

واستطرد صاحبى يقول : لو انك جئت اليمن من قبل لرأيت شعبا غير هذا الشعب ..

قلت : كيف ؟



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٦٧/١٠/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال : ان هؤلاء الناس الذين تراهم يسيرون فى الطريق بهدوء واطمئنان .. كانوا من قبل يسيرون وهم يحملون البنادق والمسدسات ، بل والمدافع الرشاشة .. لا فرق فى ذلك بين رجل كبير .. او صبى يحلم بالرجولة .

تساءلت : وما تفسير هذه الظاهرة ؟

اجاب : لقد عاش اليمنى مئات السنين وهو يخشى المجهول .. او على الاصح وهو يخشى القتل والاغتيال على قارعة الطريق ، وفى وضح النهار .. وكان يستعين بالبندقية لمواجهة خصومه وأعدائه .. ولتبديد الخوف الذى يغلف حياته ، ويسيطر على فكره !..

واليوم تغيرت الصورة .. لم يعد اليمنى فى صنعاء ، يخشى المجهول ، او يخاف على حياته .. لقد بدأ يشعر ان هناك اطمئنانا ، وان هناك استقرارا ، وان هناك دولة تعمل على حمايته ، وتسهر على أمنه ، وتحترم حقوقه ..

انه لم يعد فى حاجة الى البندقية او الى المسدس ، أو الى المدفع الرشاش .. ان هذه الادوات لم تعد سلاحه فى الحياة .. وهو الآن بدأ يدرك ان سلاحه الجديد فى الحياة هو العمل ..

واشار صاحبى الى الشرفات العريضة التى برزت من المبانى الحديثة وقال : ان هذه الشرفات هى الدليل على ان اليمن لا يعيش فى الظلام الذى عاشه مئات السنين .. انه يفتح ابوابه ، ويفتح نوافذه للنور والشمس .. يفتحها للحياة التى حرموه منها ، واغلقوا الابواب فى طريقها ..

***

ومضى صاحبى يتكلم : والشرفات وحدها .. والاسلحة التى اختفت من حول الخصور ، ومن فوق الاكتاف .. ليست هى الدليل الوحيد على الاطمئنان الذى بدأ يعرف طريقه الى هؤلاء اليمنيين .. ان أسوار صنعاء بدأت تتهدم .. والمبانى الجديدة بدأت تزحف وراء هذه الاسوار .. ان هذه الظاهرة بدورها لها معناها .. لم يعد سكان صنعاء فى حاجة الى سور يغلق ابوابه على مدينتهم ويحميهم من هجمات المغيرين .. ومن غارات اللصوص والسفاحين الذين كانوا يقيمون حول المدينة !..

ان مظاهر القرون الوسطى بدأت تتساقط فى صنعاء .. لتقوم على انقاضها مظاهر المدينة الحديثة ..

***

وسكت صاحبى ..

وتساءلت : هل انتهى ما عندك من حديث ؟.

اجاب : ان الحديث لا ينتهى .. ولو اننى عددت لك مظاهر الحياة الجديدة فى اليمن .. لمضى النهار ، واقبل الليل .. ونحن فى هذا الميدان لا نبرحه !..

قلت : مثلا ..

قال : هذه الطرق

قلت : مالها ؟..

قال : انها الشرايين الجديدة التى بدأت تبعث الحياة فى اليمن .. وتعيد الى اوصاله الحركة بعد الجمود .. لا تنظر الى هذا الطريق .. انه طريق فرعى ، من سلسلة طرق جديدة بدأت تربط مدن اليمن وتيسر حركة الانتقال والاتصال بينها

ولو ان زائرا جاء الى اليمن منذ خمس سنوات .. لقال انها مجموعة من الدويلات المتجاورة ، تكاد تعيش فى عزلة تامة بسبب انقطاع وسائل المواصلات بينها ..

ولعل افتقار اليمن الى هذه الطرق ، كان من بين الاسباب التى جعلت هذا الشعب يعيش فى ظل مجتمع قبلى تتحكم فيه التقاليد القبلية .. مجتمع لا تطمئن فيه المدن الى القبائل .. ولا ترتاح فيه القبائل الى المدن .. الشك هو الخيوط التى تصل بينها .. ان هذه الخيوط بدأت الآن تتحول الى طرق عريضة مرصوفة .. طرق تحمل الثقة ، وتبدد الشك ..

ومضى صاحبى يقول : صحيح ان عملية التحول هذه تحتاج الى مجهود كبير .. وتحتاج الى سنين طويلة .. وهذا ليس بغريب او مستغرب على مجتمع عاش مئات السنين فى ظل انظمة رجعية قاسية فرضت عليه الظلم والتخلف والرعب ..



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٦/٢٠/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومضى الوقت ..

واقترب موعد الطائرة المتجهة الى القاهرة ..

وصافحني الصديق وهو يقول : لا تنس وانت فى طريقك الى المطار ان تلقى نظرة على مصنع النسيج الجديد ..

وفى منتصف الطريق من صنعاء الى المطار شاهدت مدخنة .. ورأيت دخانها يتصاعد الى السماء ..

وسرحت قليلا .. واخذت استرجع [illegible] الصديق ، ونحن واقفان فى ميدان التحرير .. ان الحياة فى اليمن بعد ٤ سنوات من الثورة تتفتح ..

الاسوار القديمة تنهار ..

النور يعرف طريقه الى البيوت ..

ودخان المصانع يتصاعد الى السماء !..



قادة الثورة فى الجنوب يعقدون سلسلة من الاجتماعات الهامة فى القاهرة

المشير عامر يبحث مع قادة جبهة التحرير احتياجات الثورة لتقديم اقصى ما يمكن من معونة لها

علم مندوب « الاهرام » ان المحادثات التى ستجريها فى القاهرة قادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل سيكون لها طابع الاهمية الكبيرة ، وهى كلها تتعلق بمواجهة المطالبات المتزايدة للنضال المسلح فى الجنوب المحتل وبصفة خاصة فى تلك المرحلة الحاسمة

وسيجتمع اعضاء قيادة الجبهة الموجودون فى القاهرة بالمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة عدة مرات ، وينتظر ان تبدا هذه اللقاءات فى خلال هذا الاسبوع . وهى تستهدف دعم التاييد المادى لجبهة التحرير لكى تتمكن من تنفيذ خطة المرحلة المقبلة وتقديم كل معونة تطلبها تنفيذا لسياسة الجمهورية العربية فى دعم حركات التحرير فى المناطق العربية الخاضعة للاستعمار .

وكانت الجبهة قد وضعت خطة العمل المقبلة فى مختلف الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية فى الجنوب المحتل، فى الاجتماعات التى عقدها اخيرا فى تعز مجلس الثورة لجبهة التحرير .

وقد وصل الى القاهرة فى الايام الاخيرة السادة : عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة التحرير ومحمد سالم باسندوه وسالم زين وعلى اسلامى . ويصل اليوم السيد عبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسى لجبهة التحرير والسيد عبد الله المجعلى المسئول عن المكتب العسكرى

وسيعقد اعضاء مجلس القيادة اجتماعا تمهيديا فى مقر الجبهة اليوم للمسائل التى يتناولها البحث فى اللقاءات التى ستتم مع المشير عبد الحكيم عامر



كذلك تبحث الجبهة المسائل التى سيدور حولها الاتصال مع الجامعة العربية والدول الصديقة لشرح تطورات قضية الجنوب المحتل فى مختلف مجالاتها. وقد بدا السيد مكاوى اتصالاته امس باجتماع مقده مع الدكتور عبد الحسن زلزلة سفير العراق لتبادل الراى فى التطورات السريعة التى تسير فيها القضية وتوفير امكانيات دعم النضال المسلح .

وقد قررت جبهة التحرير ارسال وفد ثلاثى للاشراف على اسبوع الجنوب المحتل الذى يبدا فى الجزائر يوم ٢٢ مايو ، وهو يضم السادة مكاوى وباسندوه والجملى.

وقد صرح السيد محمد سالم باسندوه « للاهرام » بان ما اذاعته وكالات الانباء من عدن بشأن تشكيل حكومة جبهة التحرير فى المنفى غير صحيح بالمرة . ونشره بهذه الصورة المريبة ، منسوبا لمصادر مجهولة ، يوضح الهدف منه وهو مجرد التشويش فى هذه المرحلة. وقال ان مجلس قيادة الجبهة قرر من حيث المبدا ، تشكيل حكومة فى المنفى ولكنه لم يبحث بعد امر اختيار اعضائها والمناصب التى تضمها . □



المصدر : الكرسير فلسطينه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/٥/٨

ثورة الجنوب على طريق الوحدة الوطنية

علمت ((الحرية)) أن هناك مساع مبذولة لتحقيق الوحدة الوطنية في الجنوب . وكانت اشارة الرئيس عبد الناصر في خطابه الاخير في عيد العمال الى هذا الموضوع واضحة اذ دعا الى تلاحم ووحدة القوى الوطنية في الجنوب المحتل لمقاومة مخططات الاستعمار البريطاني في الابقاء على وجوده في الجنوب .

وكانت حركة القوميين العرب قد وجهت منذ أسبوعين نداء دعت فيه بالحاح الى ترسيخ الوحدة الوطنية وتوحيد صفوف ومخططات كل القوى الثورية لمجابهة بريطانيا صفا واحدا .. وقد أخذت قضية الوحدة الوطنية تطرح نفسها بالحاح شديد بعد أن عمدت بريطانيا الى استغلال الخلاف بين القوى الوطنية في محاولة للايقاع بينها ، وتوسيع شقة الخلاف بحيث يتعذر تحقيق اية وحدة وطنية بينها .

وتهدف بريطانيا من ذلك الى تنفيذ مخططها في قيام حالة فوضى وحرب أهلية وتصوير الثورة في الجنوب على انها غير قادرة على تحمل مسؤولياتها الوطنية ، وبالتالي فرض حلولها بابقاء حكومة السلاطين وتثبيت النظام الاقطاعي الذي تعتمد عليه . ومن أجل ذلك بدأت بريطانيا تطرح مشروعها الرامي الى ايجاد دستور للجنوب تتشكل على اثره حكومة من عملائها . ويرتكز هذا المشروع على المقترحات الدستورية التي تقدمت بها اللجنة البريطانية ((بل وهون)) التي زارت عدن منذ عدة اشهر ، وتقضي بانشاء مجلس وطني يتكون من حوالي مائة وخمسين عضوا توزع المقاعد فيه بنسب معينة لكل منطقة ويخص ولاية عدن ثمانية عشر مقعدا . ثم ينبثق من هذا المجلس الحكومة .

وقد رفضت جميع القوى الوطنية والثورية هذا المشروع الذي تهدف بريطانيا من ورائه الحفاظ على وجودها بواسطة السلاطين بعد الاستقلال .

الا أن بريطانيا عمدت ، بالمقابل ، الى مخططها باشتعال الحوادث التي تؤدي الى تشويه ثورة الجنوب وتفتيت وحدتها الوطنية . واتبعت عدة وسائل لتحقيق مخططها هذا .. من هذه الوسائل القيام بعمليات الاغتيال في صفوف القوى الوطنية بواسطة عصابات سرية الفتها أطلق عليها اسم ((المنتقمون)) ، وهي عصابات مسلحة وافرادها ملثمون يقومون بعمليات سطو وسرقة واغتيال ، والصاق هذه العمليات بالقوى الوطنية في محاولة لايهام كل جبهة من الجبهتين الوطنيتين: الجبهة القومية وجبهة التحرير ، بأن حوادث اغتيال احد أعضائها ، الذي تقوم به هذه العصابات السرية ، كان من تدبير الثانية .

ومن الوسائل التي اتبعتها بريطانيا ايضا القيام بلعبة الاعتراف بالجبهة القومية .. الا أن هذه اللعبة لم تنطل على احد ، ورفضتها الجبهة القومية فورا . وأمام هذا المخطط البريطاني أصبحت الوحدة الوطنية ضرورة لا بد منها تعلو فوق كل شيء ، وتحتم ارجاع كل الخلافات الى الوراء ، لياتي في المقدمة العمل الوطني الموحد ضد بريطانيا ومخططاتها لضرب استقلال الجنوب .

٩٥



المصدر : الكرستيان ساينس مونيتور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٥/١٩٦٧

يكشف حقيقة السياسة الخارجية اللبنانية

في حين كان وزير الاقتصاد الدكتور سعيد حماده يوقع ، في الرياض ، الاتفاقية الجديدة للتجارة والاقامة بين لبنان والسعودية، كان وزير الخارجية الدكتور الاخر جورج حكيم يحابر الدكتور عبدالرحمن البيضاني ،سفير جمهورية اليمن في بيروت ويستدعيه الى مكتبه ويمنعه من عقد مؤتمر صحفي دعا اليه لشرح حقيقة ما حدث في تعز •

ولقد حاول الدكتور حكيم، فيما بعد، تبرير تصرفه باتهام السفير البيضاني بالخروج على العرف السياسي ، بعدم استئذان وزارة الخارجية مسبقا حول مؤتمره الصحفي واطلاعها على ما سيقوله فيه ... الا أن الاوساط الوطنية والتقدمية رات فى الامر حكاية اخرى غير حكاية العرف الدبلوماسي ومقرعاته ، ولمحت وراء تصرف الوزير رغبة في مداراة خاطر الولايات المتحدة الامركية وعدم استثارتها زيادة عما استثيرت بقضية زيارة الاسطول السادس، ومطالبة الحكومة الاضطرارية بتاجيلها لاجل غير مسمى .

كذلك رات هذه الاوساط في تصرف وزارة الخارجية تاكيدا جديدا للمعامله المدفلة جدا مع جمهورية اليمن ، مقابل معاملة فى منتهى السخاء والتساهل مع



السعودية ومن تحميه وتسنده من أعداء ثورة اليمن .

ذلك أن هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها ، بل أن العلاقات بين لبنان وجمهورية اليمن حافلة بالتحفظات منذ أن كانت جمهورية اليمن .. ويمكن تلخيص مظاهرها الاساسية فيما يلي .

● أولا — حتى اليوم ، وبعد مرور خمس سنوات على الثورة اليمنية لم تتفضل لبنان بفتح سفارة او مفوضية أو حتى قنصلية فخرية له في اليمن ..

● ثانيا — حتى اليوم ، ورغم مضي أكثر من عام على قرار جمهورية اليمن برفع درجة تمثيلها مع لبنان الى مستوى سفارة ، كما تفترض بديهيات العلاقات بين بلدين عربيين ، وكما تنص توصيات أو تعليمات الجامعة العربية ، فان لبنان ما زال يضن على اليمن بسفير ، أو حتى بمستشار او قائم بالاعمال مقيم فيها ... والموظف اللبناني الوحيد المتخصص في اليمن هو السيد مدحت فنفت ، سفير لبنان بليبيا ، والمكلف — في نفس الوقت — بمهام وزير مفوض في اليمن .. علما بان المسافة بين مركز عمله الاصلي في طرابلس الغرب وبين اقرب نقطة اليها باليمن تزيد عن خمسة الاف كيلو متر !.

● ثالثا — يفرض على السفير اليمني في لبنان ما يشبه « الحجر الصحي » .. فهو ممنوع من التحدث عن ثورة بلاده ، وممنوع من الاشارة — ولو الضمنية — الى ما يعترض مسار التقدم فيها من عقبات وعراقيل ، بل وكادوا ذات يوم يمنعونه من التحدث كمحاضر لطلاب جامعيين — وفي قاعة مقفلة — عن بلاده وتاريخها وثورتها وواقعها الراهن ومستقبلها المنشود..

● رابعا — في نفس الوقت فان بيروت تعج « بالملكيين » من اتباع او انصار ملك اليمن المخلوع .. ومعظم صحف بيروت تضج بالمقالات ذات الرنين الذهبي عن « الزحف الملكي على صنعاء » وعن « قرب تحرير اليمن » .

● خامسا — هذا اذا غضضنا الطرف عن النشاط « الرسمي » أو «المشروع» و « غير المخالف للعرف الدبلوماسي » الذي تبذله السعودية في لبنان ، سواء عن طريق سفيرها وسفارتها ، أو عن طريق سقافها الذي لا يكاد يطير من بيروت حتى يهبط فيها ، أو عن طريق اتباعها وانصارها .

وعلى حد رأي الاستاذ كمال جنبلاط فان تصرف الحكومة الاخير مع السفير اليمني انما يجسد زيف ادعائها بالحياد .. فهي ليست محايدة حتى بين الجمهوريين « الشرعيين » والذين يقيم سفيرهم بيننا ، وبين « الملكيين » المخلوعين وغير الشرعيين حتى بالنسبة لبيروت الرسمية ..

وفي ضوء هذا الواقع القاسي يمكن تقييم سياسة لبنان الخارجية ، وما تمثله وما تحققه للبنان فعلا وعملا .



عبد الحكيم عامر عقد أمس اجتماعاً هاماً مع جبهة تحرير الجنوب المحتل

اجتمع المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهوريـــة ونائب القـــائد الاعلى للقوات المسلحة فى الساعة السابعة من مساء أمس بأعضاء مجلس قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل • وكان هذا الاجتماع الهام الذى عقد فى مقر القيـــادة العـــامة بداية لسلسلة اجتماعات يعقدها المشير عامر مع قيادة الجبهةالتى تقود ثورة الجنوب نحو التحرر والسيادة

وحضر هذا الاجتماع ممثلون القيادة السياسية والعسكريةلجبهة التحرير . وكان السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة التحرير قد وصل الى القاهرة لهذا الفرض . كما قدم اليها خمسة من اعضاء مجلس قيادة الجبهة هم الســـادة : عبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسى ، وعبد الله المجعلىالمسئول عن المكتب العسكرى ، ومحمد سالم باسندوه ، وسالم زين ، وعلى السلامى .

كما حضره السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهوريةالعربية المتحدة واللواء طلعت حسن على قـــائد القوات العربية فى اليمن .

وكان المشير عبد الحكيم عامر قد اجتمع بمجلس قيـــادةجبهة التحرير فى زيارته لصنعاء فى الاسبوع الاخير من شهر ابريل الماضى ، وكان مجلس الثورة لجبهة التحرير يبحثوقتها جميع القضايا التى تهم الثورة المسلحة فى الجنوب فى مختلف المجالات السياسيـــة والعسكرية والاقتصادية .

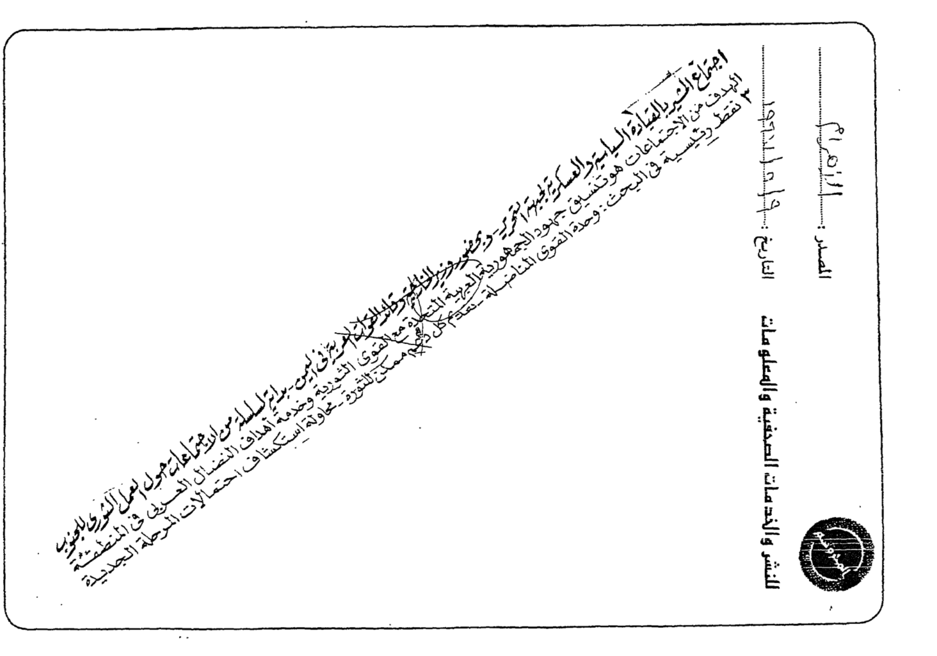
وعلم مندوب « الاهرام » أن الهـــدف من اجتماعات القاهرة هو تنسيق جهود الجمهورية العربية المتحدة مع القوى الثورية فى الجنوب وخدمة اهداف النضال العربىفى المنطقة .

ويشمل البحث فى هذه المجالات ٣ نقط رئيسية : وحدةالقوى المناضلة — تقديم كل دعم ممكن لثورة الجنوب — محاولة استكشاف احتمالات المرحلة الجديدة .

وصرح السيد مكاوى فى تعليقه على الاجتماع بان عمليات توسيع الخطط وقرارات الجبهة الاخرى فى هذا الشـــأن تتطلب الدعم المادى وقال : « اننا متاكدون من أن الجمهورية العربية المتحدة ستتحمل كعادتها دائما القسط الاكبر فى هذا الدعم ، وخاصة فى هذه المرحلة الفاصلة من كفاحنا التى يلفظ فيها الاستعمار انفاسه الاخيرة » .

وذكر مكاوى فى تصريحه انه تم فى اجتماعات جبهة التحرير فى تعز اعداد دراسة شاملة للاوضاع السائدة فى المنطقه ، وتم الاتفاق على مخطط عسكرى وسياسى شامل واعداد مخطط اقتصادى لمواجهة المشاكل الاقتصادية التى ستصادف الجبهة بعد الاستقلال مباشرة

ثم قال ان هذه المخططات أعدت على ضوء التطورات الاخيرة فى المنطقة وانسحاب لجنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩/٥/١٩٦٦

اجتماع أمس بالقيادة السياسية والعسكرية لجبهة التحرير وبحضور وزير الخارجية وقائد القوات العربية في اليمن - بداية لسلسلة من الاجتماعات حول العمل الثوري للجنوب

الهدف من الاجتماعات هو تنسيق جهود الجمهورية العربية المتحدة مع القوى الثورية وخدمة أهداف النضال العربي في المنطقة

٣ نقط رئيسية في البحث: وحدة القوى المناضلة - تقديم كل دعم ممكن للثورة - محاولة استكشاف احتمالات المرحلة الجديدة



المصـدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٥/٩

الامم المتحدة وكشف المخططات الانجلوسعوديه
واشار الى خطة الانجلز لتفتيت القوى
الوطنية عن طريق عمليات الاغتيال بقوله ان
هذه محاولة يائسة الفرض منها احداث الفتنة
بين صفوف الوطنيين وتشويه سمعة الثورة،
واكد ان هـذه الالاعيب انكشـفت للراى
العام .. وقد قام الشعب باكملـه بعمليـة
انتقام ضد العصابة الانجلو سعودية،.



المصدر : الدنيا
القاهرة

التاريخ : ٢١/٤/١٩٦٧



اجتماعات لا بد منها لمواجهة الخطط الاستعمارية

من المؤكد ان سلسلة الاجتماعات التى يعقدها المشير عبد الحكيم عامر مع قيادة جبهة التحرير فى جنوب اليمن المحتل تحتل مكانا له اهميته الكبرى فى المرحلة الحالية التى يجتازها نضال الجنوب من اجل تحقيق الاستقلال ، وكما اخذت القوى الاستعمارية والرجعية المناهضة لثورة الجنوب تتجمع وتخطط ، كان لا بد ان تتجمع القوى الثورية لمواجهة ما يراد بها .

وقد ذهب الملك فيصل الى لندن وفى خاطره ثورة الجنوب ومن يساندونها ، وفى عبارة اكثر صراحة ان فى خاطره ثورة الجنوب والجمهورية العربية المتحدة ، او بتحديد اضيق واصدق ان فى خاطره الجمهورية العربية ، فانه لجهالته وسوء ادراكه للامور يحسب ان ثورة الجنوب ما كانت لتقع لولا مساندة الجمهورية العربية المتحدة لها ، وبسبب هذه الجهالة وسوء الادراك يحسب ايضا ان ثورة اليمن ما كانت لتنجح لولا مساندة الجمهورية العربية المتحدة لها ، فهو معذور الان — طبقا لتقديره وفهمه — لذا ركز هجومه وامد خططه على اساس مهاجمة الجمهورية العربية

ولم تخف الجمهورية العربية المتحدة انها تساند ثورة اليمن ، بل خفت لنجدتها حينما طلبت منها ذلك ، وارسلت قواتها لكى تدفع عنها عدوان السعودية وغيرها من الرجعيين والاستعماريين ، كذلك لم تخف مساندتها لثورة الجنوب المحتل منذ بدات ... اعلن ذلك الرئيس جمال عبد الناصر اكثر من مرة ، واعلنه على رؤوس الاشهاد ، وهو معروف مسلم به ... ولكن هذا لا يعنى قط ان ثورة اليمن ما كانت لتقوم وثورة الجنوب ما كانت لتشتعل لولا الجمهورية العربية المتحدة ... كل ما فى الامر ان الثورة فى اليمن قامت بجهود الشعب اليمنى نفسه وبزعامة رجال منه ، لم تكن الجمهورية العربية ولا المملكة السعودية ولا الحكومة البريطانية تعرفهم او تعرف شيئا عنهم ... كانت ثورة شعبية نابعة من صميم الشعب وطبقا لارادته ، واستنصرت القوى الثورية فى المنطقة ، وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة فهبت لنجدتها تنفيذا لسياستها

ولو ترك الشعب العربى فى اليمن يمارس حقه فى اختيار مصيره ، ولم تتهيأ القوى الاستعمارية والرجعية الى التدخل فى شأنه ، ما احتاج الى معونة الجمهورية العربية المتحدة او غيرها ، ولكن القوى الاستعمارية والرجعية تربصت به وارادت السوء ، فكان لابد ان تهب القوى الثورية المضادة الى العمل مع الشعب العربى فى اليمن .

والامر كذلك فى الجنوب .. فان مواطنين منه بزعامة رجال لم يكن احد يعرفهم يكافحون الاستعمار البريطانى وينشدون حقهم فى الحرية والاستقلال ، فوجدت الجمهورية العربية المتحدة ان واجبها ان تقف معهم وتشد ازرهم ، ولو ترك اهل الجنوب يقضون فى مصيرهم دون تدخل قوات الاحتلال الاجنبية لما احتاجت ثورة الجنوب الى مساعدة من احد ، ولاستطاعت ان تصفى حسابها مع العملاء والمتآمرين على مصير الشعب ، ولكن قوى الاحتلال والرجعية تصدت لهم ، فكان لابد من ان تسارع القوى الثورية الى الوقوف فى جانبهم .

واليوم اذ يعقد المشير عبد الحكيم عامر اجتماعاته التى اشرنا اليها فى اول هذا الكلام مع اعضاء جبهة التحرير ، فانما يفعل ذلك متابعة لسياسة الجمهورية العربية المتحدة ، واستعدادا لمواجهة الخطط الاستعمارية الجديدة التى تدل كل الامارات على انها توضع باتفاق كل القوى المعادية .

ان المعركة تحتدم ، ولابد حينما تحتدم المعركة ان تتجمع كل القوى من هذا الجانب او ذاك ، وهذا هو الحاصل اليوم .



رأى الأهرام

الفارق بين الموقفين
او بين فيصل وثورة الجنوب

شهدت القاهرة امس اجتماعا هاما حضره المشير عبد الحكيم عامر مع قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل لبحث العون المادى والادبى لثوار الجنوب . وفى هذا تاكيد لوحدة الثوار العرب ، ليس بالكلام ، ولكن بالعمل الايجابى فى كافة المجالات .

وقد قال السيد عبد القوى مكاوى ، الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل، انه فى اجتماعات الجبهة الاخيرة فى تعز ، تم الاتفاق على « مخطط عسكرى وسياسى شامل ، واعداد مخطط اقتصادى لمواجهة المشاكل الاقتصادية التى ستصادف الجبهة بعد الاستقلال مباشرة » كذلك صرح السيد مكاوى ان الجبهة.تدرس « موضوع اقامة الحكومة الوطنية المؤقتة للتصدى للحكومة العميلة التى تنوى بريطانيا اقامتها فى الجنوب تحديا للارادة الشعبية » .

لقد قويت الجبهة وصلب عودها فى لهيب المعارك البطولية ضد الاحتلال البريطانى الغاشموعملائه الخونة ، واصبحت تواجه كل ما يتطلبه الموقف سواء فى ميادينالقتال او احتمالات اعلان اية مناورات سياسية قد يقدم عليها المستعمرون ، بما فى ذلك احتمال اعلان استقلال زائف وتنصيب حكومة صورية من العملاء . ومع ازدياد اعباء النضال واحتدام المعارك يقول السيد مكاوى بحق : « اننا متاكدون من ان الجمهورية العربية المتحدة ستتحمل كعادتها دائما القسط الاكبر من هذا الدعم ، وخاصة فى هذه المرحلة الفاصلة من كفاحنا التى يلفظ فيها انفاسه الاخيرة » .

وفى مواجهة هذه الصورة الوضاءة للنضال العربى ولوحدة الثوار العرب ، نرى فيصل ملك السعودية ، الذى يتصدى لزعامة الرجعيين والعملاء فى المنطقة العربية ، يشد رحاله الى لندن سعيا الى « توطيد الوفاق ووحدة المصالح بين بريطانيا والسعودية ، وتنسيق سياستهما ازاء الجنوب العربى واليمن والخليج العربى » . وترى الدوائر المطلعة فى لندن ان الملك فيصل « سوف يحث بريطانيا على التريث والابطاء فى الانسحاب من الجنوب » .

هكذا تندفع الرجعية ، دفاعا عن مصالحها الاستغلالية ، الى تحالف لاحياء فيه مع المستعمرين ضد بنى وطنهم ، ضد العرب المناضلين من اجل حريتهم . هكذا تسقط الاقنعة من اوجه العملاء الذين طالما ضللوا الشعوب بدعاوى كاذبة من الغيرة على العروبة وعلى الاسلام .

ما اكبر الفارق الذى شهدته عاصمة الجمهورية العربية المتحدة بالامس ،وماتشهده هذا عاصمة بريطانيا . صورتان متناقضتان ، تحمل اولاهما ارفع معانى التضامن الوطنى والعزة القومية ، وتحمل ثانيهما ادنى معانى الخيانة والغدر والتدهور الخلقى والمعنوى .

والنصر حتما للاحرار المناضلين ، والهزيمة للمستعمرين ، والخزى لعملائهم الخونة المتدهورين . *



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٦٧

ثوار الجنوب ينسقون خططهم مع القاهرة وفيصل ينسق خططه مع لندن

مجلس قيادة جبهة تحرير الجنوب المحتل استأنف أمس مع محمود رياض محادثاته التى بدأها مع المشير عامر

بينما فيصل بدأ محادثاته مع هارولد ويلسون

محادثات الجبهة تشمل اتخاذ مواقف حاسمة فى مواجهة المؤامرات المضادة للثورة ودعم النضال المسلح إلى جانب دراسة احتمالات الحل السياسى للمشكلة

الملك فيصل يسعى لحمل بريطانيا على الاحتفاظ بوجود عسكرى فى عدن أو عقد معاهدة دفاعية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٥/١١

مع حكومة الاتحاد بعد تسليم السلطة اليها

واصل مجلس قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل محادثاته التى يجريها فى القاهرة على اعلى المستويات ، لبحث وسائل تنسيق جهود الجمهورية العربية المتحدة مع القوى الثورية وخدمة اهداف النضال العربى فى المنطقة • وذلك فى ضوء الاجتماع الطويل الذى بدأ به المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية سلسلة اجتماعاته الهامة التى يجريها مجلس قيادة جبهة التحرير فى القاهرة •

وعلى الجانب الآخر ، بدأ الملك فيصل محادثاته أمس فى لندن مع مستر هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ، وهى المحادثات التى يدعو فيها الملك الى تنسيق شامل بينه وبين بريطانيا فيما يتعلق بالموقف فى شبه الجزيرة العربية كلها • اى فى الجنوب المحتل وفى امارات الخليج العربى •

ويسعى الملك الى حمل بريطانيا على الاحتفاظ بوجود عسكرى فى عـدن ، او عقد معاهدة دفاعية مع حكومة الاتحاد بعد تسليم السلطة اليها •

القاهرة

اجتماع ٣ ســـاعات فى وزارة الخارجية

ففى القاهرة اجتمع مجلس قيادة جبهة التحرير مع السيد محمود رياض وزير الخارجية ، لاستكمال بحث المسائل التى جرت مناقشتها مع المشير عبد الحكيم عامر .

ودام هذا الاجتماع الذى عقد ظهر امس ٣ ساعات متصلة ، وحضره السيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية والدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية .

وحضره من اعضاء قيادة جبهة التحرير السادة : عبد القوى مكاوى الامين العام وعبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسى وعبد الله المجعلى امين المكتب العسكرى ومحمد سالم باسندوه امين الشئون الداخلية وسالم زين رئيس مكتب الاعلام وعلى السلامى أمين الشئون المالية .

وقد جرت فى الاجتماع مناقشة مستفيضة لمواجهة المخططات المضادة للثورة ، التى ظهرت فى داخل عدن وفى النشاط الذى يجرى الان فى العاصـمة البريطانية ، وذلك فيما يتعلق بالناحيتين السياسية والعسكرية . فبينما تعمل جبهة التحرير على دعم النضال المسلح من اجل التحرر والسيادة الكاملين للجنوب ، تبحث احتمالات الحل السياسى الصحيح للمشكلة .

وفى هذا الصدد جرى تقييم كامل للحل الذى تطلبه الجبهة التى تقود الثورة الشعبية المسلحة ووسائل تحقيقه .

وترى الجبهة انه ليس امام بريطانيا الا ان تتفاوض معها من اجل الحل الصحيح ، وان تقتصر الطريق بدلا من اطالة أمد المشكلة مما لايعود على بريطانيا بأية فائـدة . كما ان الجبهة تعتبر بريطانيا مسئولة امام العالم كله عن تدهور الوضع فى المنطقة . ومن بين الحل الذى تصر عليه جبهة التحرير ازالة جميع المؤسسات غير الشرعية التى صنعتها بريطانيا فى المنطقة والعمل على توحيد البلاد ، وجلاء القوات المسلحة البريطانية جلاء كاملا عنها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٦٧

وسيعقد مجلس قيادة جبهة التحرير سلسلة اجتماعات اخرى خاصة به لاستكمال استعراض نتائج التنسيق مع الجمهورية العربية المتحدة لمناقشتها فى مرحلتها النهائية ، مع المشير عبدالحكيم عامر فى الاجتماع الذى يتم يوم السبت او الاحد القادمين .

وقالت مصادر الجبهة انها تعلق اهمية بالغة على التنسيق الذى يتم على مستوى عال مع الجمهورية العربية المتحدة ، فيما يتعلق ببرامج الحاضر أو ببرامج المستقبل لمواجهة مرحلة مابعد الاستقلال .

وصرح السيد مكاوى بان الجبهة واثقة من ان الدول العربيـة وفى مقدمتها

وصرح السيد مكاوى بأن الجبهة واثقة من ان الدول العربية وفى مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة من تبخل بتقديم كل امكانات الدعم للثورة بحيث تتمكن جبهة التحرير من مواجهة مسئولياتها المتزايدة فى هذه المرحلة الحاسمة من مسار الثورة الشعبية المسلحة .

وقال ان هذه المسئوليات تتمثل الآن فى زيادة قوات جيش التحرير ، ومواجهة اعباء الفدائيين واسر الشهداء منهم واغاثة المشردين .

ثم اضاف انه واثق من ان الدعم سيكون كبيرا من جميع الدول العربية ولا حدود له ، وسيسافر وفد على مستوى عال من الجبهة الى العواصم العربية بعد انتهاء محادثاته فى القاهرة ، وسيبدأ بزيارة الجزائر .

واوضح السيد مكاوى فيما يتعلق بما شمله البحث من وحدة النضال الوطنى ان الجبهة مفتوحة ابوابها لجميع العناصر الوطنية باعتبار ان جبهة التحرير تجسيد للوحدة الوطنية وهى نواة التنظيم الشعبى فى المستقبل . وقال ان على جميع العناصر المؤمنة بأهداف الثورة الشعبية المسلحة والتى لاتقبل المساومة فى حل القضية ان تنصهر داخل جبهة التحرير ، وان تنبذ المطامع الشخصية جانبا ، كما حذر من العمليات التى تدبر فى عدن بقصد الايقاع بين الوطنيين ونشر البلبلة وتشويه سمعة الثورة لمحاولة خلق حرب اهلية فى المنطقة . وهى الامور التى تصر الثورة على تفويتها على مدبريها . □



المصدر : الاهرام
القاهرة
التاريخ : ١١/٥/١٩٦٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنـدن

محادثات فيصل وتأييد المحافظين لمطالبه

وفى لندن بدأ الملك فيصل فى اليوم الثانى لزيارته محادثاته مع هارولد ويلسون ، وكانت المحادثات هى أول ماتم صباح امس عندما توجه ويلسون للاجتماع بالملك لمدة ٤٥ دقيقة تمهيدا للمحادثات الرسمية التى ستجرى ابتداء من يوم الاثنين فى « ١٠ داوننج ستريت »

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان مصادر عليا صرحت لها بان ويلسون ابلغ فيصل عن اتجاه النية الى تغير المندوب السامى البريطانى فى عدن .

وقالت وكالة « اليونيتدبرس » ان المناقشة فى هذا الاجتماع التمهيدى كانت عامة ، فلم تتح اثناءها فرصة كبيرة لمناقشة سعى فيصل لحمل بريطانيا على ارجاء انسحابها من الجنوب المحتل .

وصرحت بعض المصادر البريطانية بان فيصل يعمل لكسب الوقت وانه يأمل فى النهاية ان تحتفظ بريطانيا بوجود عسكرى فى عدن أوتعلن ضمان حكومة الاتحاد — بعد تسلمها السلطة واعلان استقلال الجنوب — بمقتضى معاهدة دفاعية ، الى ان تتاح للسعودية بناء دفاعها حتى تستطيع ان تواجه التحدى لها .

وذكرت المصادر السعودية لوكالة « اليونيتدبرس » فى هذا الصدد ان الملك فيصل يعتقد ان الجمهورية العربية المتحدة ستحاول الاستيلاء على الجنوب عندما تنسحب بريطانيا .

وبعد المحادثات التمهيدية مع ويلسون غادر الملك فيصل قصر بكنجهام — الذى يقضى فيه يومين ينتقل بعدهما الى فندق دورتشستر — الى حديقة هايد بارك لمشاهدة ماوصفته الدوائر البريطانية « بعرض عسكرى فريد » لفرقة الفرسان الملكية ، لم يقم مثله منذ حوالى ١٠٠ سنة . اما العرض الذى شهدته معه الملكة وزوجها دوق ادنبره فلم يكن سوى سباق قام به ٨٧ فارسا يسحبون وراءهم ستة مدافع للميدان .

ومثل هذا العرض لم يقدم لاى رئيس او



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٥/١١

ملك من الذين يزورون بريطانيا ، اذ انه أ مدخر لن تمان بريطانيا انه « بيهرهم » من ملوك بعض دول الشرق . وكان قد اجرى لاخر مرة فى عـــام ١٨٧٣ ، فى مناسبة زيارة شاه ايران فى ذلك الوقت للملكة فكتوريا .

وفى المســـاء حضر الملك مادبة عشاء اقامها له مستر جورج براون وزيرخارجية بريطانيا الذى القى كلمة أعلن فيها أن بريطانيا تسعى لاقامة علاقات طيبة مع جميع دول الشرق الاوســـط ، وذلك فى محاولتها لتحقيق الاســـتقرار فى شـــبه الجزيرة العربيه .

وقال براون « اننا نأسف للانقسامات القائمة بين الدول العربية ، وليست لدينا اية رغبة فى الانحياز لاى جانب » . ثم قال : اننا نود اقامة علاقات طيبة مع الجميع حتى اذا لم يكن فى وسعنا الاتفاق على كل شيء ، « ولقـــد حاولت جادا تحقيق ذلك » . واضاف أن العـــلاقات الطيبة « تتطلب الاخـــذ والعطـــاء من الجانبين » .

ثم أعرب براون عن امله فى أن تحدد زيارة الملك مجالات يمكن أن تعمل فيهـــا بريطانيا والسعودية معا ، « ولكن ليس ضد اى دولة أو مجموعة من الدول » .

وكانت الملكه قد اقامت له مادبة عشاء فى قصر بكاجهام فى يوم وصوله قالت فيها: ان ظروف التاريخ التى لا يمكن التكهن بها قد تركت لبريطانيا مسئوليات خاصة فى شبه الجزيرة العربية ، وانها تشعر بالحرص البالغ على أن تحدث فيها تغييرات سلميا وبما يتفق مع مصالح الشعب .

وقالت الملكة : اننا ننشد مســـاعدة وتعاون الرجال ذوى النية الحسنة .

ورد الملك فيصل عليها بقوله : اننى مقتنع بأن حكومة بريطـــانيا وشـــعبها لا يريدون الا الحرية والرفاهية للجميع ، وانه فى داخل هذا الاطار يرحب بأى نوع من التعـــاون المثمر بين بريطـــانيا والسعودية .

واشـــاد الملك بالروابط والعـــلاقات الوثيقه التى ظلت قائمة بين بريطـــانيا والسعودية لمدى نصف قرن .

وقد دعت الصحف المتحدثة بلسان حزب المحافظين الحكومه البريطانية الى دراسة اقتراح الملك فيصل القائل بأنه «ينبغى» على بريطانيا أن تحتفظ بوجود عسكرى فى الجنوب العربى » .

وقالت صحيفة « ديلى اكسبريس » المحافظة فى مقال عنوانه « امتان وهدف واحد » عقبت فيه على زيارة فيصل بأن موقف الملك العسكرى ، وهو مهدد الان فعلا ، سيضعف بدرجة خطـــيرة ، اذا انسحبت بريطانيا من عدن الان ، وكذلك ستضعف قدرة بريطانيا على حماية امارات الخليج « التى تعد مواردها عظيمة القيمة جدا بالنسبة لنا » .

ثم قالت ان ما يهتم به الملك فيصـــل الان « يجب أن يكون موضـــع اهتمـــام بريطانيا أيضا » .

أما الصحف المستقلة مثل «ذى صن» فقد أبرزت المظـــاهرات المعـــادية التى واجهت فيصل والتى هتف فيها الطلبـــة العرب « بسقوط فيصل » ورفعوا فيها صورا كبيرة لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وقد أذيع فى لنـــدن أمس أن الشركة بريطانيا بموجبه الطائرات والدعم الفنى البريطانية للالات الالكترونية وتمت عقدها مع السعودية لتقديم شبكة رادار الدفاع الجوى ، وهو جزء من اتفـــاق الدفاع المعقود بين البلدين ، والذى ســـتقدم والتدريب □



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٦٦

ما هي أهداف السياسة البريطانية من إقالة المندوب السامي في عدن؟

جورج براون يلقي بيانا في مجلس العموم يشرح فيه أسباب إقالة المندوب السامي في عدن وتعيين همفري تريفليان خلفا له

براون يبلغ المجلس : بريطانيا ستكون مستعدة للاستماع إلى ما يقوله تريفليان إذا ما أوصى بتغيير أسلوبها إزاء مشكلة الجنوب

فيصل يهاجم ثورة الجنوب في مؤتمر صحفي في لندن ويسمي عمليات الفدائيين ضد الاستعمار البريطاني "قتلا وتخريبا"



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٧

لندن فى ١١ – ر – ا ٠ ب – ى ٠ ب ١٠ – اعلن اليوم مستر جورج براون وزير الخارجية البريطانية رسميا امام مجلس العموم « اقالة » سير ريتشارد ترنبول من منصب المندوب السامى البريطانى فى عدن ، وهو بمثابة منصب « الحاكم العام للجنوب العربى » ٠ وقد شغله فى مستهل عام ١٩٦٥ ٠

كما اعلن تعيين سير همفرى تريفليان ، الدبلوماسى المتقاعد منذ عام ١٩٦٥ ، مندوبا ساميا جديدا لبريطانيا فى الجنوب المحتل . وقد عمل تريفليان من قبل سفيرا لبلاده فى كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والاتحاد السوفيتى والامم المتحدة .

والقى براون بيانا قدم فيه بعض الاسباب التى دعت الى هذا التغير ، والقى بعض الاضواء على اهداف السياسة البريطانية من وراءه . وقد وقف يتحدث امام المجلس فى نفس الوقت الذى كان فيه الملك فيصل يتحدث فى مؤتمر صحفى تركزت معظم الاسئلة فيه على الوضع فى شبه الجزيرة العربية . وقد هاجم الملك ثورة الجنوب المحتل واطلق على عمليات الفدائيين ضد الاستعمار البريطانى وصف « اعمال القتل والتخريب » ! كما تهرب الملك من الاجابة على سؤال عما اذا كان يوافق على انسحاب بريطانيا من الجزيرة العربية تماما .

وبعد ان تلا براون بيانه ، جرت مناقشة حول تطورات الجنوب المحتل ، بدأت بملاحظات مثيرة تبادلها دنكان ساندز وزير المستعمرات والكومنولث السابق (فى حكومة المحافظين) ، مع وزير الخارجية البريطانية الحالى . فقد قال له ساندز : ان كل يوم تظل فيه فى منصبك هذا ، تزيد فيه من تعقيد المشكلة وتضخيمها .

وقفز جورج براون من مقعده ليرد عليه قائلا « اننى اود ان اقرا لك خطابا كتبته انت لى امس . ولقد قلت لى فى خطابك : « عزيزى جورج . لقد كانت الخطبة التى القيتها رائعة .. كانت عملا طيبا ، اتمنى لك حظا حسنا .. المخلص دنكان » .

وقد وصف وزير الخارجية البريطانية تريفليان فى بيانه بانه رجل يمتاز بالقدرة والخبرة والطاقة » التى تمكنه من انجاز مهام صعبة الغاية . وقال انه سيتولى مهام منصبه الجديد فى عدن فى خلال ١٠ ايام .

ثم قال براون : ان الموقف خلال الشهور المتبقية ، الى ان يحصل الجنوب على استقلاله ، يتطلب تجارب وخبرات من نوع مختلف من خبرات وتجارب سير ريتشارد ترنبول ، « ولهذا السبب وحده فاننى اجرى هذا التغيير » . واضاف ان سياسة همفرى تريفليان ستكون مستوفاة من تحقيق انسحاب منظم للقوات البريطانية واقامة جنوب عربى مستقل فى اقرب وقت ممكن » .

ومضى براون يقول ان المندوب السامى الجديد سيجرى فى عمله مشاورات وثيقة مع [illegible]

واعلن وزير الخارجية البريطانية ان حكومته ستكون مستعدة تماما للاستماع الى ما يقوله تريفليان « اذا ما اوصى باجراء تغيرات فى الاسلوب الذى تفكر به الحكومة البريطانية حاليا فيما يتعلق بمشكلة الجنوب » .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٧

ثم قال انه اذا ارادت بريطانيا الخروج من عدن بصورة منظمة وفى وقت مبكر ، فان اقامة حكومة ذات قاعدة اوسع ستكون امرا ضروريا .

واضاف قائلا انه قد راى ان مما يساعد الحكومة الى حد بعيد فى معالجة المشكلات المتعلقة باستقلال الجنوب ان يتاح لها شخص ذو خبرة واسعة فى الشئون الدولية والعربية ، « ومن شأن تجاربه ان تضيف مزايا جديدة لمعالجة الموقف » .

وقد نفى براون الانباء التى تناقلتها الصحف عن وجود عدم اتفاق بينه وبين ترنبول . كما ذكر ان عملية الاستبدال لا تلقى بالة « انعكاسات على قدرات ترنبول » .

ولكن الصحف البريطانية أكدت أن تيرنبول تصرف فى عدن « كحاكم استعمارى أكثر من اللازم » ، وان أنباء قوية واسعة الانتشار بين الدوائر السياسية والصحفية اكدت وجود خلافات بين براون وتيرنبول .

ومن بين ما تردد ان تيرنبول كان يؤيد قيام القوات البريطانية بعمل قوى فى المنطقة التى تسودها الثورة ، كما يؤيد استمرار التأييد البريطانى العسكرى لحكومة الاتحاد بعدتسلمها السلطة ، أى ابقاء قوات بريطانية بعد الاستقلال المقرر له « حتى الان » أن يتم فى العام المقبل .

وفى خلال المناقشات التى دارت فى المجلس قالبراون أن السياسةالبريطانية ازاء المنطقة هى : الانسحاب المنظم واقامة جنوب عربى مستقل فى اقرب وقت ممكن .

وعندما قال نائب عمالى لبراون انه يجب التأكيد ببقاء القوات البريطانية مدة من الوقت فى الجنوب لحمايته ، رد عليه بسرعة قائلا : « ان الحرية لايمكن أن نؤيدها بالمرة قوات من دول اخرى تقف هناك تتضمن هذه الحرية

وقد أوضح براون ان ريتشارد تيرنبول سيتم استدعاؤه الى لندن قريبا . وكان تيرنبول قد عاد الى عدن أمس مع لورد شاكلتون وزير الدولة البريطانى المكلف ببحث مشكلة الجنوب وايجاد حل لها .

ويبدو قرار تعيين تريفليان — فى رأى الكثيرين فىلندن — نتيجةللمشاورات التى اجراها شاكلتون قبل عودته الى عدن للمرة الثانية لاستكمال مهمته التى سيتعاون فيها الاثنان .

وقالت المصادر الموثوق بها أن من بين اسباب اقالة تيرنبول . انسحاب لجنة الامم المتحدة من عدن بعد زيارة لم تدم سوى ٥ أيام . وطريقة معالجته للموقف بعد أن اصرت اللجنه على توجيه بيان للشعب تعلن فيه عدم اعترافها بحكومة « اتحاد الجنوب العربى » . ثم اصرار اللجنة على اذاعة هذا البيان الذى تعللت الادارة البريطانية فىوقف اذاعته بأن حكومة الاتحاد هىالمسئولة عن الاذاعة !

وذكرت بعض المصادر البريطانية أن تريفليان تربطه علاقات ودية بالجمهورية العربية المتحدة وله فيها صداقات قويه.

وقد شغلت أهداف السياسة البريطانية من اقالة تيرنبول . الصحف البريطانية التى تنبأ معظمها بالتغيير البريطانية التى تنبأ معظمها بالتغيير قبل ٢٤ ساعة من اعلانه . ولذلككانت مشكلة الجنوب المحتل هى أهم ماتركزت عليه اسئلة الصحفيين فىالمؤتمر الصحفى المقرر للملك فيصل .

وقال الملك ردا على اسئلةالصحفيين انه يجب خلق الظروف اللازمة لاعادة الاستقرار والسلام فى الجنوب المحتل قبل حل المشكلة .

وشرح اجاباته بالتهجم على الثورة الشعبية المسلحة — التى تقودها جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل — ضد الاستعمار البريطانى وضد وجوده فى المنطقة ووصف الثورة بأنها « اعمال قتل وتخريب » !

وعندما سئل عن قضية اليمن لم يعط اية اجابة محددة ، ولما سئل عن ... تسلحه قال ان السعوديه تعمل على تقوية نظام دفاعها الجوى على ... بريطانيا والولايات المتحده الاسلحة والخبرة الفنية اللازمه .

وسئل عما اذا كان يوافق على أن تنسحب بريطانيا من شبه الجزيرة العربية ، فرد قائلا : ان المبدأ الاساسى هو أن تتمتع كل منطقة عربيه باستقلالها ، ولكن من المهم ايضا ان تحصل كل دولة على المساعدة اللازمه لحمايتها .

وقد اعلن اليوم أن العقد الذى وقعته شركة « ماركونى » البريطانيه مع السعودية لانشاء شبكة دفاعيه جويه تتضمن اجهزة لاسلكيه ورادار ... اليكترونية تبلغ قيمته ٨ ملايين جنيه استرلينى . وهذه اكبر صفقه من نوعها فى بريطانيا . وستقوم الشركه بتزويد السعودية بكل الخبرة والتسهيلات الفنيه اللازمه لتشغيل الشبكة .

٠٣٣٠١٠٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القاهرة

التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٦٨

اللجنة الدولية للجنوب المحتل تجرى اتصالات جديدة مع بريطانيا

اتحاد عمال الجنوب يتحدى سلطات بريطانيا ويصر على دفع أجور العمال المضربين

الامم المتحدة فى ١٢ — وكالات الانباء — اجرت لجنة الامم المتحدة الخاصة بمشكلة الجنوب المحتل ، اتصالات جديدة مع بريطانيا ، عن طريق وفدها فى الامم المتحدة . وقد اعلن ذلك بوثانت السكرتير العام للامم المتحدة فى اجتماع صحفى تحدث فيه عن مشكلة الجنوب ، ولكنه لم يوضح طبيعة هذه الاتصالات واسبابها .

وكانت اللجنة قد اوضحت بعد زيارتها للندن ، فى اعقاب انسحابها من عدن بسبب العراقيل التى وضعت امام مهمتها ، انها تشترط لعودتها عدة امور منها : اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تعاملها مع حكومة الاتحاد التى لا تعترف بها الامم المتحدة ، ورفع حالة الطوارىء والافراج عن المعتقلين السياسيين .

وقال بوثانت انه يامل ان تبذل اللجنة كل ما فى وسعها لانجاز مهمتها الخاصة بتسهيل انتقال الجنوب الى الاستقلال . واضاف ان اللجنة لها « استقلال ذاتى » فى عملها ، وقد انسحبت من عدن فى الشهر الماضى دون استشارته وانه ليس صحيحا انه قدم بعض النصح اليها عندما كانت موجودة فى المنطقة .

وقد رفض سكرتير الامم المتحدة التعقيب على اقالة رتشارد تربنول كمندوب سام لبريطانيا فى الجنوب وتعيين همفرى تريفليان مكانه .



وصرح متحدث باسم الامم المتحدة بأن اللجنة الدولية قامت « بعمل كثير » طوال الايام القليلة الماضية وان الوفد البريطانى اكد للجنة ان حكومته تريد النجاح لمهمتها .

وقال بيتر هوب — احد كبار المسئولين فى الوفد البريطانى ، وكان قد رافق اللجنة فى زيارتها لعدن — ان بريطانيا ستشجع اللجنة على اجراء جميع الاتصالات الممكنة مع القوى الوطنية فى المنطقة سواء فى داخل الجنوب او خارجه

وفى عدن اعلن اتحاد العمال تحديه للسلطات البريطانية التى ترفض ان تدفع لآلاف العمال اجورهم عن الايام التى اشتركوا فيها فى الاضرابات العامة التى اجتاحت الجنوب مع زيارة لجنة الامم المتحدة للمنطقة ، تلبية لقرار جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وكانت معظم الشركات التجارية قد دفعت للعمال أجورهم عن ايام الاضرابات

وقد رد السيد علـى عبد الرحمن الاسودى رئيس اتحاد العمال بالنيابة ، على ما اعلنه متحدث بريطانى من ان السلطات تريد دخول « اختبار قوة » مع العمال ، بقوله ان اضرابا عاما آخر سيعلن لمدة غير محددة ، اذا لم تدفع السلطات البريطانية الاجور كاملة لثمانية آلاف عامل .

وقد رفع اليوم حظر التجول الذى كان مفروضا على حى الشيخ عثمان منذ اكثر من اسبوعين .

واعلن متحدث عسكرى ان مجهولا اطلق ٤ رصاصات على طيار بريطانى فقتله . وقد وقع الحادث فى منطقة فندق « كريسنت » الذى يتردد عليه معظم البريطانيين .

وقد وصل اليوم الميجور جنرال فيليب تور الى عدن لتولى مهام منصبه كقائد القوات البريطانية فى الشرق الاوسط خلفا للميجور جنرال ويلوبى الذى ابحر عائدا الى بريطانيا بعد ان ظل يشغل ذلك المنصب لمدة عامين .

وفى لندن نشرت صحيفة «ديلى تلجراف» حديثا للسيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، قال فيه ان الجمهورية العربية تقدم كل معونة ممكنة الى الجبهة فى كفاحها الكبير ضد الاستعمار .

وقد تضاربت اقوال الصحف حول البيان الذى ادلى به جورج براون وزير خارجية بريطانيا امام مجلس العموم ، الذى قال فيه ان سياسة بريطانيا فى الجنوب ستظل بدون تغيير . فقد هاجمت صحيفة « ديلى تلجراف » تأكيد براون لاسس الانسحاب المنظم للقوات البريطانية بعد اجراء الترتيبات لايجاد حكومة مستقرة. اما صحيفة « الجارديان » فقد رحبت باتجاه براون باعتباره « أفضل طريق مبشر بالتقدم » . كما رحبت بتعيين همفرى تريفليان ، وتساءلت عما اذا كان اجراء تغيير فى القمة فحسب كافيا .

وفى صنعاء اعلن متحدث باسم قيادة جبهة تحرير الجنوب المحتل ان عصابة اخرى قد تم اكتشافها فى عدن تشترك مع بعض العصابات الاخرى ، تقوم باعمال السلب والتخريب والاغتيالات .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ١٩٦٧/٥/١٢

اتفاق التعاون البريطاني السعودي لتحقيق الاهداف المشتركة

لندن ـ من زغلول السيد ووكالات الانباء

يجتمع فيصل بعد غد الاثنين بهارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية ورجال الصناعه في بريطانيا يدور البحث حول الموقف في الشرق الاوسط ومنطقة الجنوب العربي المحتل بصفة خاصة

ينتظر ان توقع الحكومة البريطانية اتفاقية سرية مع الملك فيصل خلال الاسبوعين القادمين ، تتناول الاتفاقية كافة اوجه «التعاون البريطاني السعودي» في شبه الجزيرة العربية لتحقيق «الاهداف المشتركة» للبلدين ، يحاول فيصل تاجيل توقيعه على عقد بشراء معدات عسكرية بريطانية ، قيمتها اكثر من مليون ونصف مليون جنيه ، حتى تقدم بريطانيا ضمانات عسكرية لحكومة السلاطين العميلة بالجنوب المحتل .

اعترفت الدوائر المسئولة في بريطانيا بان اى حل لمشكلة الجنوب العربي لا يمكن ان يتم دون مساعدة القاهرة . تامل هذه الدوائر ان ينجح سير همفرى تريفليان ، المندوب السامى البريطاني الجديد في عدن ، في الاعراب عن رغبة بريطانيا في التعاون مع القاهرة

وتؤكد بعض المصادر في لندن انه لا توجد تغيرات اساسية في موقف بريطانيا تجاه منطقة الشرق الاوسط على الرغم من ترحيب الصحف البريطانية بتعيين تريفليان بوصفه صديقا للعرب

وذكرت مجلة ايكونوميست البريطانية انه من الافضل الا يكون هناك وجود بريطاني مباشر في الجزيرة العربية . طالبت الصحيفة بانسحاب بريطانيا (في سلام) وهي محتفظة (بكرامتها) . اضافت الصحيفة ان بريطانيا تحتاج « في هذا الشان » الى تعاون القاهرة

وقالت ايكونوميست ان المملكة السعودية ليست في حالة تسمح لها لتكون درعا تصد افكار القرن العشرين . وتساءلت الصحيفة . كيف تستطيع السعودية أن تقف في وجه اهداف الرئيس جمال عبد الناصر التي تستند الى طرد البريطانيين من الشرق الاوسط .



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : [illegible]

رسالة من اليمن الى يوثانت
تحذر فيها من مؤامرات السعودية

الامم المتحدة فى ١٢ — ر — اذاع اليوم السيد عبد العزيز الشيخ رئيس وفدالجمهورية اليمنية رسالة بعث بها الى يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة جاء فيها ان اعدام ١٧ يمنيا فى السعودية هو جزء من « مؤامرة أوسع » تدبرها حكومة الملك فيصل .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٣/٥/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيارة فيصل غير مرغوب فيها

انتقدت مجله نيوستيتسمان البريطانية زيارة فيصل لبريطانيا وقالت انه زائر غير مرغوب فيه ، كشفت المجلة علاقة الاسلحة البريطانية بفيصل بالتآمر البريطاني السعودي ضد جمهورية اليمن ، قالت المجلة البريطانية ان المستقبل فى اليمن يكمن فى المدارس الجديدة والطرق الجديدة التى تبنيها الجمهورية وليس فى النعرة القبلية ((للملكيين))

جاء ذلك فى تعليق نشرته المجلة على زيارة الملك فيصل للندن بقلم بنلدل براون تحت عنوان ((زيارة فيصل غير المرغوب فيها)) ويقول

هناك وهم محبب لدى البريطانيين بانه كلما طال بقاؤنا فى مكان ماوثق بنا السكان المحليون . وهذا الاعتقاد ليس له مايبرره فى اى مكان . وهو يفتقر الى اساس فى الشرق الاوسط اكثر من اى مكان آخر .

ومن نقط الضعف الكبرى فى السياسة البريطانية الراهنة نحو شبه الجزيرة العربية انها تحاول فصل مشكلة الجنوب العربى (بما فى ذلك عدن) عن المشكلة العامة للمنطقة ككل . لقد قررنا فى اوائل عام ١٩٦٦ ، بعد اعادة تقييم استراتيجيتنا ، أننا نرغب فى التخلص من ارتباطاتنا فى عدن والجنوب العربى عام ١٩٦٨ . الا اننا قمنا — فى نفس الوقت تقريبا — ببيع صواريخ مضادة للطائرات وطائرات مقاتلة ومعدات مساعدة وخبرة فنية للسعودية قيمتها ١٢٠ مليون جنيه

وقد يقول البعض بطبيعة الحال ان الاسلحة التى زودنا بها فيصل اسلحة دفاعية ، وان من حق اية دولة ان تدافع عن حدودها . ولكن المشكلة هى ان الاسلحة المذكورة وضعت فى مواقع تجعلها تشكل « مظلة » للدعم الذى يقدمه فيصل لعمليات جديدة يقوم بها الملكيون ضد جمهورية اليمن ومعها جيش الجمهورية العربية المتحدة . وسوف تصبح هذه « المظلة » قادرة على العمل فى حوالى نهاية هذا العام ، وهو الوقت المناسب لاى هجوم جديد يقوم به « الملكيون »

ان المستقبل فى اليمن يكمن فى المدارس الجديدة والطرق الجديدة التى تبنيها الجمهورية . والدليل على ان الامريكيين مازالوا على الاقل يدركون ذلك يتضح من ترددهم فى سحب اعترافهم بالجمهورية رغم الحملة الاخيرة ضد برنامج المعونة الامريكى فى اليمن .

ان السياسة البريطانية الراهنة فى شبه الجزيرة العربية لاتزال فى الواقع تجمع بين عيبين رئيسيين فى الاسلوب العملى فى السياسة وهما التناقض والافتقار الى النظرة البعيدة المدى . ويكمن التناقض فى اننا نعزز قواتنا فى الخليج العربى فى الوقت الذى ننسحب فيه من عدن . أما الافتقار الى النظرة البعيدة المدى فتتضح من عجزنا عن ان ندرك أن الملكية التى يديرها صديقنا الرسمى الملك فيصل سوف تنهار خلال سنوات قليلة نتيجة التغيرات الاجتماعية التى احدثها النمو الاقتصادى السريع ، وهو النمو الذى جعله البترول ممكنا .



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

القاهرة

التاريخ : ١٢/٤/١٩٦٧

مناورة بريطانية جديدة في عدن

إلغاء حالة الطوارئ والإفراج عن بعض



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٥/١٢

المعتقلين السياسيين

السماح للجبهة القومية لتحرير الجنوب بممارسة نشاطها السياسي

"الديلي اكسبريس" تقول : القرارات الجديدة يصدرها تريفليان فور وصوله إلى عدن

بريطانيا تمارس سياسة "فرق تسد" في الجنوب اليمني المحتل

لندن في ١٣ ـ ر : قالت صحيفة « الديلي اكسبريس » في عددها الصادر صباح اليوم أن الحكومة البريطانية قررت انهاء العمل بقانون الطوارئ في عدن كما قررت السماح للجبهة القومية لتحرير الجنوب بممارسة نشاطها السياسي في الجنوب والافراج عن المعتقلين السياسيين الا من أدين منهم في حوادث القتل او العنف .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٥/١٢

وذكرت الصحيفة ان السير همفرى تريفليان المندوب السامى البريطانى الجديد سيعلن هذه القرارات بعد وصوله الى عدن مباشره .. اى خلال فتره تتراوح بين ٧ و ١٠ ايام من الان .

وعلق المراقبون السياسيون على ما نشرته الصحيفة البريطانية بانه لو صح ما جاء فى الخبر فان الخطوه البريطانية الجديدة لا تعدو أن تكون مناورة جديده من مناورات الاستعمار البريطانى فى الجنوب اليمنى المحتل .

والملاحظ هنا أن بريطانيا عمدت فى الآونه الأخيرة الى قتل عدد من الوطنيين ثم ألقت التهمة تارة على جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وتارة اخرى على الجبهة القومية لتحرير الجنوب .

ويعتبر القرار البريطانى الأخير مناورة جديدة من مناورات سياسة « فرق تسد » ..

والجدير بالذكر ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل أكدت من خلال قيادتها النضال فى الآونة الأخيرة انها تتمتع بتأييد جماهير الشعب فى الجنوب كله .



المصدر : الأهرام الاقتصادى
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٦٧

تحرير عدن خطوة نحو تحرير فلسطين

اكد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العمال استمرار معاونة وتاييد الجمهورية العربية المتحدة لحركة التحرير فى جنوب الجزيرة العربية بكل الامكـانيات الى ان يتم جلاء الانجليز عن عدن .. وجاء هذا التاكيد ردا صريحا على مراوغة بريطانيا وتراجعها عن قرار الانسحاب الذى سبق أن اعلنته منذ عامين والتزمت فيـه الجلاء قبل أول يناير القادم .

ثم عادت لتبرر سبب تراجعها بأن هناك مباحثات تجريها حكومة سلاطين الاتحـاد من اجل مد اجل بقاء القوات البريطانية فى عدن الى ان يتم وضع خطة تنسـق الدفاع عن الجنوب العربى تلتزم فيهـا بريطانيـا دورا رئيسيا ضـد خطر « الشيوعية » !!

وهو الخطر الذى توهمت حكومة الاردن وحكومة السعودية قيامه وافترضتـا وجوده تحجب امامهما خطر الوجـود الصهيونى فى فلسطين وخطر المؤامـرات الاستعمارية على المنطقة باكملها !!

☐ وقد يكون من أسـباب التشبث المفاجىء لبريطانيا بعدن وتراجعهـا المكشوف عن قرارها السابق .. تصورها ان هذا الوضع قد يستنزف قوى الثوار فى الجنوب العربى وقد يزيد من متـاعب القوات العربية فى اليمن ربما تتصـور بريطانيا وخاصة بعد أن يتم تجهيـز القواعد الجوية التى تقيمها السـعودية فى نجران وجيزان وتهامة املا فى استئناف القتال مع القوات العربية واليمنية بعد اتمام تشكيل فرقة المرتزقة التى تشرف عليها وكالة المخابرات الامريكيـة المركزية .

☐ وقد يكون ثمة سبب آخر لتراجع بريطانيا عن الجلاء القريب من عـدن ، هو رغبتها فى كسب الوقت الكافى لتجهيز منطقة ساحل عمان ومسقط لكى تنتقـل اليها القوات والادارات البريطانيـة الموجودة حاليا فى عدن وحضرموت وبعـد ان يتم تشكيل حكومة « اتحادية » جديدة تضم امارات الساحل وهى « الشارقة » ورأس الخيمة » والفجيرة » وأم القيوين » وعجمان » ودبى » وأبو ظبى » وخاصة بعد أن ضمنت بريطانيا امكانية قيام وحدة ادارية تضم هذه الامارات التى عارضت مثل هذه المحاولة من قبل » مما ادى الى

عزل بريطانيا لحاكم الشارقة الشـيخ صقر بن سلطان القاسمى فى يوليـة عام ١٩٦٥ و عزل الشـيخ شخبوط حاكم أبو ظبى سنة ١٩٦٦ ، وقد تم ذلك بمباركة السلطات السعودية الحاكمة التى رأت أن هذا الاجراء يفتح امامهـا طريق الزعامة التقليدية فى المنطقة ، ورأت وراءها

بريطانيا ان ذلك يحقق لها تطبيق خطتها فى المنطقة ومؤداهـا ان تصبح بديلة للجنوب العربى وخاصة بعـد أن زادت استثمارات البترول فى « ابى ظبى ومسقط وظفـار » .

☐ وقد يكون سبب آخـر لمماطلة بريطانيا التقليدية فى الجلاء من الجنـوب العربى .. هو انتظارها لأى امل جديد فى نجاح الدعوة الى الحلف الاسـلامى ولو فى منطقة المحيط الهندى باعتبـاره احدى الركائز الرئيسية فى نطاق مشروع الدفاع الجديد لشرقى السـويس الذى التزمت فيه الولايات المتحدة دورا ايجابيا ضخما بعد ان تولت تسليح اسرائيـل واسهمت فى تسليح السـعودية وايران وبعض الجزر بالمحيط الهندى والقـواعد الشمالية والغربية لاستراليا .. وبعد أن تحددت خطوط هذا النطاق الدفاعى الجديد الذى سيتكون من :

☐ اسرائيـل حيث ترتكز قـوات الاسطول السادس الامريكى ولو بحجـة تأمين سلامة اسرائيل ، كما ذكر رئيس وزرائها فى الشهر الماضى .

☐ والبحرين وقد تقرر أن تكون القاعدة البديلة « العاجلة » لعدن .

☐ وساحل عمـان ليكون بديلا من الجنوب العربى وحضرموت التى تطمع فيها المملكة العربية لتكون مخرجا لها على البحر العربى والمحيط المفتوح .



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١١/١٩٦٧

□ يحقق هذا الساحل عمقا دفاعيا قريبا من البحرين وايران وقد يغنى عن محتملات الحاجة الى اشتراك باكستان بعد ان رفضت هذه فكرة الحلف الاسلامى بالرغم من عضويتها فى الحلف المركزى وحلف جنوب شرقى آسيا .

□ وجزر مارديف وموريتيوس وكولومبو بالمحيط الهندى .. لتكون كلها امتدادا استراتيجيا لقواعد ساحل عمان .

□ وبرث ، وداروين ، ووبيوا فى شمال وغرب استراليا لتكون بديلة من سنغافورة والملايو .

وان هذه السلسلة من القواعد التى استقرت عليها الخطة الانجلو امريكية لتكون بمثابة النطاق الجديد الذى تعمل فيه او تعتمد عليه قوى الدولتين شرقى السويس للدفاع عن مصالحهما البترولية من جهة ، ومن جهة اخرى فاعلية جديدة ترتبط بحلف جنوب شرقى آسيا وشرق البحر المتوسط بعد ان انهيار الحلف المركزى وثبت عدم امكان الاعتماد عليه، خاصة وان القواعد المختارة لنطاق الدفاع الجديد ترتبط بطبيعتها بالقواعد الغربية فى جنوب شرقى آسيا حيث ازداد تورط الولايات المتحدة فى حربها مع فيتنام الشمالية فاضطرت الى زيادة قواتها الى ما يقرب من نصف مليون ، وبعد ان اشتركت استراليا فعلا فى هذه الحرب ، الامر الذى يمهد لاتساع واشتداد العمليات فى المنطقة ممايستدعى ضرورة ارتكازها الى نطاقات قريبة تعاون فى الخدمات الاستراتيجية لمواجهة اية مضاعفات للقتال الدائر فى جنوب آسيا .

ولكن هناك وضع خاص وخطير يكمن وراء تطور التخطيط الاستراتيجى فى منطقة الخليج العربى والبحر العربى ، اى فى منطقة التماس بين الشرق الاوسط والشرق الاقصى ، وهو ان انسحاب بريطانيا من الجنوب العربى سيخلق من وجهة نظر الولايات المتحدة فراغا كالذى تصورته بعد جلاء الانجليز عن السويس عام ١٩٥٦ ، الامر الذى ترى فيه الولايات المتحدة فرصة لاحتمال اضعاف تقديراتها لاستقرار المنطقة وتأمينها من الخطر ، او ما تتوهمه خطرا شيوعيا ، وان وجود مثل هذا الفراغ فى الجنوب العربى سيمكن القوى التقدمية العربية من احكام السيطرة على منافذ البحر الاحمر الجنوبية فى الوقت الذى تمتلك فيه الجمهورية العربية المتحدة منذ قناة السويس فى الشمال .. ومعنى ذلك — من وجهة نظر الاستعمار الغربى — ان تحرير عدن وقيام حكومة عربية مستقلة تقدمية فى الجنوب ، سيكون ولاشك امرا خطيرا اذ سيؤدى الى جعل البحر الاحمر بحيرة عربية تلتقى فيها ايجابية العمل المشترك بين الجمهورية العربية والجمهورية اليمنية وجبهة التحرير العربى .. الامر الذى اثارته محاولة الصهيونية العالمية من ان قيام مثل هذا الوضع سيهدد امن اسرائيل تهديدا مباشرا ، بل سيخضعها دائما لرحمة من يتحكم فى طريق قوافل البترول الايرانى الواردة من عبادان الى ايلات عن طريق باب المندب .

اذ معلوم ان اكثر من ٩٠ فى المائة من واردات البترول الى اسرائيل تأتى من عبادان ومعلوم ايضا انه من اجل ضمان اسرائيل بحاجتها من البترول .. ضغطت الولايات المتحدة على ايران لكى تعترف باسرائيل حتى تخف اعباء الامداد البترولى لاسرائيل عن كاهل الولايات المتحدة وقد ضاعفت هذه من استثماراتها فى ايران ثمنا لهذا الاعتراف ، اذ دفعت بعض الشركات الامريكية الى انشاء صناعات جديدة فى ايران كتجميع السيارات (كايزر وجيب) والاطارات (تاير انترناشيونال) والادوية (فيزر) والكيماويات والمطروقات الصلب والزجاج ..

ومعنى ذلك ان تحرير عدن سيكون فاتحة جديدة لتطور الاوضاع العامة فى كل منطقة الشرق الاوسط .. وسيكون سببا فى استقرار الثورة اليمنية وامكان خفض القوات العربية بل سحبها ايضا لتتركز كلها فى الجبهة الرئيسية امام اسرائيل ، كما ان تحرير الجنوب العربى سيؤثر حتما فى الاوضاع العامة بمنطقة الخليج وساحل عمان بل السعودية ايضا



المصدر : الأهرام الأفريقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١/١٩٦٢

بعد ان ثبت للعالم لقاء مصالح الحكم القائم بالملكة العربية ومصالح الاستعمار فى المنطقة ومصلحة اسرائيل المرتبطة مباشرة بالوجود البريطانى فى عدن والتدخل الامريكى فى خطة الدفاع لشرقى السويس .

وفى الواقع تريد السياسة الامريكية خلق بديل استراتيجى من العراق الذى حطم سلسلة حلف بغداد ، وقد وقع الاختيار على السعودية لاشرافها على الخليج العربى وعلى البحر الاحمر ولاتساع رقعتها الجغرافية بما يكفل للولايات المتحدة حرية العمل دون صعاب .

وكان تجميد قرارات مؤتمرات القمة العربية من جانب السعودية والاردن بالنسبة الى فلسطين .. مظهرا ايجابيا يتهم صورة اللقاء بين مصلحة الاستعمار وأمن الصهيونية وطاعة الرجعية العربية التى اصبحت اداة مسخرة لخدمة الاستراتيجية الغربية والاهداف الصهيونية على حساب الشعب العربى وموارده ومستقبله .

ولهذا فان التسلل الاسرائيلى الى ايران .. والتسلل الايرانى الى الخليج العربى .. والتسلل الاجنبى الى السعودية ، انما يهدف كله الى محاولة ارجاء انتصارات حركة التحرير فى الجنوب العربى ، وبالتالى الى ارجاء تحرير عدن وبالتالى ارجاء تعريب البحر الاحمر وتطهيره من القواعد الاستعمارية .

ولا تستبعد ان نسمع يوما ان الحكومة السعودية قد منحت امتيازا للاسطول الامريكى للانتفاع بميناء جدة او اى قاعدة قد تنشأ مستقبلا على البحر الاحمر اسوة بالقواعد الجوية التى انشئت فى جنوب المملكة على حدود اليمن ، بدلا من الاتفاق على انشاء قواعد فى الشمال لتكون فى خدمة معركة تحرير فلسطين .

ولكن سيتم تحرير عدن .. وستتم عروبة البحر الاحمر .. وسيكون ذلك اول واعظم خطوة عملية للضغط على اسرائيل بلو خنقها فى الوقت الملائم .. ليتحقق تحرير فلسطين ..

ومن هنا تظهر بوضوح اسباب الصراع الحقيقى بين التقدمية العربية المؤمنة من جانب ، وبين تواطؤ الرجعية والاستعمار والصهيونية من جانب آخر .

« اللواء كمال عبد الحميد »



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٦/٥/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تقبل الوساطة للإفراج عن الأمريكيين المعتقلين في اليمن

صنعاء لا ترى مانعا من الإفراج عنهما بكفالة مع استمرار المحاكمة

علم المحرر الدبلوماسى ((للأهرام)) أن الجمهورية العربية المتحدة قد قبلت رسميا طلب الحكومة الامريكية اليها بان تبذل مساعيها الحميدة لدى حكومة الجمهورية اليمنية للافراج عن الامريكيين المعتقلين فى اليمن وهما ستيفن ليابيس وهارولد هارتمان من موظفى النقطة الرابعة فى تعز وكانا قد اتهما باطلاق أربع طلقات من مدفع بازوكا ضد مخزن ذخيرة للجيش اليمنى .

وقد كانت وجهة نظر القاهرة فى قبول الوساطة الامريكية أن التصرفات المتآمرة لمكتب النقطة الرابعة الامريكى قد انكشفت تماما مؤيدة بالادلة وشهود الرؤية وهذا هو الموضوع الاساسى .

وقد اتصلت القاهرة أمس بصنعاء تنقل الى الرئيس عبد الله السلال صورة كاملة لطلب الوساطة الامريكى ورد الرئيس عبد الله السلال بأنه لا يرى مانعا من الافراج عن الامريكيين بكفالة مع استمرار محاكمتهما .

وقد أبلغت واشنطن فى ساعة متأخرة من الليل بالنتيجة التى انتهى اليها الامر .

٠٦٦٢٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٦٧

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هـــذا الرجـــل يقولــــ :

خطة المرحلة القادمة للنضال فى الجنوب

تشكيل مجلس وطنى للقوى الشعبية • اعداد جيش نظامى لجبهة التحرير

ما هى خطوط مرحلة النضال القادمة فى الجنوب المحتل .. ؟ وما هى ابعادها .. ؟

سؤال يطرح نفسه على مشارف هذه المرحلة الحاسمة للنضال الشعبى ضد الوجود الاستعمارى فى عدن وفى الجنوب ..

وفى البداية لا بد من تقدير الموقف بكل احتمالاته المتوقعة وغير المتوقعة ، كذلك لا بد من تحديد التحديات الموجودة والمنتظرة التى تعترض طريق النضال ومسيرته :

- هناك – اولا – بريطانيا بمصالحها الاقتصادية ووجودها العسكرى فى قاعدة عدن وفى ارجاء المنطقة ..
- هناك – ثانيا – الملك فيصل بمطامعه التوسعية ومخاوفه الرجعية من قيام نظام ثورى اخر مجاور لحدود مملكته ..

وهكذا التقى المصالح الاستعمارية مع المصالح الرجعية على طريق واحد ، وتشابك مخططاتها فى مواجهة الثورة الجارفة للشعب فى الجنوب العربى .. ولذلك لم يكن غريبا ولا مفاجئا ان يجىء اتجاه فيصل السافر نحو بريطانيا – وبالذات فى الفترة الاخيرة – نتيجة لاشتداد ضربات النضال الشعبى المسلح ضد السلطات البريطانية وضد حكومة العملاء .. واقتنع فيصل باستحالة التغلب على جبهة التحرير وقهرها بكل الوسائل والمؤامرات الخفية ، وبالتالى اخذ يتوقع قيام نظام ثورى فى الجنوب يهدد مصالح الحكم السعودى المتحالف مع الاستعمار البريطانى ويكون على صلة وثيقة بثورة اليمن فى الشمال ..

وبنظرة عميقة الى مخاوف الملك فيصل فاننا نجد انه يخشى تطويق عرشه فى السعودية بنظم ثورية تقدمية فى اليمن وفى الجنوب وتتعارض تقليديا مع النظام الرجعى الحاكم فى الرياض ..

وتدفعه هذه المخاوف الى محاولة منع قيام حكم ثورى فى الجنوب ومن ناحية اخرى الى محاولة ضرب الحكم الثورى القائم فى اليمن ، ومن هنا يسارع فيصل الى الاستنجاد ببريطانيا ويطالب بضرورة بقائها فى المنطقة ، لان الوجود الرجعى مرتبط البقاء والمصير بالوجود الاستعمارى فى شبه الجزيرة العربية .. ومن هنا ايضا يحشد فيصل المرتزقة الاوربيين والامريكيين فى السعودية وبيحان وحضرموت ويقوم بتجهيزهم للعمل فى الجنوب ويتحمل جميع نفقاتهم ويدفع مرتباتهم الباهظة فى انتظار دورهم لدخول العمليات العسكرية ضد الثوار .. !

وعلى الطرف الآخر تقف بريطانيا فى محاولتها اليائسة لتصفية القضية واقامة حكم عميل خاضع لتعليماتها واستمرارا لنفوذها فى الجنوب ، الا ان الظواهر تشير الى ان بريطانيا لن توافق الملك فيصل على رغبته فى بقاء قواتها وذلك نتيجة لاتساع الثورة المسلحة وفعاليتها – وبالتالى – فان مطلب الملك يضع على عاتقها اعباء اقتصادية وعسكرية اضافية ويحملها اكثر من طاقتها وقدرتها .. !

٣٠١١٨



المصدر : الضحى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٦٧

اما لعبة تغيير الاقنعة التي بدات بريطانيا ممارستها بشكل ظاهر اخيرا – بعد عزل اربنبول المندوب السامي وتعيين تريفليان مكانه في عدن – فانها ليست اكثر من مناورة اخرى للسياسة البريطانية في المنطقة لتهدئة الخواطر وتخدير الموقف خصوصا انها تتغير تكتيكيا تبعا للظروف والمؤثرات ..

وفي تقديري ان بريطانيا سوف تصل حتما الى نقطة اليأس – في وقت ما – وتضطر للتسليم بمطالب الشعب ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن ، ولا يعني تغيير المندوب السامي تغييرا اساسيا في المخطط البريطاني الموضوع للجنوب ، وان يختلف الاسلوب ولكن يبقى الهدف النهائي ثابتا وتغيير الوجوه لا يحتم بالضرورة تغيير السياسة العامة فقد كان ترافاسكيس – مثلا – اسوأ من اربنبول ولكن الخط السياسي للاثنين كان واحدا وهكذا نفس الشيء مع تريفيليان ..

ولذلك يجب الا يتفاءل الثوريون في الجنوب اكثر من اللازم بهذا التغيير ويجب الا نحمله اكثر من مظهره الشكلي .. !

واحب ان اؤكد ان موقف جبهة التحرير من الحوار المباشر مع بريطانيا لم يتغير ما دامت ماضية في سياستها الاستعمارية التقليدية ..

وان الجبهة لم تخدعها المناورات البريطانية وانما وضعت الخطة الكاملة لمرحلة النضال الحاسمة وترتكز على عدة دعائم رئيسية :

- خطة العمل السياسي .. تتجه الى ايجاد مجلس وطني يمثل كل شعب الجنوب ، سواء في عدن او في المحميات – وتعمل على القضاء على جميع التكتلات المعادية للثورة التي تساند الخط الاستعماري والرجعي في المنطقة ..

- خطة العمل العسكري .. تتجه الى الانتهاء من اعداد الجيش النظامي للثورة وضمان تسليحه بأحدث المعدات الى جانب تنسيق العمل الفدائي والعسكري الذي تشرف عليه جبهة التحرير في جميع الجبهات ضد القوات البريطانية وحكومة السلاطين ..

واريد ان اقول – ايضا – ان الاتصالات الاخيرة التي قامت بها الجبهة في القاهرة وكذلك الاجتماعات المستمرة مع المشير عبد الحكيم عامر لبحث احتياجات النضال الوطني في الجنوب وكذلك المشاورات مع المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة ..

كلها عكست مدى الاستعداد الكامل من جانب القاهرة لتقديم اقصى ما يمكن من الدعم المادي والسياسي والعسكري للجبهة مما سيكون له ابعد الآثار واظهرها على خطة النضال خلال المرحلة القادمة والحاسمة في الجنوب العربي ..

وقد حاولت بريطانيا خلال الفترة الاخيرة استغلال مجموعة شاردة لضرب الوحدة الوطنية وتفتيت القوة التنفيذية لجبهة التحرير في المجالين الداخلي والخارجي .. وانتهزت بروز هذه المجموعة من الافراد الذين وضعوا المصلحة الحزبية والشخصية فوق اعتبارات المصلحة الوطنية لكي تطعن الوحدة الوطنية الممثلة في الجبهة بكافة الاساليب واعتمدت بريطانيا على حركة تلك المجموعة الشاردة ولكنها فشلت في تحقيق اغراضها واجتازت الجبهة جميع المؤامرات وتخطت كل الصعوبات بصلابة وثورية .. واصبحت اقوى مما كانت من قبل وبدون منازع الممثل الشرعي لشعب الجنوب ..

عبد الله الاصنج

(رئيس المكتب السياسي لجبهة التحرير)



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٦٧

الثوار يضربون سفنا حربية بريطانية أمام المكلا

نشاط ثوار الجنوب يزداد فى مناطق حضرموت

عدن فى ١٧ — ر — و.ا.ف — ى.ب.ا — أبلغت اثنتان من سفن الاسطول البريطاني القيادة البريطانية فى عدن اليوم انهما تعرضتا لنيران الثوار التى أطلقت عليهما من شاطىء مدينة المكلا عاصمة ولاية القعيطى كبرى المحميات الثلاث المعروفة باسم حضرموت .

والسفينتان الحربيتان هما المدمرة «برايتون» وكاسحة الالغام « بنشيستون » وقد أطلقت عليهما النيران مرتين ، وقالت السفينتان ان خسائرهما « سطحية » وانهما لم تردا على النيران فيما يبدو خوفا من اصابة شاطىء المكلا على بعد ٥٠٠ كيلو متر شرقى عدن .

وقد ازداد نشاط ثوار الجنوب فى المكلا التى تعد عاصمة لحضرموت كلها بعد البيانات التى انبعثت امس تعلن امتداد عملياتهم الى المحميات الشرقية التى مازال مصيرها غامضا حتى الان .

وكان الثوار قد هاجموا اهدافا محددة فى أهم احياء المدينة منذ يومين واطلقوا عليها نيران مدافع البازوكا والمدافع الرشاشة .وعلى اثر ذلك نقل حوالى ١٢ من السيدات والاطفال البريطانيين الى عدن ، تاركين خلفهم ١٩ بريطانيا من المسئولين . ويعتقد ان السفينتين الحربيتين قد ارسلتا للقيام بعرض للقوة فى الميناء الذى غادرته « برايتون » بعد ذلك تاركة « بنشيستون » لحماية المسئولين البريطانيين .

وفى الوقت نفسه شن الثوار هجمات اخرى فى مناطق متفرقة من الجنوب ، وقد قتل اليوم اثنان من العسكريين البريطانيين وجرح ستة آخرون فى معركة عنيفة من هجمات الفدائيين على معسكرات القوات البريطانية وقتل عربى فى حى الشيخ عثمان عندما اطلقت عليه دورية بريطانية النار بحجة انه تجاهل امرا صدر اليه بالوقوف وحاول الفرار .

وقد نفى متحدث باسم جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل مانقلته بعض وكالات الانباء من عدن من ان الاتفاق تم على اسناد بعض المناصب الرئيسية فى حكومة وطنية للجنوب المحتل « لبعض الاشخاص» واكد ماسبق ان اوضحته جبهة التحرير من قبل من انها قررت من حيث المبدأ الخط تشكيل حكومة وطنية مؤقتة للجنوب المحتل ، وسيعلن عن تشكيلها فى الوقت المناسب .

واوضح المتحدث ان هدف اذاعة مثل هذه الانباء هو مجرد التشويش على جبهة التحرير .

وكان المتحدث يعلق بذلك على مانقلته بعض وكالات الانباء عما وصفته بمصادر مطلعة فى عدن على اختيار اشخاص الحكومة المؤقتة ، وهو الامر الذى لم يتم . وانما الذى تم هو ازالة الخلاف بين العناصر الثورية بما لا يسمح للاستعمار ان يستغل الموقف فيما بينها وان يوقع الفرقة فى صفوفها .

برقية للرئيس من المشير السلال

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية من المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية هذا نصها :-

فخامة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. الشعب والحكومة فى الجمهورية العربية اليمنية يؤيدان موقفكم الحازم من المؤامرة الجديدة التى يدبرها الاستعمار والصهيونية ضد الامة العربية ، ونؤكد لفخامتكم ياسيادة الرئيس ،

اننا شعبا وحكومة محتشدون لخوض هذه المعركة معا لنصرة الشعب العربى فى سوريا . ونضع جميع امكانياتنا المادية والمعنوية رهن اشارتكم ، ونحن على ثقة من النصر



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جبهة تحرير اليمن في حالة استعداد

اصدرت جبهة تحرير الجنوب المحتل بيانا اشادت فيـــه بموقف الجمهوريه العربية المتحـدة الصلب من مؤامرات اسرائيـــل راس الاستعمار فى الوطن العربى ٠ اكد البيان ان الامه العربيـة وهى تتابع باهتمام بالغ الموقف عـــلى الحدود السورية الاسرائيلية لتقف وراء الرئيس جمال عبد الناصر وتحدد السعة ٠٠ اعلنت الجبهة التمثة العامة لتشكيلات الفدائيين وقطاعات جيش التحرير لوضع نفسها فى حالة استعداد كامل للتدخل فى معركة المصير العربى ضد اسرائيل ٠



في الوطن العربي

كتب جنيدي خلف الله :

سفارات السعودية ، والاردن ،وتونس بلندن ، تقاطع اجتماعات المجموعه العربية بالعاصمة البريطانية او ترفض التعاون معهـا ، بل ان السعودية تقوم بعمل مضاد للعمل الجماعي العربي في نطاق مكتب الجامعة العربية ، ففي الوقت الذي دعت فيه الجامعة العربية وفدا برلمانيا بريطانيا لزيارة الدول العربية ، قامت السعوديه بدعوة عشرة من النواب البريطانيين الذين يحملون العداء والكره للعرب ، وللقومية العربية ، والثورة العربية لزيارة السعوديه ، بل انها تحارب نشاط مكتب الجامعة العربية ، وتصادر النشرات التي يوزعهما او تدعو الى مقاطعة حفلاته واجتماعاته

ويقول تقرير مكتب الجامعة في لندن أن بريطانيا تنظر الى جمال عبد الناصر على انه اشد باسا وقوة وخطرا على الاستعمار في منطقة الشرق الاوسط . وانه مركز الثقل الموجه ضد بريطانيا ، واسرائيل والاستعمار في الجنوب العربي . والخليج العربي وهو كذلك مصدر الثورة على المصالح الاستعمارية في المنطقه . ومصدر القوة لثورات التحرر في كل مكان ، اما السعودية فتعتبرها بريطانيا الحليف الصديق ، المنفذ لسياستها ، ومركز مؤامراتها ضد الثورات التحررية في الجنوب . بل وضد الفدائيين العرب الذين يقلقون باسرائيل ، هؤلاء الفدائيون الذين تحتل اخبارهم الاماكن البارزة في الصحف البريطانية ، والذين ترى فيهم السلطات البريطانية الخطر الحقيقي على اسرائيل .. اما الاردن فان الحكومة البريطانية تنظر اليها نظرة عطف للصلات والعلاقات القديمه واخلاص الاسرة الهاشمية لبريطانيا .

وانباء النضال العربي تحتل الصفحات الاولى في الصحف البريطانية . والاهتمام الاول من الحكومة البريطانية ، والمثقفين في بريطانيا . ويطالب مكتب الجامعة بتعيين احد اعضاء جبهة تحرير الجنوب المحتل في مكتب الجامعة بلندن ليتولى شرح قضية الجنوب للراى العام البريطاني .

ويقول تقرير مكتب الجامعة في لندن ، ان بريطانيا تعتبر الجمهورية اليمنية مركز خطر على مصالحها في الجزيرة العربيه .

***

تتوقع الدوائر العربية ان يبحث شغل منصب امين الجامعة العربية الذي سيخلو في سبتمبر القادم بانتهاء مدة عبد الخالق حسونه الذى مكث في هذا المنصب ١٥ عاما . وذلك في اجتماع اللجنة السياسة التى ستعقد على مستوى وزراء الخارجيه اثناء اجتماع مجلس الدفاع العربى المشترك في الاسبوع الاول من شهر يولية القادم بالاسكندرية .

***

قال الدكتورالطيب الحضرى رئيس وفد الجزائر في مؤتمر الشئون الاجتماعية والعمل العربى : ان فتح الجمهورية العربية المتحدة ابوابها للجزائريين أثناء حرب الاستقلال والثورة الجزائرية ضد الاستعمار كان له اكبر الاثر في نجاح الثوره الجزائرية .

***

لا تزال الامانة العامة للجامعة العربية ، والدول الاعضاء في انتظار موافقة حكومة الاردن على عقد مؤتمر اجهزة فلسطين بمدينة القدس فى شهر يونية القادم



المصدر : الأشبال

التاريخ : ٦ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قاعدة استراتيجية للاستعمار

د. جلال يحيى

اربط اسم عدن ى العصور الحديثة بحركه الاسعمار سواء اكان ذلك فى عصر فجر التاريخ الحديث و ى اثناء القرن التاسع عسر او عند نهاية هذا القرن وى فتره التسلط الامبريالى .

ولقد أثرت هذه الصخره الواقعه على خليج عدن ، والقريبه من مضيق باب المندب اكبر تأثير فى تاريخ المنطقة المجاورة لها ، اذ انها تحكمت ى الخليج وى السواحل المطله عليه ، سواء اكانت على الساحل الافريقى أو على الساحل الأسيوى فى الجنوب العربى . واستمرت أهميه عدن واضحه ومؤثرة فى بلاد الصومال وى الجنوب العربى واليمن ى فترة الحرب العالمية الاولى ، والفترة الواقعة بين الحربين العالميتين ، وحتى بعد الحرب العالمية الثانية ، وارتبطت بالاستراتيجية العالمية . كما تأثرت بالحركات التحررية وأثرت فيها كقاعدة استراتيجيه للاستعمار .

●

وليس هناك من شك فى أن منطقة عدن الحالية قد شهدت ازدهارا قديما . وحتى قبل ظهور الاسلام ، اذ انها كانت مركزا هاما لنقل التجارة الآتية من الهند والشرق الاقصى عبر اليمن والطريق البحرى الذى يمر فى الحجاز وينتهى عند موانى الشام الواقعة على البحر المتوسط ، كما انها كانت مركزا للتجارة مع بلاد الصومال وشرق افريقية ، وكان ميناؤها يمثل أحد الموانى الرئيسية التى تقف فيها السفن التى تتعامل مع بقية موانى البحر الاحمر والحجاز ومصر. وكانت مركزا هاما كذلك للتجارة فى خلال



العصور الوسطى . وخاصة تجارة الهند والشرق الاقصى ، وتجارة الخليج العربى العربى وشرق افريقية ـ تجارتها مع الموانى المصرية ، سواء اكانت هذه التجارة والسلع للاستهلاك المحلى ، او لاعادة التصدير بعد ذلك لاوربا . وكانت قاعدة هامة للتجارة العربية ، وظل العرب يسيطرون عليها الى أن ظهرت قوى بحرية جديدة نزلت الى الميدان وعملت على انتزاع تجارة الشرق البحرية من أيدى ابناء البلاد العرب .

لقد كانت المكاسب التى تمر فى أيدى العرب نتيجة لسيطرتهم فى العصور الوسطى على التجارة العالمية ، وشعور الدول البحرية الاوربية بأهمية هذه المكاسب ، سببا اساسيا من أسباب عمل الاوربيين على انتزاع تجارة الشرق من أيدى العرب . وكانت عدن تمثل قاعدة تجارية هامة تتعامل مع بلاد شرق افريقية ، ومرتبطة باليمن والجنوب العربى ، كما كانت تتعامل مع منطقة الخليج والشرق الاقصى والدويلات العربية فى منطقة الشرق الادنى .

وكان وصول البرتغاليين الى مياه الخليج الهندى عند مطلع القرن السادس عشر يجعل لعدن اهمية استراتيجية كبيرة ، خاصة وانها كانت تعتبر قاعدة أمامية للقوى الوطنية فى المنطقة ، ويمكنها عن طريقها مواجهة قوات الغزو البرتغالية ، كما أنها كانت قاعدة دفاعية لمنع البرتغاليين من الدخول الى البحر الاحمر ومن مهاجمة الموانى العربية فى الحجاز وفى مصر نفسها .

واذا كان نزول البرتغاليين الى مياه المحيط الهندى قد اشتمل على كثير من اعمال العنف وتدمير الموانى والمراكز التجارية العربية فى كل مكان ، فان ذلك كان يرجع الى طبيعة الصراع على التجارة العالمية من ناحية ، ويرجع الى العدواة التقليدية بين المسلمين وسكان شبه جزيرة ايبيريا من ناحية ثانية ، كما انه كان مرتبطا بقلة عدد سفن البرتغاليين التى تصل الى هذه المنطقة ، وشعور البرتغاليين ببعدهم عن قواعدهم ، وضرورة استخدام كل شدة ممكنة لتثبيت اقدامهم فى المنطقة ، وهكذا اصاب عدن الكثير من سياسة البرتغاليين التى عملت على هدم واحراق المدن والمراكز العربية فى كل مكان . ولكن أهمية عدن من الناحية الاستراتيجية املت عليهم ضرورة الاحتفاظ بها كقاعدة استراتيجية حربية يستندون اليها فى عملياتهم العدوانية فى البحر الاحمر ، ويستندون اليها كذلك فى عملية مد نفوذهم داخل الحبشة ، متحالفين مع رؤسائها ورؤوسها ضد العرب والمسلمين ، فقضى البرتغاليون على أهمية عدن التجارية ، وزادوا من اظهار أهميتها الاستراتيجية الحربية فى سياستهم العدوانية ، هذا من جانب البرتغال .

أما من الجانب الوطنى فنلاحظ أن مصر قد عملت فى هذه الفترة على ارسال أساطيلها الى خليج عدن ، ولكى تمنع البرتغاليين من الاستقرار فيه ، وكان ذلك يعتبر خطوة أولى فى سبيل منع البرتغاليين من الوصول الى تجارة الشرق الاقصى نفسها . ولقد تمكنت الاساطيل المصرية من هزيمة الاساطيل البرتغالية فى سنة ١٥٠٨ بجوار جزيرة ديو، ولكن المصريين لم يتمكنوا من القضاء على قوة البرتغاليين بشكل نهائى . فأعاد البرتغاليون مهاجمة المصريين وانتصروا عليهم فى العام التالى .

ولقد ربطت مصر فى هذه العمليات بين عدن وبين اليمن بشكل واضح . وفى الوقت الذى قامت فيه الاساطيل المصرية بمنع دخول البرتغاليين فى البحر الاحمر والدفاع عن مياه خليج عدن ، ومحاولة التغلب على الاساطيل البرتغالية فى مياه الهند ـ فى نفس هذا الوقت ارسلت مصر حملتين عسكريتين عبر الحجاز الى اليمن ، وذلك لتدعيم ظهير هذه القاعدة الاستراتيجية ، باقليم عربى ترتبط مصالحه مع مصر ، وتتعارض مع مصالح الاستعمار

الغربى بشكل واضح . واذا كانت ظروف الشرق الادنى قد تغيرت نتيجة لدخـول القوات العثمانية الى الشام ثم الى مصر والحجاز فيما بعد ، ووصلت الى اليمن فى النصف الثانى من القرن السادس عشر ، فان اتجاه البرتغاليين كان قد اتخذ طريق الهند رأسا ، واخذ العرب موقف الدفاع عن اقـاليمهم ، وفى شـكل كتلة اقليميه متكاملة ، وقلت علاقاتهم التجارية مع الشرق الاقصى . وبذلك قلت أهميـة عـدن فى الاستراتيجية الدولية ، كما قلت أهميـه البحر الاحمر ، وأهمية التجارة التى تسلك طريقه .

وعاشت عدن نفس فترة الجمود والتخلف والضعف التى عاشـها العالم العربى تحت حكم الدولة العثمانية الذى تجمد فى شكل سلطة عسكرية ، وخاصة بعد فشل الدوله ورجالها العسكريين فى الحصول على انتصارات خارجية ، وتحويل أنظارهم بعد ذلك صوب الادارة الداخلية والحكم والتحكم ، واستمرت هذه الفترة حتى وقت وقوع التغيرات الكبرى فى منطقة الشرق الادنى ، وعودة ظهور أهميه مصر من جديد فى النصف الاول من القرن التاسع عشر ، كدولة او قوة لها أهميتها فى هذه المنطقة المتوسطة من العالم .

وعندئذ عادت أهمية عدن الى الظهور من جديد ، وظلت طوال هذه الفترة وحتى الآن مرتبطة فى أحـداثها وفى تفاعلها مع مصر ومع اليمن ، حتى وان كانت تقع فى الجنوب العربى ، وحتى اذا كان الاسـتعمار هو الذى يقـوم باحتـلالها واتخـاذها قاعـدة اسـتراتيجية يضرب منها القـوى الوطنية .

●

وكان الصراع بين انجلترا ونابليون قد انتقل الى منطقة الشرق الادنى ، واخـذ ينظر الى الهنـد على انها أحـد المراكز الاساسية لوقوع الاصطدام . وحاولت حملة الجنرال بونابرت ـ عن طريق نزولها فى مصر ـ ان تقطع طـريق مواصـلات انجلترا مع مستعمراتها فى الهند ، وذلك باقامة محالفات مـع الامـراء المحليين فى وسـط الجـزيره العربية وجنوبها ، وعنـد الخليج العربى ـ فى فـارس ، ثم فى الهند . وكـان من الطبيعى ان تقوم انجلترا بهجوم مضـاد للمحافظة على خطوط مواصلاتها مع الشرق الاقصى . واتبعت انجلترا فى ذلك طريقين : الاول هو طريق البحر المتوسط الى الشرق الادنى ، والثانى يبدأ من الهنـد ، ويمر فى المحيط الهندى ، ثم تتفرع الى الخليج العربى والى خليج عدن والبحر الاحمر .

وحـاولت انجلتـرا أن تقضى على نفوذ الفرنسيين فى هـذه المناطق ، وتبطـل أثر اتصالهم بالشيوخ المحليين ، وعملت فى نفس الوقت على عقد محالفات مع بعضهم ، وعلى اقامة قواعد حربية تسمح لها بالسـيطره على جميع اركان المحيط الهنـدى ، ومنهـا خليج عدن الذى يطل على بلاد الصومال ، ويتحكم فى مداخل البحر الاحمر الجنوبيـه المؤدية شمالا الى مصر .

والمهم هو ان فترة حروب انجلترا ضد نابليون قد أثارت فكرة الاستيلاء على عدن ، وقامت انجلترا بالفعـل بمحاولات عديدة للاستيلاء على عدن واتخاذها قلعة تشرف منها على مداخل البحر الأحمر ، وعلى بلاد الصـومال وعلى الجنوب العربى ، وتؤمن بهـا نفوذها فى الهند .

واذا كانت الحروب النابليونية قد انتهت بخروج انجلترا منها منتصرة ومحتفظـة بسيادتها على البحار ، فان ذلك لم يمنـع من نشوء قوى جديدة ظهرت فى الشرق الادنى فى ذلك الوقت ومنعت انجلترا من السيطرة على هذه المنطقة الهـامة ، وكانت تتمثل فى قوة مصر الناشئة الحديثة التى تمكنت من وضع حد لتلاعب الانجليز مع المماليك فى مصر ، ثم اذاقت الانجليز هـزيمة ساحقة

حبنما جاءوا يحدونها بحمـلة فريزر سنة ١٨٠٧ . وزاد نمو القوه المصريه وتطـورها بسرعة نتيجة لتفكك النظام المملوكى الاقطاعى الالتزامى الموجود بها ، ونتيجه للاحداث التى وقعت فى منطقـــه الشرق الادنى ، واصبحت مصر محورا لها . فلقـد وصل المصريون الى الحجاز والى نجد نتيجـه لاستعانة السـلطان بالقـوات المصرية فى عملية القضاء على الثوره الوهابيه . ووصلت القوات المصرية الى الخليج العربى ، واشرفت على خليج عـدن . وبشـكل زاد من خوف الانجليز على نظامهم الاستعمارى فى الهند من هذه القوة المصريه الناهضه . واخذ الانجليز يحسبون حسابا لارسال المصريين أسـطولا يعمل فى المحيط الهندى .

ولقد زاد وضوح التضارب بين المصالح الانجليزية والمصـالح المصريه فى الميـادين السياسية والاقتصاديه والاستراتيجية . وكان انشاء قوة اقليميه تاخذ شكل كتله تسكنها عرب يتعارض مع رغبه بريطانيا فى الاحتفاظ ببـلاد الشرق الادنى فى حالة من الضـعف والتفكك . كما أن سيطره الدولة المصريـه على وسـائل الانتاج الزراعى والصـناعى وسيطرتها على ميدان التجارة جعل منها قوة تتمثل اقتصاديا فى نظام راسمالية الدولة ، وبشكل يتعارض مع نظريه حـرية التجاره والباب المفتوح التى كانت بريطانيا تسـير عليه . وكان هذاالنظام يجبر التاجر الاجنبى على شراء السلع والمنتجات بالسـعر الذى تحدده الدولة ، ويجبره على الشراء مـن مخازنها ، ودون اى امكانيه للمساومة مـع البائعين . اما من النـاحيه الاسـتراتيجية فان هذه الكتله الاقليمية كانت تشتمل على مركز خطـوط التجارة العالمية التى تمر من البحر الاحمر الى البحر المتوسط ، وتشتمل على مخارج الاقليم العراقى بسـيطرتها على موانى الشام ، وكانت تهدد بالوصـول الى القسطنطينية وسيطرة هذه الدولة علىمركز تجمع طرق المواصلات العالمية . ومع تضارب المصالح بين الدوله المصريه وبريطانيا بدأت بريطانيا هجومها المضاد على الدولة المصرية ، وكان لعدن دور كبير فى هذا الهجوم .

لقـد تقدمت بريطانـا بمعـوناتها للدوله العثمانية وعلى أساس الحصول منها عـلى اعتراف بمبدأ حريه التجاره فى جميع انحاء الدولة . وذلك فى معـاهده سنه ١٨٣٨ . ثم استعدت بريطانيا للهجوم الحربى عـلى المنطقة ، وكانت أول خطوه لها فى هذا السبيل هو استيلاؤها على عـدن عنوة سنة ١٨٣٩ وقررت اتخاذها قاعده اماميـه تهدد منهـا سـواحل البحر الاحمر ، الافريقيـة منها والاسيوية ، والتى خضعت جميعها فى ذلك الوقت للادارة المصريه . كما أن انجلترا قد حاولت عقد بعض المعاهدات مع بعض الشيوخ المحليين عند خليج عدن ، للافاده منها فى تموين قاعدتها الجديده — وهى صخرة صماء عاريه قاحلة — بكل ما يلزمها من خضروات ولحوم . وأصبح على بريطانيا بعد ذلك امر النزول الى المعركـه المعلنـة ضـد مصر ، مستندة فى ذلك الى ثورة الدروز ، ونشاط عمـلائها فى الشـام . لكى تجبر مصر على العودة الى حدودها القديمة ، وتترك لهـا حرية المرور من المنطقة . وحريه التعـامل مع اهلها . وحريه استغلالها فى ظل نظام حر . ويترك كل الحرية لعمليات الاستغلال .

والمهم هو أن بريطانيا قد اتخذت عدن قاعـده للاسـطول البريطانى فى الهند ، وخرجت منها حملة بحريةفى سنه ١٨٤٠ كانت تهدف ميناء القصير فى نفس الوقت الذى كان فيهالاسطول البريطانى قد انزل جنوده فى الشام ، وجاء للضـغط على مصر فى مينـاء الاسكندرية .

ومنـذ هذا الوقت وضـحت خطوط القواعد الاستراتيجية البريطانيةحول مصر فى شكل سهمين يأتى الأول من جبـل طارق ويمر فى مالطة ويهـدف الاسكندرية ، ويأتى الثانى من الهند



المصدر : الكاتب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٦

الى عدن ويستعد منها لأى عمليات داخل البحر الاحمر وصوب مصر من الجنوب فى نفس الوقت .

●

وارتبطت قاعدة عدن بتطور وسائل الملاحة، وباستخدام البخار وبانشاء خطوط ملاحة جديدة ، كما تأثرت بحفر قناة السويس . واذا كانت بريطانيا قد عارضت فى أمر حفر قناة السويس ، فان ذلك كان يرجع الى خوفها من سيطرة فرنسا على هذا المشروع الحيوى . وكان التنافس الاستعمارى بين انجلترا وفرنسا شديدا فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر . وحاولت بريطانيا ان تبقى وحدها مسيطرة على مفاتيح التجارة فى البحر المتوسط . وفى مياه الهند ولكن فرنسا تمكنت من الاستمرار فى عملية منافسة بريطانيا . ورسمت لنفسها أمر الحصول على قواعد استراتيجية وبحرية عند المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ، وبشكل يسمح لها بعدم الاعتماد على عدن ، وبمجرد أن بدأ المصريون حفر قناة السويس . ولا شك أن بريطانيا كانت تنظر بعين الحنق لمحاولات فرنسا المتكررة الحصول على بعض المراكز الشيخ سعيد أو عند أوبوك أو تاجورة فى اوائل الستينات ، وحاولت منع الرؤساء المحليين من بيع اراضيهم للفرنسيين ، وحاولت ان تحصل على اتفاقيات مماثلة ومضادة لاتفاقيات الفرنسيين . وطبقت بريطانيا نفس الشىء بالنسبة لمحاولة بعض البريطانيين شراء قطعة أرض من الاهالى عند عصب . ووقفت بريطانيا الى جانب مصر ، وخاصة بعد ازدياد النفوذ البريطانى فى مصر وفى قناة السويس بعد سنة ١٨٧٥ ، حتى لا تتنازل فى حقوقها على سواحل البحر الاحمر وسواحل الصومال . اما بالنسبة للاراضى التى اشتراها الفرنسيون فى اوبوك فان الحكومة المصرية حاولت استبدالها بأحد القصور الذى تمنحه فى القاهرة بدلا عنها ، ولكى تقيم فيه القنصل العام الفرنسى .

وعلينا ان نعترف بأن انجلترا كانت هى الدولة البحرية الاولى ، نتيجة لملكيتها لاكبر اسطول حربى فى العالم فى ذلك الوقت، ولاكبر اساطيل الدول حمولة فى السفن التجارية . وكانت شركات الملاحة البريطانية تسيطر على جزء هام من عملية نقل السلع بين اوربا والشرق الاقصى . وكانت هذه التجارة اساسا لنزول بريطانيا الى عملية تقسيم افريقية ، والتوسع فى الحكم الاستعمارى فى القارة الآسيوية وبشكل كبير.

ومنذ فتح قناة السويس للملاحة ارتبطت هذه القناة بعدن ، كما ارتبطت بمالطة وبجبل طارق ، اذ انها أصبحت مركزا للمواصلات بين القواعد البحرية العالمية . واذا كانت حالة مصر الاقتصادية . ومشكلة الديون ، وتزايد النفوذ الاجنبى فيها خطوات واضحة تؤدى الى وقوعها تحت الاحتلال، فان وجود بريطانيا فى البحر المتوسط ، واستنادها الى عدن كان يظهرها على أنها الدولة الاولى التى ستمهد الى السيطرة على مصر . وكما جاءت قوات الاحتلال البريطانية لكبت ثورة المصريين سنة ١٨٨٢ من البحر المتوسط ، جاءت الاساطيل البريطانية من الهند ومن عدن للنزول الى القصير والسويس ، ولاتمام العملية .

ومع الاحتلال البريطانى لمصر ، وقيام الثورة المهدية فى السودان زادت أهمية عدن بالنسبة لبريطانيا وبالنسبة لكل المنطقة التى خضعت للادارة المصرية ، والمواجهة لها . واذا كانت بريطانيا قد تساهلت مع ايطاليا بعد سنة ١٨٨٢ فى مسألة توسعها من عصب صوب مصوع وشرقى السودان ،فانها كانت تهدف من وراء ذلك شغل ايطاليا بجزء من الممتلكات المصرية لم يكن له كبير قيمة وبشكل يجبر ايطاليا على مساندة بريطانيا فى مصر،كما ان هذه العملية ستؤدى بالتالى الى



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٦

شغل الايطاليين لجزء منقوات الثوره المهديه، وبشكل يخفف العبء على قوات الاحتلال البريطاني في مصر . ولكن بريطانيا كانت تحذر حتى حليفتها ايطاليا ، ومنعت توسع ايطاليا شمالا واستيلائها على بقية السواحل الشرقية للسودان، وخاصة ميناء سواكن التى اصبحت منتصف الطريق بين القواعد البريطانية في السويس ،والقاعدة البريطانية في عدن ،وتتخذها وحدات الاسطول البريطاني قاعدة لهجوم مضاد على الثورة المهدية في السودان . كما أن انجلترا لم تنظر بعين الارتياح الى نشاط الايطاليين خارج مضيق باب المندب ، وفى المناطق القريبه من عدن.

وكان وجود البريطانيين في عدن سببا اساسيا في انهم قد حاولوا السيطره على كل الجزء الواقع خارج مضيق باب المندب من السواحل المصرية . وعارضت بريطانيابشدة عملية توسع الفرنسيين في الصومال ،وعملية استيلائهم على تاجورة ، واحتفظت بهذا الموقف لعدة سنوات . وحين أمرت بريطانيا بسحب القوات المصرية من السودان ،عملت على الاحتفاظ بالسلطة المصرية في سواكن ، ولكنها حاولت استبدال السلطة المصرية في الموانى المواجهة لعدن بسلطتها هى ، وبشكل يضمن لها الحصول على مواد التموين اللازمة لقاعدة عدن من ناحية ، ويمنع الدول المنافسة لها من انشاء قواعد عسكرية فى المنطقة ، تؤثر على اهمية عدن من الناحية الاستراتيجية .

●

ولولا حروب فرنسا في الهند الصينية ، وعملياتها الاستعمارية فيمدغشقر ،واحتياجها الى قواعد استراتيجية خاصة بها ، لما شعرت بحاجة ملحة للحصول على قواعد استراتيجية مستقلهعنقاعدة عدن البريطانية، ولما انشات ميناء جيبوتي. ووافقت بريطانيا بعد مفاوضات طويلة على ترك الفرنسيين يقيمون قواعد لهم قرب عدن ، ولكن بعد ان شعرت كل من الدولتين بامكانية التعايش بين الامبراطوريتين الاستعماريتين التى تخضع لكل منها .

وكما اتخذت بريطانيا عدن قاعدة للتوسع في سواحل الصومال التى كانت قد خضعت للاداره المصرية، اتخذتها كذلكقاعده للتوسع فيالجنوب العربى ، ومركزا للضباط السياسيين المقيمين في الجنوب العربى . ومركزا لتوجيه تلك المجموعه من المشايخ المحليين الذين قبلوا عقد اتفاقيات تعطى البريطانيين امتيازات معينة ، نظير حصولهم على رواتب شهرية أو سنويه ، تضمن لهم العيش . وكما كانت عدن تشرف على الحماية البريطانية المفروضه على جزء هام من سواحل الصومال أصبحت تشرف كذلك على محميات الجنوب العربى. واذا كانت بريطانيا قد أسرعت فى اواخر القرن التاسع عشر بعقد معاهدات الحمايه مع مشايخ الجنوب العربى ، واعطائهم لقب السلاطين، فانها قد أنشأت بذلك نظاما جديدا في منطقة خليج عدن ، وبشكل يربط نفوذهم في عمان مع نفوذها في شرق افريقية ، ويتحكم في نفس الوقت في المداخل الجنوبية للبحر الاحمر .

ولكن بريطانيا وصلت في هذه المرحلة الى بلاد العرب في جنوب الجزيرة ، واعتدت على حقوق الدولة العثمانية صاحبه السيادة ، وعلى حقوق عرب الجنوب وعرب اليمن . ولذلك فان المسألة ستنتقل بعد ذلك الى نقاش مع الدولة العثمانية ، وتصادم للمصالح مع ابناء اليمن والجنوب العربى، وفى علاقة مع السواحل الافريقية المطلة على نفس الخليج ، ومنذ السنوات الاولى من القرن العشرين . وسيتبلور الموقف بشكل واضح فى اثناء الحرب العالمية الاولى .



ولقد ظلت الدولة العثمانية فترة سنوات طويلة تعارض فى انتشار النفوذ البريطانى من عدن فى منطقة الجنوب العربى . ولكن وسائل الضغط البريطانية كانت قوية ، وكانت تحاول الوصول الى المفاتيح الخارجية للدولة العثمانية ، وبشكل يسمح لها بامكانية النزول فى مناطق متعددة من مناطق الدولة العثمانية . وكانت بريطانيا هى التى عملت على اعطاء سلطان عمان نوعا من الاستقلال ، وكانت هى التى وصلت الى عقد اتفاقية ١٨٩٩ مع حاكم الكويت .وزادت المشكلات المالية والاقتصادية أمام الدولة العثمانية فى الوقت الذى زاد فيه تبلور الشعور العربى فى شكل استقلالى عن الدولة العثمانية .

واذا كانت الدولة العثمانية قد حاولت الاسناد الى النفوذ الالمانى ، فان هذا النفوذ لم يكن كافيا من الناحية الاقتصادية، والناحية الاستراتيجية لوقف أطماع البريطانيين للدولة، بل كان هدفا اساسيا يزيد من قوة أطماع البريطانين فى هذه الدولة حتى لا تخضع طرق المواصلات العالمية المؤدية الى الهند فى ايدى اعداء الامبراطورية . وكانت هناك مشكلات البترول واستغلاله فى منطقة الرافدين. وهناك القروض الخاصة ، بالدين العثمانى، وهناك مشكلة سكة حديد بغداد والبصره ، وكان على الدولة العثمانية ان توافق على منح تنازلات فى هذا الموضوع حتى تحصل على تأييد فى موضوع آخر ، ولكنها كانت تقدم سلسلة متتالية من التنازلات ، وللدول الاجنبية ، اذ ان مقومات حياتها الاقتصادية والاجتماعيه ، وبالتالى السياسية كانت قد بلغت مرحلة تعجز فيها عن الوقوف فى وجه الاستعمار والتسلط . وكما وافقت الدولة العثمانية على منح امتيازات البترول فى العراق ، وامتيازات السكك الحديدية ، وافقت على رسم خط مؤقت يحدد الحدود بين المحميات البريطانية فى عدن وبين بقية اراضى الدولة العثمانية ، وذلك فى أوائل سنة ١٩١٤ ، وفى الوقت الذى زادت فيه مشكلات الدولة، وفى كل اقليم من اقاليمها.

وكان لوصول الدولة العثمانية الى اتفاقية خاصة بشأن اليمن سنة ١٩١٠. ساعد على نشأة حكم محلى فى المنطقة التى تجاور القاعدة الاستراتيجية الاستعماريه البريطانية فى عدن .

واذا كانت بريطانيا قد حاولت فى أثناء الحرب العالمية الاولى أن تقسم وتفصل بين الدائرتين التى تكون الدولة العثمانية ، وبين الدائرة الداخلية والتى تحيط بقناة السويس وتشتمل على العرب ، وبين الدائرة الاوسع والتى تحيط بها وتشتمل على غير العرب ، وذلك عن طريق اعلان ثورة فى المنطقة الداخلية العربية ضد المنطقة الخارجية الاسلامية ، فان الدولة العثمانيه كانت لها وسائل عمل أخرى . واعتمدت الدولة العثمانية على حركة الجامعه الاسلاميه لمحاولة تكتيل العرب مع غير العرب من المستعمرين ، ولاشعال نيران الثورة فى المناطق التى يحتلها الاستعماريون ، ويسكنها المسلمون . ولا شك فى أن قيمة اليمن كانت واضحة فى هذه الخطة العثمانية ، وخاصة بالنسبة لقربها من عدن ومن مضيق باب المندب والسواحل الافريقية . وحاولت القيادة العثمانية اتخاذ اليمن قاعدة لمهاجمة عدن واخراج البريطانيين منها ومن محميات الجنوب . واستغلالها للتحكم فى مضيق باب المندب ، ومحاولة اغلاق البحر الاحمر من الجنوب فى الوقت الذى يقوم جمال باشا بمهاجمة قناة السويس ، وقطع طريق المواصلات البحرى للحلفاء من الشمال ، وكان فى استطاعة الاتراك وحلفائهم الالمان أن يصلوا لاسلكيا من اليمن بمستعمرة تانجانيقا الالمانية فى شرق افريقية ، ويتعاونوا معها فى مطاردة البريطانيين فى كينيا وزنزبار . وكان فى استطاعتهم اتخاذها قاعدة لامداد محمد بن عبد الله حسن فى الصومال بما يلزمه من أسلحة وذخائر ، ويساعدونه فى حرب

التحرير التى كان قد بدأها منذ سنة ١٨٩٨ ضد البريطانيين والفرنسيين والايطاليين من ناحية أخرى سنة ١٩١٦ حينما قام ليج يسوع امبراطور الحبشة باعلان اسلامه وطلبه الى الدولة العثمانية عقد معاهدة معها ، وكان فى وسعه أن يتعاون مع محمد بن عبد الله حسن فى الصومال ، ومع على دينار فى دارفور لاخراج البريطانيين من السودان . وكان على العثمانيين أن يستندوا فى ذلك الى قناة السويس ، والى اليمن وعدن .

ولقد أرسلت الدولة العثمانية جيشين عسكريين الى اليمن . واذا كان الامام يحي قد شاهد مفاتحات من جانب البريطانيين الموجودين فى عدن ، فانه قد احتفظ بموقف سلبى تجاههم حتى نهاية الحرب .

ولقد شارك الزيود مع قوات العثمانيين فى اثناء فترة الحرب العالمية الاولى فى التوغل فى منطقة المحميات البريطانية فى الجنوب العربى . ونجحوا فى تحرير سلطنة لحج ، ولكنهم عجزوا عن مهاجمة عدن نفسها ، رأس الداء ، وخاصة بعد أن نقلت بريطانيا قوات كبيرة لها من الموجودة فى مصر الى عدن .

واستمر الارتباط واضحا بين اليمن وعدن فى عملية التحرير التى حاول بها الوطنيون ابعاد البريطانيين من الجنوب العربى ، ومع تلك الحملة التى أعدتها الدولة العثمانية بقيادة خيرى بك ، لكى تصل الى تنفذه ، وتبدأ عملها من هناك ، وفى تعاون مع العناصر المعادية للاستعمار الانجليزى والفرنسى فى شرق القارة الافريقية وفى الجنوب العربى . واذا كانت هذه الحملة قد فشلت فى الوصول الى اليمن نتيجة لقيام الشريف حسين بن على بحركته فى الحجاز ، الا أن ذلك لم يكن يقلل من قيمة الروابط الموجودة بين اليمن وعدن والجنوب العربى ، وضرورة الاستناد الى الاولى لاخراج الاستعمار من بقية الاقليم .

وكانت بريطانيا هى الدولة التى اصرت على ضرورة جلاء القوات العثمانية الموجودة فى اليمن بعد عقد هدنة مودروس ، وبنفس الطريقة التى حاولت بها استلام اقليم الموصل . وعند انسحاب الجنود تركوا معداتهم فى اليمن قبل عودتهم الى مصر ، وكانت أعز أمانيهم أن يستمر ابناء اليمن فى مقاومة استيلاء الاجانب على زعمهم ، ويصدوهم عن بلادهم .

●

وهكذا أصبحت عدن فى هذه الفترة التى تمتد حتى نهاية الحرب العالمية الاولى حجر أساسا لتوسع البريطانيين فى كل من شرق افريقية والجنوب العربى ، ولكنها كانت تحمل عوامل فنائها فى نفس الوقت الذى كانت تسيطر فيه على المنطقة . وكان تحطيم الامبراطورية العثمانية ومجاورة الاحتلال البريطانى للاقاليم العربية يعنى حتمية وقوع صدام بين منطقة النفوذ الاجنبى ، وبين منطقة الحكم الوطنى ، وخاصة مع انتشار مبادىء التحرر فى كل مكان .

، يتبع .



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/٦/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيش الجنوب العربي يثور ضد بريطانيا ويقوم بمحاولة لقلب حكومة السلاطين

قتال عنيف يسقط فيه ٢٠ قتيلا و٢٥ جريحا من الجنود البريطانيين بعد حصار مقر حكومة الاتحاد

الثوار يهاجمون بالمدافع سجن عدن الكبير ويطلقون سراح ٥٠٠ من المعتقلين السياسيين

عدن في ٢٠ - د - أ - ب - ي.ب.ا - أعلنت قوات الجيش والبوليس في اتحاد الجنوب العربي الثورة على الإدارة البريطانية وضد حكومة الاتحاد الفدرالي المتعاونة معها، وخرجت من ثكناتها ومراكزها توزع الأسلحة على الشعب لمقاومتها ومحاولة القوات البريطانية وإسقاط الحكومة التي تضم سلاطين ومشايخ محميات الجنوب. وحتى المساء كان ٢٠ جنديا بريطانيا قد قتلوا في المعارك التي دارت في الشوارع وأصيب ٢٥ آخرون، كما هاجم الثوار المسلحون سجن عدن المركزي بالمدافع وأطلقوا سراح ٥٠٠ من المعتقلين السياسيين.

وقد اندلعت الثورة بين قوات الجيش الرسمي للجنوب بعد ساعات من البيان الذي ألقاه جورج براون وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم وأعلن فيه أن الجنوب العربي سينال استقلاله يوم ٩ يناير القادم مع حاملة طائرات بريطانية فيه ورئيس ... لحمايته من الهجوم الخارجي.

وبدأت الحركة في ثكنات "لك لاين" البريطانية في منطقة الشيخ عثمان القريبة من مدينة عدن، وهي المنطقة المشهورة بعمليات الثوار - تحت قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل - والتي وصفت باسم "ميدان الصمود". وقد قامت بها الوحدات المسماة بحرس الاتحاد وهي التي أدمجت أخيرا في الجيش.

وكانت شرارة الثورة هي وصول دورية بريطانية إلى ثكنات لك لاين - وهي تعد مركز التدريب لجيش الاتحاد كله - لاعتقال [illegible]

الضباط العرب بدعوى صلتهم بالثوار » كما صدر قرار بوقف اربعة من كبار الضباط بتهمة عقد اجتماع نفسه » ومساعدة القوات العربية الى التدخل مطالبة بالافراج عن الضباط ثم اعلنت العصيان وعدم اطاعة تعليمات الضباط البريطانيين .

وبدا على الفور أن الهدف الظاهر من ثورة القوات هو قلب حكومة السلاطين، فبعد ان دمرت هذه القوات الابنية والمنشآت والاثاث فى داخل الثكنات انزلت الاعلام البريطانية واحرقتها ثم كومت الاثاث والحطام فى الطرقات ، واتخذ الجنود المزودون بالاسلحة الاوتوماتيكية اماكنهم على أسطح المنازل لمنع القوات البريطانية من التقدم .

وفى هذه الاثناء اندفعت قوة الى مقر الحكومة فى مدينة « الاتحاد » على بعد ٦ أميال شمالى شرقى عدن ، بينما انضمت قوات جيش الاتحاد المعسكرة فى « شامبيون لاينز » الواقع فى مشارف عدن الى زملائهم الثائرين ، كما انضمت اليهم قوات البوليس المسلح التى تكلفت بحماية المراكز والاماكن الاستراتيجية ، وهى تتوى القتال اذا حاولت القوات البريطانية التدخل بعد أن وجهت حكومة السلاطين نداء الى بريطانيا بحمايتها وقالت ان القوات الثائرة قد حاصرت ابنية الحكومة وان القوات التى تحرس مدينة الاتحاد نفسها انضمت للثائرين .

وقد صعدت القوات الثائرة الى المآذن ووجهت نداءات الى الشعب عن طريق مكبرات الصوت لاعلان الاضراب العام ، وتولت بعض قوات البوليس توزيع الاسلحة على المواطنين .

وعلى الفور اعلنت حالة الاستعداد بين القوات البريطانية وتلقت عائلات الجنود البريطانيين أوامر بالبقاء فى مساكنهم لحين صدور اشعار آخر .

وبدأ القتال فى شوارع عدن ، وقتل جنديان بريطانيان فى أول اشتباك بين القوات الثائرة والقوات البريطانية ، كما جرح كثيرون آخرون ، غير ان متحدثا بلسان القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط رفض ان يعطى اية بيانات عن القتال ، ولكنه قال ان اثنين من سيارات الدورية البريطانية اصيبتا بأضرار .

كذلك اسقط الثوار طائرة هليكوبتر بريطانية فى حى كريتر فأصيب قائدها وجندى آخران ضمن الاصابات الاولى فى سوق عدن وقالت وكالة « يونايتدبرس » بأن الانباء تجعله اشبه بالثورة الشاملة التى قام الثوار وخطفوا تشويهها مدة العدو .

وكانت طائرة الهليكوبتر ضمن اثنتين اخريين حاولتا التحليق فوق ثكنات القوات الثائرة فأطلقت عليهما النيران واضطرتا الى تغيير اتجاههما . ولم يعرف بعد الى اى مدى هاجمت الطائرات البريطانية بعض الثكنات العسكرية والمواقع التى احتلها الثوار .

وصرح متحدث بريطانى بعد ذلك بأن ثمانية جنود بريطانيين قد قتلوا عندما افرغ قائد جندى عربى نيران مدفعه الرشاش وهم فى سيارة كانت تمر بجوار الثكنات التى حدثت فيها الثورة . وقال المتحدث ان جثث الجنود كانت مليئة بالرصاص حتى أنه كان من الصعب التعرف عليها .

ثم صدر بلاغ رسمى من القيادة البريطانية للشرق الاوسط جاء فيه ان « اضطرابات خطيرة » حدثت فى الجنوب العربى شملت الجيش ، وان القوات البريطانية اصيبت بخسائر ، ولكنه لم يوضح هذه الخسائر – من القتلى والجرحى – اثناء عمليات معالجة الموقف الذى أدى الى اضراب عام فى جميع انحاء المنطقة . وقال متحدث باسم هذه القيادة ان جنديا بريطانيا قد قتل أيضا قرب ثكنات « شامبيون لاينز » ، وقال ان اطلاق النار يتردد قرب ثكنات البوليس فى حى كريتر الشعبى .

وقد استمرت المعارك حتى المساء ، عندما اعلن ان قوات بريطانية ضخمة تدخل حى كريتر الان لمحاولة ضرب القوات الثائرة التى تمركزت فيه وانضم اليها الثوار .

ولم تصدر القيادة البريطانية اية بيانات عنها . ولكن عرف من التقارير التى تلقتها جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ان القتال يدور فى خمس مناطق عسكرية بين الجنود والضباط العرب فى الجيش الاتحادى وبين القوات البريطانية ، ومن ميادين المعارك مراكز المعلا ومقر قيادة الجيش فى العوالق وفى مركز الضالع .

وقال متحدث باسم جبهة التحرير ان الجبهة تؤيد هذه الانتفاضة المسلحة وتعتز بالقائمين بها من ابناء الشعب الاحرار الذين يناضلون ضد الاستعمار . واضاف ان جيش التحرير على استعداد تام للوقوف مع اخوانه الضباط والجنود العرب فى معركة الجهاد المقدس ضد بريطانيا وحكومة السلاطين .

برقية جبهة التحرير ليوثانت

وقد ارسلت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل برقية الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تدعو فيها المنظمة الدولية الى التدخل العاجل لوقف الحرب التى تشنها القوات البريطانية ضد الشعب وقواته المسلحة . وفيما يلى نص البرقية :

« على اثر البيان الذى اعلنه المستر براون وزير الخارجية البريطانية امس فى البرلمان بعزم بريطانيا على تسليم السلطة للحكومة العميلة فى الجنوب والاحتفاظ بقوة بحرية وجوية لحماية الاستقلال المزيف الذى ستعلنه فى يناير القادم متجاهلة قرارات الامم المتحدة الخاصة بالمنطقة مؤكدة على حقيقة سياستها العدوانية التوسعية فى الشرق الاوسط ، قام اليوم رجال البوليس والقوات المسلحة العربية بالاشتراك فى الثورة المسلحة المناهضة للاستعمار البريطانى والحكم السلاطينى العميل . وقد ادعت الحكومة البريطانية زورا بانها بموجب معاهدات وهمية مع السلاطين قد امرت قواتها الجوية بشن حرب ابادة ضد الشعب وقوات الامن والجيش العربى .

ان عاصمة الاتحاد محاصرة من قبل المقاومة الشعبية التى لازالت تقاوم الغارات الجوية وجنود المظلات الانجليز .

وجبهة التحرير اذ تطالبكم بالتدخل العاجل تؤكد ان الحكومة البريطانية تتحمل وحدها المسئولية المترتبة على الموقف .

وتعلن جبهة التحرير بانه لا سلام ولا استقرار ولا تقدم يمكن ضمانه فى الجنوب بدون الوصول الى تسوية شاملة مع الجبهة التى تمثل الثورة الشعبية المسلحة »



القتال في يومه الثاني بين جيش الجنوب العربي والقوات البريطانية

القوات البريطانية فشلت في اقتحام عدن التي أحالها الشعب والجيش إلى قلعة محصنة

حرق مبنى المجلس التشريعي والبنك البريطاني وإشعال النار في جثث ٣ جنود بريطانيين

عدن في ٢١ — وكالات الانباء — أشعلت القوات الثائرة من جيش الجنوب العربي النار اليوم في مبنى المجلس التشريعي في عدن الذي يقع على ربوة عالية ، كما أشعلت النار في فرع البنك البريطاني للشرق الاوسط . ولم تستطع فرق الاطفاء الوصول اليهما لانه كان يتعين عليها اقتحام حي كريتر الذي تحصنت فيه القوات وحفرت الخنادق ، والذى أخذت فرق الشباب المسلح تجوب أنحاءه كمعقل آخر من معاقل الثورة ضد الحكم البريطاني وحكومة السلاطين . وقد أحرق مبنى المجلس التشريعي بينما كان الشعب يستمع الى اذاعة تعز تهيب بقوات الجنوب بدعم الثورة ضد السلاطين والادارة البريطانية . ودعا راديو تعز هذه القوات — على لسان الرئيس عبد الله السلال — الى ان تهب للقتال وقال ان الامة العربية كلها ستساندها : وبينما كانت القوات البريطانية والقوات الثائرة تتبادل آلاف الطلقات عبر ستار من النيران والدخان . كما أشعلت النار في جثث ثلاثة من الجنود البريطانيين من قتلى معارك أمس في الميدان الرئيسي لحي كريتر .

وحتى بعد الظهر فشلت القوات البريطانية في اليوم الثاني لثورة جيش الجنوب العربي والمتضامنة مع الثورة الشعبية المسلحة في زحزحة القوات المتمركزة خلف التحصينات في حي كريتر الذي تحاصره القوات البريطانية ،وقد صعد عدد من الجنود البريطانيين الى مركز يواجه هذه التحصينات الجبلية ، ولكنهم اضطروا الى الانسحاب تحت وابل من النيران . كما أن القوات التي حاولت التستر وراء الجدران تعرضت لنيران مستمرة من التحصينات العربية .

وكان دوي المعارك يسمع بوضوح في حي المعلا حيث تنتظر مئات من عائلات القوات البريطانية الجلاء في الشهر القادم بعد قرار الانسحاب من قاعدة عدن في شهر يناير . ★

وبدات اولى معارك اليوم عند الفجر حيث جرى قتال عنيف بين القوات الثائرة والجنود البريطانيين على الطريق الرئيسى المؤدى الى حى كريتر . واتخذت القوات الثائرة — باعتراف البريطانيين — مركزا مهيمنا على الطريق يقع خلف التحصينات التركية القديمة على الجانب الجبلى بعد ان استولت هذه القوات على الاسلحة من ترسانة الدى

وكان تبادل اطلاق النار قد استمر طوال الليل — رغم فرض السلطات حظر التجول — بعد أن انضمت جميع قوات البوليس الى مقاومة البريطانيين ووزعت السلاح على الثوار وساعدتهم فى اطلاق سراح ٥٠٠ من المسجونين السياسيين . وادت معارك أمس الى تحطيم انابيب المياه وانقطاع الكهرباء عن مدينة كريتر .

وقد اغلقت المكاتب والمحال والبنوك والمدارس استجابة لنداء القوات الثائرة من مآذن المساجد باعلان الاضراب وبدء القتال . وبالرغم من ذلك احرق الشعب عدة محال ومنازل مملوكة لليهود فى كريتر انتقاما من جريمة التواطؤ ضد الامة العربية .

واستمر اطلاق النار اليوم وحلقت الطائرات من طراز « هوكر هنتر » على ارتفاع منخفض فوق اسطح المنازل لارهاب الاهالى ، ولكن القتال ظل ساريا بعد ان اعلنت قوات الجيش العربية عزمها على التمسك بالمدينة

وقد جرت معركة استمرت ٧ ساعات بين القوات الثائرة والقوات البريطانية التى حاولت عبثا الاستيلاء على مدخل كريتر ، وقتل فى المعركة ٤ جنود عرب وبذلك بلغ عدد القتلى — طبقا للبيانات البريطانية — ٥١ جنديا من الجانبين ، ولكنها لم تحدد عدد قتلى كل جانب . وكانت السلطات البريطانية قد اعلنت ان خسائر قواتها امس ٢٠ جنديا قتيلا و ٢٤ جريحا ، ولم تعلن خسائرها فى معارك اليوم .

وقد جرت معارك اخرى فى مدينة مدن الصغرى على بعد ٢٥ ميلا غربى عدن ، وعند مدينة الاتحاد — عاصمة اتحاد الجنوب العربى على بعد ١٠ اميال غربى عدن التى حاصرها الجيش أمس ، وفى مطار خور مكسر مما أدى الى تعطل طائرة بريطانية عن الاقلاع بمائة راكب الى لندن .

وبالرغم من تصريحات المسئولين فى دار المندوب السامى البريطانى عن اسباب تمرد الجيش الرسمى للجنوب العربى ، فان مصادر الجيش تؤكد ان هناك صلة قاطعة بين الثورة وحركة التحرير خاصة وان كبار الضباط العرب يؤيدون جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . ومنهم الضباط الاربعة — برتبة عقيد — الذين كانوا قد اوقفوا عن عملهم ، مما أدى الى اندلاع الثورة . وقد اضطرت السلطات الى اعادتهم لعملهم والامر باجراء « تحقيق مستقل » .

كما انه لوحظ ان الثورة فى صفوف الجيش قد اندلعت بعد وقت قصير من البيان الذى القاه فى مجلس العموم جورج براون وزير خارجية بريطانيا يؤكد فيه تحول بريطانيا عن سياستها وعزمها على استبقاء قواتها بعد الاستقلال يوم ٩ يناير القادم . كما لوحظ ان الجيش يعمل لقلب حكومة السلاطين التى تريد بريطانيا تثبيتها فى الحكم .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » من لندن ان اندلاع الثورة فى الجنوب يعتبر فى العاصمة البريطانية لا مجرد موجة أخرى من موجات النشاط الوطنى ولكن « ثورة مباشرة » داخل جيش اتحاد الجنوب .

ويطالب اليساريون الاعضاء فى حزب العمال بعقد دورة خاصة للهيئة البرلمانية للحزب لمناقشة السياسة الجديدة التى يعارضونها ويرون فيها تحولا من مبدأ سحب القوات من عدن . وعلم أن الوزراء البريطانيين يلحون فى ضرورة عودة جورج براون وزير الخارجية من دورة الجمعية العامة لمجابهة هذا الموقف ، لاسيما ان من المتوقع اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب يوم الاربعاء .

واعلن جورج طومسون نائب وزير الخارجية فى مجلس العموم ان القتال مستمر مما دمر المبانى العامة والمنشآت التجارية . ووصف يوم ثورة الجيش بانه يوم « مأساة سوداء » ، وقال ان الموقف فى مدينة كريتر خطير وزاد من تعقيده نقص المياه بسبب انفجار الماسورة الرئيسية . ثم قال انه لا يعرف الخسائر بعد فى كريتر ولكن القتال فى الاماكن الاخرى ادى الى مقتل ١٢ جنديا بريطانيا ومدنى واحد . واضاف ان هناك ١٢ جنديا بريطانيا مازالوا مفقودين واصيب ٢٩ آخرون .

وكتبت صحيفة « فيننشيال تايمز » تقول ان « ثورة » قوات الجنوب العربى قد اكدت — على نحو ينذر بالشؤم — ان سياسة « الاستقلال » البريطانية للمنطقة قد تكون فاشلة . وقالت الصحيفة تحت عنوان — سياسة محزنة فى عدن — ان الحكومة البريطانية تصر على اغداق الهبة والمال على حكومة السلاطين التى « تدل جميع تجاربنا على انها لا تصلح كبداية » . وقالت ان الواضح ان مصير هذا الاتحاد الى التفكك كما انهارت الاتحادات التى اقامتها بريطانيا .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/٦/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثوار عدن يقومون بمحاولة جريئة لنسف خزانات البترول

استولى الوطنيون فى عدن على ..٢ بندقية وكمية كبيرة من الذخرة عندما هاجموا مخزن اسلحة البوليس فى حى كريتر . اعلن الجنرال فيليب تاور قائد القوات البريطانيه فى الشرق الاوسط ذلك . وقال ان القوات البريطانية عاجزة عن دخول الحى الذى يسيطر عليه الوطنيون تماما .

وقام الوطنيون بمحاولات جريئة لنسف خزانين آخرين للبترول بالقرب من الخزان الذى نسفوه اول امس .وضعوا كميات ضخمة من المفرقعات فى الخزانين .

وقامت صباح امس مظاهرة اشترك فيها اكثر من الف شخص سارت فى شوارع حى كريتر . واشعل المتظاهرون النار فى سيارة يملكها شخص بريطانى .. وتحاول السلطات البريطانية اعادة فتح الطريق الرئيسى فى عدن الذى اغلق من جراء النفط المتدفق من احد الصهاريج التى نسفها الفدائيون . وفرضت السلطات البريطانية تدابير امن كبيرة لوقاية المنشآت البترولية بعد اكتشاف مفرقعات النسف .

وقد اعترفت الحكومة البريطانية بازدياد الثورة ضدها . وطالب بعض نواب المعارضة الحكومة بالانسحاب من الجنوب العربى ، وتسليم المنطقة الى الامم المتحدة .



المصدر : [illegible]
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٦٧

أبعاد المعركة الدائرة في عدن

استسلم بعض العملاء والسلاطين في عدن •• وهرب بعضهم الاخر الى القرى والجبال ليكونوا في حماية قبائلهم البعيدة عن احداث معركة التحرير في الجنوب ••

الاسرى بلغوا ثلاثمائة حتى فجر امس •• القتلى والجرحى من الانجليز والعملاء اكثر من مائتين •• اذهلت المفاجأة بريطانيا ••• كانت تتوقع ان يحدث في الجنوب اى شيء •• الا ان ينضم الجيش – الذى كونته لضرب الثوار – الى الثوار ويحارب بريطانيا نفسها ••

الحراس الذين بقوا في خدمة السلاطين عددهم محدود • تربطهم بالسلاطين روابط القربى •• اما الباقون فقد انفضوا من حولهم وانضموا للثوار ••

المعركة في عدن لها نفس عمق معركة سيناء او القنطيرة •• فالعدوان على الوطن العربى واحد

في كل مكان •• مهما اختلفت صورة هذا العدوان من بلد الى اخر •

وقال لى السيد عبد القوى مكاوى الامين العام بجبهة التحرير ايضا

– لقد تصورت بريطانيا ان محاولة ضرب الوطن العربى بعدوان اسرائيل سوف تريحها من مشاكلها في الجنوب •• وان اليأس سوف يتسرب الى الثوار •• ولكن كانت النتيجة الكبرى اذ واصل الثوار نشاطهم •• واتحدت كلمة الشعب • وسقط القناع الذى تحاول السلطات البريطانية ان تتستر وراءه لتخفى خططها واصطناع العملاء الذين ينفذون لها هذه الخطط رغم كل الظروف التى تمر بها الامة العربية •• استولى الثوار على الاسلحة المعدة لقتلهم ووجهوها الى صدور الاعداء •• وقاموا بمحاصرة حى كريتر الذى يقيم فيه معظم السلاطين والعملاء الذين تتشكل منهم الحكومة المزيفة ••

وتحركت الجماهير في الجنوب بسرعة •• فالذين كانوا مخدوعين باحاديث هؤلاء السلاطين واموالهم ادركوا الخطر المحيق بوطنهم



عبد القوى مكاوى
امين عام جبهة
تحرير الجنوب المحتل

عندما طلب هؤلاء السلاطين استمرار الحماية البريطانية لهم بعد الاستقلال •• ثم تكشف الموقف اكثر واتضحت الصورة بعدما بدأت بريطانيا تتراجع وتحاول ان تبتلع وعودها السابقة ••

ولا مفر امام بريطانيا الان من التسليم بمطالب شعب الجنوب • واسدال الستار على الاكاذيب التى اخترعتها ثم صدقتها بايهام نفسها بان في الجنوب من يقدر على التعاون معها من وراء ظهر الثوار خدمة لمصالحها في المنطقة ••

وقلت للامين العام للجبهة :



 التاريخ : ٢٥/٦/١٩٦٧

ولكن ما هى ابعاد المعركة الدائرة الان ·· وهل هى مجرد اشتباكات ام حرب تحريريه شاملة؟ ورد مكاوى بثقة ··

ـ لم تعد المعركة الدائرة في الجنوب مجرد اشتباكات ·· بل وضح انها تحولت الى حرب تحريريه شامله هدفها اسقاط حكم العملاء وانهاء الوجود البريطانى في الجنوب كله ·· وسنسلك في سبيل تحقيق هده الاهداف كل طريق ، ومهما شددت الحراسة على مصالحها الاستراتيجيه في المنطقه كمصفاة البترول وغيرها فان الثوار سوف ينالونها يوما ·· وستدمر كل مصالح الاستعمار ان لم يكن اليوم فغدا ·· ان بريطانيا اليوم تحاول انقاذ ما يمكن انقاده بعد ان تبدد منها الامل الذى بدا لها للحظه كالسراب بعد النكسة التى حدثت في الجمهورية العربية المتحدة ·· بعد ان تطور الموقف في الجنوب لغير صالحها ·· واستانف شعب عدن كفاحه بعنف ، وبعد ان تماسك الشعب وحطم المحاولات المستمرة لتفتيت وحدته في الظروف الراهنة ··

ـ ما هى توقعاتك للمستقبل ··

وقال مكاوى في كلمات هادئة مغلفة بالايمان الصادق :

ـ ان يتحرر الجنوب ، وان تزول اثار العدوان عن مصر وعن الاردن وسوريا ، وان تزداد وحده العرب بعد احساسهم بما يدبره الاستعمار للوطن العربى ككل ·· وان تبدا الامه العربيه جميعاء صفحه جديدة من تاريخها ·· نعبر عنه خلافاتنا في الطريق الى وطن عربى كبير ··

عبد المنعم سرى الدين



اجتماعات جبهة التحرير تبدأ في تعز للتمهيد لمؤتمر القاهرة

تصفية قيادة الشرق الأوسط البريطانية استعدادا للانسحاب من عدن

تعز في ٢٩ — أ.ش.أ — وكالات الانباء ستبدأ غدا في تعز اجتماعات مجلس قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل لبحث المسائل التي يتضمنها جدول الاعمال الذى تم الاتفاق عليه مع الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل الذى تبدأ مناقشته بين الجبهتين فى المؤتمر الوطني المقرر عقده يوم الثلاثاء القادم في القاهرة .

وقد وصل الي تعز من القاهرة لحضور الاجتماعات السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة التحرير ، كما تدفق على العاصمة الثانية لليمن ، قادة جبهات القتال وأعضاء التنظيمات الشعبية قادمين من الجنوب المحتل .

وينتظر ان يعود السيد مكاوى الى القاهره يوم الاحد مع أعضاء الوفد الرسمى الذى يمثل جبهة التحرير فى مفاوضات الوحده الوطنيه مع الجبهة القومية ، التى ينتظر أن يصل وفدها الى القاهرة عن طريق تعز .

وقد اذاع راديو لندن اليوم ان من المقرر ان يغلق مقر قيادة الشرق الاوسط البريطانية فى نهاية شهر اكتوبر كجزء من الانسحاب النهائى من عدن .

وسينتقل المارشال مايكل ليفانو القائد العام واعضاء قيادته من ثكناتهم الحالية الى قاعدة « خورمكسر » الجوية ، وهى آخر منطقة من عدن تسلم الى جيش الجنوب العربى .

وقال راديو لندن ان هذا الانتقال دليل آخر على احتمال انسحاب القوات البريطانية نهائيا من عدن فى شهر نوفمبر القادم واضاف ان اتفاق القوى الوطنية على تشكيل حكومة انتقالية ؛ سيعجل بانسحاب البريطانيين قبل موعد تاريخ الجلاء الرسمى فى ٩ يناير القادم .



المصدر : القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تدعو رعاياها إلى مغادرة عدن والجنوب

الطائرات التى تنقل التعزيزات الى عدن تعود الى لندن بالمدنيين

عدن فى ٢٩ — وكالات الانباء — وصلت اليوم الى عدن طلائع الامدادات البريطانية التى تقرر ارسالها لتخفيف العبء عن القوات المحاصرة لمدينة كريتر . ومن المقرر ان يصل حتى مساء اليوم ٦٠٠ جندى يرتفع بهم عدد الجنود البريطانيين الى ١٢٦٠٠ جندى ، ولم يعرف ان كان وصول القوات الجديدة له صلة بمشروعات استعادة كريتر .

وقد قوبل قرار ارسال التعزيزات البريطانية بموجة من النشاط فى صفوف الثوار ، فاشعلوا النار فى خط انابيب معمل تكرير البترول التابع لشركة « بريتيش بترولم » قرب عدن الصغرى ، وعند انفجار شحنة الديناميت التى وضعت أسفل الخط ارتفعت ألسنة اللهب وشوهدت على مدى ٢٥ ميلا . وهذا رابع حادث من نوعه و « اكثر الحوادث نجاحا » كما وصفته وكالة « الاسوشيتدبرس » .

وجاء من لندن ان اشتعال عمليات الثوار فى عدن والجنوب محل دراسة مستفيضة بين الدوائر المسئولة . واعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن المدنيين البريطانيين فى عدن قد نصحوا بمغادرة البلاد . وقال متحدث باسم الوزارة ان سير همفرى تريفليان ، المندوب السامى البريطانى قد أوصى بترحيل عائلات الموظفين البريطانيين ، بالاضافة الى عائلات العسكريين كاجراء وقائى نظرا لتطورات الموقف فى الجنوب وللموقف العام فى الشرق الاوسط . كما أوصى سائر المدنيين البريطانيين بضرورة عدم بقاء عائلاتهم فى عدن .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية أن تريفليان يرى أن التطورات فى الجنوب المحتل تزداد خطورة ، وأن القوات البريطانية المقرر لها أن تبدا الجلاء من الشهر القادم لا يمكنها بدء الجلاء ومقاومة الثورة فى وقت واحد .

١٤٠٩



واضافت الوكالة ان جميع دلائل التفكك فى كيان الاتحاد الفيدرالى الذى انشأته بريطانيا بدات تظهر بوضوح ، وقد اغلقت البنوك منذ اسبوعين وشلت الحركة التجارية .

وقال متحدث بريطانى ان الطائرات التى تنقل الان امدادات الجنود ستستخدم فى اجلاء المدنيين مع طائرات اخرى تخصص لهذا الغرض . وستعود هذه الطائرات الى لندن تباعا بحيث يتم جلاء جميع العائلات ومن يشاء من المدنيين الانجليز فى موعد اقصاه نهاية شهر يوليو .

وفى مجلس العموم جرت مناقشة لتطورات الجنوب المحتل . واعلن جورج براون وزير الخارجية البريطانية انه سيسعى الى وضع جزيرة « بريم » فى بوغاز باب المندب عند مدخل البحر الاحمر تحت نوع من الادارة الدولية للامم المتحدة !

وكان المحافظون قد اقترحوا ذلك خلال المناقشة ، وقال دنكان سانديز وزير الكومنولث السابق ان هذا الاجراء من شأنه منع تكرار ازمة دولية شبيهة بازمة اغلاق خليج العقبة ، فاذا سقطت بريم فى ايد « غير صديقة » فقد ينجم موقف كذلك الذى حدث فى خليج العقبة — وعلى نطاق اكثر خطرا . كذلك اذا تم اغلاق مدخل البحر الاحمر فان نتائج ذلك ستكون اخطر بكثير . واضاف سانديز ان الجزيرة يمكن ان تكون « السدادة فى زجاجة البحر الاحمر » لان الجانب الذى يقع غربها يعتبر اهم طرق الملاحة الكبرى فى العالم وتستخدمه ناقلات البترول وسفن الشحن والبواخر .

وقد قبل براون هذا الاقتراح ، ولكنه قال انه اذا لم ترغب الامم المتحدة حتى تاريخ استقلال الجنوب (٩ يناير القادم) فى ادارة الجزيرة ، فانه لا يستطيع ان يبقيها فى حيازة بريطانيا . وقد وافق مجلس العموم باغلبية ١٢٥ صوتا مقابل ٨ اصوات على مشروع القرار الخاص باعلان استقلال الجنوب فى ذلك الموعد .

وقد كتبت صحيفتان بريطانيتان — هما « الديلى تلجراف » المحافظة و « التايمز » المستقلة — تنتقدان سياسة الحكومة فى الجنوب وتدعوان الى استعادة السيطرة على كريتر التى تحاصرها القوات البريطانية منذ وقت طويل دون ان تتمكن من اقتحامها لتمركز القوات الثائرة من جيش الجنوب وقوى الثورة الوطنية فيه .

وقد طالبت « الديلى تلجراف » بضرب المدينة بمدافع البازوكا . وقالت ان الموقف هناك بما ينطوى عليه من خسائر بريطانية جسيمة فى الارواح انما نجم من قرار حكومة العمال اعطاء الاستقلال للجنوب — قبل الاوان — دون عقد اتفاقية دفاعية !!

وقالت « الديلى تلجراف » ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل تسيطر على مدينة كريتر حيث انشأت « جمهورية مستقلة » .

اما صحيفة « التايمز » فقد قالت ان ارسال تعزيزات بريطانية لن يعيد سلطة بريطانيا بعد ان اشعلت حرب الشرق الاوسط غضب العرب وازالت الخصومات بينهم فى الجنوب المحتل . واضافت ان حكومة الاتحاد (السلاطين) على شفا التحلل وان كثيرين من وزرائها اصبحوا يتساءلون عن مصيرهم عند الاستقلال □

الثوار يقتحمون مطار عدن وينسفون احدى الطائرات
هجمات جريئة يدمر فيها الثوار مركزا للبوليس ويحرقون جمرك عدن

مكاوى

عدن في ٣٠ – ر – ى.ب.ا – تميزت هجمات ثوار الجنوب المحتل في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بالجرأة والسرعة ، فقد هاجموا المنشآت البريطانية ومراكز الحكومة الاتحادية في اماكن متفرقة بعضها مفروض عليه حراسة شديدة .

وقد اقتحم الثوار مطار عدن ونسفوا احدى طائرات الركاب الموجودة فيه : وهي طائرة من طراز « فايكونت » وقد اتت النار على هذه الطائرة عن اخرها ، ولم تعرف بعد تفاصيل ماحدث في المطار الذى تحرسه القوات البريطانية من الداخل والخارج ، وكانت تقف على بعد ربع ميل من هذه الطائرة ، احدى الطائرات الحربية البريطانية التى احضرت المعززات من لندن وتعود بالاسر البريطانية .. ومعروف ان الخطوط الجوية المدنية كانت احدى الشركات المحلية التى انشأتها شركة الخطوط الجوية البريطانية فيما وراء البحار ! .

وفي الوقت نفسه هاجم الثوار مركزا للبوليس في حى الشيخ عثمان ، احد ضواحى عدن ، واصيب المركز باضرار جسيمة نتيجة لتعرضه لنيران مدافع البازوكا والاسلحة الصغيرة ، وذلك في اثناء معركة دارت بالقرب بين الثوار والقوات البريطانية .

كما اشعل الثوار النيران في مبنى الجمرك الجديد الذى يطل على ارصفة الميناء في منطقة « المعلا » .

وتمت الثوار هذه الهجمات بينما دخلت سلطنة الكاف على مدينة كرتر يومها العاشر . ورغم الحصار الذى تفرضه القوات البريطانية من حولها دون ان تحاول دخول طرقها الرئيسية الضيقة



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد جرى تبادل لاطلاق النار عبر هذه الطرق مدة ساعتين واصيب ٤ جنود بريطانيين نتيجة انفجار صاروخ فيهم .

ومازال فؤاد خليفة عمدة عدن مفقودا بعد ان خطف مع ١٢ آخرين من الثوار فى حوادث متفرقة ، وتتركز الشكوك فى ان جماعة غامضة تطلق على نفسها اسم : « المنتقمون » هى التى قامت باختطافه . ويتهم بعض الوطنيين هذه الجماعة بأن الذين ينظمونها هم بعض المتصلين بحكومة الاتحاد ، وذلك لمواجهة الثورة الشعبية المسلحة .. وقد هدد الثوار بانهم سينتقمون من خاطفى خليفة اذا لم يعد حيا .

وعقد اليوم ممثلو شركات البترول البريطانية والامريكية اجتماعا لتقرير ما اذا كانت عملياتهم تؤجل لبعض الوقت ، بعد أن نسف الثوار منشآت « هذه الشركات » مرات فى خلال اسبوعين .

واعلن مسئول بريطانى فى حكومة اتحاد الجنوب العربى ان شركة « ايرورك » لخدمات اعمال الطيران البريطانية ، ستوقع عقدا مع الحكومة لمساعدتها على تشكيل سلاح للطيران . وقال ان هذه الشركة ستختار طيارين وفنيين ممن كانوا يعملون فى سلاح الطيران البريطانى ، للعمل لحساب حكومة الاتحاد !

وقال هذا المسئول ان المتوقع ان تمد بريطانيا حكومة الاتحاد بثمانى طائرات تدريب وست طائرات خفيفة من طراز « بيفر » و٤ طائرات ركاب من طراز « د. س » و٦ طائرات هليكوبتر من طراز « سيوكسن » .

وفى بيروت صرح السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل — وهو فى طريقه الى الامم المتحدة — بأن القوات البريطانية فى الجنوب تقتحم المستشفيات والمنازل وتطلق النار على الاهالى دون تمييز . واكد ان القوات البريطانية منعت وصول المواد الغذائية والمياه والكهرباء والخدمات

ثم قال ان جبهة التحرير ترفض مشروعات بريطانيا لتزييف استقلال الجنوب ، كما ترفض اية محاولة لتدويل اى جزيرة من جزر الجنوب العربى فى البحر الاحمر ، وخاصة جزيرة « بريم »



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٦٧

الجمهورية العربية اليمنية :

١٨ : اصدرت حكومة اليمن بيانا استنكرت فيه اعدام اليمنيين فى السعودية الذين أتهمتهم السلطات السعودية باحداث الانفجارات داخل المملكة السعودية والتى سبق ان أعلنت منظمة

اتحاد شعب الجزيرة العربية مسئوليتها الكاملة عن هذه الانفجارات .

انظر ايضا : ج.ع.م (١٩) ، كوريا الشمالية (٢٠) ، المملكة العربية السعودية (١٧) .



الجمهورية العربية اليمنية :

١ : وقع الرئيس اليمنى عبد الله السلال قانون انشاء شركة الطيران اليمنيه العربية برأسمال قدره مليون جنيه استرليني تساهم فيه اليمن بنسبة ٥١ ٪ و ج٠ع٠م بنسبة ٤٩ ٪ .

١ – ١٥ : قام اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس الوزراء اليمنى بزيارة لـ ج٠ع٠م وأجرى محادثات مع المسئولين في القاهرة حول تطورات الاحداث الاخيرة في اليمن المتعلقة بحادث النقطة الرابعة الامريكية .

١١ : انضمت اليمن الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي تضم حتى الان ج٠ع٠م وسوريا والاردن والكويت .

١٢ : اصدر الرئيس اليمنى عبد الله السلال امرا باحالة ستيفن ليابيس وهارولد هارتمان من موظفى النقطة الرابعة الامريكية المقبوض عليهما فى تعز ، الى محكمة أمن الدولة العليا .

١٧ : اعلن رسميا أن حكومه اليمن قررت انهاء وجود لجنة السلام فى اليمن ، بعد محاولات الجانب السعودي فيها الاخلال بأمن وسلامة البلاد .

١٨ : اعلن الرئيس عبد الله السلال تاييده الكامل للاجراءات التى اتخذتها ج٠ع٠م لمواجهة التهديد الاسرائيلى بغزو الدول العربية :

انظر ايضا : ج٠ع٠م (١٥) ، الولايات المتحدة (١) .



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٦٧

الجمهورية العربية اليمنية :

١٦ : اعلنت وزارة الخارجية أن ١٦ طائرة بريطانية خرقت المجال الجوى اليمنى وحلقت فى سماء قعطبة وجبال الشعر والشعيب ودلك فى يومى ١٤ ، ١٥ الجارى.

٢٣ : اتهمت وزارة الخارجية الطائرات البريطانية بخرق حدود الاجواء اليمنية فوق الشريجة وقعطبة .

٢٧ : اتخذ مجلس الدفاع الوطنى قرارا بالغاءنشاط النقطة الرابعة الامريكية فى اليمن ، كما قرر المجلس رفض الاحتجاج والانذار الامريكى ، والتحقيق مع موظفى النقطة الرابعة المقبوض عليهم بعد حادث اطلاق مدفع بازوكا فى تعز على مخزن ذخيرة للجيش اليمنى .

٣٠ : صدر قرار جمهورى بتحديدالمياه الاقليمية للجمهورية العربية اليمنية ، كما صدر قرار آخر يحدد حقوق السيادة اليمنية على قاع البحر وما تحته ، فىالامتداد القارى خارج المياه الاقليمية .

انظر ايضا : الاتحاد السوفييتى (٢١) ، (٢٣) ، الولايات المتحده (٢٩) .



الجنوب المحتل : -

٧ : قرر مجلس قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل مقاطعة لجنة الامم المتحدة المقرر ايفادها للمنطقة اول ابريل .

٣٠ : اصدرت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بيانا دعت فيه لجنة الامم المتحدة ان تطلب من بريطانيا اجراء محادثات مباشرة معها بشأن تنفيذ قرارات المنظمة الدولية .

انظر ايضا : ج.ع.م (٢٥) ، المملكة السعودية (٣٠) ، المملكة المتحدة (١٧) ، (٢٢) .



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يوليو

الجنوب اليمنى المحتل : .

٤ : بعث السنيور مانويل بيريز جوريرو رئيس البعثة الثلاثية للامم المتحدة فى الجنوب المحتل بخطاب رسمى الى جورج براون وزير خارجية بريطانيا ، حدد فيه شروط اللجنة اذا ما اريد لها استئناف عملها لحل مشكلة الجنوب ، ومن هذه الشروط ، حل الحكومة الفيدرالية ، الغاء الاحكام العرفية واطلاق الحريات العامة ، والتفاوض من أجل انشاء حكومة انتقالية ستتخذ اجراءات دستورية .

٥ : قام عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بزيارة لـ ج.ع.م اجرى خلالها محادثات مع المسئولين فى ج.ع.م لبحث مطالب جبهة التحرير فى مزيد من الدعم لمواصلة الثورة ضد الاستعمار البريطانى .

٢٠ : وصل همفرى تريفليان المندوب السامى البريطانى الجديد فى الجنوب المحتل الى عدن لتولى مهام منصبه الجديد .

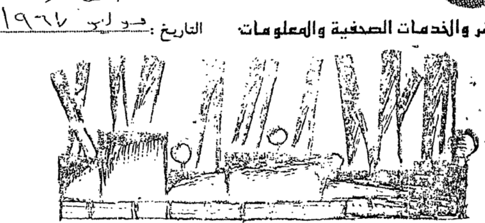
٢١ : قام عبد القوى مكاوى على رأس وفد من الجبهة بزيارة للجزائر أجرى خلالها محادثات مع المسئولين فى الجزائر كما حضر خلالها ندوة الاشتراكين العرب .

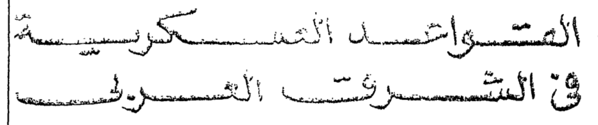


المصدر : [illegible]
القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





السعودية

● قاعدة « الظهران » الجوية الاستراتيجية الامريكية ، وتقع فى الجزء الشرقى من المملكة السعودية ، بالقرب من حقول البترول ، ومركز شركة ارامكو الامريكية للبترول ، وهى تتكون من قوة جوية ضاربة من السلاح الجوى الامريكى والمحملة بالقنابل الذرية ، كما انها مزودة ايضا بالقذائف الصاروخية الموجهة .

عدن

● قاعدة « عدن » الاستراتيجية البريطانية ، وهى تتكون من قاعدتين رئيسيتين ، قاعدة بحرية للاسطول البريطانى وحاملات الطائرات المزوده بالصواريخ والغواصات المزودة بصواريخ بولاريس ذات الرؤوس الذرية ، وقاعدة جوية لقاذفات القنابل الهيدروجينية ، وتتولى هذه القاعدة تزويد الطائرات والاسطول بالامدادات والتموين ، وترابط هناك قوات بريطانية قوامها اكثر من ٢٠ الف جندى وضابط بريطانى .

● قاعدة « خور مكسر » الجوية البريطانية الكبيرة بالقرب من عدن .

● الضالع ، والجبلين الشرقية وبيحان الغربية ، والعواذل وغيرها من امارات ومشيخات الجنوب المحتل وبها عديد من القواعد الحربية والمعسكرات البريطانية الاخرى ، وتحتل عدن موقعا استراتيجيا هاما عند مدخل البحر الاحمر ، وتوجد بها المركز الرئيسى لهيئة القيادة العامة للقوات المسلحة البريطانية فى الشرق الاوسط .

٠٠٠١٤٣

وهناك قاعدة عدن الجوية والبحرية من القواعد العسكرية الرئيسيـــــه ، التى اشتركت فى الهجوم البحرى والجوى اثناء العدوان الثلاثى على مصر عن طريق البحر الاحمر ، والاعتداء على الاراضى المصريه ، وايضا الاعتداءات فى العدوان على الجمهوريه اليمنيه ، ومساندة دول عصابات الخمس وانقاذ السلاطين على الشعب اليمنى ، وهى تستخدم حاليا فى ضرب الحركة المسلحة لجبهة التحرير الوطنى فى الجنوب المحتل .

ظفار

● قاعدة « صلالة » الجـــــويـة البريطانيه ، وهى مجهزة بسرب مقاتلات من الطائرات النفاثة الاعتراضية والمزوده بالقنابل واربع طائرات للاستطلاع من طراز ، ووحدة من اجهزة الرادار ، ومخــازن للاسلحة والذخائر ، ومحطـــــة لاسلكية للارسال والاستقبال تربطهـــــا بمجموعة القواعد فى الامارات والمناطق الاخرى . وقد استخدمت هذه القاعدة فى قمع ثورة شعب ظفار فى يونيو عام ١٩٦٥ ، وابريل عام ١٩٦٦ .

عمان

● قاعدة جزيرة « مصيرة » الجوية والبحرية ، ويوجد بها مخازن الذخيرة والتموين للاسطول البريطانى .

● قاعدة « مسقط » البحـــرية والجوية البريطانية .

● قاعدة « البوريمى » الجـــوية البريطانية .

● قاعدة « الشارقة » الجـــوية البريطانيه .

وهناك ايضا مجموعة من المعسكرات الكبيرة والقواعد الجـوية والبحرية البريطانية الصغيرة فى البلدان الاخرى المجاورة ، مثل رأس الحد وصحار وعبرى ودوبى والفجيرة ورأس الخيمـــة وأم القيوين وعجمان وابو ظبى ، وغيرها من الاقاليم والامارات الاخرى التابعة لعمان .

البحرين

● قاعدة « الجفير » البحـــرية البريطانيه فى جزيرة المنامة ، وهى مقر قيادة البحرية البريطانية فى منطقـــة الخليج العربى ، حيث ترابط هنـــاك بصفة مستمرة ثلاث حاملات للطائرات وخمسة مدمرات ، وستة كاسحات الغام ووحدة من مشاة الاسطول ، وحاملات الجنود ، ومحطة لاسلكية ، ويوجد هناك مقر المخابرات العسكرية البريطانية فى الخليج العربى .

● قاعدة « المحرق » الجـــوية الاستراتيجية البريطانية فى جزيرة المحرق ، وهى تضم سربين من الطائرات المقاتلة من طراز « هوكر هنتر » وسرب من طائرات النقل « بيفرلى » وثلاثة الاف من جنود المظلات ، ووحدة للرادار ، ومحطة لاسلكية ، وبوليس حراسة القاعدة وفرقة عسكرية معززة بالكلاب البوليسية المدربة .

● قاعدة « الهملة » البريةالبريطانية وتقع فى غرب جزيرة المنامة ، وهى تضم وحدات عسكرية من سلاح المشـــــاة ، والمدفعية ، والدبابات ، والمهندسين ، واللاسلكى ، ومســـتودعات الســـلاح والذخيرة .

وقد استخدمت بريطانيا هذه القواعد العسكرية اثناء العدوان الثلاثى على



المصدر : الطليعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يوليو ١٩٦٧

مصر عام ١٩٥٦ ، وفى عام ١٩٥٧ لقمع ثورة عمان ، وضد ثورة الشعب اليمنى والجنوب المحتل ، وقمع ثورة شعب البحرين فى مارس ١٩٦٥ — ويجرى الان عملية توسيع هذه القواعد البريطانية الثلاث لاستقبال وحدات الاسطول والطائرات الامريكية العاملة فى المنطقة.

ليبيا

● قاعدة « هويلس فيلد » الجوية والحربية الاستراتيجية الامريكية ، وتقع على مسافة سبعة اميال شرق مدينة طرابلس الغرب ، وهى تعتبر من اكبر القواعد الامريكية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، وتمتد مسافة ٦٨ كيلومترا على شاطىء البحر الابيض المتوسط ، وتضم القاعدة اكثر من ٦٠٠ منشأة عسكرية يعمل بها عدة آلاف من الجنود والخبراء والفنيين ، وبها عديد من المطارات ومنصات لاطلاق الصواريخ ، ومستودعات القنابل الذرية والهيدروجينية ، والاسلحة والذخيرة ومطامر الغبار المحترقة ، ومعسكرات تدريب للطيارين التابعين لحلف الاطلنطى واجراء المناورات العسكرية ، ومحطة الرادار .

ومحطة لاسلكية . وقد لعبت هذه القاعدة الكبيرة دورا خطيرا فى احداث الشرق الاوسط وخاصة ضد الشعوب العربية ، وذلك منذ ان ورثتها امريكا عن بريطانيا فى عام ١٩٥٤ ، وقامت بتوسيعها وتجهيزها بالوسائل العلمية الحديثة . فقد استخدمتها بريطانيا اثناء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، وايضا فى عملية نقل القوات الامريكية لغزو لبنان فى اعقاب ثورة العراق عام ١٩٥٨ ، وفى نقل القوات والاسلحة البلجيكية الى الكونغو للعمل ضد حكومة الشهيد لومومبا الشرعية فى الكونغو فى اواخر عام ١٩٦٠ .

وكان آخرها ذلك الدور الخطير الذى قامت به اثناء العدوان الامريكى البريطانى الاسرائيلى الاخير على مصر وسوريا والاردن عن طريق الجسر الجوى الذى اقيم بين القاعدة وبين اسرائيل ؛ وذلك قبل بدء العدوان لنقل المعدات العسكرية والذخائر والمدافع المضادة للطائرات (وكانت صحيفة الاهرام ومنذ قبل بداية العدوان قد قامت بفضح الدور الخطير الذى تقوم به القاعدة الامريكية ضد امن وسلامة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، الامر الذى تأكد بعد ذلك بشهادة ٧٠ من الضباط الليبيين العاملين بالقاعدة ، والذين شاهدوا بأعينهم دلائل المؤامرة على اشتراك الطائرات الامريكية بالقاعدة فى العمليات الحربية اثناء نشوب القتال

وتوجد هناك ايضا عدة مطارات عسكرية امريكية فى برقة وغيرها من المدن الليبية فضلا عن القواعد البريطانية التالية :

● قاعدة « العضم » الجوية الاستراتيجية البريطانية .

هذا غير حاميات عسكرية لبريطانيا فى طبرق وبنغازى .

والمعروف ان جميع القواعد البريطانية تعمل فى تنسيق متكامل مع القواعد الامريكية الاخرى فى الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط .

تونس

● قاعدة « بنزرت » البحرية الاستراتيجية الامريكية . وهى تعتبر اكبر قاعدة بحرية فى العالم . وتشمل مساحة ٢٠ كيلومترا ؛ وتعد من اهم قواعد الاسطول السادس والغواصات الامريكية فى شمال افريقيا والبحر الابيض المتوسط . كما ان موقعها الاستراتيجى الهام بالقرب من القواعد الامريكية فى جزيرة صقلية فى ايطاليا يجعلها فى مركز تسيطر منه على حوض البحر الابيض المتوسط .

وتشمل القاعدة حوضا جافا معدا لاستقبال اكبر السفن الحربية وحاملات الطائرات فى العالم . ويوجد بها اضخم الترسانات واحواض اصلاح السفن خارج الولايات المتحدة ؛ وايضا حظائر للغواصات المحفورة فى باطن الجبال ، ومحطة للرادار ؛ ومحطة لاسلكية ، ومركزا للامدادات العسكرية والتموين للاسطول السادس الامريكى .

وكانت القاعدة تابعة من قبل لفرنسا ، وقد استخدمتها فى عام ١٩٦١ لقمع ثورة الشعب التونسى .

الجزائر

● قاعدة « المرسى الكبير » البحرية الفرنسية .

● قاعدة « كولومب بشار » الفرنسية للتجارب الذرية .

● قاعدة « ريجان » الفرنسية وهى قاعدة لاطلاق الصواريخ والتجارب الذرية .

مراكش

● قاعدة « نواصر » الجوية الاستراتيجية الامريكية ، وتقع على بعد ٤ كيلومترا جنوب مدينة الدار البيضاء .

● قاعدة « سيدى سليمان » الجوية الامريكية ، وتقع على منتصف المسافة بين مدينتى فاس والقنيطرة .

● قاعدة « بورنيوتى » البحرية الامريكية . وتقع على ساحل المحيط الاطلنطى ؛ وتبعد مسافة ٣٠ كيلومترا شمال مدينة الرباط .

● قاعدة « بن اعادير » الجوية الامريكية ، وتقع على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال مدينة مراكش .

● قاعدة « مكناس » الجوية الامريكية

● قاعدة « سبتة » البحرية الاسبانية .

● قاعدة « مليلا » البحرية الاسبانية .

وهاتان القاعدتان الاسبانيتان تقعان فى الجزء الشمالى والشرقى الذى تحتله اسبانيا من اراضى مراكش . وهذه القواعد تضعها اسبانيا تحت تصرف امريكا وحلف الاطلنطى ؛ والمعروف

١٥١٠٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الطليعة - القاهرة

التاريخ : يوليو ١٩٦٧

توجد حتى فوق الاراضي الاسبانية داخلها في اوربا عدة قواعد جوية امريكية لمستودعات القنابل الذرية والهيدروجينية ، هذا بالرغم من ان اسبانيا ليست عضوا رسميا في حلف الاطلنطي .

الاسطول السادس الامريكي

ويعتبر الاسطول السادس قاعدة بحرية وجوية وبرية كبيرة متحركة في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وهو يتكون من حوالي ٦٠ قطعة بحرية حربية تضم عددا من حاملات الطائرات الثقيلة العملاقة ، والمدمرات المزودة بالصواريخ بولاريس حاملة الرؤوس الذرية ، والزوارق التي تحمل مشاة الاسطول والالغام وكاسحات الالغام ، وهو يتخذ من القواعد البحرية العديدة المنتشرة في بلدان البحر الابيض المتوسط في تركيا واليونان وايطاليا ومارسيليا ومالطة وانجلترا ، والبلدان العربية مثل ليبيا وتونس ومراكش مراكز للامدادات والتموين وايضا للراحة والترفيه .

وهو ينشط دائما بالقرب من الاماكن الحساسة التي تغلي بالثورة ، والتي تسعى واشنطن بامكانياتها الاستراتيجية التي تمتد باقتلاع المصالح الامريكية الاستعمارية — بهدف تهديد النظم التقدمية ، ودعم وحماية النظم الرجعية .

ولقد وضح دور الاسطول السادس الامريكي في اثناء العدوان الاسرائيلي

مصر عام ١٩٥٦ ، وفي عام ١٩٥٧ لقمع ثورة عمان ، وضد ثورة الشعب اليمني والجنوب المحتل ، وقمع ثورة شعب البحرين في مارس ١٩٦٥ — ويجري الان عملية توسيع هذه القواعد البريطانية الثلاث لاستقبال وحدات الاسطول والطائرات الامريكية العاملة في المنطقة .

ليبيا

● قاعدة « هويلس فيلد » الجوية والبحرية الاستراتيجية الامريكية ، وتقع على مسافة سبعة اميال شرق مدينة طرابلس الغرب ، وهي تعتبر من اكبر القواعد الامريكية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، وتمتد مسافة ٦٨ كيلومترا على شاطيء البحر الابيض المتوسط ، وتضم القاعدة اكثر من ٦٠٠ منشأة عسكرية يعمل بها عدة آلاف من الجنود والخبراء والفنيين ، وبها عديد من المطارات وقواعد لاطلاق الصواريخ ، ومستودعات القنابل الذرية والهيدروجينية ، والاسلحة والذخيرة وقطع الغيار المختلفة ، ومعسكرات تدريب للطيارين التابعين لحلف الاطلنطي واجراء المناورات العسكرية ، ومحطة للرادار ومحطة لاسلكية . وقد لعبت هذه القاعدة الكبيرة دورا خطيرا في احداث الشرق الاوسط وخاصة ضد الشعوب العربية ، وذلك منذ ان ورثتها امريكا عن بريطانيا في عام ١٩٥٤ ، وقامت بتوسيعها وتجهيزها بالوسائل العلمية الحديثة . فقد استخدمتها بريطانيا اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، وايضا في عملية نقل القوات الامريكية لغزو لبنان في اعقاب ثورة العراق عام ١٩٥٨ ، وفي نقل القوات والاسلحة البلجيكية الى الكونغو للعمل ضد حكومة الشهيد لومومبا الشرعية في الكونغو في اواخر عام ١٩٦٠ .

وكان آخرها ذلك الدور الخطير الذي قامت به اثناء العدوان الامريكي البريطاني الاسرائيلي الاخير على مصر وسوريا والاردن عن طريق الجسر الجوي الذي اقيم بين القاعدة وبين اسرائيل ، وذلك قبل بدء



العدوان لنقل المعدات العسكرية والذخائر والمدافع المضادة للطائرات [وكانت صحيفة الاهرام ومنذ قبل بداية العدوان قد قامت بفضح الدور الخطر الذى تقوم به القاعدة الامريكية ضد امن وسلامة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، الامر الذى تأكد بعد ذلك بشهادة ٧٠ من الضباط الليبيين العاملين بالقاعدة ، والذين شاهدوا بأعينهم دليل المؤامرة على اشتراك الطائرات الامريكية بالقاعدة فى العمليات الحربية اثناء نشوب القتال

وتوجد هناك ايضا عدة منشآت عسكرية امريكيه فى برقه وغيرها من انحاء الليبيه، فضلا عن القواعد البريطانيه التاليه:

● قاعده « العضم » الجويه الاستراتيجية البريطانيه .

هذا غير حاميتان عسكريتان لبريطانيا فى طبرق وبنغازى .

والمعروف ان جميع القواعد البريطانية تعمل فى تنسيق متكامل مع القواعد الامريكية الاخرى فى الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط .

تونس

● قاعده « بنزرت » البحرية الاستراتيجيه الامريكيه ، وهى تعتبر اكبر قاعدة بحريه فى العالم ، وتشغل مساحه ٣٠ كيلومترا ، وتعد من اهم قواعد الاسطول السادس والغواصات الامريكيه فى شمال افريقيا والبحر الابيض المتوسط . كما ان موقعها الاستراتيجى المتاخم بالقرب من القواعد الامريكية فى جزيره صقليه فى ايطاليا جعلهما فى مركز ممتاز مدة على حوض البحر الابيض المتوسط .

ويوجد فى القاعدة ميناء كبيرا معدا لاستقبال اكبر السفن الحربية وحاملات الطائرات فى العالم . ويوجد بها اضخم الترسانات واحواض اصلاح السفن خارج الولايات المتحدة ، وايضا حظائر للغواصات المحصورة فى باطن الجبل ، ومحطة للرادار ، ومحطة لاسلكيه، ومركزا للامدادات العسكرية والتموين للاسطول السادس الامريكى .

وكانت القاعدة تابعة من قبل لفرنسا، وقد استخدمتها فى عام ١٩٦١ لضرب ثورة الشعب التونسى .

الجزائر

● قاعدة « المرسى الكبير » البحرية الفرنسية .

● قاعدة « كولمب بشار » الفرنسية للتجارب الذرية .

● قاعدة « ريجان » الفرنسية وهى قاعدة لاطلاق الصواريخ والتجارب الذريه.

مراكش

● قاعدة « نواصير » الجوية الاستراتيجية الامريكيه : وتقع على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب مدينة الدار البيضاء .



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● قاعدة « سيدي سليمان » الجوية الامريكية ، وتقع على منتصف المسافة بين مدينتي فاس والقنيطرة .

● قاعدة « بورتيوتي » البحرية الامريكية ، وتقع على ســـاحل المحيط الاطلنطي ، وتبعد مسافة ٢٠ كيلومترا شمال مدينة الرباط .

● قاعدة « بن امادير » الجوية الامريكية ، وتقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال مدينة مراكش .

● قاعدة « مكناس » الجوية الامريكية

● قاعدة « سبتة » البحرية الاسبانية .

● قاعدة « مليلا » البحرية الاسبانية .

وهاتان القاعدتان الاسبانيتان تقعان في الجزء الشمالي والشرقي الذي تحتله اسبانيا من اراضي مراكش ، وهذه القواعد تضعها اسبانيا تحت تصرف امريكا وحلف الاطلنطي ، والمعروف انه توجد هناك فوق الاراضي الاسبانية ذاتها في اوربا عدة قواعد جوية امريكيـــة للطـــائرات المحملة بالقنابل الذرية والهيدروجينية ، هذا بالرغم من ان اسبانيا ليست عضوا رسميا في حلف الاطلنطي .

الاسطول السادس الامريكي

● ويعتبر الاسطول السادس قاعدة بحرية وجوية وبرية كبيرة متحركة في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر، وهو يتكون من حوالي ٦٠ قطعة بحرية حربية تضم عددا من حاملات الطائرات المقاتلة الضخمة ، وغواصات المزودة بالصواريخ بولاريس حاملة الرؤوس الذرية ، والبوارج التي تحمل مشــاة الاسطول ، والمدمرات وكاسحات الالغام ، وهو يتخذ من القواعد البحرية العـديدة المنتشرة في بلدان البحر الابيض المتوسط في تركيا واليونان وايطاليا ومالطة وفرنسا واسبانيا ، والبلدان العربية مثل ليبيا وتونس ، ومراكش مراكز للامدادات والتموين وايضا للراحة والترفيه .

وهو ينشط دائما بالقرب من الاماكن الحساسة التي تغلي بالثورة — والتي تسميها واشنطن باماكن الاضطرابات التي تهدد باقتلاع المصالح الامريكيــة الاستعمارية — بهدف تهديد النظم التقدمية وتدعيم وحماية النظم الرجعية .

ولقد وضح دور الاسطول السادس الامريكي في اثناء العدوان الاسرائيلي

الاخير على مصر وسوريا والاردن ، عندما قامت طائرات الاسطول السادس فى عمل المظلة الجوية الكثيفة فوق سماء اسرائيل لحماية مدنها وقواعدها ومطاراتها العسكرية من انتقام الطائرات العربية ، والقيام باعمال التجسس وجمع المعلومات عن تجمعات وتحركات القوات المصرية وتدليغها لاسرائيل اولا باول بواسطة السفينة « ليبرتى » .

كما ثبت ايضا اشتراك حاملات الطائرات البريطانية ومن بينها حاملة الطائرات « فكتورياس » ، والتى ادعت بريطانيا انها فى طريقها الى الشرق الاقصى ، عندما صدرت اليها الاوامر قبل بدء العدوان الاسرائيلى بالبقاء فى شرق البحر المتوسط ، وقد اعلنت وزارة الدفاع البريطانية بعد وقف القتال ، عن عودة حاملة الطائرات فكتورياس الى قاعدتها فى بريطانيا بعد ان ادت مهمتها .

اسرائيل

وهى القاعدة الاستعمارية الاساسية فى الشرق الاوسط ، والمعروف انه لاتوجد هناك احصائية دقيقة عن تسليح اسرائيل ، ولكن الثابت ان امريكا قد امدت قاعدتها العدوانية خلال السنتين الاخيرتين بكميات كبيرة من الاسلحة والطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل والمدرعات ، وقد تمت هذه الصفقات فى سرية تامة ، ولم يكن يعرف مقدارها حتى كشفت صحيفة الاهرام عن واحدة فقط من هذه الصفقات فى اوائل ١٩٦٦ ومقدارها مائتى دبابة باتون ومائة وخمسون طائرة مما اضطر الدوائر الرسميه الامريكية الى الاعتراف بها .

وتؤكد الاخبار الاخيره أن اسرائيل ما زالت تتلقى من امريكا ومنذ وقف القتال ، اعداد كبيره من الطائرات والاسلحة والذخائر لتعويضها عن الخسائر التى تعرضت لها اثناء العدوان على مصر وسوريا والاردن .

استراتيجية شرق السويس الجديدة

وهناك مجموعه القواعد البريطانيه والامريكيه الجديده التى تم تشييدها الان فى جزيره كوكوس ، وجزيره دستوجارسيا ، وجزيره الدابرا ، وجزيرة سيشل فى المحيط الهندى ، والواقعه على منتصف المسافة بين القواعد البريطانيه والامريكيه فى سومطره وماليزيا والفليبين وسنغافورة فى آسيا وبين القواعد الامريكية والبريطانية فى اسمرة فى الحبشة وكينيا فى شرق افريقيا ، وهو ما يعرف بـ « الحزام الذرى » الجديد حول قارتى آسيا وافريقيا .

وهذا الحزام الذرى الجديد بالاضافة الى سلسله القواعد العسكرية الاخرى ابتداء من خليج عدن ومدخل البحر الاحمر وامتداد ساحل عمان على المحيط الهندى والخليج العربى حتى البحرين



المصدر : الرائد العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٦٧

والظهران فى السعودية لتطويق الجزيرة العربية بالقواعد العسكرية .

والمعروف انه كان قد تم الاتفاق بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ، فى اواخر عام ١٩٦٥ على توحيد السياسة العدوانية الاستعمارية المسيطرة على قارتى آسيا وافريقيا والبلدان العربية الغنية بالبترول ، من اجل التعاون والمشاركة فى اعباء الدفاع عن المصالح الاستعماريه الانجلو — امريكيه ، وفقا لاستراتيجية شرق السويس الجديدة .

قبرص :

● قاعده « اكروتيرى » الاستراتيجية البريطانية ، وهى تتكون من قاعدتين حربيتين رئيسيتين ، البحرية والطيران ، وهى تضم ٢٢ الف ضابط وجندى بريطانى بصفة دائمة لعمليات الطوارىء اللازمه فى منطقه الشرق الاوسط .

وقد لعبت هذه القاعدة الدور الرئيسى بالاشتراك مع القواعد البريطانية الاخرى فى ليبيا ومالطة وعدن ، اثناء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، وايضا فى احتلال الاردن ولبنان مع القوات الامريكية عند قيام ثورة العراق عام ١٩٥٨ .

هذا بالاضافة الى قواعد عديده تحيط بالوطن العربى فى ايران وباكستان وتركيا وقواعد حلف الاطلنطى فى اوربا وعشرات القواعد المنتشرة فى انحاء افريقيا .

٣٠١٥٦



المصدر : الرياض

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

التاريخ : يوليو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المملكة العربية السعودية :

١٧ : اذاع راديو جدة بيانا من وزارة الداخلية السعودية جاء فيه انه تم اعدام ١٧ يمنيا وان هناك عددا آخر من اليمنيين سيقدمون لمحكمة الرياض وكان قد اتهم هؤلاء اليمنيين بالاشتراك فى حوادث تفجير المنشآت بالسعودية وهى الحوادث التى اعلنت منظمة اتحاد شعب شبه الجزيرة العربية مسئوليتها عنها .

٣٠،٢١ : وصلت الى السعودية لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب المحتل .



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو

١٣ ــ اليمن :

بعث لورد كارادون ، ممثل بريطانيا فى الامم المحدة ، برسالة الى مجلس الامن يوم ٧ مرس ١٩٦٧ قال فيها أن طائرات السلاح الجوى البريطانى (العامله فى الجنوب المحل) قد تعرضت لقصف النيران من داخل الاراضى اليمنية فى ثلاث مناسبات خلال شهر فبراير الماضى. وكان لورد كارادون برد بذلك على المذكرة التى بعثت بها حكومة اليمن الى مجلس الامن عن اعتداءات الطائرات البريطانيه على المجال الجوى لجمهوريه اليمن ، وتحذيرها من أن المدفعية اليمنية ستضرب الطائرات المعتديه عملا بما يخوله لها القانون الدولى .



المصدر : السياسة الدولية القاهرية

التاريخ : يوليو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(٩) ـ عدن والجنوب المحتل :

أعلنت لجنة تصفية الاستعمار ، فى ٨ مارس الماضى ، رغم اعتراضات الدول الغربية ، موافقتهــا على القرار الذى اتخذته لجنتها الفرعيه بمنع نشر الاتهامات الموجهة من اتحاد سلاطين الجنوب ضد الجمهــورية العربية المتحدة بأنها مسـئولة عن « حوادث العنف » فى الجنــوب العربى .

وصلت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب المحتل الى لندن يوم ٢٠ مارس الماضى لاجراء مفاوضات مع المسئولين البريطانيين . وتتألف اللجنة من ثلاثة أعضاء هم مندوب فنزويلا وأفغانستان ومالى . وقد تكونت هذه اللجنة طبقــا لقرار الجمعية العامة الصادر فى ١٩٦٦ لتقدم التوصيات عن الطريقة التى تنفذ بها قرارات الامم المتحــدة بشأن استقلال المنطقة والطريقة التى يتم بها الاشراف على الانتخابات التى ستجرى هناك مع انسحاب بريطانيا من المنطقة فى عام ١٩٦٨ .

ووصلت اللجنة الثلاثية الى القاهرة لاجراء اتصالاتها الرئيسيــة حول مستقبل الجنوب المحتــل . وقــد عرضت ج٠ع٠م٠ موقفها من القضية ، وهو الموقف الذى يرتكز على مبدأين أساسيين : **اولا أن القاهرة تتفق مع قرارات الامم المتحدة التى تؤكد مسئولية بريطانيا فى منح الاستقلال لشعب المنطقة . ثانيا أن القــاهرة تؤيد تأييدا كاملا ومطلقا جبهـــة تحرير جنوب اليمن المحتل باعتبارها الممثل الشرعى الوحيــد والحقيقى لشعب الجنوب . وعلى هذا الاساس فان على بريطانيا أن تتفاوض مع** الجبهة لتسليمها السلطة فى الاقليم ، اذا كانت بريطانيا صادقة فى تنفيذ القرارات التى أصدرتهــا الامم المتحدة » .

وبعد زيارة للســعودية وصلت اللجنة الى عدن يوم ٢ ابريل الماضى ولكنها فشلت فى مهمتها وتركت المنطقة لعدم جدوى مهمتها فى الجنوب المحتل فى ظل الظروف القائمة فيه الان .

ومن ناحية اخرى صرح رئيس اللجنة بأن بريطانيا رفضت التعاون معهـا بحسن نية بل انها عمدت الى عرقلة مهمتها ومضايقتها . ومن المعروف أن لجنة الامم المتحدة ترفض الاعــتراف بحكومة اتحاد الجنوب التى أقامتها بريطانيا فى المنطقة بالرغم من ارادة الشعب ، وهى الحكومة التى رفضت الامم المتحدة الاعتراف بها .

وقد بذلت الحكومة البريطانيـــة مساعى ضخمة لحمل اللجنـة على استئناف مهمتها . ولكن رئيس اللجنة بعث بكتاب الى جورج براون ، يوم ٤ مايو المــاضى ، يحدد فيه رأى اللجنة فى القضية . وفى هذا الكتاب دعت اللجنة الحكومة البريطانيــة الى التفاوض مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل لحل مشكلة الجنوب ؛ كما أبلغتها أن الموافقة على هــذه الخطوة شرط أســاسى لاستئناف اللجنة لمهمتها الخاصة ببحث وسائل حل المشكلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة . وأضاف رئيس اللجنة فى كتابه شروطا أخرى لتسوية القضية منها حل حكومة الاتحاد الفيــدرالى والغاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية والافراج عن المعتقــلين السياسيين واطلاق الحريات العامة، والتفاوض من أجل انشاء حكــومة انتقالية بمقتضى اجراءات دستورية مؤقتــة .

عدا وقد بدأت اللجنة اتصــالات جديدة مع الحكومة البريطانية منــذ ١٢ مايو المــاضى .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١١/١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معركة عنيفة بالصواريخ فى عدن تستمر ساعتين

قوات بريطانية ضخمة تحاول غزو حى كريتر

دارت امس معارك عنيفة فى عدن بين الثوار والقوات البريطانية التى تتدفق على المدينة لمحاولة اقتحام حى كريتر . قال راديو لندن ان ثوار عدن استخدموا الصواريخ والمدافع الرشاشة فى معركة استمرت ساعتين مع القوات البريطانية امام حى كريتر . وقال الراديو ان احد صواريخ الثوار أصاب ٤ جنود بريطانيين بجراح خطيرة . واعترف راديو لندن ان الثوار أحرقوا طائرة ركاب تابعة لخطوط عدن الجوية فى مطار عدن .

اذاع راديو لندن ان المعارك العنيفة تجددت امس فى عدن .. وان معركة بالصواريخ والمدافع الرشاشة نشبت بين الوطنيين والقوات البريطانية فى الممر المؤدى الى حى كريتر . وقد

استمرت المعركة ساعتين واصيب فيها ٤ جنود بريطانيين .

وتستعد القوات البريطانية التى تذهب الآن الى عدن لمعركة دموية قريبا ضد الوطنيين هناك لاستعادة حى كريتر من أيدى الثوار الذين يسيطرون عليه منذ ١٠ ايام . وقد اعدت بريطانيا خطة عسكرية لمحاولة اقتحام معقل الثوار بعملية غزو عسكرى واسعة النطاق .

وقالت ولكن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل اعلنت ان ثوار عدن اتخذوا جميع الاستعدادات اللازمة لمواجهة عملية الغزو . واكد الثوار ان كريتر ستكون مقبرة للاحتلال البريطانى .

وقد اعتقلت قوات سلاح الطيران البريطانية جميع موظفى وعمال المطار لاستجوابهم بعد حادث الطائرة . وقالت وكالة رويتر ان الانفجار الذى وقع أرسل عمودا ضخما من الدخان حلق عاليا بينما اندلعت النيران فى وسط الطائرة .

وقد بادرت قوات الامن البريطانية بمحاصرة المطار واخرجت منه الصحفيين وهذا هو الحادث الثانى من نوعه لاحدى طائرات شركة خطوط عدن ، فقد سبق ان نسف الوطنيون طائرة اخرى فى نوفمبر الماضى فوق سلطنة الواحدى قتل فيها ٢٨ شخصا .

٢٤٠١٦١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة
القاهرة

التاريخ : د/٧/١٩٦٧

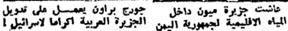
افتحوا عيونكم على هذه المؤامرة الجديدة :

بريطانيا تحاول سرقة جزيرة عربية من اليمن !

كتب التحقيق : جميل عارف

كشف جورج براون وزير خارجية بريطانيا فى مجلس العموم البريطانى عن مؤامرة بريطانية جديدة تدبرها الحكومة البريطانية ضد شعب الجنوب العربى المحتل .. قال فى مجلس العموم البريطانى ان الحكومة البريطانية ستحاول اقناع الامم المتحدة بتولى ادارة جزيرة « بريم » .. وهى جزيرة صغيرة تحتل مركزا استراتيجيا هاما عند مدخل البحر الاحمر فى مواجهة الشاطئ اليمنى .





شاشت جزيرة ميون داخل المياه الاقليمية لجمهورية اليمن

جورج براون يعمل على تحويل الجزيرة العربية اكراما لاسرائيل !



واثارت تصريحات وزير الخارجية البريطانية حول مستقبل هذه الجزيرة الصغيرة علامات استفهام كثيرة فى مختلف الاوساط العربية ..

لماذا تعمد وزير الخارجية البريطانية اذاعة هذه التصريحات فى نفس الوقت الذى تقدمت فيه الحكومة البريطانية بمشروع القانون الخاص باعلان استقلال الجنوب العربى الى مجلس العموم البريطانى ؟ ..

وماهو سر اهتمام الحكومة البريطانية المفاجىء بهذه الجزيرة الصغيرة التى لا تزيد مساحتها على ستة اميال مربعة ! ..

تقول وكالات الانباء : ان المناقشات التى دارت حول مستقبل هذه الجزيرة بدات مع بعض تصريحات جورج براون فى مجلس العموم البريطانى حول قرار الحكومة البريطانية بالانسحاب من الجنوب العربى المحتل فى شهر يناير الماضى ..

كان يتحدث من الموقف المتأزم فى عدن ...

وفجاة قال له بعض اعضاء حزب المحافظين المعارض :

— وماذا عن جزيرة بريم التى تحتل مركزا استراتيجيا هاما عند مدخل البحر الاحمر الجنوبى ؟ ..

وقال بعض اعضاء مجلس العموم البريطانى لجورج براون :

— ماذا لو استخدمت جزيرة بريم فى المستقبل لمنع السفن الاسرائيلية من الوصول الى خليج العقبة ؟ ..

وتكشفت المناورة كلها عندما اخرج جورج براون من جيبه ورقة ثم ادلى بتصريح كان قد اعده من قبل عن مشروع الحكومة البريطانية الذى يهدف الى محاولة وضع هذه الجزيرة تحت الادارة الدولية تامينا لمواصلات اسرائيل الى خليج العقبة ..

وجورج براون — كما اعترف بنفسه منذ اسبوعين فى مجلس العموم البريطانى — متزوج من سيدة اسرائيلية !

جزيرة عربية اغتصبت من اليمن

ولكن هل يملك جورج براون .. او تملك حكومته البريطانية ان تتصرف فى مستقبل هذه الجزيرة العربية لمحاولة فصلها من الجنوب العربى ، ووضعها تحت الادارة الدولية ؟ ..

ان كل الوثائق التاريخية تقول ان هذه الجزيرة عاشت عربية ، وهى تقع داخل المياه الاقليمية لجمهورية اليمن ..

وكما يعرف المستر جورج براون لا تبعد هذه الجزيرة الصغيرة الا بمسافة ميلين اثنين عن الشاطىء اليمنى ..

ويطلق العرب على هذه الجزيرة اسم ميون .. واحيانا يطلقون عليها اسم ميوم .. اما اسم بريم فقد اطلقه عليها الانجليز ..

وكانت هذه الجزيرة معروفة فى ايام الرومان باسم جزيرة « ديودوريد » ..

وقد عاشت الجزيرة العربية مستعمرة بريطانية تتبع فى ادارتها مستعمرة عدن ..

وكانت طوال سنوات احتلالها سببا فى مشاكل كثيرة بين سلطات الاحتلال البريطانية فى عدن .. والحكومة اليمنية التى كانت دائما تنظر اليها على انها جزيرة يمنية تقع داخل مياهها الاقليمية ...

ولم يحدث فى اى يوم من الايام ان اعترفت الحكومة اليمنية بالاحتلال الانجليزى للجزيرة .

٣ كيلو مترات تتحكم فى باب المندب

وجزيرة « ميون » .. كما يطلق عليها العرب .. جزيرة صغيرة تمتد لمسافة ثلاثة كيلو مترات فى مواجهة قلعة الشيخ سعيد .. وهى قلعة يمنية تتحكم فى منفذ البحر الاحمر الجنوبى عند باب المندب ..

والجزيرة الصغيرة لها اهمية استراتيجية بسبب موقعها عند مدخل البحر الاحمر الجنوبى .. ولان السفن والبواخر تمر بينها وبين الشاطىء اليمنى بين البحر الاحمر والمحيط الهندى ! ..

والشىء الذى لا يعرفه كثيرون هو ان السفن والبواخر لاتستطيع المرور بين شاطىء الجزيرة والشاطىء الافريقى من الناحية الاخرى بسبب الشعب المرجانية التى تنتشر على طول الشاطىء الافريقى عند باب المندب .. كما توجد فى هذه المنطقة سبع جزر صغيرة يطلق الصيادون العرب عليها اسم « الاخوات السبع » .. وتعرقل الشعب المرجانية التى تصل بين هذه الجزر تحت المياه الملاحة بين جزيرة ميون والشاطىء الافريقى !

عادت الى اليمن بعد الحملة الفرنسية

ويعود تاريخ الاحتلال الانجليزى لجزيرة « ميون » الى سنة ١٧٩٩ عندما قام نابليون بونابرت بحملته على مصر ..

وكما يعرف جورج براون .. كانت الجزيرة ارضا يمنية .. وكان سكانها يدينون بالولاء لحكام اليمن فى هذه الايام ..

وعندما قام نابليون بونابرت باحتلال مصر قامت القوات البريطانية باحتلال الجزيرة ، وعملت على تحصينها .. كما اقامت فيها قلعة



نقلت اليها عدة مدافع لتامين مواصلاتها البحرية الى الهند ..

وعاشت القوات البريطانية فى الجزيرة عدة سنوات ثم انسحبت منها فى اوائل القرن التاسع عشر بعد زوال خطر الغزو الفرنسى لمنطقة الشرق الاوسط ..

وعادت الجزيرة الى اليمن !

اعلنوها مستعمرة سنة ١٨٥٩

وكما يعرف جورج براون ايضا .. عاد الاحتلال البريطانى الى الجزيرة فى سنة ١٨٥٥ على اثر حادثة قال بعض المؤرخين انها كانت من تدبير الحكومة البريطانية نفسها ..

ويقولون فى هذا الصدد .. ان السلطات البريطانية اتفقت مع احدى القبائل الافريقية التى كانت تعيش فى المنطقة حول مدينة بربرة على الساحل الافريقى بمهاجمة سفينة بريطانية ..

ولما قامت القبيلة بمهاجمة هذه السفينة ، اتخذت الحكومة البريطانية من الحادث ذريعة لاعادة احتلال الجزيرة بحجة اهمية هذه الجزيرة فى حماية القوافل ..

ومع هذا الاحتلال البريطانى الجديد للجزيرة نقلت الحكومة البريطانية الى الجزيرة حامية عسكرية .. كما انشأت فى الجزيرة عدة ثكنات وصهاريج لتخزين المياه ..

وفى ١٤ فبراير سنة ١٨٥٩ أعلنت بريطانيا احتلالها رسميا للجزيرة .

واصبحت « ميون » مستعمرة بريطانية تتبع فى ادارتها وقيادة قوات احتلالها مستعمرة عدن !

صفعة للانجليز داخل الجزيرة !..

ومنذ سنوات قامت السلطات البريطانية بنقل محطة لتقوية الاذاعة البريطانية من مدينة بربرة فى شمال الصومال الى جزيرة ميون .

وكانت السلطات البريطانية قد اقامت هذه المحطة فى مدينة بربرة .. ولما حصلت جمهورية الصومال على استقلالها ، عرضت الحكومة البريطانية على الحكومة الصومالية مبلغ مليون جنيه استرلينى سنويا مقابل الابقاء على هذه المحطة فى مدينة بربرة ..

ورفضت الحكومة الصومالية هذا العرض ..

ولم تجد السلطات البريطانية غير جزيرة ميون لنقل محطة تقوية الاذاعة البريطانية اليها ..

ومنذ عدة اشهر تسلل عدد من الفدائيين العرب من جيش التحرير الوطنى فى الجنوب العربى المحتل الى جزيرة ميون وقاموا بنسف منشآت محطة تقوية الاذاعة البريطانية ..

وخرس صوت بريطانيا فى الجنوب العربى المحتل ..

وكانت صفعة للاحتلال البريطانى فى عدن .. وفى كل المناطق التى يحتلها الانجليز فى الجنوب العربى .. وفى شرق افريقيا !

جميل عارف

٥٣٦١٦٤



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٧/١٩٦٧

قوات بريطانيا تحتل بالمدرعات قسماً من كريتر

تحصن القوات في الخنادق بعد تحاشيها الصدام مع الثوار

عدن في ٤ — وكالات الانباء — دخل نحو ٦٥٠ جنديا بريطانيا تعززهم المدرعات مدينة كريتر ليلة امس بين دوي الرصاص وتبادلوا اطلاق الرصاصات مع قسم من الثوار بقرب « قصر السلطان » . وهو احد مباني عدن القديمة .

ولم تحتل القوات البريطانية المنطقة الملاى بالسكان والتي يسميها البريطانيون باسم « الحي العربي » في المدينة ، وهي المنطقة التي يتركز فيها الثوار . ولكنها تقدمت في جنح الظلام مستخدمة دعمية المدرعات من عيار ٧٥ مليمترا ، ووجهت قوة منها في منتصف الليل صوب مقر قيادة البوليس وسيطرت عليه . كما سيطرت على مراكز اخرى استراتيجية مثل المدرسة التجارية وثلاثة بنوك ومكتب البريد .

ولم تهاجم القوات البريطانية ثكنات البوليس المسلح التي توجد بها قوات البوليس التي انضمت الى قوات جيش الجنوب العربي الثائرة .

وقد اطبقت القوات البريطانية على القسم الذي احتلته من المدينة بحركة كماشة ، بينما وقفت امدادات اخرى خارجه . وقال الكولونيل كامل مينشل قائد العملية : لقد عدنا ، ولكننا لا نعرف ما سياتي به الغد .

وشرعت القوات البريطانية في اقامة التحصينات وشبكات الاسلاك وحفر الخنادق فور دخولها . كما رابطت في مفترق الطرقات وفوق اسطح المنازل . وتتوقع القوات البريطانية تجدد الهجمات عليها من جانب الثوار ، وقد صرح احد الضباط البريطانيين بقوله : اننا نعلم انهم هنا في مكان ما . ومحاولتهم الهجوم ليست الا مسالة وقت . وانهم يعلمون ايضا اننا هنا . ومن المحقق انه سيحدث تبادل اطلاق النار .

وقد قتل اثنان من الوطنيين وجرح اثنان اخران في هجوم القوات البريطانية ، ولكن المعارك لم تبدأ بعد .

١٦٥



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اشترطت القوات البريطانية على قيادة البوليس تسليمها الذين قتلوا ١٢ جنديا بريطانيا في داخل كريتر منذ احكم الوطنيون سيطرتهم عليها يوم ١٩ يونيو . كما طالبت باخلاء المساكن المواجهة لثكنات البوليس والتي يطلق الثوار النيران منها ، على ان يصبح جميع رجال البوليس مسئولين عن السيطرة على اسطح المنازل .

وذكرت مصادر بريطانية ان سيارتين مدنيتين شوهدتا بعد منتصف الليل وهما تقتحمان طريقهما خارج ثكنات البوليس وتمكنتا من الفرار ، وقالت ان الاعتقاد انهما كانتا تحملان زعماء الثورة بين قوات جيش الجنوب العربي التي انضمت الى قوى النضال الوطني .

وفي تعز صرح الذين وصلوا اليها من عدن بأن اعلام دولة تحرير جنوب اليمن المحتل مازالت مرفوعة فوق مباني كريتر والى جانبها اعلام الجمهورية العربية المتحدة . وقالوا لوكالة انباء الشرق الاوسط ان عدة جنود بريطانيين كانوا قد حاولوا التسلل الى داخل المدينة ولكنهم قتلوا .

وفي لندن صرح جورج طومسون ، نائب وزير الخارجية البريطانية ، ردا على سؤال في مجلس العموم عن تطورات الموقف في الجنوب المحتل ، فقال انه لم تحدث ثورات اخرى بين القوات الاتحادية ، ولكن الموقف في كريتر لا يزال صعبا ، وهو يرجع الى حد كبير الى التطورات التي حدثت في الشرق الاوسط .



المصدر : اخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٧/١٩٦٧

تنفرد (آخر ساعة) بنشر هذه الصور من داخل عدن . . ان حصار قوات الانجليز لحى كريتر الذى اعلن الثورة على الاستعمار البريطانى وحكومته العميلة فى عدن لا يزال مستمرا . . واخذت الثورة تزداد اشتعالا . . ولم تفلح جميع محاولات الانجليز لاقتحام الحى الثائر الذى اصبح مركزا للثورة فى عدن . .

أول تحقيق بالصور داخل الحى الثائر فى عدن :

كريتر أصبح مقبرة للإنجليز!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار الساعة

التاريخ : ٥/٧/١٩٦٧

مازال الحى العربى فى عدن محاصرا بقوات المملكة المتحدة .. وما زال — ايضا — الجيش العربى ممسكا بالسلاح ، مستعدا لخوض المعركة اذا حاولت القوات البريطانيـــة اقتحام مدينة كريتر ..

لقد استمر الحصار — حتى الآن — قرابة اربعة أسابيع ، ومنعت بريطانيا ادخال مواد تموينية للقوات العربية المحاصرة .. واعتقدت بريطانيا أن الجيش العربى سوف يلقى بالسلاح فى الاسبوع الثانى من الحصـــار ، سوف تستسلم القوات المتمركزة فى المدينة . ولكن الثوار استطاعوا اقتحام الحصار البريطانى واحضروا المواد التموينيـة اللازمة للقوات الثائرة المحاصرة . التى انضمت لرجال قوات جيش التحرير الشعبى لجبهـــة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ورفعوا شعارات الجبهة وأعلامها كما رفعوا اعلام الجمهورية العربيـــة المتحـدة ، بالاضافه الى أنهم كونوا « جماعه » منهم « لصنيد » القوات البريطانية المحاصرة وهم ماتطلق عليهم وكالات الانباء الغربية « القناصـــه الارهابية » . ويقوم القناصـــة العرب كل يوم بالاشتباك مع القوات البريطانية التى اتخذت بعض المواقع على المرتفعات المحيطة بالحى العربى .

بالاضافة الى ذلك فان قوات جيش الاتحاد — وهــو جيش عربى — وقوات جيش تحرير الجنوب تقوم بعمليات فدائية خطيرة وجريئة خارج حى كريتر ، كان أشهرها هو نسف مخازن البترول ، والانفجارات الاخيرة التى حدثت فى مصفاة البترول ، وبعض مواقع الجيش البريطانى ، وفى مطار عدن حيث تمكن الثوار من تفجير طائرتين بريطانيتين

وتتوقع الدوائر البريطانية أن تشتد المقاومة خلال الايام القليلة القادمة ، لذلك فقد جلبت الى عدن مزيدا من القوات البريطانية من قاعدة قبرص الى عدن ، وهم من قوات ((الكومندوز)) البريطانية واشتركت هذه القوات فى حصار مدينة كريتر العربية . وفى نفس الوقت كان ارهاب القوات البريطانية للسكان المدنيين بدايشتد ويزداد فى المنازل والشوارع .

ولم يتمكن الصحفيون الاجانب من دخول حى كريتر المحاصر . ولقد وضعت لهم القوات البريطانية طائرات هيلوكوبتر للتحليق فوق الحى وتصويره .

وفى نفس الوقت فان قوات الشرطة والجيش العربى المسيطرة سيطرة كاملة على حى كريتر تقوم بادارة شئون المدينة من امن وتجارة ، بحيث تعمل مدينة كريتر وكأنها ((بلد مستقل)) وتسير الامور داخل كريتر سيرا طبيعيا فى جميع الامور المدنية .

وما زال الثوار يقفون على اسطح المنازل فى حى كريتر فى مواجهة القوات البريطانية ، ولقد بدأت هذه الثورة لاسقاط نظام الحكم العميل الذى اقامته بريطانيا ، وهو ((حكومة الاتحاد)) واصبحت الحكومة حاليا على حافة السقوط الحقيقى امام مطالب الثوار . ولكن الثوار الان ، بعد ان انضموا الى جيش الجبهة أصبحوا الان يطالبون بخروج الوجود البريطانى كله من الجنوب بلا قيد ولا شرط .

وقد انتابت الصحف البريطانيـــة هستريا غريبة .. فلقد اشتدت المقـــاومة العربيـــة عقب كشف التواطؤ البريطانى الامريكى مع اسرائيل فى العدوان الاخير على الدول العربية . وعكست الصحافة البريطانية الذعر الذى اجتاح الاوساط الحاكمة فى بريطانيا بعد أن قام الثوار يوم ١٦ من الشهر الماضى بنسف خط انابيب البترول التابع لشركة ((برتش بتروليم)) وهو خط الانابيب الذى يمد محطة سفن ميناء عدن بالوقود فى البهاد ، وهــو خط يمتد ١٩ ميلا ويربط بين الميناء ومعمل التكرير الموجود فى منطقة تقم ((عدن الصغرى)) .



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

معارك عنيفة في الجنوب المحتل قرب قاعدة موكيرس

الثوار نسفوا منزل المقيم البريطاني واشعلوا القتال في المنطقة

موكرس (الجنوب العربي) في ١٢ — ى.ب. أ — تجري الان قتال عنيف في منطقة موكرس في محمية العوذلي ، احدى محميات الجنوب ، بين الثوار وبين بعض المرتزقة من رجال القبائل الذين استأجرهم السلطان صالح بن حسين حاكم محمية العوذلي ووزير الامن الداخلي في حكومة اتحاد الجنوب العربي. وتشير جميع الدلائل الى أن السلطات البريطانية تقف وراء هذه العملية ، بعد ان اخذ القتال شكل « حرب العصابات » في هذه المنطقة الوعرة .

وتضم منطقة موكرس ، البلدة المعروفة بهذا الاسم وهي بمثابة المركز التجاري لمحمية العوذلي كما أنها مقر السلطان صالح بن حسين . وفيها قاعدة بريطانية تشمل وحدة جوية للرادار من المقرر أن تنقل الى قاعدة عدن ، كما ان فيها قاعدة لجيش اتحاد الجنوب العربي .

وقد أعلنت السلطات اليوم أن الثوار نسفوا منذ بضعة أيام في عملياتهم الجاطفة منزل الميجور كوايي بيك المقيم البريطاني (المستشار السياسي) في المنطقة . وكان الثوار قد اطلقوا عليه الرصاص في مناسبات كثيرة . كما نسف الثوار أحد منازل البلدة المطل على السوق ضمن حملة تدميره واشعلوا النار في مستودعات صغيرة للبترول .

وشدد الثوار هجماتهم اليوم على موكيرس ، التي لا تبعد سوى ٢ أميال عن حدود اليمن، بعد أن قامت قبائل المرتزقة بمهاجمة منطقة البيضا اليمنية .

كما أن ازدياد الهجمات يرجع فيما يبدو الى المناورة الكبيرة التي قامت بها قوة جيش اتحاد الجنوب في هذه المنطقة بتكليف من ضباطها البريطانيين ، وأطلقت فيها نيران مدافع الهاون والصواريخ على التلال المحيطة . وقال الميجور باسيل جاكسون ، احد ضباط هذه الحامية ، في تبرير اطلاق النار ان الحامية كانت تعيد تسجيل أهدافها !

وقالت وكالة « يونيتدبرس » أن الامر بدا اكثر من مجرد صدفة ، فقد كانت الاهداف التي يجري تسجيلها هي المواقع القريبة جدا من حدود اليمن .

وفي عدن أعلن متحدث عسكري أن ١٠ اشخاص، بينهم ٧ جنود بريطانيين اصيبوا بجراح بعد أن شن الثوار هجمات بالقنابل اليدوية على مجموعة من الجنود البريطانيين كانوا يقومون ببناء سور لثكنات « خطوط سنغافورة » العسكرية في منطقة عدن .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١١/١٩٦٧

وقد انتهت اليوم فى عدن اكبر عملية لاجلاء اسر العسكريين من الشرق الاوسط ، وهى العملية الخاصة بترحيل ما تبقى من سيدات وأطفال العسكريين البريطانيين فى الجنوب المحتل ، وتمت هذه العملية التى نقل بمقتضاها ٧ آلاف شخص الى بريطانيا ، قبل الموعد المحدد لها بأسبوعين

وقد اعلن ضابطان برتبة ملازم واربعة جنود من الحرس الخاص فى امارة الضالع انضمامهم لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بكامل اسلحتهم ، وهى مجموعة من المدافع الرشاشة والبنادق وكمية ضخمة من الذخيرة .

وقد اصدر مجلس قيادة جبهة التحرير قرارا بضم هؤلاء الضباط والجنود الى قيادة تشكيلات الفدائيين ورجال التحرير فى جبهة ردفان الغربية والحواشب الشرقية .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٦٧

الاضطرابات العنصرية

هجمات بالصواريخ على قوات الاحتلال البريطاني في عدن

اعلان الاضراب العام في المدينه تلبية لدعوة المؤتمر العمالى

وضعت قوات الاحتلال البريطانية فى جميع انحاء عدن فى حالة استعداد كامل امس بعد وقوع سلسله هجمات ضد البريطانيين . وفي الوقت نفسه شلت جميع المكاتب والمتاجر ووسائل المواصلات فى عدن نتيجة اضراب دعا اليه المؤتمر العمالي احتجاجا على استفزازات القوات البريطانية المتعمدة .

وقد تعرض الجنود البريطانيون امس لنيران الصواريخ، وقال ناطق عسكرى ان صاروخا اصاب احد اطارات سيارة شحن عسكريه فانقلبت واصيب جنديان بجروح بسيطة .

وعندما ارسلت سيارة لانقاذ سيارة الشحن تعرضت هي ايضا للصواريخ ونيران الاسلحة الخفيفه واصيب جندى بريطاني برصاصة .

وتبادل جنود بريطانيون ومناضلون من العرب اطلاق النار مرتين خلال ١٥ دقيقة فيحي الشيخ عثمان وذلك بعد بدء الاضراب بقليل .

هجوم بالقنابل

وقالت سلطات الامن ان قنبلتين القيتا على دورية امن من جامع فى

٠٣٦٠١٧١



الفاجه . ولم تقع اصابات بن الجنود فى الحادثين .

واصيب جندى بريطاني بجروح خطره عندما القت قنبلة يدويـــــة على دورية امن في منطقة المعـــلا واصيب ثلاثة من العرب بجروح في الحادث وتوفي احدهم في المستشفى في وقت لاحق .

وفي غضون ذلك تواصل بعثـــه علبا بريطانيه تحقيقاتها في الشكاوى التي تلقتها من ازدياد سوء معامله القوات البريطانيه للمدنيين العرب .



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهاجمة القوات البريطانية بالصواريخ في يوم اضراب بعدن

الثوار شنوا الهجمات انتقاما من القوات البريطانية لتنكيلها بالوطنيين

عدن فى ٢٤ — ر — ا.ب — شن ثوار الجنوب المحتل هجمات انتقامية من القوات البريطانية ، تركزت فى منطقة عدن بصفة خاصة ، فى يوم الاضراب العام الذى شمل البلاد اليوم احتجاجا على تنكيل القوات البريطانية بالوطنيين واساءة معاملتهم .

وقال المتحدثون البريطانيون ان القوات البريطانية واجهت يوما عصيبا ، وتعرضت حتى ظهر اليوم لحوالى ٢٧ هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة . وقع معظمها فى حى الشيخ عثمان . كما ذكروا ان الاضراب العام الذى دعت اليه جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل واتحاد العمال بدا فعالا ١٠٠ ٪ فقد توقفت الاعمال التجارية والميناء ووسائل المواصلات بالاضافة الى اشتراك موظفى الحكومة جميعا فى الاضراب .

وبرغم الاضراب الشامل فقد نشط الثوار نشاطا كبيرا ، فسرته المصادر البريطانية بانه مظهر انتقام من القوات البريطانية .

وكان من اخطر عمليات الثوار هجوم بالصواريخ على دورية بريطانية ، فانقلبت سيارة الدورية واصيب اثنان من العسكريين البريطانيين بجراح شديدة . وعندما اتجهت احدى السيارات البريطانية لنجدة السيارة المقلوبة تعرضت ايضا لنيران الصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية الصغيرة واصيب جندى بريطانى ثالث .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

وأعلن المتحدث العسكرى البريطانى ان الثوار شنوا هجوما آخر بالصواريخ على القوات البريطانية فى حى المنصورة ، واطلقوا النيران ايضا على الحراس البريطانيين امام سجن المنصورة الذى يعد مركز الاعتقال الرئيسى فى عدن . ولكنه لم يذكر نتائج الهجمات .

وقال متحدث آخر ان الثوار اطلقوا قذيفة بازوكا على مركز البوليس فى حى الشيخ عثمان حيث ترابط القوات البريطانية فى برج المراقبة . وهو هدف محبب للثوار ، ولكن القذيفة اخطأته .

وفى كريتر اعتقلت القوات البريطانية ٤٠ وطنيا ليجرى معهم ضباط فرقة « الارجل اند سوذرلاند » — وهم يتكلمون العربية — تحقيقا بعد ان القيت قنبلة يدوية على دورية مصفحة . واثناء عملية التفتيش والتحقيق القيت قنبلة ثانية من نافذة فى احد المنازل .

وكان الثوار قد هاجموا ليلة امس دورية بريطانية بالقنابل اليدوية من مسجد فى حى الشيخ عثمان ، ولم تعرف نتائج الهجوم . كما القوا قنبلة يدوية على دورية بريطانية اخرى فى حى المعلا اصيب احد جنودها بجراح

وقد وقع اكثر من ٧٠٠ من المواطنين البارزين مذكرة قدمت اليوم الى مكتب المندوب السامى البريطانى احتجاجا على التصرفات العدوانية المدفوعة برغبة الانتقام من جانب القوات البريطانية وطالبوا بعمل سريع لوقف هذه التصرفات



المصدر : الاهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل محاولة بريطانيا تشكيل حكومة انتقالية في الجنوب

صدر قرار باعفاء بيومي .. فهدد بكشف "فضائح" حكومة السلاطين!

حسين بيومي

عدن في ٢٧ — ر — ا . ب — اعلنت حكومة اتحاد الجنوب العربى (حكومة السلاطين) انها قررت اعفاء حسين على بيومى وزير الارشاد والاعلام فى هذه الحكومة ، من مهمة تشكيل « حكومة انتقالية السير بالاتحاد الى الاستقلال المقرر ان يتم يوم ٩ يناير المقبل » .

وقالت حكومة الاتحاد ، التى تتكفل بتنفيذ مشروعات بريطانيا ، فى بيان قصير اصدرته اليوم انها اتخذت هذا القرار لان المحاولة لم تلق استجابة .

وكان بيومى قــد اعلن منذ ١٠ ايام ، وبعد مســاع دامت حوالى اسبوعين ، انه تمكن من تشكيل وزارة انتقالية تعد بمثابة نواة لحكومة اكثر واعرض تمثيلا ، وتضم ٨ اشخاص .

ولكنه لم يعلن اسم واحد من اعضائها .. ثم تبين اليوم ان بيومى لم يستطع تشــكيل اية وزارة ، فقد التزمت جميع العنــاصر الوطنية التى فاتحها ، بالاشــتراك فى الحكم ، بقرار قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، كما ان الشعب ادان المحاولة واصر على ان تتولى العناصر الممثلة للثورة قيادة الحكومة الانتقالية ، ضمانا للاستقلال الصحيح .

وقد تبين ان ازمة خطيرة نشبت بين وزراء حكومة الاتحاد ، وخاصة بعد ان اهتز مركزها نتيجــة التطورات الاخيرة ولاشــتداد ضربات الثورة وعملياتها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] ١٩٦٧

ودل على عنف الازمة ان بيومي الذى اعتبر نفسه ما زال « الرئيس المعين للوزارة الجديدة » قد منع اذاعة البيان الصادر باعفائه من المهمة من النشرات الاخبارية لراديو عدن . كما ادلى بتصريحات غاضبة للصحفيين الاجانب قال فيها « ان موعدى معكم غدا حيث اقدم لكم بيانات عن الفضائح فى حكومة الاتحاد » . كما كرر انه ماض فى محاولة تشكيل وزارة جديدة .

وكان بيان حكومة الاتحاد ضد بيومي قد صدر بعد ان اعلن احد اصحاب الصحف انه لن يشترك فى وزارة بيومي ، الذى فاتحه فى الانضمام اليها ، لانه يخشى غضبة الثوار عليه بعد ان حذرت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل كل من يساعد بيومي. وكان محام عدنى قد اعلن انسحابه فى الاسبوع الماضى من « القائمة السرية » لوزارة بيومي ايضا . بينما اختطف الثوار شخصا آخر كان اسمه مدرجا فيها .

وتقول « الاسوشيتد برس » ان بيومي عاد الى مطار عدن بعد ظهر اليوم باحدى الطائرات الحربية البريطانية ، وقد قال انه تسلم فى المطار من موظف بريطانى بالحكومة الفيديرالية القرار الذى اصدره المجلس الفيديرالى الاعلى .

وبعد ذلك بتسع دقائق اذاع راديو عدن انه اعفى من مهمته .

وقد شدد الثوار هجماتهم على البريطانيين اليوم ، واعلن متحدث عسكرى بريطانى ان ١٣ هجوما شنه الثوار فى الاربع والعشرين ساعة الاخيرة فى اماكن مختلفة ، وقد سبقها ٤١ هجوما بمختلف الاسلحة اثناء الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة (يومى الاثنين والثلاثاء) . وقد اصيب شخصان اليوم اثناء مهاجمة الثوار لدورية بريطانية فى حى الشيخ عثمان .

واطلق اليوم احد القناصة النار على دورية بريطانية فى مدينة كريتر واصاب احد جنودها ، بينما اطلق آخر النار على مايكل بوت المحاسب فى البنك البريطانى للشرق الاوسط فاصابه فى خده الايسر . وقد وقع الحادث فى منطقة الميناء التى انتقل اليها البنك مؤقتا بعد ان اصاب الثوار مقره الاصلى فى كريتر فى ثلاث هجمات بالصواريخ المضادة للدبابات □



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أمام صمود ثوار الجنوب
تتحطم كل المؤامرات البريطانية

على صخرة نضال شعب الجنوب المحتل ، تحطمت كل المحاولات البريطانية الاخيرة ، لانهاء الثورة الوطنية وضربها او حتى تمييع عملية النضال ذاتها .. سواء باجتذاب بعض العناصر التى شاركت اول الامر فى الثورة ثم انحرفت عن طريقها ، باعلان موعد للانسحاب ، او التشدق بالحديث عن تشكيل حكومة انتقالية جديدة ، او بتركيز وحشد القوات البريطانية العدوانية وشن حملات من البطش والاعتقال والتعذيب . فامام هذه الاعمال جميعها ، صمد الوطنيون تحت قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ولم يعد هناك مفر من ان ينهار التسلط الاستعمارى لبريطانيا فى الجنـوب .

لقد حكم منطق هذه المحاولات البريطانية ، فكرة .. اكدت الاحداث عدم صوابها . فقد كانت بريطانيا الاستعمارية تتوهم ان مصر هى التى تغذى ثورة الجنوب وتشعلها ، متجاهلة بذلك ثورية شعب الجنوب العربى نفسه ونضاله المشروع فى الدفاع عن وطنه وحقه فى الاستقلال والحرية . ومن ثم ظن الاستعماريون البريطانيون — بعد احداث الشرق الاوسط الاخيرة — ان الوقت قد حان لتصفية ثورة الجنوب المحتل، ولم تكد تمتلئ رءوس الاستعماريين بنشوى هذا الوهم ، حتى فاجأهم الوطنيون فى جيش حكومة الاتحاد العميلة نفسها ، بثورة اطاحت بصوابهم ولم تلبث قوات الثورة الوطنية المسلحة ان صعدت من نضالها وهجومها ضد قوات الاستعماريين . وامام صمود شعب الجنوب وثورته ، تحطمت المؤامرات البريطانية ومناورات السلاطين العملاء .

وليس امام الاستعمار البريطانى من مفر سوى التسليم بحق شعب الجنوب فى وطن حر مستقل . او ان تحشد بريطانيا مزيدا من قوات العدوان والبطش والارهاب ، ومستقبل هذا الحشد — ان تم — هو نفس الفشل الذى آلت اليه عمليات الحشود السابقة . هذا فضلا عن ان بريطانيا اليوم — امام ازمتها الاقتصادية وتدهور نظامها الاستعمارى — غير قادرة على مواجهة الثورة الوطنية العارمة . ولكن هذا لا يعنى — فى نفس الوقت — ان الاستعمار البريطانى سيكف عن التآمر والمناورة .. فالاستعماريون لا يسلمون بسهولة ولهذا فليس امام الشعب العربى الصامد والمناضل فى الجنوب ، سوى الاستمرار فى الثورة .. بكل طاقاته وامكانياته .

وثورة الجنوب ، هى جزء لا يتجزأ من الثورة العربية فى كل مكان من الوطن العربى . بل ولا تتجزأ من ثورات التحرر الوطنى فى العالم كله . ومن هنا فان تلاحم قوى ومواقع الثورة العربية .. وثورة التحرر والتقدم فى العالم كله ، شرط هام وحيوى للانتصار على الاستعمار ودك معاقله الاخيرة وانهاء وجوده للابد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام القاهرية

التاريخ : ٣٠/٧/١٩٦٧

بعثة الامم المتحدة الى عدن
تستانف عملها فى جنيف

الامم المتحدة فى ٢٩ — ا.ب — اعلنت بعثة الامم المتحدة الخاصة إلى عدن انها ستجرى محادثات جديدة مع « العناصر المعنية » فى مقر الامم المتحدة بجنيف ابتداء من يوم ١١ اغسطس القادم .

وكانت البعثة قد اجرت محادثات إستمرت حتى يوم الجمعة مع سير همفرى تريفليان المندوب السامى فى عدن ، وقد اجرت قبل ذلك محادثات مع عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٣٠/١٢/١٩٦٦

ثوار الجنوب ينتقمون من الجنود البريطانيين لرفعهم صور عبد الناصر من المحلات العامة

القيادة البريطانية في عدن تحذر الجنود من لمس الصور لأنها تخفي ألغاما

عدن في ٢٩ ـ ي.ب.ا ـ انتقم ثوار الجنوب المحتل من الجنود البريطانيين الذين بدأوا أخيرا يرفعون صور الرئيس جمال عبد الناصر من المحلات التجارية التي تعلقها جميعا في أبرز مكان فيها . لقد عمد الثوار الى خطة تحول دون رفع البريطانيين الصور فوضعوا الالغام من خلفها بحيث تنفجر بمجرد لمس الصور ، مما أدى الى مصرع واصابة بعض الجنود . وكان آخر الحوادث قد وقع أمس في حي الشيخ عثمان.

وبادرت القيادة البريطانية باصدار تحذير الى القوات البريطانية بعدم مس أية صور للرئيس عبد الناصر . ونشر التحذير على أبواب المعسكرات البريطانية فوق سبورات كبيرة ، وقد أغلقت اليوم في عدن ثلاثة بنوك بريطانية أبوابها بعد ازدياد هجمات الثوار ضد البريطانيين، وقالت انها ستعيد فتح أبوابها عندما يهدأ الموقف . والبنوك الثلاثة هي : تشارتر بانك ، وأستيرن بانك ، والبنك البريطاني للشرق الأوسط . وقد عززت أعمال الحراسة البريطانية خارج البنوك بعد أن أطلق النار على اثنين من موظفيها أخيرا .

ويواجه الجنود والمدنيون البريطانيون في عدن مصاعب كبيرة في شحن أمتعتهم الى بريطانيا ، ضمن خطة اجلاء أسر البريطانيين ، بسبب مقاطعة العمال للسفن البريطانية . وقد كتبت بعض شركات الملاحة البريطانية الى عملائها في عدن تخطرهم بأنها لن تستطيع مساعدتهم مستقبلا في نقل شحناتهم .

ونتيجة للمقاطعة العربية قامت طائرات « الهليكوبتر » اليوم بنقل ١٠٠ طن من زيت الوقود من السفينة البريطانية « سترومنس » الى الشاطىء ، وكانت القوات البريطانية في حاجة ماسة الى هذا الوقود الذي تزودها به هذه السفينة وهي واحدة من السفن المساعدة للاسطول البريطاني . وقد انتظرت عدة أيام في عدن أملا في تفريغ شحنتها ولكن العمال أصروا على الرفض .

وقد شددت تدابير الامن بدرجة كبيرة فعلا في حي الميناء « ستيمر لونيت » ، وتقوم القوات البريطانية بأعمال الدورية بصفة مستمرة في المنطقة . كما أقيمت الحواجز من الاسلاك الشائكة في معظم الدروب التي تربط الطريق الرئيسي بالشوارع الخلفية حيث يعيش المواطنون العرب ☐

★

٠٤٠١٧٩



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أفريقية
القاهرة
التاريخ : ٢/٨/١٩٦٧

ماذا تقول اتفاقية جدة ؟

بقيب هذه الاخبار من وراء كواليس المؤتمر الكبير :

● من المنتظر ان يعقد مؤتمر القمه سته جلسات ، اربع منها مغلقه واثنتان مفتوحتان هما الجلسة الافتتاحيه ، والجلسة الختامية ، والجلسات المغلقه ستعقد بقاعه الاجتماعات بالقصر الجمهوري والمفتوحة تعقد بالجمعيه التاسيسية السودانيه . .

● بدأ المؤتمر جلسته الافتتاحيه مساء الثلاثاء في الساعه السابعه والنصف ، وينهي اعماله بجلسه ختاميه قصيره صباح الجمعة على الاكثر يتوجه بعدها الملوك والرؤساء العرب لتاديه فريضه الجمعة بالجامع الكبير بالخرطوم . .

● بلغ عدد الصحفيين والمراسلين العرب والاجانب الذين وصلوا حتى الآن الى الخرطوم لتغطية اخبار المؤتمر . . ٢٠٠ صحفي ومراسل . .

● اعد للسيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني غرفه نوم خاصة بمطار الخرطوم الدولي حتى تكون في حالة استعداد دائم لاستقبال ١٢ ملك ورئيس جمهورية . .

● امتلأت شوارع الخرطوم بالزينات واقواس النصر وارتفعت لافتات كتبت عليها بعض الشعارات القوميه المعاديه للاستعمار والصهيونية . .

● جميع فنادق الخرطوم وبعض الفيلات الخاصة اخليت جميعا لخدمه اعضاء الوفود والصحفيين الى المؤتمر . . وقد تطوع عدد كبير من المواطنين السودانيين بمنازلهم للضيوف . . وكذلك سياراتهم الخاصة . .

● يقيم الملوك والرؤساء في فندق «السودان» ويقيم وزراء الخارجية والمرافقون لهم في فندق «الجراند اوتيل» اما الصحفيون ورجال الاعلام العرب والاجانب فيقيمون في فنادق وفيلات خاصة منها فندق مصر وباريس والواحة . .

● خصصت الحكومة السودانية لاستضافة الملوك والرؤساء في فيلات خاصة بدلا من الفنادق . .

● تبدأ الوفود في العوده الى بلادها يوم السبت القادم . .

ماذا تقول اتفاقية جدة التي دارت حولها المشاورات السياسية ؟ . .
وما هي النقط الاساسيه التي تضمنتها هذه الاتفاقيه ؟ . .
ان اخر ساعه تقدم لك تلخيصا سريعا لهذه الاتفاقيه . . انها تتضمن ٩ نقاط هامه . .

– ان يقرر الشعب اليمني رأيه في نوع الحكم الذي يرتضيه لنفسه في استفتاء شعبي لمدى اقصاه ٢٢ نوفمبر ١٩٦٦ .

– تعتبر المدة الباقية حتى تاريخ الاستفتاء فترة انتقال بقصد الاعداد والترتيب للاستفتاء المذكور .

– تتعاون السعودية والمتحدة في تشكيل مؤتمر انتقالي يتكون من ٥٠ عضوا ويمثل جميع القوى الوطنيه واهل الحل والعقد وبعد التشاور على جميع الفئات اليمنية يجتمع المؤتمر المذكور في حرض يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦ فترة الانتقال . .

– تقرير طريقه الحكم في فتره الانتقال وحتى اجراء الاستفتاء الشعبي

– تشكيل وزارة مؤقته تباشر سلطاتها الحكم خلال فترة الانتقال . .

– تقرير شكل ونظام الاستفتاء الذي سيتم في موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر . .

– تتبنى الحكومتان قرارات المؤتمر الانتقالي اليمني المذكور وتدعمانها وتتعاونان على انجاح تنفيذها وتعلنان من الان قبولهما لوجود لجنه محايدة منهما معا لمتابعه الاشراف على الاستفتاء وذلك فيما اذا قرر المؤتمر ضروره لوجود مثل هذه اللجنه المحايدة .

– تقوم السعودية بايقاف كل المساعدات العسكرية بجميع انواعها ومنع استخدام اراضيها ضد اليمن .

انسحاب القوات العربية

– تقوم العربية المتحدة بسحب قواتها المسلحه من اليمن في ظرف عشرة شهور ابتداء من ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ .

– لوقف الاشتباكات المسلحه في اليمن فورا وتشكل لجنه سلام مشتركة من الجانبين تقوم بما يلي :

– مراقبه وقف اطلاق النار .

– مراقبه الحدود والموانيء وايقاف المساعدات العسكرية بجميع انواعها اما المساعدات الغذائية فتتم تحت اشرافها . .

وللجان المراقبة المذكورة ان تستخدم وسائل النقل اللازمة . ويمكن ان تستخدم بحرية الاراضي اليمنية كما يمكنها استخدام الاراضي السعودية اذا دعت الضرورة التي توصلها لنقط المراقبه التي سوف يتفق عليها .

وتتعاون مصر والسعوديه وتعملان ايجابيا على تامين وتنفيذ هذا الاتفاق

فاروق الطويل



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"أخبار اليوم" فى مؤتمر وزراء الخارجية العرب بالخرطوم

٣ مشاكل صعبة واجهت وزراء الخارجية العرب منذ الاجتماع الأول

قضية اليمن
وقف ضخ البترول
موقف عربى موحد

الخرطوم ـ سيد نصار:

منذ اللحظه الاولى لاجتماع وزراء الخارجية العرب فى الخرطوم اخذت دوائر سياسيه معينه تردد ان المؤتمر يواجه ٣ مشاكل صعبة الحلول وأنها قد تؤدى الى نسف المؤتمر قبل أن يصل الى أى اتفاق وهذه المشاكل الثلاث هى :

(١) الموقف العربى الموحد تجاه أمريكا وبريطانيا والمانيا الغربية •

(٢) وقف ضخ البترول العربى •



المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ٢٠/٨/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(٣) قضية اليمن ٠

وبالنسبة لقضية اليمن كان موقف الوفد العربى فى ؤتمر مفاجاة لهذه الدوائر عندما تقدم محمود رياض ربر خارجيتنا بمذكرة حول مشكلة اليمن تبدى فيها لجمهورية العربية المتحدة ايجاد حل للمشكلة على اساس اتفاقية جدة ٠

وبالنسبة لوقف ضخ البترول العربى فقد جاء موقف لوفد العراقى الذى طالب بوقوف البترول العربى ٣ اشهر عن الدول التى ساندت العدوان مخيبا لآمال هؤلاء الذين توقعوا ان يستانف العراق ضخ البترول قريبا ٠

اما الموقف العربى الموحد تجاه دول العدوان فمازالت هذه النقطة مطروحة للنقاش وليس مطلوبا من احد ان يقدم ما لا يستطيع تقديمه فعلا من اجل التضامن العربى ٠

سرية تامة

ومنذ اربعة ايام والعاصمة السودانية تشهد مظاهر التضامن العربى من اجل ازالة آثار العدوان ٠٠ وبالرغم مما شهدته الجلسات الاولى للمؤتمر من بعض الخلافات التى تركزت حول بعض الامور الاجرائية مثل شرعية اشتراك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى هذا الاجتماع ، فان الامر لم يلبث ان انتهى الى تسوية ارتضاها الجميع بعد ان اوضح احمد الشقيرى رئيس المنظمة الى اعضاء المؤتمر وبالذات الى المندوب التونسى السيد منجى سليم الذى اثار هذا الموضوع ، ان من حقه حضور هذا المؤتمر والمشاركة الايجابية فيه باعتباره ممثلا لشعب فلسطين الذى يدور حوله موضوع المؤتمر ومحور كل ما حدث وما سيحدث من مؤتمرات عربية وعلى اى من المستويات وانه مكتسب هذه الشرعية من قرار سابق اتخذه الملوك والرؤساء العرب من قبل ٠

وبالرغم من ان جميع جلسات المؤتمر عقدت مغلقة بل وكان بعضها مقصورا على رؤساء الوفود فقط حرصا على سرية ما يدور داخل قاعة الاجتماعات بالقصر الجمهورى فان بعض ما قد بحث قد تسرب فعلا الى الخارج ولكن بصورة مشوهة ، ولقد اضطر محمد احمد محجوب المتحدث الرسمى باسم المؤتمر الى اصدار اكثر من تكذيب لهذه الاخبار ٠٠

مشكلة اليمن ٠

وتحت بند ميثاق التضامن العربى كان لا بد من بحث مشكلة اليمن ٠٠ ولكن الوفد السعودى برئاسة عمر السقاف ابدى رغبة فى العودة الى حكومته حيث انه لا يملك كما قال [illegible] به الى حل جذرى للمشكلة اليمنية واجل فعلا بحث المشكلة حتى يصل رد الملك فيصل الى رئيس وفده فى المؤتمر ٠٠ وفى نفس البند عرض الدكتور احمد العراقى وزير خارجية المغرب مشكلة الحدود بين بلاده والجزائر وربط بين حلها وحل مشكلة اليمن ولكن عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر رفض مجرد بحث الموضوع باعتبار انه ليس فى مثل هذا الاطار تبحث هذه المشكلة ٠٠

العرب والامم المتحدة

ومن النقاط الهامة التى اثيرت داخل المؤتمر موضوع اجهزة الاعلام والبعثات الدبلوماسية العربية فى الخارج وقد كان هناك اتجاه :

× يقول بان الفشل كان بسبب الضغط الذى مارسته الولايات المتحدة الامريكية على أعضاء المنظمة الدولية٠

اقتراح للعراق

وتقدم العراق فى اليوم الثالث للمؤتمر باقتراح حول الاجراءات الاقتصادية والبترولية التى يجب اتخاذها ضد دول العدوان وانتهى البحث الى ترك الامر الى اجتماع يعقد فيما بعد لوزراء الاقتصاد والنفط العربى لبحث الموضوع بتوسع قبل انعقاد مؤتمر القمة ٠

وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية قد احضر ضمن اعضائه الشيخ عبدالله الطريقى خبير البترول العربى لتقديم استشارته فى هذا المجال الى اعضاء الوفود ٠ وقد بدأ منذ وصوله فى توزيع مذكرة تفصيلية من اقتصاديات البترول العربى واثره على دول العدوان بالذات ، على جميع رؤساء الوفود

وقد قال لى الشيخ عبد الله الطريقى :

لقد كان الانتاج اليومى للبترول العربى خلال شهر مايو الماضى قبل العدوان ٩ ملايين ، ٩٠٠ الف برميل وهبط فى يونيو شهر العدوان الى ٥ ملايين و ٥٠٠ الف برميل يوميا ثم عاد الى الارتفاع مرة اخرى خلال شهر يوليو الى ٩ ملايين و ٣٠٠ الف برميل يوميا وهذا يعنى ان الضخ بعد ان توقف فعلا خلال شهر العدوان عاد الى التدفق مرة اخرى عدا فرق بسيط لا يتجاوز ٦٠٠ الف برميل يوميا فقط ٠ ا



اتفق وزراء الخارجية العرب على عقد مؤتمر القمة

تكليف محمد محجوب بوضع جدول أعمال لاجتماع الملوك والرؤساء

اليمن يطالب بعقد معاهدة حسن جوار مع السعودية

الخرطوم : من جنبدي خلف الله وسيد نصار

اتفق وزراء الخارجية العرب على عقد مؤتمر القمة العربى . جاء ذلك بعد ثلاث اجتماعات عقدها وزراء الخارجية العرب فى الخرطوم أمس وقرر المؤتمر تكليف محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان ووزير الخارجية بأن يقوم الوفد السوداني باعداد جدول أعمال المؤتمر القمة العربى القادم .

وسوف يعرض مشروع جدول أعمال مؤتمر القمة العربى على وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم صباح اليوم . وبعد الموافقة على جدول اعمال مؤتمر القمة العربى ينهى مؤتمر وزراء الخارجية العرب اجتماعاته باصدار بيان مشترك يقراه على الصحفيين محمد محجوب بعد ظهر اليوم .

وقد اعلن هذه الانباء على الصحفين امس محمد محجوب . ولكنه رفض ان يحدد موعدا للمؤتمر القمه العربى القادم . ولكن مصادر المؤتمر ذكرت أن السودان يأمل ان يجتمع الملوك والرؤساء العرب فى الخرطوم قبل يوم ٢٥ اغسطس الحالى .

وهناك احتمال كبير أن يعلن محمد محجوب اليوم موعد انعقاد مؤتمر القمة العربى

وعلمت « اخبار اليوم » ان وزراء الخارجيه العرب اعدوا تقريرا مفصلا عن مناقشاتهم لعرضها على الملوك والرؤساء العرب .

ومن المتوقع ان يتضمن جدول اعمال مؤتمر القمة العربى القادم حظر ضخ البترول للدول التى ساندت العدوان والعلاقات بين الدول العربية وامريكا وبريطانيا والمانيا الغربية واتخاذ موقف موحد لتصفية آثار العدوان .

وعلمت « أخبار اليوم » أن المؤتمر اختار ٣ دول لتكوين اللجنة التى ستكلف بتنفيذ اتفاقية جدة .. بهده



الدول هى الجزائر وتونس والسودان ..

وصرح عبد العزيز سلام وزير خارجية اليمن أن اليمن تتمسك بعقد معاهدة حسن جوار مع السعودية ومنع التسلل من السعودية الى الاراضى اليمنية .

وعلمت « أخبار اليوم » ان رد السعودية بالنسبة لمشكلة اليمن قد تسلمه عمر السقاف مندوب السعودية فى المؤتمر امس وانه سيعرض اليوم فى الجلسة الصباحية لمؤتمر وزراء الخارجية.

وقالت مصادر المؤتمر ان ليبيا والجزائر ابلغتا مؤتمر وزراء الخارجية أن القواعد الاجنبية فى بلادهما سوف تصفى قريبا . وقد بحث المؤتمر موضوع القواعد العسكرية فى المغرب وليبيا والجزائر فى الجلسة الثانية وانتهى وزراء الخارجية الى توصية بان تسعى الدول العربية الى تصفية القواعد العسكرية فى اراضيها . وقد ابلغ بوتفليقة وزير خارجية الجزائر المؤتمر أن بلاده ستصفى القواعد الفرنسية بها قريبا . كما اعلن احمد البشتى وزير خارجية ليبيا ان ليبيا فى طريق تصفية القواعد الامريكية والبريطانية بها قريبا .

وقد ناقش المؤتمر فى الجلستين المغلقتين اللتين عقدهما أمس المشروع المقدم من الوفد العراقى الخاص بازالة آثار العدوان . ووافق وزراء الخارجية على عقد اجتماع لوزراء المال والاقتصاد والعمل العرب فى بغداد بعد اسبوع من انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية اليوم . كما وافق المؤتمر على عقد اجتماع لوزراء الاعلام العربى يوم ٢١ أغسطس الحالى فى تونس .

بدات الجلسة الاولى للمؤتمر فى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وانتهت فى الساعة الواحدة والنصف مساء . وبدات الجلسة الثانية فى تمام الساعة الخامسة مساء . ناقش الوزراء المشروع المقدم من الوفد العراقى الخاص بازالة آثار العدوان وتقليل مخاطره . اهم ما يتضمنه المشروع العراقى .. ايقاف الضخ الكامل للنفط العربى عن جميع الدول مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ابتداء من أول سبتمبر القادم . وانشاء هيئة مراقبة عربية ضمانا لتنفيذ هذا الاجراء . كذلك ينص المشروع العراقى على استمرار اغلاق قناة السويس خلال الفترة نفسها . واغلاق انابيب البترول عبر الجمهوريتين السورية واللبنانية . وتاميم أو تعريب المصالح الاقتصادية الاحتكارية فى الوطن العربى الخاصة بالمصارف وشركات التأمين .

وقد علمت ((اخبار اليوم)) ان هناك اتجاها لاعتبار هذا المشروع اساسا لاى جدول أعمال ينظره مؤتمر الرؤساء والملوك العرب المنتظر عقده خلال العشرة أيام الاخيرة من هذا الشهر بمدينة الخرطوم مع ترك جدول الاعمال مفتوحا أمام الملوك والرؤساء لاضافة ما يريدون اضافته من بنود جديدة بالنسبة لمشكلة اليمن فالوفد السعودى ما زال فى

انتظار تعليمات حكومته ، التى يتوقع وصولها بين لحظة واخرى .

وعلم مندوب اخبار اليوم فى المؤتمر .. ان عمر السقاف رئيس الوفد السعودى قد اجرى اتصالين امس بحكومته .

وعلمت اخبار اليوم ان هناك اتجاهين لعرض قضية العدوان على الدول العربية امام الامم المتحدة . الاتجاه الاول هو اعداد صيغة مشروع قرار لتقديمه للامم المتحدة. والاتجاه الثانى يميل الى عدم اعداد اى مشروع الا اثناء اجتماعات الجمعية العامة نظرا لتغير الظروف ، ولامكان عمل اتصالات مع مختلف الدول .

مؤتمر وزراء الخارجية

وقد تناقلت وكالات الانباء العالمية والاذاعات اخبار المؤتمر وابرزت مسالة التسوية فى اليمن . فقالت وكالة يونيتد برس ان مسالة اليمن قد تنتهى فى اى لحظة ، وبعلن بعدها الموافقة على عقد مؤتمر القمة ، الذى يجعل الدول العربية جميعا قادرة على تشكيل جبهة متحدة تواجه اسرائيل . وقالت الوكالة ان عمر السقاف وزير خارجية السعودية ابدى ارتياحه بسبب القرار المصرى وصرح بان بلاده ترحب بالمبادرة المصرية لحل الخلافات .

والمعروف ان العراق يريد استخدام سلاح البترول بوقف ضخه تماما لمدة ثلاثة أشهر تبدا يوم اول اكتوبر القادم اى فى الوقت الذى تتزايد فيه حاجة أوربا للوقود .

ويدعو المشروع العراقى الى وقف انتاج البترول تماما خلال الشهور الثلاثة ثم حظر تصديره بعد بدء الانتاج الى امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، ثم تاميم مؤسسات انتاجه فى الدول العربية . وسوف تتاثر امريكا وبريطانيا بالذات لو نفذ المشروع العراقى لان لهما ٨٠ فى المائة من الاستثمارات .

واقترح اسماعيل خير الله ممثل العراق عقد اجتماع وزراء الاقتصاد والدول العرب فى بغداد خلال اسبوع عقب انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية ، ولم يعترض أحد على هذا الاقتراح .

ومن بين اقتراحات العراق ايضا سحب جميع الاموال العربية من بنوك الدول التى اشتركت فى العدوان ، واستخدامها فى تنمية الدول العربية ، و ((تعريب)) جميع البنوك الاجنبية وشركات التامين ، وغيرها من المؤسسات الاحتكارية فى العالم العربى ، واحكام نظام المقاطعة بحيث لا يضار الاقتصاد العربى ، ولا بد من انشاء ((وحدة)) عربية تتجمع فيها كل العملة الصعبة كما هى الحال بالنسبة لدول الكومنولث لمواجهة الافتقار الشديد لهذه العملة فى بعض الدول العربية .



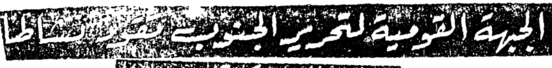
رسالة لعبد الناصر
من السلال

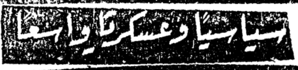
وصل الى القاهرة مساء امس اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس وزراء اليمن فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة لاجراء مشاورات مع المسئولين فيها . وصرح انه يحمل رسالة شفوية الى الرئيس جمال عبد الناصر من الرئيس السلال .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧





لإحباط مخططات الإنكليز الرامية الى تزييف عملية الإستقلال

قامت الجبهة القومية لتحريـــــر الجنوب اليمني المحتل خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بنشاط سياسي وعسكري كبير ردا على محاولة الانكليز تشكيل حكومـــة انتقالية من عملائهم برئاســة حسين علي البيومي ، وردا على ما قيل من ان بعثة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب تعتزم مقابلة السلاطيـــن وممثلين عن الاحزاب العميلة الـــى جانب اطراف الثورة الشعبيـــة المسلحة .

وقد استطاعت الجبهة القوميـــة بالحملة السياسية الواسعة التـــي قادتها وسط الجماهير وباستخـــدام وسائل العنف مع بعض عملاء الاستعمار البريطاني في عدن ، استطاعت ان تحبط المخطط الرامي الى تشكيل حكومـــة انتقالية برئاسة البيومي . وقد ادلى ناطق بلسان الجبهة القومية لتحريـــر الجنوب المحتل بتصريح عقب فيه على فشل البيومي في تشكيل ما اسماه بالجهاز الاداري ، قائلا :

« لقد جاء هذا الفشل عقب محاولات عدة بذلت من جانب حكومة الاتحـــاد المزيـــف ودار المندوب السامـــي البريطاني في اقناع بعض الشخصيات التي رفضت الاستمرار في القبـــول بالمشاركة في الجهاز الاداري بعد ان قامت الجبهة القومية باعتقال احـــد الثمانية الذين قبلوا المشاركة .

وقال الناطق .. لقد حكمت الجبهة القومية على هذا الجهاز بالفشل منذ ان اقدمت على اعتقال محفوظ سعيد شمسان وكشفها لحقيقة المخطط الذي كان يستهدف اتخاذ الاتي :

١ — الافـــراج عن المعتقليـــن السياسيين واحالة ابناء الامارات الى اماراتهم حيث يعاد القبض عليهـــم بتهم اخرى .

٢ — اعدام بعض المعتقلين بعـــد محاكمة صورية يعلن خلالها انه ثبت عليهم اشتراكهم في اعمال العنف .

٣ — اجبار بعض المعتقلين البارزين على التوقيع على تعهد بانهم سيشتركون في الحكومة الانتقالية .

٤ — قيام الجيش البريطاني بتنفيذ مخطط اضطهاد وارهاب المواطنيـــن تمهيدا لتسليم الامن للجيش العربي في منطقة عدن وحصر الجنود الانكليـــز في قاعدتي بين الجبلين وخور مكسر وذلك لاحراق الجيش العربي نتيجـــة تنفيذ الجهاز سياسة بطشية ضـــــد المواطنين .

٥ — تركيز الجيش العربي في كل من لحج والفضلي وعدن للمحـــافظـــة



المصدر : الأمن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٨/١

على امن هذه المناطق اولا .
– التظاهر بالدعوة الى وحـــدة اليمن لامتصاص النقمة الشعبية .
٧ – اغراء وتهديد بعض السياسيين في ضرورة الاشتراك في الحكومـــة الانتقالية .
٨ – عقد معاهدة دفاعية سريـــة مع الحكومة البريطانية .»
وقال الناطق :
« ان الجبهة القومية ستصدر تقريرا مفصلا يشمل حقيقة الجهاز الاداري ومخططاته .»
واختتم الناطق تصريحه قائلا : «ان فشل مخطط العميل حسين علي بيومي كان نتيجة الموقف الصلب الذى وقفته الجبهة القومية ووضع يدها على جميع المخططات الاستعمارية قبل بروزها الى حيز الوجود بالرغم من ان السلطات الاستعمارية البريطانية وما سمـــى بحكومة الاتحاد المزيف قد خططا له وعملا على محاولة تمريره على شعبنا لتقضيا بذلك على نضال شعبنـــا واجهاض ثورته .
اما بالنسبة لمهمة بعثة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب فقد صرح ناطق بلسان الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل قائلا :
« لقد تدارست الجبهة القومية ما اعلن عن ان بعثة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب تعتزم مقابلة السلاطيـــن وممثلين عن الاحزاب العميلة الـــى جانب اطراف الثورة الشعبيـــة المسلحة .

واضاف يقول : ان مسار ثورة ١٤ اكتوبر والواقع الحي الذى يعيشه الجنـــوب اليمني يؤكد ان ما من جهة تمثـــل الشعب سوى الثورة ، وان علـــى بريطانيا والامم المتحدة الاعتراف بهذا الواقع اذا ما اريد الوصول الى حل جذرى وحاسم لقضية الجنوب .
وان اية محاولة من بريطانيا للتأثير على الامم المتحدة وبعثها بترشيحهـــا لعناصر من خارج الثورة يعني في نظر الجبهة القومية تلاعبا من قبل بريطانيا ومحاولة منها لان تدفع بعناصر مرتبطة بمخططـــاتهـــا لان تشـــارك في تمثيل مصالحها .»

وقال « ان الجبهة القومية تعارض وترفض وتقاوم اية حلول او تسويـــات تعد وترتب لمستقبل المنطقة باشراك السلاطين والاحزاب العميلة . وانه على هذا الاساس تعلن الجبهة القومية الاضراب العام يوم وصول البعثـــة الدولية الى جنيف احتجاجا على هذا التوجه لاشراك السلاطين والاحـــزاب العميلة .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠/٨/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال « ان الجبهة القومية تعارض وترفض وتقاوم اية حلول او تسويات تعد وترتب لمستقبل المنطقة باشراك السلاطين والاحزاب العميلة . وانه على هذا الاساس تعلن الجبهة القومية الاضراب العام يوم وصول البعثة الدولية الى جنيف احتجاجا على هذا التوجه لاشراك السلاطين والاحزاب العميلة .

وقال ان الجبهة القومية ستحدد تاريخ ذلك اليوم في اشعار اخر . »

٤٤١٨٨



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٨/٩

آخر ساعة تشهد اكبر معركة لجيش التحرير ضد القوات البريطانية فى ظلام الليل

الثورة ضد الوجود البريطانى فى الجنوب مستمرة .. وعمليات الفدائيين ضد القوات البريطانية ماضية فى طريقها .. وهجمات جيش التحرير فى عدن وفى الضالع تزداد ضراوة وعنفا .. وقد عاشت ((آخر ساعة)) فى المراكز المتقدمة للفدائيين هناك ، وشهدت عملياتهم الليلية الجريئة ضد المواقع البريطانية كما شهدت المفاجاة التى لم يتوقعها البريطانيون انفسهم ..

أسرار عمليات الفدائيين الأخيرة فى الجنوب



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٦٧/٨/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخلت اخر ساعة الجنوب المحتل .. وحضرت عمليـــات الفدائيين التى دارت على الارض الثائرة .. وشهدت قوات جيش التحرير وهى تقصف القواعد العسكرية والمعسكرات البريطانية بنيران مدافعهـا الحديثة ((المورتار)) وكانت مفاجأة للانجليز !

وكانت اخر معركة تشهدها اخر ساعة هى التى جرت فوق جبال جيحان فى الضالع .. وكانت نتيجة المعركة مقتل ١٧ جنديا بريطانيا واصابة اكثر من ٤٠ جنديا بجروح مختلفة ..

اما خسائر الثوار .. فكانت شهيدا واحـدا هو البطل على عبد الرب .. اخر شهيد يسقط على ارض الجنوب فى المـارك الضارية ضـد الانجليز وتوابعهم .. !

وقد قال لى مرافقى ع.ع. ونحن فى طريقنا الى احد معاقل جيش التحـــرير ان الانجليز بدأوا يفقدون اعصابهم لان موعـد رحيلهم من عدن والمحميات قد قرب ولم يصلوا حتى هذه السـاعة الى الخطة التى تضـمن لبريطانيا استمرار بقاء نفوذها فى المنطقة ..

ثم سكت قليـــلا وراح يحصى بعينيه عـدد صناديق الذخيرة التى كنا نحملها للثوار داخل ارض الجنوب وبدأ يتابع كلامه فقال :

وكل المحاولات التى بذلتها بريطانيا فى هـذا السبيل باءت جميعها بالفشـــل عندما كشفت امرها جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ووضعت يدها على كثير من المؤامرات التى كانت تحيكها بريطانيا فى الظلام لبقاء نفوذها وفرض سيطرتها على المنطقة فاحبطتها الجبهـة الواحـدة وراء الاخرى . وراح مرافقى ع.ع. يحصى لى عـدد هذه المحاولات فقال .. وهو يتـــابع الطريق بعينيه :

ان بريطانيا قامت بتجميع عدد من السلاطين والمستشارين البريطانيين لتشكيل عصابة ارهابية مهمتها اغتيال الوطنيين من اعضاء جبهة التحرير وغيرهم بغرض تصفية كل العناصر الوطنيـة فى الجنوب المحتل وازاح ع.ع. لاول مرة الستار حول المرتزقة الجدد الذين جاءوا من المانيـا الغربية الى عدن ليكونوا فى خدمة الســلاطين والمستشارين وعندما انكشف أمر هؤلاء المرتزقة البيض حاول القنصل العام لالمانيا الاتحادية فى عدن ان ينفى وجود هؤلاء البيض فى المنطقة فى بيان رسمى اصدره قبل حلول صيف هـــذا العام.

ومضى مرافقى الشاب يتـــابع كلامه فقال وسيارة الجيب تقترب من حدود الضالع .. ان بريطانيا عندما تأكدت ان كل محاولاتها باءت بالفشل وان خروجها من عدن لا مفر منـه خصوصا ان جنودها ما زالوا يواجهون ثورة مسلحة على ارض الجنـــوب كله واصرار جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل على مواصلة الكفاح المسلح فقد رات بريطانيا ان تشعر اصدقاءها من العملاء والسلاطين داخل الاحزاب العميلة انها لن تتلخى عنهم ووعدتهم بان تمدهم بالمال والسلاح والتأييد السياسى فى عام ١٩٧٠ ..

وسكت محدثى عندما اقتربت السيارة من مكان الثوار فى منطقة قريبة من حدود الضـالع .. نسيت ان اقــول لكم ان ع.ع.. هـو المسئول العسكرى من هذه المنطقة واسمه يعرفه كل سكان الجنوب كله حتى جنود الاحتلال يعرفون ع.ع .. وقد رصدت القيادة البريطانية فى عدن ....ر.٥ شلن ثمنا لرأسه او لمن يساهم فى القاء القبض عليه .. فهو الذى يضع الخطط للثوار .. كما اشترك بنفسه فى اكثر من عملية داخل مدينــة عدن وساهم فى اغتيال عدد من الضباط البريطانين وعدد اخـر من العملاء



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٧/٨/٦

والخونة .. كان اخــرهم شعفل بن على امير الضالع واحد عملاء بريطانيا المخلصين .. !!!

وعندما نزلنا من السيارة كانت كل صناديق الذخيرة قد اختفت .. الى اين .. لا ادرى .. لقد اختفت بمجرد ان لمست الصناديق اصابع الثوار .. !!

وقبل ان تختفى شمس النهار كان ع.ع .. يتوسط مجموعة من المقاتلين ويتناقش معهم خطة جديدة للهجوم على معسكر الضالع الرئيسى .. وهو اكبر معسكر بريطانى فى المنطقة .. كانت الخطة ان يهجم الثوار بثلاث مجموعات ويستخدمون فى هجومهم مدافع ((المورتار)) وهو سلاح استخدمه الثوار فى هذه المعركة لاول مرة وكان استخدامه مفاجأة للعدو .. !!

وعندما غابت الشمس خلف الافق كان المقاتلون قد حددوا ساعة الصفر وبداوا يستعدون للمعركة لان معظم معاركهم تدور الان فى الليل..

ان الانجليز عززوا هذا المعسكر بكتيبة مشاة ومجموعة من الكوماندوز البحرية لحماية عملائهم واصدقائهم الذين يعيشون فى منطقة الضالع .. وبالذات بعد ان كثرت حوادث اغتيال عملائهم وانصارهم وكان اخرهم شعفل بن على .. وايضا لوضع حد لنشاط جيش التحرير الذى زاد نشاطه فى الايام الاخيرة ولا سيما فى غمرة احداث العدوان !

وقبل ان تجئ ساعة الصفر .. استعد المقاتلون .. السلاح فى ايديهم .. وكل مقاتل يعرف تماما واجبه فى هذه المعركة .. وع.ع .. كان بينهم كأى مقاتل .. مدفعه الرشاش على كتفه .. والحقد يغلى فى صدره .. واقدامه تصعد الصخور بثبات .. وكانت هناك مسافة تفصل بين كل مقاتل واخر .. ومضى المقاتلون فى طريقهم تحت جنح الظلام .. ناحية معسكر العدو !!

وبعد مسير ساعة ونصف ساعة اخترقنا خلالها اكثر من جبل .. لاح لنا من بعيد ضوء خافت اشار لنا ع.ع بانه المعسكر البريطانى .. وبعد عدة خطوات اخرى امر ع.ع الجنود بالتوقف ثم شرح لهم المهمة من جديد وقال وهو يصافح قائد كل مجموعة .. الله معك .. والنصر لنا !!

وسارت المجموعة الاولى فى اتجاه المعسكر بينما انحرفت المجموعة الثانية ناحية اليسار .. وتوقفت المجموعة الثالثة فى مكانها وهى المجموعة التى تحمل معها الهاون ومدافع المورتار .. وكانت الخطة ان تنتظر المجموعة الثانية والثالثة حتى تصل المجموعة الاولى قرب المعسكر وتبدا بالضرب

كان كل شىء جاهزا لقصف العدو بنيران الهاون والمورتار .. ولم يبق الا ان تبدا المجموعة الاولى عملها لتبدا المعركة .. وبعد ٢٠ دقيقة بالضبط لمحنا خطوطا حمراء فى لون الدم تتجه ناحية العدو .. وصرخ ع.ع .. فى مجموعته .. اضرب . وانطلق الهاون يزار فى الفضاء كالرعد مبددا الظلام لتسقط القذائف فى قلب المعسكر تماما .. بعدها .. انطلقت مدافع (المورتار) فى اتجاه العدو حاملة معها الموت والدمار .. كان الثوار يوجهون قذائفهم بسرعة مذهلة وخاطفة حتى ان العدو لم يستطع الرد على هجمات الثوار الا بعد عدة دقائق .. كان المقاتلون قد انتهوا من مهمتهم .. بنجاح .. وبداوا يعودون الى مراكزهم .. !!

وعندما التقى الثوار فى مكانهم الجديد اكتشف ع.ع استشهاد المجاهد على عبد الرب . وكان هو الشهيد الوحيد الذى فقده الثوار فى المعركة ..

وفى اليوم التالى جاءت المعلومات من العيون الموجودة وسط قوات العدو .. تقول ان العدو خسر فى المعركة ١٧ جنديا واصابة اكثر من ٤٠ باصابات مختلفة .. ومن قيادة الضالع خرجت اشارة صغيرة تقول للقيادة العامة فى عدن ان جيش التحرير شن هجوما خاطفا على معسكر الضالع .. وكان الضرب مؤثرا ووقعت بعض الخسائر ..

●

ان قوات جيش التحرير لن تلقى السلاح من يدها حتى تحقق النصر ويخرج آخر جندى بريطانى من الجنوب المحتل .. !



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٠ هجوماً لثوار عدن على القوات البريطانية

اصيبت عدن بالشلل التام بعد بدء الاضراب الذى دعت اليه جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل لمدة ٤٨ ساعه احتجاجا على الاجتماع المحتمل عقده فى جنيف بين بعثة الامم المتحـدة ووزراء حكومه السلاطين •

وذكرت سلطات الامن البريطانية ان ثوار عدن شنوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٩٠ هجوما على القوات البريطانية استخدموا فيها مدافع المورتار والبازوكا والقنابل اليدوية والاسلحة الخفيفة، وتساقطت قذائف المورتار على الثكنات العسكرية وعلى مراكز البوليس •

وقالت وكالة رويتر ان شوارع عدن خلت امس تماما واغلقت المتاجر ومحطات البنزين واصيب الميناء والمطار بالشلل التام بسبب الاضراب العام احتجاجا على المحادثات التى ستجريها بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن مع حكومة السلاطين فى اتحاد الجنوب المحتل •

وقالت الوكالة ان القوات البريطانية فى حى الشيخ عثمان وحى المنصورة تعرضت وحدها لنحو ٦٠ هجوما، كما تعرضت القوات البريطانية عند معسكر الاعتقال فى حى المنصورة لطلقات نارية مستمرة • واطلقت مدافع البازوكا مرتين على مركز البوليس فى حى الشيخ عثمان •



رجال "أبو خالد" يثيرون الرعب في الدوريات البريطانية في عدن

الأسلحة الثقيلة تأخذ دورها في معارك تحرير الجنوب المحتل

تعليمات للفدائيين بالنسف وتعليمات بتصفية العملاء

انها ٣ مناظر .. فى ٣ مناطق مختلفة .

المنظر الاول .. فى أى شارع من شوارع عدن

صفوف طويلة من الناس .. بعضهم يقف رافعا يديه على راسه ، وبعضهم منبطح على بطنه فوق الارض المحرقة. الجنود البريطانيون بالسلاح يفتشونهم فردا فردا . واثناء عملية التفتيش التى تستمر عدة ساعات يوجه لانجليز المسلحون اقذر عبارات الشتائم للمواطنين العزل. والذى يفكر فى المقاومة يطلق عليه الرصاص فورا .. !

المنظر الثانى .. فى احدى المناطق بحى كريتر

الدبابات البريطانية الثقيلة تتحرك فى شوارع الحى . العربات المصفحة تاخذ اماكنها ثم تغيرها بعد ساعات .. الدوريات المسلحة فى حركة تغيير مستمر . . الجميع يستعدون لمواجهة العدو الخفى الذى يهجم فجاة . . ثم يختفى !

المنظر الثالث .. فى منطقة جبلية .

فى جبل براش وسريا والازارقة بالضالع الجنوبية . . فرق الفدائيين ورجال جيش التحرير تهاجم المواقع البريطانية بالاسلحة الجديدة .. تنسف اجهزة اللاسلكى وتحطم العدات الحربية ، وتقتل الضباط والجنود الانجليز! هذه المناظر الثلاثة تحدث فى اى لحظة ، فى اى منطقة فى عدن او الجنوب اليمنى المحتل ، وهى تعطى الصورة الكاملة للحياة والحرب .

لقد حصلت « اخبار اليوم» على تقارير كاملة للعمليات العسكرية التى يقوم بها الفدائيون هناك .. ان فرقتى « ابو خالد » و « الفتح » اصبحتا تثيران الذعر فى قلوب ضباط وجنود سلطات الاحتلال البريطانى . ان اسم



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٦٧

● تحقيق يكتبه :

علي شحاته

« ابو خالد » عند الجنود البريطانيين أصبح معناه عشرات القتلى والجرحى ونسفا وتدميرا وتخريبا في المنشآت العسكرية البريطانية ..

فما هي الأسلحة التي يستخدمها الفدائيون في حربهم مع الانجليز ؟ وما هو الدور السياسي الآخر الذي يقومون به في كل شبر من ارض الجنوب المحتل ؟

محاولات تحطيم الروح

يقول مسئول في جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل : ان العمليات العسكرية بدأت تشتد في الجنوب عندما زادت الاعمال الوحشية التي يقوم بها الجنود البريطانيون . فقد لجأ البريطانيون الى طرق جديدة لتحطيم روح المقاومة الشعبية تماما . اخذوا يقتحمون المنازل ويقذفون سكانها الى العراء ، ويسرقون وينهبون كل ما في منازلهم . وتزايدت عمليات السلب والنهب ، وسرقوا الاموال والحلي من المنازل والمتاجر وجيوب المواطنين ، وحذروا من القيام بأية اضرابات سياسية او صناعية او نقابية او القيام بمظاهرات.

ثورة .. الى كل شبر

وبدأت العمليات ضد بريطانيا تأخذ شكلا جديدا مثيرا . وامتدت الى جميع مناطق الجنوب اليمني ، وكما وصفها المسئولون في الجبهة بأنها أصبحت « **كثيفة .. وعلى اوسع نطاق في كل شبر من ارض الجنوب . وعلى الاخص في منطقة عدن** » .

وتولت تنفيذ العمليات الفدائية الكبيرة فرقتان من اقوى فرق الفدائيين ورجال جيش التحرير وهما فرقة « أبو خالد » وفرقة « الفتح » ..

ومن خلال تصريح لمصدر عسكري باسم جبهة تحرير الجنوب المحتل ، يتضح الدور العسكري لفرق الفدائيين ، يقول المصدر العسكري ان الفدائيين وجيش التحرير كثفوا هجماتهم المركزة والعنيفة ضد قوات الاحتلال البريطاني ومنشآته بحيث شملت كل منطقة كريتر وضواحي مدن الاخرى ، وقال انه خلال عشرة ايام فقط قام الفدائيون بـ ١٢٠ عملية في عدن وحدها . وقد أسفرت هذه العمليات عن :

مقتل ١١٨ جنديا وضابطا بريطانيا ، وجرح ١٧٨ آخرين ، تدمير ٦ طائرات منها طائرتان هليوكبتر في حظائرها ، خزانين للوقود وخيمتين و٣ سيارات ، ومصفحتين ، ومستودع للتموين ، برجا للمراقبة ، عددا من السيارات ، كما احرقوا المجلس التشريعي والبنك البريطاني ، وأحدثوا انفجارات في خزانات الديزل .

اما في باقي الجبهات ، فكانت خسائر العدو ٢٧ قتيلا و ١٠ جرحى بالاضافة الى احراق كثير من الخيام وتحطيم عدد من المعدات الحربية والسيارات والذخائر ، ومراكز وأجهزة للاسلكي وعدة خزانات للعملاء .

وفي كل هـــذه العمليات يستخدم الفدائيون ورجال جيش التحرير كل انواع الاسلحة ، فهم يستخدمون اسلحة حديثة وثقيلة ... مدافع الهاون ومدافع البلاند سيد والبازوكا والرشاشات والبرن ، بالاضافة الى البنادق الاخرى والقنابل .

تقارير وبلاغات حربية

وينتهي حديث المصدر العسكري ، وتخرج التقارير والبلاغات الحربية تشير الى اعمال رجال ابو خالد والفتح التي لا تتوقف لحظة واحدة .

● **فرقة « ابو خالد » تهاجم دورية بريطانية في منطقة الشالع بالجنوب وتبيدها .**

● **في نفس اليوم وضع رجال « الفتح » لغما مضادا للدبابات في محطة البرسالية بعدن .. انفجر تحت سيارة آر.سي محملة بالجنود ، وقتل ٦ منهم .**

● **الفدائيون يهاجمون مركز المظلوم العسكري بالشالع ، مستخدمين كل انواع الاسلحة فيقتلون ٨ جنود ويصيبون ١١ جنديا ، ويحطمون ٤ معدات حربية وجزءا من مبنى مقر الضابط السياسي ، وينسفون جهازا لاسلكيا .**

● **ثم يشنون هجمات على مراكز الطهاف وحوره والقرية بالواحدي ، فيحطمون المراكز تماما برشاشاتهم الثقيلة وقنابلهم ، ويضعون لغما ارضيا تحت جبل الاخيضر ، بالقرب من عسيلان في بيحان ، ولغما آخر في حوارتة بارض شريف فيحطمون مجموعة كبيرة من السيارات العسكرية البريطانية .**

اغتيال العملاء

وغير العمليات العسكرية التي يقوم بها رجال ابو خالد والفتح ، ورجال جيش التحرير .. فان هناك دورا آخر ينفذه الفدائيون حسب تعليمات قيادة جبهة التحرير ، وهذا الدور هو اعدام العمــلاء لتطهير صفوف الشعب منهم .

وقد قامت فرقة من الفدائيين في جبهة التحرير بلحج بتنفيذ حكم الشعب في العميل الكبير سعيد سحران

واطلاق سراح الاحرار

ويقول مسئول في جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل : ان الفدائيين وجنود جيش التحرير يستطيعون أن ينفذوا اية عملية تصدر اليهم . فقد تمكنت فرقة من فدائيي جبهة التحرير بلحج من اقتحام سجن لحج ، وخطف احد رجال جبهة التحرير وهو الفدائي حسن علي البان .

⊙❖⊙

هذه هي الثورة في الجنوب ... التي تقودها جبهة التحرير .. ثورة عسكرية مسلحة ضد بريطانيا وجنودها وعملائها ، تمتد الى كل شبر من ارض الجنوب .. وثورة سياسية يسمع صوتها العالم كله !

هجوم شامل لثوار الجنوب على معظم المراكز البريطانية

معركة تستمر ٦ ساعات بين الثوار والقوات البريطانية في حي المنصورة

عدن في ١٢ ـ ا.ب ـ جدد ثوار الجنوب المحتل هجماتهم اليوم على المراكز والمنشآت البريطانية في منطقة عدن ، في اعقاب يوم « عصيب » تعرضت فيه أمس القوات البريطانية لـ ٩٠ هجوما بالقنابل اليدوية والاسلحة الصغيرة ومدافع البازوكا والهاون ووقع معظمها في حي الشيخ عثمان ومنطقة المنصورة. وشملت الهجمات الموزعة التي بدأت فجر اليوم في وقت واحد ـ ربما لاول مرة ـ معظم المراكز البريطانية

وقدرت سلطات الامن البريطانية عدد الهجمات التي شنها الثوار اليوم بـ ٧٠ هجوما

وقد اطلق الثوار ١٠ قنابل هاون في حي الشيخ عثمان سقطت على « قلعة وولش » وهي مقر القيادة العملية لواء المظلات البريطاني ، واطلقوا ٣ قذائف هاون على « مركز جواف » الواقع على الحدود بين عدن وسلطنة لحج ، حيث يرابط رجال المظلات

واطلق الثوار ٧ قنابل هاون اخرى على القوات البريطانية في مركز يقع على الطريق المؤدي الى معسكر الاعتقال في حي المنصورة حيث تحتجز السلطات البريطانية العناصر الوطنية . كما شن الثوار هجوما بمدافع الهاون على مستودعات تخزين البترول التابعة للشركة « البريطانية للبترول »

وقال متحدث عسكرى ان ٦ قذائف هاون اطلقت من الشوارع الخلفية فى حى السوق بالمنطقة الادارية (سعيبربونيت) ولكنها سقطت بعيدة عن هدفها، واصيبت ٣ سيارات مدنية بعطب . كما اعلن ان انفجارا حدث فى مولد كهربائى بمدينة الاتحاد مقر حكومة اتحاد الجنوب العربى .

واعلن متحدث باسم القيادة البريطانية بان لواء « لانكشير » المرابط فى حى المنصورة اطلق اكثر من الفى طلقة خلال معركة استمرت ست ساعات مع قناصة الثوار الذين كانوا يستخدمون البنادق والرشاشات . كما اطلق الجنود البريطانيون فى مركز المراقبة بقيادة البوليس فى حى الشيخ عثمان الفى طلقة اخرى .

واعلن بعد ذلك ان السلطات ارسلت فصيلة لوقف المظاهرات المعادية التى اندلعت فى بلدة دار سعد قرب حدود لحج وعدن .

ولم تعلن نتائج هذه العمليات العربية الواسعة بالنسبة للقوات البريطانية ، ولكن اعلن ان اثنين من الوطنيين قتلا واصيب ١٤ آخرون فيها . كما اعلن ان القوات البريطانية اطلقت النار على ستة مواطنين فى حى الشيخ عثمان كانوا يحملون اسلحة ، ولم يعرف مدى اصاباتهم .

ولا تزال القوات البريطانية فى اقصى حالات التأهب، واغلقت اليوم - امتداد للاضراب الشامل امس - مكاتب الحكومة والشركات والمحلات التجارية ومحطات البنزين ، وشلت الحركة تماما فى ميناء عدن وفى المطار المدنى وفى المواصلات العامة . □

٠٠٠١٩٦



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم شامل لثوار الجنوب على معظم المراكز البريطانية

معركة تستمر ٦ ساعات بين الثوار والقوات البريطانية في حي المنصورة

عدن في ١٢ ـ ا.ب ـ جدد ثوار الجنوب المحتل هجماتهم اليوم على المراكز والمنشآت البريطانية في منطقة عدن ، في أعقاب يوم « عصيب » تعرضت فيه أمس القوات البريطانية لـ ٩٠ هجوما بالقنابل اليدوية والاسلحة الصغيرة ومدافع البازوكا والهاون ووقع معظمها في حي الشيخ عثمان ومنطقة المنصورة. وشملت الهجمات الموزعة التي بدأت فجر اليوم في وقت واحد ـ ربما لاول مرة ـ معظم المراكز البريطانية المنتشرة لمسافات بعيدة حول القاعدة الكبيرة .

وقد أطلق الثوار ١٠ قنابل هاون في حي الشيخ عثمان سقطت على « قلعة وولش » وهي مقر القيادة العملية للواء المظلات البريطاني ، وأطلقوا ٣ قذائف هاون على « مركز جولي » الواقع على الحدود بين عدن وسلطنة لحج ، حيث يربط رجال المظلات البريطانيون الذين يقومون ليل نهار باعمال التفتيش على الرجال والسيارات بحثا عن الاسلحة .

واطلق الثوار ٧ قنابل هاون أخرى على القوات البريطانية في مركز يقع على الطريق المؤدي الى معسكر الاعتقال في حي المنصورة ، حيث تحتجز السلطات البريطانية العناصر الوطنية . كما شن الثوار هجوما بمدافع الهاون على مستودعات تخزين البترول التابعة للشركة « البريطانية للبترول » .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٧

وقال متحدث عسكرى ان ٦ قذائف هاون اطلقت من الشوارع الخلفية فى حى السوق بالمنطقة الادارية (ستيمربوينت) ولكنها سقطت بعيدة عن هدفها، واصيبت ٣ سيارات مدنية بعطب . كما اعلن ان انفجارا حدث فى مولد كهربائى بمدينـــة الاتحاد مقر حكومة اتحاد الجنوب العربى .

واعلن متحدث باسم القيادة البريطانية بان لواء « لانكشـــير » المرابط فى حى المنصورة اطلق اكثر من الفى طلقة خلال معركة استمرت ست ساعات مع قناصة الثوار الذين كانوا يستخدمون البنادق والرشـــاشـات . كما اطـلق الجنـــود البريطـــانيون فى مركز المراقبة بقيـــادة البوليس فى حى الشيخ عثمان الفى طلقة اخرى .

واعلن بعد ذلك ان السلطات أرسلت فصيلة لوقف المظاهرات المعـــادية التى اندلعت فى بلدة دار سعد قرب حدود لحج وعدن .

ولم تعلن نتائج هذه العمليات الحربية الواسعة بالنسبة للقوات البريطانية ، ولكن اعلن ان اثنين من الوطنيين قتلا واصيب ١٤ آخرون فيها . كما اعلن ان القوات البريطـــانية أطلقت النار على ستة مواطنين فى حى الشيخ عثمان كانوا يحمـــلون أســـلحة ، ولم يعـــرف مدى اصاباتهم .

ولا تزال القوات البريطانية فى اقصى حالات التأهب، واغلقت اليوم — امتداد للاضراب الشامل أمس — مكاتب الحكومة والشركات والمحلات التجارية ومحطات البنزين ، وشلت الحركة تماما فى ميناء عدن وفى المطار المدنى وفى المواصلات العامة . □

١٩٨



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٦٧

الجزر العربية في البحر الأحمر

كيفما كانت الظروف الحرجة التى يمر بهـــا الوطن العربى من جراء العـــدوان الصهيونى وما ادى اليه من احتلال بعض المواقع فيه ، يجب الا تشغلنا عن اجراءات خطيرة تدبر ابان هـــذه النكسة فى البحر الاحمر الذي هو بحق وبحكم الواقع بحر عربى بالنظر الى جميع الدول -التى تطل عليه — باستثناء أثيوبيا — دول عربيـــة ومعلوم ان هذا البحر يحوى مجموعة من الجزر ذات الاهمية الاستراتيجية ، وان الجزر لها فى حياة الدول والامم دور خطير ، فالجزر التى تحيط بالقارة الافريقية مثـــلا قد استخدمت كقواعد عسكرية انطلق منها الاستعمار الغربى الى قلب القارة الافريقية مثل جزيرة فرناندوبو الواقعة غربى القارة وقد بدأ منها استعمار نيجيريا ، وجزيـــرة زنزبار فى شرقى القارة وقد انطلق منهـــا الاستعمار الى شرقى أفريقية .

وهناك جزيرتان يعنينا ان نوجه اليهما الانظار : احداهما قرب الشواطىء اليمنية وهى جزيرة كمران ، والثانية تشرف على مضيق باب المندب مثلمـــا تشرف جزيرة تـــيران على مضيق العقبة ، وهى جزيرة بريم ..

وقد ناقش البرلمان البريطانى فى شهر يونية الماضى القانون الخاص بمستقبل كل من عدن ، وجزيـــرة بريم ، وجزر خوريا موريا ، وجزيرة كمران ، ودارت مناقشات حول فصل هذه الاقاليم من الجنوب العربى او ابقائها تحت سلطة الاستعمار بعد منح الجنوب العـــربى استقلاله . وكان من رأى مستر جورج طومسون فى سياق رده على الاسئلة التى وجهت اليه من بعض النـــواب ومنهم دانكان سنديز وزيـــر المستعمرات سابقا ، انه فيما يتعلق بالجزر ، يجب ان يطبق عليها مبدأ حق تقرير المصير ، ومعرفة رأى سكانها فى نوع الحكم الذى يريدونه . واذا عرفنا ان سكان جزيرة بريم لا يزيد عددهم على اربعمائة نسمة ، وان سكان جزر خوريا موريا لا يتجـــاوز عـــددهم مائة نسمة ، وان سكان جزيرة كمـــران لا يتجاوز عـــددهم الفين وخمسمائة نسمة .. اذا عرفنا ذلك تبين لنا ان تطبيق حق تقرير المصير على هذه الجزر ليس الا خديعة اذ انه من السهل ايقاع هذا العدد الضئيل فى احابيل الاستعمار ، وتوجيهها كيف يريد المتسلط عليها . ويجب ان يكون معلوما ان حق تقرير المصير لا يمكن تطبيقه الا حيث يوجد تنازع على حق الملكية ، وهذا التنازع لا وجود له فى هذه الجزر ، فجزيرة كمران تقع فى المياه الاقليمية فى الجمهورية اليمنية ، فهى اذن جزء من الـــوطن اليمنى . وقد نشر فى المجلة المصرية للقانون الدولى (مجلد ١٣ سنة ١٩٥٧) دراسة موضوعية توضح سيادة اليمن على هذه الجزيرة ، وان الاحتـــلال البريطانى لا سند له من القانون ، أما جزيرة بريم فانها تتبع الجنوب العربى ، ويستدل على ذلك من الواقع التاريخى . ومثل هذا يقال عن جزر خوريا موريا الواقعة على شواطىء مسقط .

وقد اختط الاستعمار البريطانى خطة يتخذها فى حال ما اذا لم يتمكن من ابقاء تسلطه على هـــذه الجزر ، ومؤدى هذه الخطة ان يسعى لتدويلها ، ونوقشت هذه الخطة صراحة فى البرلمان البريطانى اعتمادا على ان ميثاق الامم المتحـــدة يتضمن مواد خاصة تبيح للدولة التى تشرف على اقليم غير متمتع بالحكم الذاتى ، ان تعتبر هذا الاقليم كله أو بعضه موقعا استراتيجيا وتضعه تحت وصاية الامم المتحدة (انظر المواد ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ من الميثاق) .

ونحن نهيب بالرأى العام العربى ، رغم الظروف العصيبة التى يجتازها ، ان يولى كل العناية لقضية الجزر العربية فى البحر الاحمر ، بل يجب على الرأى العام الافريقى ان يتنبه لهذه القضية ، فهى اذا كانت تمس مصالح الدول العربية ومستقبلها فانها تمس ايضا مصالح افريقيا ومستقبلها . يجب الحذر من ان تصبح الجزر وغيرها من الجزر التى تحيط بالقارة الافريقية ركائز للاستعمار الجديد ينطلق منهـــا الى قلب القارة كما انطلق من قبله الاستعمار القديم .

وعلى خبراء العرب المتخصصين فى التاريخ وفى القانون الدولى ان يعدوا الدراسات والوثائق التى يمـــكن الاستناد اليهـــا فى الدفاع امام المنظمات الدولية ، وامام محكمة العدل الدولية ، او امام محاكم تحكيم ، وامام الرأى العام العالمى بوجه عام حين تعرض هذه القضايا . يجب الا نكتفى بأن ننادى باحقيتنـــا لهذه الجزر دون أن نقدم من الاسانيد والدلائـــل ما يؤيد حقنا ، ويعزز وجهة نظرنا ، ويقنع العالم باحقية ملكيتنا ، وفى مقدمة المنظمات التى يجب ان تعنى أكبر عناية بهذه القضية العادلة هى منظمـــة جامعة الدول العربية .

((دكتور بطرس بطرس غالي))



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٧

عارف وحسين ومحجوب يسعون لحل مشكلة اليمن

محجوب يجري مباحثات في القاهرة والرياض الاسبوع القادم

الخرطوم ـ بيروت ـ و.ف ـ ى.ب

ذكرت وكالة الانباء الفرنسيـــة ان محمد احمد محجـــوب رئيس وزراء السودان سيصل مساء بعد غـــد ـ السبت ـ الى الرياض لاجـــراء مباحثات مع الملك فيصل حول مشكلة اليمن ، ثم يسافر الى القاهرة للاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر الغرض نفسه

ومن ناحية اخرى ، نقلـــت وكالة اليونيتد برس من المصادر المطلعة فى بيروت ان الرئيس العراقى عبدالرحمن عارف والملك حسين ملك الاردن سيقومان بسعي مشترك لتسوية مشكلة اليمن التى تعتبر من اهم المشاكل التى تواجه الوحدة العربية

والمعتقد ان الملك حسين سيقـــوم بهـــذا السعى خلال زيارته للمملكة السعودية ضمن جولته الحالية فى عدد من البلاد العربية

٢٠٠٥٠



المصدر: الجمهورية
القاهرة

التاريخ: ١٧/١١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمليات حربية واسعة لتحرير كل مناطق الجنوب
هجوم شديد على المصفحات البريطانية فى عدن

دمشق ـ عدن ـ لندن ـ وكالات الانباء ـ

اعلنت جبهة تحرير الجنوب المحتل ان قوات جيش التحرير تحارب الان فى ضراوة لتنفيذ مخطط الجبهة الذى تم وضعه فى اجتمـاعات قيادتها فى القاهرة وان هذه القوات تقوم باعمال عسكرية واسعة النطاق بهدف السيطرة على كل مناطق الجنوب ودحر المستعمرين تماما كما حدث خلال حرب التحرير الجزائرية .

وقال عبد الهادى باعوض ممثـل جبهة تحرير الجنوب فى دمشق ان الجبهة بدأت باحتلال منطقة دثينة اول امس ، فى تنفيذ الخطوة الثانية لمخططها بازالة الوجود الاستعمارى تماما

هذا وقد اذيع بيان رسمى فى عدن اعلنـت فيه استقالة حاكم دثينة بعد [illegible]

وتجدد امس تبادل اطلاق النار بين الثوار والقوات البريطانية فى حى المنصورة بعدن ، وقتل شخصـان واصيب ثلاثة ، وتعرضت المصفحات البريطانية لهجوم شديد وزعمـت القيادة البريطانية ان جنديا واحدا قد اصيب

وقد غادر لندن امس الى جنيف لورد شاكلتون وزير الدولة البريطانى لاجراء مباحثات مع بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن . وصرح متحـدث بريطانى بان شاكلتون لا يعتزم الاجتماع باى من المسئولين فى حكومة اتحاد الجنوب خلال زيارته لجنيف



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٨/١٩

٣٥ اشتباكاً للثوار ضد الانجليز في عدن أمس

إرسال قوات كبيرة إلى ... لمواجهة الأحداث الأخيرة فيها

عدن في ١٨ - وكالات الانباء - شن الثوار هجماتهم على القوات البريطانية ... الناطق في عدن . وقالت وكالة اليونايتدبرس ان الثوار اشتبكوا ٣٥ مرة مع الانجليز خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة . وقد اسفرت المعارك عن مصرع خمسة من العرب وجرح ثمانية غيرهم . بينما اخفت السلطات البريطانية حقيقة خسائرها . وقالت انها ... على مقتل جندي واصابة آخر !

ولقد دارت اعنف معارك اليوم في حي الشيخ عثمان واستمرت ٤ ساعات تبادل الجانبان فيها الرصاص . وسقط فيها اثنان من الثوار .

ومن ناحية اخرى اكدت الانباء اليوم ان احداثا وقعت اخيرا في ولاية لحج ... ولايات اتحاد الجنوب المحتل واوسعها في المساحة من حيث الكبر . وكان الثوار قد هاجموا قصر الامير عبد الله بن علي شقيق السلطان الفضل بن علي حاكم الولاية ووزير الدفاع في الاتحاد . كما هاجموا سجن لحج واطلقوا سراح المعتقلين فيه ، ورفعوا أعلام التحرير في كل مكان .

وجاء التأكيد على لسان العقيد علي ... قائد البوليس في الجنوب العربي ... الى الحوطة عاصمة لحج على رأس قوة ... . وقد قام العقيد على ... الاسلحة و صدر قرارا يدعو جميع المواطنين الى تسليم أسلحتهم في خلال ١٨ ساعة ... انه لا يريد صراعا على السلطة في هذه الحقبة الهامة من تاريخ المنطقة . كما ... الحوطة بالبقاء في مصر .

وقد طار الى الحوطة عدد من الصحفيين الاجانب ، ولكن الضباط العرب لم يسمحوا للبريطانيين منهم بدخول المدينة قائلين لهم : ...

قد تثير اضطرابات اخرى !

وجاء من جنيف أن لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالجنوب تجري مشاورات مع بريطانيا من ناحية ، ومع بعض وزراء حكومة الاتحاد (الذين يتحدثون معها بصفتهم الشخصية) من ناحية أخرى . ويجري المحادثات مع اللجنة من جانب بريطانيا لورد شاكلتون وزير الدولة .

وكانت اللجنة قد أجرت محادثات مع الدكتور حسن خلاف ممثل الجمهورية العربية المتحدة لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة .

ولم يتضح بعد احتمال اجتماع اللجنة مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وكانت الجبهة قد أعلنت أنها لا تعارض اجراء أية محادثات مع الأمم المتحدة ... الأمينة من أجل اشتراك جميع العناصر الوطنية في هذه المرحلة التي تسبق استقلال المنطقة . □



المصـــدر الأهرام
القاهرة
التاريـــخ : ٢٢/ ١/ ١٩٦٧
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شحنة متفجرات في مبنى الحكومة في عدن

الثوار ضربوا مقر قيادة إحدى الفرق البريطانية بمدافع الهاون

عدن في ٢٢ ــ وكالات الانباء ــ وجدت اليوم شحنة ضخمة من المواد المتفجرة مخبأة داخل مبنى سكرتيرية الحكومة في عدن ، الذي يضم مكتب المدعى العام البريطاني ، ومكاتب اخرى يعمل فيها نحو ١٠٠ شخص . ويقع المبنى في المركز التجاري الرئيسي بمنطقة الميناء .

وقد قامت قوة كبيرة من الجنود البريطانيين بتفتيش المبنى ، في اعقاب رسالة تليفونية من مجهول ، تلقاها احد الموظفين العرب . ووجدت المتفجرات ، وهي كمية من مادة الجليجنايت وزنها ٢٠ رطلا ، موضوعة في حقيبة مملوءة بالاعلام البريطانية ، داخل دولاب ، وبجوارها بندقية .

وقد رفعت المتفجرات ونقلت بعيدا عن المبنى ، في الوقت الذي جرى فيه تحقيق واسع النطاق ، وحملة تفتيش عن الثوار الذين وضعوها .

وقد وقع هذا الحادث بعد ساعات قليلة من هجوم الثوار على مقر قيادة فرقة « ارجيل وسوذرلاند » البريطانية . وقد ضربوا بقذائف مدافع الهاون منطقة القيادة في مدينة كريتر وسقطت القذائف في اماكن متفرقة حولها ، واذيع انه لم ينشأ عنها اصابات في الارواح .

وقالت السلطات البريطانية ان اثنين من الجنود قد اصيبا اثناء الهجمات التي قام بها الثوار مساء امس في منطقة الميناء وحي الشيخ عثمان ، واستخدموا فيها القنابل اليدوية والاسلحة الصغيرة

٠٤٤٠٢٠٣



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر [illegible]

التاريـــخ : ٢٤/١/١٩٦٧

كما اصيب ٢ جنود بريطانيين ايضا فى هجوم آخر بالقنابل اليدوية اليوم على احدى نقط المراقبة فى حى الشيخ عثمان ..

واتخذت سلطات الامن اليوم تدابير جديدة تهدف الى حماية البريطانيين من الثوار العرب المسلحين ، وقد صدرت تعليمات تدعوهم الى شراء حاجاتهم من [illegible] الذاتى ، وحوانيت اخرى خلال [illegible] محددة بعد ظهر كل يوم .

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الامن الداخلى فى حكومة السلاطين ان عددا من رجال البوليس فى امارتى لحج والدوشى امتنعوا عن العمل فى اعقاب الاضطرابات التى حدثت فى اوائل الشهر الحالى ، وقد انذرتهم الوزارة بطردهم من الخدمة اذا لم يلبوا الدعوة الى العمل ..

وتشرف على الامن فى لحج الان مجموعة من جيش الجنوب العربى بعد الاضطرابات التى هرب على اثرها الامير عبد الله بن على نائب حاكم الامارة الى [illegible] .

وفى [illegible] المسورة المنصورة اضرب خمسة من المعتقلين العرب الاضراب عن الطعام الى اجل غير مسمى احتجاجا على المعاملة السيئة التى يلاقونها هناك حتى ان اثنين منهم [illegible] وعولجا بسبب مرضهما وتدهورت صحتهما الى درجة انهما قد يموتان فى اية لحظة .. وكان هؤلاء المعتقلون الخمسة قد اتهموا بالاشتراك فى تدبير حادث تحطيم طائرة اسفر عن مقتل ٢٦ شخصا من بينهم اربعة بريطانيون فى شهر ديسمبر الماضى .

ومن المعتقلين بسبب هذا الحادث ناصر بن عبد الله الوحيدى وزير الزراعة فى حكومة الاتحاد ، واحد حكام امارة الوحيدى السابقين ..

المصدر : الأهرام
القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٦٧

الدول العربية تعلن تشكيل وفودها إلى مؤتمر وزراء الخارجية الذى تبدأ اجتماعاته فى الخرطوم مساء غدٍ

وافق الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل بن عبد العزيز على مشروع لتسوية الخلافات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية حول مشكلة اليمن .

وتم الاتفاق على ان يستكمل البحث فى تفصيلات المشروع أثناء اجتماعات القمة المقرر عقدها فى الخرطوم مبدئيا ، يوم ٢٩ اغسطس الجارى ، وذلك فى اجتماع يعقد بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل لهذا الغرض ، ويحضره السيد محمد احمد محجوب

وقد اعلن نبا موافقة الرئيس والملك على المشروع ، رئيس وزراء السودان الذى توصل الى الاتفاق فى نطاق الاتصالات المستمرة والجارية حتى الان ، على اعلى المستويات فى الوطن العربى ، لازالة اية عقبة تعترض طريق العمل الموحد فى خلال المعركة المستمرة .

واصدر السيد محجوب بيانا بذلك بعد ظهر امس ، فى اعقاب الاتصالات التى اجراها فى القاهرة . وكان قد قابل الرئيس جمال عبد الناصر مساء الاربعاء فور وصوله الى القاهرة من جدة ، حيث اجتمع مرتين بالملك فيصل . وفيما يلى نص البيان الذى اصدره رئيس وزراء السودان

« اتسم لقائى بفخامة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر ليلة امس ، بالصراحة التامة . وسادت اجتماعنا روح الاخوة العربية الاصيلة .

« وقد ناقشت مع سيادته تفاصيل المشروع الذى تم الاتفاق عليه مع جلالة الملك فيصل لتسوية مشكلة اليمن بين الشقيقتين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ، وقبل سيادة الرئيس جمال عبد الناصر المشروع فى جملته ، وتم الاتفاق على ان يستكمل البحث فى بعض نقاط تفصيلية فى اجتماع يعقد فى الخرطوم بين جلالة الملك فيصل وفخامة الرئيس جمال عبد الناصر ، ويكون لى شرف حضور هذا الاجتماع ، وعندها يمكن ان ينشر نص المشروع ، والعمل بمقتضاه » .

وعلم مندوب الاهرام ان المشروع يرتكز على مجموعة من الاسس وان هذه الاسس على نحو ما اقترحت الجمهورية العربية المتحدة فى مذكرتها الاخيرة الى مؤتمر وزراء الخارجية السابق فى الخرطوم سوف تشرف على تنفيذها ثلاث دول عربية تختار الجمهورية العربية المتحدة واحدة منها وتختار السعودية الثانية ويقوم مؤتمر وزراء الخارجية الذى يعود الى الاجتماع غدا فى الخرطوم باختيار الدولة الثالثة .

وعلى نحو ما اقترحت الجمهورية العربية المتحدة ايضا فى نفس المذكرة فان هيئة هذه الدول الثلاث سوف تتشاور باستمرار مع كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية فى أية تفسيرات خاصة بمجموعة الاسس المقترحة .

وصرح السيد محجوب لمندوب « الاهرام » بان لقاءات الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر ستتم اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربى ، وليس معنى ذلك ان تكون هذه اللقاءات داخل قاعة المؤتمر

وقال : ان الذين يشككون فى نجاح مؤتمر الخرطوم او يشككون فى نجاح مؤتمر بغداد ، انما يشككون فى قدرة الامة العربية على الاتفاق .. ولكن الامة العربية قادرة على ان تتفق ، وسنصل فى مؤتمر القمة الى قرارات ايجابية .

ويغادر السيد محجوب القاهرة فى الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم عائدا الى الخرطوم .

وكان قد اجتمع صباح امس فى قصر الطاهرة بالسيد محمود رياض والدكتور حسن صبرى الخولى

٠٣٠٢٤٥

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٦٧

محجوب أعلن فى القاهرة : عبد الناصر وفيصل وافقا على مشروع لتسوية مشكلة اليمن

تفصيلات المشروع يبحثها عبد الناصر وفيصل أثناء اجتماعات القمة المقرر عقدها فى الخرطوم

رئيس وزراء السودان توصل إلى الاتفاق فى نطاق الاتصالات المستمرة لإزالة أية عقبة تعترض العمل العربى فى خلال المعركة

الرئيس السلال يصل إلى القاهرة فى خلال يومين لإجراء محادثات هامة قبل سفره إلى الخرطوم لحضور الاجتماع الكبير

٠٣٤٢٠٦



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرت امس الاتصالات الجارية بين الملوك والرؤساء للتمهيد لاجتماعهم المرتقب فى الخرطوم . ففى جدة استأنف الملك فيصل والرئيس عبد الرحمن عارف محادثاتهما فى قصر خزام ، لثانى يوم من ايام زيارة الرئيس العراقى للسعودية . وقد اذاع راديو بغداد تصريحات للرئيس عارف قال فيها ان الهدف من زيارته للسعودية هو توحيد الصف العربى

وسيغادر الرئيس عارف السعودية اليوم الى لبنان لاستكمال جولته التى بداها بالكويت.

وسيعقد فى بيروت اجتماع ثلاثى يحضره مع الرئيس اللبنانى شارل حلو والملك حسين ، اللذين اجريا امس محادثات ثنائية معا .

وقال ملك الاردن فى مؤتمر صحفى، ان العقبات التى اعترضت مؤتمر القمة قد ازيلت وسيكون المؤتمر نقطة تحول فى تاريخ العرب

واذاع راديو الجزائر ان الرئيس الجزائرى هوارى بومدين قد تلقى رسالة خاصة من السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السودانى تتناول الوضع الحالى للامة العربية

كما اذاع راديو الكويت ان الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت قد بعث للسيد الأزهرى يبلغه بحضوره مؤتمر القمة .

٤ نقط هامة :

ويمكن القول ان المشروع الجديد الذى تقدم به رئيس وزراء السودان قد استرشدبأربعة اعتبارات .. عبرت كل الاطراف عن اقتناعها باهميتها وحتمية أن تعالج المشكلة اليمنية فى ضوئها .. وهذه الاعتبارات هى :

* ان كل جندى عربى وكل ريال عربى يجب ان يكون عند خط النار ضد اسرائيل .

*ان ما حدث فى ٥ يونية ، يجب أن يضاف الى رصيد الامة العربية كلها .. سلبا وايجابا .. ومن غير المقبول ان يضيفه احد الاطراف لرصيده محاولا ان يكسب به مواقع جديدة .

ومن هذا الفهم .. كان العدول عن الشروط التى طرحت فى البداية كرد على المذكرة المصرية .

* انه ليس من مصلحة اى طرف عربى خلق كونغو عربية واذا ما اضفنا الى هذا الاعتبار .. حقيقة ان الوجود الاستعمارى فى الجنوب قد تحدد لنهايته يناير ١٩٦٨ . وان النشاط الصهيونى الاستعمارى المتزايد يهدف الان وقبل اتمام الجلاء البريطانى ، الى توجيه ضربة قاصمة للوجود العربى فى الجنوب ، تفاديا لاحتمالات قيام دولة عربية مستقلة فى جنوب البحر الاحمر وعند مداخله الملتهبة

اذا وضعنا هذه الحقائق فى اعتبارنا ، فسنجد انه ليس من مصلحة العرب تعجل وجود فراغ عسكرى فى اليمن . على الاقل حتى يتم جلاء الانجليز .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

* والاعبار الرابع .. هو كما لخصه مسئول عربى يلعب دورا فى التسويه عندما قال ((حتى لو بعث الامام احمد حيا فسيكون جمهوريا .. ان اراد ان يحكم اليمن)) .. اذ يستحيل بعد ست سنوات من حكم الجمهوريه فى اليمن تصور عودة الامور الى ما كانت عليه قبل الثوره ..

ولعل هذا يفسر عدم الحساسيه حول الاسم او الشكل ومن المرجح ان هذه المشكلة لن تثار فى المدى القريب . اذ ان اتجاه التفكير هو اعطاء اللجنة العربية التى ستتشكل سلطات خاصه على ان تستعين فى تصريفها للامور بخبرة كل ابناء الشعب اليمنى .. بغض النظر عن مواقفهم خلال السنوات الست الماضية ..

فان احداث يونيةقد غيرت مواقف الكثيرين، ونبهت الكثيرين الىحقائق لم تكن واضحة .

الكويت فى اللجنة :

ويمكن القول ان تشكيل اللجنة سيختلف عما اذيع حتى الان . واذا كان من المؤكد ان السودان ستكون عضوا فى هذه اللجنة بحكم الدور الذى لعبه . فانه من المرجح حتى الان ان الكويت ستحل محل تونس .. فهى التى حملت وحدها خلال السنوات الماضية مسئولية البحث عن مخرج للازمة اليمنية . كما انها تتمتع بثقة جميع الاطراف .

وقد ابلغ السفير الكويتى السيد حمد الرجيب السيد محمد احمد محجوب موافقة الكويت على انه مسئوليات يعهد بها اليها فى هذا الشان .

وربما يقتصر تشكيل اللجنة على دول المشرق العربى باعتبارها قد عاشت المشكله اكثر من غيرها . على ان تقوم اللجنه بتشكيل قوات عربيه الطابع لا تقتصر على الدول اعضاء اللجنه ..

وتسود الدوائر العربيه تفاؤل بقرب انتهاء اكبر عقبه فى طريق العمل العربى الموحد .. ومن المؤكد ان وجود السيد محمداحمد محجوب فى اجتماع الخرطوم المنتظر بين الرئيس المصرى والملك السعودى سيلعب دوره فى الوصول الى حل نهائى .. مما يفتح الباب امام التعاون بين مصر والسعودية .



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٦٧

الموقف السياسى

يعود وزراء الخارجية العرب الى الاجتماع اليوم فى العاصمة السودانية وسط عوامل مشجعة توحى كلهـا بان الدول العربية تقترب كثيرا من تصفية الجو العربى وتوحيد الجهد العربى فى مقاومة العدوان .

ان البيـان الذى اعلنه محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان بعد مشاوراته فى الرياض والقاهرة حول اليمن يوحى بان مشكلة من أكبر المشاكل التى اعترضت طريق العمل العربى الموحد فى الفترة الاخيرة قد وجدت طريقا الى الحل ..

وبهذا الاتفاق المبدئى الذى توصل اليه رئيس وزراء السودان مع الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر تتهيأ فرصة أكبر لمزيد من الاتفاق على مسائلة اخرى لم يتوصل فيها مؤتمر وزراء الخارجيه الاول فى الخرطوم ومؤتمر وزراء الاقتصاد العرب فى بغداد الى نتائج

وقد كانت العواصم الاستعمارية تردد فى الفترة الاخيرة ان مؤتمرات العرب لن تسفر عن شىء بسبب الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية ..

ولكن النتائج الايجابية التى توصل اليها مؤتمر وزراء الاقتصاد ثم النتائج المبدئية التى اسفرت عنها مشاورات رئيس وزراء السودان قد بددت الدعايات المعادية للعرب واثبتت ان العرب جميعا يقفون صفا واحدا فى مواجهة العدوان على بلادهم وأوطانهم

ويمكن القول ان الاتصالات التى جرت فى العواصم العربية واللقاءات التى تمت فى هذه العواصم بين المسئولين العرب قد ذللت الكثير من العقبات ويسرت لوزراء الخارجية العرب التمهيد لعقد مؤتمر القمة وتحديد جدول اعماله ..

وعندما يجتمع ملوك العرب ورؤساؤهم فى الخرطوم يوم الثلاثاء القادم سيكون امامهم نتائج هذه الاتصالات واللقاءات وسيساعدهم ذلك على التقدم الى مزيد من الاتفاق على خطة عربية موحدة لازالة آثار العدوان ..

ان ذلك كله يظهر حقيقة الفكرة الاساسية فى عقد مؤتمرات القمة وهى أن الملوك والرؤساء يستطيعون البت فى المسائل الكبرى بقرارات ايجابية ويضعون الخطوط العريضة للعمل العربى الموحد نضالا فى جميع الجبهات السياسية والاقتصادية والعسكرية ضد العدوان .

وبعد ان تنتهى اجتماعات القمة العرب فى الخرطوم ، ويعود الملوك والرؤساء العرب الى بلادهم .. ستحدث تطورات هامة فى المنطقة العربية وفى النطاق العالمى .

ان اجتماعات الخرطوم القادمة والتى شدت انتباه العالم، منذ ان مهد لها اجتماع وزراء الخارجية العرب الاول، ستكون انطلاقة الى العمل العربى المشترك ، وسيواجه العدوان الاستعمارى المتواطىء قوة عربية جماعية .. وسيمتد أثر مؤتمر الخرطوم الى أروقة الامم المتحدة والى عواصم العالم

وستعرف الدنيا أن العرب قوة ضخمة يمكنهم اذا اتحدوا ان يفعلوا الكثير ، من اجل تحرير التراب العربى، وتوحيد الجهود العربية ، والمساهمة مع دول العالم فى دعم السلام العالمى ، القائم على العدل .

وسيعرف العرب انفسهم، ان قوتهم فى جمع كلمتهم ، وتوجيه قوتهم لخدمة الاغراض العربية العليا ، والوقوف فى وجه كل عمليات الضغط والعدوان .



أهم أسبوع فى تاريخ

العمل العربى الموحد

وزراء الخارجية العرب يبحثون

جدول أعمال مؤتمر القمة العربى

محجوب يقدم تقريرا الى مؤتمر الخرطوم

عن محادثاته فى الرياض والقاهرة حول مشكلة اليمن

يجتمع اليوم فى الخرطوم وزراء الخارجية العرب لدراسة نتائج مؤتمر وزراء الاقتصاد والبترول العرب الذى عقد أخيرا فى بغداد .. ولوضع جدول اعمال مؤتمر القمه العربى ، وعلى اساس هذه الاجتماعات ستتحدد خطة لعمل العربى الموحد التى سيبحثها الملوك والرؤساء العرب لازالة آثار العدوان .

وستكون مشكله اليمن ومحادثات محمد محجوب رئيس وزراء السودان فى الرياض والقاهرة والاتفاق المبدئى الذى توصل اليه على راس الموضوعات التى يبحثها وزراء الخارجية العرب فى الخرطوم .

وسيكون هذا الاسبوع حاسما فى وضع الخطوط العريضة للعمل العربى المشترك فى مختلف المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية ، والتضامن العربى لازالة آثار العدوان القادر على

تحقيق من الخرطوم

يكتبه

جنيدى خلف الله

ارضنا العربية ، وسيتقرر القسم المشترك الذى سنساهم به كل دولة فى كل مجال . ورسم الطريقة التى تبدا بها العمل العربى الايجابى .

وستحدد بوضوح معالم العلاقات العربية بعضها ببعض ، وعلاقاتها بمختلف دول العالم وسيتخذ القرار النهائى بالخطة التى تتبعها الدول العربيه فى مجلس الامن عند مناقشة ازمة الشرق الاوسط وفى الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها التى تبدا فى شهر سبتمبر القادم.

وستقرر طريقة استخدام بترولنا ومالنا وامكانياتنا الهائلة من كل نوع فى معركتنا المصيرية مع دول العدوان وستنظم خططنا الاعلامية لتسير جنبا الى جنب مع باقى الاسلحة الفعالة التى فى يدنا ، وستحدد مسئولية كل دولة وكل شخص فى الوطن العربى ومستقبل العمل العربى المشترك ..

والخطة الموحدة لازالة اثار العدوان وحدها يتمخض عنها مؤتمر القمة العربى .. والحكومات العربية ووزراء الخارجية ووزراء الاقتصاد والنفط قد اجمعت كلمتهم على ان المعركة الحالية هى معركة الامة العربية كلها

البترول والعمل الموحد

ولا نذيع سرا اذا قلنا انهم اتفقوا على مبادىء محددة بالنسبة لاستخدام الطاقات الاقتصادية والسياسية والدعم الدفاعى لازالة اثار العدوان وهذه المبادىء تتناول البترول والعمل الموحد .

كما ان هناك كثيرا من التفاصيل والوسائل التنفيذية تحتاج الى الحسم من الرؤساء والملوك العرب ، ولا يملك غيرهم البت فيها ، وبقدر ما يتقرر فى اجتماعهم المقبل يتحدد مدى العمل العربى المشترك ، وان كان من المتفق عليه أن هذا العمل فى اى مدى مفيد ، وذو أثر فعال فى المعركة .

والزيارات التى قام بها الملك حسين ، والرئيس عبد الرحمن عارف ومحمد احمد محجوب لعدد من الدول الاعضاء قد هيات جوا طيبا للعمل العربى المشترك الذى سيتقرر فى هذا الاسبوع فقد توصل فى هذه الزيارات الى الاتفاق النهائى على عقد مؤتمر القمة العربى فى موعده

مشكلة اليمن

وتناولت هذه الزيارات بالدرجة الاولى كذلك تسوية مشكلة اليمن ، وكان وزراء الخارجية فى اجتماعهم فى الخرطوم قد عهدوا الى محمد محجوب بالقيام باتصالات فى هذا الشأن على اساس مقترحات الجمهوريه الجمهورية العربية المتحدة ، وفهم أن لجنة ثلاثية مكونة من السودان والكويت والجزائر ستشرف على تنفيذ الاتفاق الذى سيتوصل اليه ، والذى بحث بنوده مع السعودية والجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الماضى محمد احمد محجوب .

مهمة وزراء الخارجيه

وقد طار وزراء خارجيه الدول العربيه ليله امس على طائرة عربية خاصة الى الخرطوم حيث يبدأون اجتماعاتهم بعد ظهر اليوم ، وسيبدأ عملهم بالاتى .

اولا : عرض عام لمباحثات محمد احمد محجوب فى السعودية والقاهرة بشأن تسوية مشكلة اليمن ،ومحادثاته فى لبنان ودمشق بخصوص عقد مؤتمر القمة ونتائج مباحثاته فى السعودية ، والموقف العربى بصفة عامة ، وزيارة السفير الدكتور عثمان الحضرى لليبيا والتى فهم منهـا ان الملك ادريس السنوسى عنده رغبة شديدة لحضور اجتماع مؤتمر القمة العربى اذا سمحت صحته بذلك والا اناب عنه فى الحضور الامير الحسن الرضا ولى العهد

كما سيعرض وزير خارجية العراق نتائج زيارة الرئيس عبد الرحمن عارف لكل من الكويت والسعودية ولبنان وسورية والاردن ، ويعرض وزير خارجية الاردن نتائج زيارة الملك حسين لكل من الكويت والسعودية والسودان وليبيا وتونس والمغرب ولبنان .



توصيات مؤتمر بغداد

ثانيا : بدا وزراء الخارجيـــة فى بحث توصيات مؤتمر وزراء الاقتصاد والنفط العربى حول المشروع العراقى المتضمن ايقاف الضخ الكامل للبترول لمدة ثلاثة أشهر عن جميع دول العدوان وانشاء هيئة مراقبة عربيه لتنفيذ القرارات المعطيه وخفض انتاج البترول وتصديره ، وسحب الارصدة الحكومية والاهلية – والاحتيـــاطات النقدية من امريكا وبريطانيا ، وانشاء

مؤسسة التمويل والتعمير العربيتين ، واستمرار اغلاق قناة الســـويس ، وتاميم وتعريب المصالح الاقتصـادية والاجنبيــــــة فى الدول العربية ، والمصارف وشركات التامين ، والتاميم التدريجى فى صناعة النفـط واعادة النظر فى الشروط المجحفة لعقـود الامتياز البترولية وما أوصى بهوزراء الاقتصاد والنفط برفع سعر البترول ٣٦/ بناء على اقتـــــراح الحكومة الليبية ، وانشاء مستجمع للاحتياطات الاجنبية واتحاد المدفوعات العربى ، وتحقيق الكامل الاقتصادى والوحدة الاقتصادية العربية .

ثم المشروع الـــكويتى بتاسيس صندوق مالى عربى مشـــترك لدعم المجهود الحربى والانشاء والتعمير ..

ثالثا : عرض عام للتوصيات التى كان قد اتخذها وزراء الخارجيـــة فى اجتماعهم فى اول اغســطس الحـــالى والخاص بتحديد عـــلاقات الدول العربية – دبلوماســيا – مع الدول الاجنبية على ضوء موقفها من قضية العدوان الاسرائيلى على الاراضى العربية وقضية فلسطين ، ومدى الفائدة التى تعود من قطع هــــــذه العلاقات أو استمرارها

وكذلك المقترحات الخاصة بما يجب ان يكون عليـــه موقف الدول العربيـــة فى مجلس الامن والامم المتحدة عنـــد بحث ازمة الشرق الاوسط ، وهل من الافضل الاتفـــاق على مشروع قرار تتبناه احدى الدول الصديقة من الان ؟ او ينتظر هذا لما تسفر عنه مناقشات الموضوع

وبالتالى الخطة الاعلامية التى ترمى الى تنسيق التعاون بين التمثيــــل الدبلوماسى العربى فى الخــــارج ، والتوسع فى انشاء مكاتب الاعلام فى الخارج

جدول الاعمال

ومن خلال هذا العرض العام يتفق وزراء الخارجية على الموضوعات التى سيضمنونها مشروع جدول اعمال الملوك والرؤساء واهمها .

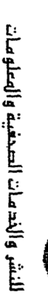
١ – استخدام البترول فى المعركة ، وهل يقطع جزئيا او كليا لمدة ثلاثة اشهر كما جاء فى المشروع العراقى .

٢ – سحب الارصـــــدة الحكومية والاهلية العربية من بنوك بريطانيـــا وامريكا .

٣ – مشروع اتفاقية لتسوية مشكلة اليمن .

٤ – تصفية الجو العربى بصـــفة عامة .

٥ – اتخاذ كافة الاجراءات المنفذه للقرارات التى تتخذ فى كل موضوع والاجهزة التى ستقوم بالتنفيـــذ .



المصدر : ....

القاهرية

التاريخ : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر القمة العربي يوم الثلاثاء القادم

عبد الناصر وفيصل يعقدان اجتماعًا ثنائيًا بالخرطوم

تسوية مشكلة اليمن تفتح الطريق أمام العمل الموحد

كتب جلال كشك :

علمت ((أخبار اليوم)) ان المشروع الجديد لتسوية مشكلة اليمن يقترح تشكيل لجنة ثلاثية لتنفيذ الاتفاق الذى يتم الوصول اليه أثناء اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل فى الخرطوم ..

وستكون المهمة الاولى للجنة المقترحه تنظيم سحب القوات المصرية من اليمن وتشكيل قوة عربية مشتركة تحل محل القوات المصرية كما سيكون من اختصاصها تنفيذ الاتفاق بالاشتراك مع جميع ابناء اليمن.

وصرح محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان ان الرئيس جمال عبد الناصر أبلغه انه سيسافر الى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة . وان الملك فيصل قد وافق على حضور المؤتمر .. وان هذه الموافقة غير معلقة بما يتم الاتفاق عليه فى اجتماع وزراء الخارجية المنعقد اليوم فى الخرطوم.

وعلمت ((أخبار اليوم)) أنه اذا كانت اتفاقية جدة قد أصبحت كما قال أحد الدبلوماسيين العرب ((غير ذات موضوع)) الا انها كانت الاساس فى تحديد الخطوط العريضة لموقف الجانب المصرى .



المصدر : القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلال يصل الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم الرئيس اليمني عبد الله السلال على راس وفد في طريقه الى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة . ويجرى الوفد محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر والمسئولين بالقاهرة . ويضم الوفد اللواء عبدالله جزيلان نائب رئيس الوزراء وعبدالغني علي وزير الاقتصاد وسفيري اليمن في العراق والقاهرة



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق الجزائر على حل مشكله اليمن

نشرت صحيفه المحاهد الحزائريه امس تعليقا على مشروع الصلح فى اليمن قالت فيه « ان استقرار السلام فى هذا الجزء من الوطن العربى عصر ايجابى فى نضالنا الحالى • وقد اثبتت الاحداث الاخيرة التى مرت بنا ، بطريقه حاسمة ، أن للشعوب العربية مصالح مشتركة وعدوا واحدا هو الامبرياليه العالمية التى تدور فى فلكها « دولة » الصهاينة



المصدر : الأخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧

ثوار الجنوب يسيطرون على سلطنة العوذلي

ويضربون بالمدافع قيادة الشرق الأوسط البريطانية

عدن – وكالات الانباء : شن الثوار العرب هجوما بمدافع المورتار امس على مقر قيادة الشرق الاوسط البريطانية فى عدن . كما هاجمت مجموعات اخرى من الثوار دوريات الجنود البريطانين فى الشوارع فى منطقتى كريتر . وستيمر بوينت مستخدمين القنابل اليدوية . ووقعت هذه الهجمات الثلاث فى خلال ساعتين . وبينما كانت دورية اخرى تقوم بالتحقق فى حادث الهجوم بمدافع المورتار القيت عليها قنبلتان يدويتان . واستطاع الشخص الذى القاهما الفرار عندما قذف آخرون قنابل فوسفور على الجنود البريطانيين .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

وتقول وكالة اسوشيتدبرس ان بعض قذائف المورتار التى اطلقها الثوار على مقر قيادة الشرق الاوسط البريطانيه سقطت على بعد أقل من ١٠٠ متر من المقر حيث يوجد مكتب الادميرال سير ميشيل لوفابو القائد العام للقوات البريطانيه فى الشرق الاوسط ٠

واصدرت السلطات البريطانية والمدعى العام البريطانى أمرا بمنع الاهالى العرب فى حى المنصورة من النوم فى شرفات المنازل واسطحها ٠ وتقول وكالة اسوشيتدبرس ان القناصة من الثوار يستخدمون بشكل متزايد شرفات المنازل فى اطلاق النار على الدوريات

وزع الفدائيون الوطنيون فى عدن منشورات اعلنوا فيها أن قواتهم تسيطر على سلطنة العودلى ٠ وأكدت المنشورات الشائعات التى انتشرت اول امس فى عدن بان الوطنيين قد استولوا على مراكز الحكومة فى هذه السلطنة ٠

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية برقيه تلقتها من عدن جاء فيها أن الطائرات البريطانية قامت بعدة غارات على مواقع الوطنيين فى العوذلى ٠ وقالت وكالة رويتر ان متحدثا عسكريا بريطانيا قد اعترف بان الطائرات المقاتلة البريطانية القت على هذه المواقع أربعة صواريخ ٠ كما اكد ناصر بن أحمد حابل القائم باعمال حاكم العودلى والمقيم فى عدن قيام الطائرات البريطانية بضرب مواقع الوطنيين فى شرحان بولاية العوذلى ٠

ومن المعروف أن بريطانيا — بالرغم من انسحاب بعض قواتها العسكرية اخيرا من بعض ولايات وسلطنات الجنوب العربى — قد وعدت « بغطاء جوى » لجيش الاتحاد الذى تعرض لهجوم الوطنيين ٠٠ وتؤكد الانباء ان قوات الوطنيين قد سيطرت منذ انسحاب هذه القوات على ست ولايات من الولايات السبع عشرة التى يتكون منها الاتحاد

٠٣٣٣١٨



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدفعية البريطانية تضرب أحد أحياء عدن وتقتل كثيرين

أنباء وصلت إلى عدن باغتيال السلطان السابق أحمد عبد الله الفضلي

عدن فى ٢٧ ـ ا.ب ـ ى.ب.ا ـ أصدرت القيادة البريطانية اليوم امرا بضرب حى المنصورة ـ احد ضواحى عدن ـ بالمدفعية انتقاما من الثوار . مما ادى الى قتل كثيرين لم يحدد عددهم بعد .

فقد اعلن متحدث عسكرى بريطانى ان سيارة بريطانية مصفحة اطلقت النيران من مدفع عيار ٧٦ ملليمترا ضد قناصة الثوار فى حى المنصورة ليلة امس مما احدث تدميرا شديدا فى منزلين من منازل المواطنين العرب، واسفر ذلك «عن عدد غير معروف من الضحايا»



السلطان الفضلى

وقال المتحدث ان سبع طلقات اطلقت من هذا المدفع الذى وضع خصيصا فوق السيارة المصفحة . واشار الى ان قناصة الثوار كانوا يطلقون النيران من المكان الذى تم تدميره فى حى المنصورة ، وهو يعد من المراكز القوية التى شهدت هجمات لثوار الجنوب اكثر من ٢٠٠ مرة خلال الشهرين الاخيرين .

ووصلت الى عدن اليوم انباء لم تتأيد بعد تقول ان احمد بن عبد الله الفضلى السلطان السابق لامارة الفضلى قد اغتيل بالقرب من ممر العرقوب فى المنطقة الصحراوية الواسعة خارج عدن .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ . ١١ . ١٩٦٧

وقالت وكالة « يونيتد برس » ان هذه الانباء تقول ان احمد كان في طريقه لزيارة اخيه السلطان الحالي للامارة عندما وقع مع مرافقيه في كمين اعده لهم الثوار ، وكان الثوار يتهمون السلطان السابق بأنه يراس مجموعة لها صلة بالعمليات الغامضة التي قتل فيها بعض الوطنيين ورجال جبهة التحرير :

ويقال انه بعد موت السلطان والكثيرين من مؤيديه اصبح الثوار يسيطرون على ادارة الفضلي بعد عدن اهم امارات الاتحاد الفيدرالي واكثرها ازدهارا .

وتقول بعض المصادر الوطنية ان الثوار يسيطرون الان على لمان من الامارات السبع عشرة المكونة للاتحاد الفيدرالي

ولم يمكن التحقق بعد بصفة رسمية في عدن من نبأ مقتل السلطان السابق □



رسالة الخرطوم : من جندي خلف الله وسيد نصار

أخطر اجتماع للملوك والرؤساء العرب في الخرطوم ...

- ماذا يقول المراقبون السياسيون عن اللقاء المرتقب بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل لتصفية قضية اليمن ؟
- العقبات التي كانت تحول دون عقد مؤتمر القمة العربي .. وكيف عمل محجوب رئيس وزراء السودان على ازالتها ؟
- العراق يتمسك بموقفه في اجتماع وزراء الخارجية العرب ويطلب وقف ضخ البترول نهائيا لمدة ٣ أشهر

اعلنت القاهرة أنها لن تسمح بإعادة فتح قناة السويس قبل إزالة آثار العدوان ساعد على نجاح مؤتمرات الخرطوم

تشهد مدينة الخرطوم عند ملتقى النيل الابيض بالنيل الازرق فى السودان هذا الاسبوع أخطر اجتماع للملوك والرؤساء العرب .. كيف تم التمهيد لهذا الاجتماع الكبير ؟ وما هى أهم المسائل التى ستجرى مناقشتها بين الملوك والرؤساء العرب فى اجتماعاتهم التى بدأت أمس الثلاثاء ؟.. وماذا يقول المراقبون السياسيون عن اللقاء المرتقب الذى سيتم بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل لوضع اللمسات الاخيرة وتفاصيل الاتفاق على تصفية قضية اليمن؟.. ان أنظار مائة مليون عربى من المحيط الى الخليج تتجه فى هذه اللحظات التاريخية الى الملوك والرؤساء العرب فى اجتماعهم الكبير ، وهم يرسون قواعد النضال العربى فى كل الميادين لازالة آثار العدوان وتصفية القواعد الاجنبية فى الوطن العربى .

وهذا هو التقرير الذى ارسلته بعثة « آخر ساعة » فى الخرطوم عن الاجتماع التاريخى الكبير .. تقرير من جنيدى خلف الله .. و سيد نصار ..



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣٠/٨/١٩٦٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اعلانها في مؤتمر المال والاقتصاد والنفط العربي في بغداد انها لن تسمح باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية قبل ازالة آثار العدوان ..

وقد اجمع كل المراقبين السياسيين ان موقف الجمهورية العربية الحاسم في اتخاذ هاتين الخطوتين كان له اثره الحاد والفعال في تحقيق اكبر نجاح اثناء جميع المؤتمرات التي عقدت في الخرطوم ..

جدول اعمال مؤتمر القمة

ومع بداية اجتماعات الملوك والرؤساء العرب في الخرطوم ينتظر ان يناقش مؤتمر القمة العربي التوصيات التي انتهى اليها مؤتمر وزراء الخارجية العرب .. وهو المؤتمر الذي انهى اعماله منذ عدة ساعات في الخرطوم ..

وكان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد قام بدوره بمناقشة توصيات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العربي الذي عقد منذ اسبوعين في بغداد . وهي توصيات لم تعلن حتى الآن .. وان وصفها المراقبون السياسيون في الخرطوم بأنها توصيات اتسمت بالايجابية والفاعلية ..

وكان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد مهد لاجتماعات مؤتمر القمة العربي بوضع جدول اعمال للمسائل التي سيجرى مناقشتها في اجتماعات الملوك والرؤساء ..

والاعتقاد السائد بين المراقبين ان اهم ما يتضمنه جدول الاعمال هو العمل بسرعة على وضع خطة عربية موحدة لازالة آثار العدوان بطريقة تحرم المعتدى من ان يجنى ثمرة عدوانه !

دور حكومة السودان

والشيء المؤكد ان حكومة السودان قد لعبت دورا بارزا وراء كل الاتصالات التي دارت بين العواصم العربية للتمهيد لعقد اجتماع القمة العربي ..

وهناك من يقول : ان بعض العقبات كانت تحول دون تحقيق امل الملايين العرب في عقد هذا الاجتماع الكبير ..

ولكن حكومة السودان استطاعت ان تذلل الكثير من هذه العقبات ..

وكانت رحلة السيد محمد احمد محجوب الى جدة والقاهرة .. وزيارته الى بيروت ودمشق قبل ان يطير الى القاهرة .. وكذلك اتصالاته التليفونية بالرئيس بومدين ، عاملا رئيسيا في ازالة كل العقبات حتى يتسنى عقد المؤتمر الكبير في الخرطوم ! ..

٥ غرف لكل رئيس وملك

وفي العاصمة السودانية اعدت الحكومة السودانية فندق السودان الجديد لينزل فيه الملوك والرؤساء العرب ..

وقامت بتخصيص خمس غرف في الفندق لكل رئيس .. وملك ..

وخصصت الفندق الكبير الذي اشتهر باسم « الجراند اوتيل » لوزراء واعضاء الوفود التابعة للملوك والرؤساء العرب ..

ووضعت الحكومة السودانية عدة فيلات [illegible] الذين توافدوا على مدينة الخرطوم لمتابعة انباء المؤتمر العربي الكبير ..

ومع بداية جلسات مؤتمر القمة العربي ، وصل الى الخرطوم حتى الآن نحو ٣٠٠ من اعضاء الوفود و ١٥٠ صحفيا جاءوا الى السودان من مختلف بلاد العالم ..

وقامت الحكومة السودانية في نفس الوقت باخلاء جميع المساكن التي تطل على شارع النيل .. وهو الشارع الذي يقع فيه فندق السودان الجديد .. وفندق « جراند اوتيل » واتخذت اجراءات امن مشددة لحراسة الرؤساء والملوك العرب اثناء تنقلاتهم في مدينة الخرطوم ..

الازهري ينام في المطار

ومع توافد الملوك والرؤساء العرب على مدينة الخرطوم اقام الرئيس الازهري بصفة دائمة في مطار الخرطوم ..

وقد اعدت له في مطار الخرطوم استراحة خاصة زودت بسرير ووضعت هذه الاستراحة تحت تصرفه بسبب ضيق الوقت .. واضطراره للبقاء بصفة دائمة في المطار ليكون في استقبال الملوك والرؤساء العرب عند وصول طائراتهم الى مطار الخرطوم ..

وكما سمعنا ، امضى السيد محمد احمد محجوب والشريف الهندي وزير المالية وحنيفه عباس وكيل وزارة الخارجية عشرة ايام كاملة في مكاتبهم للاعداد لعقد المؤتمر الكبير الذي بدأ اجتماعاته امس ..

اللقاء المرتقب

ومع توافد الملوك والرؤساء العرب على مدينة الخرطوم امس بدأت على الفور سلسلة من اللقاءات الثنائية بين الملوك والرؤساء ..

ودبت الحياة في فندق السودان الجديد بعد ان ظل عدة ايام شاغرا على اثر اخلاء حجراته انتظارا لضيوفه الكبار —



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / / ١٩٦٧



الملك فيصل ـ السعودية

الخرطوم ـ من بعثه آخر ساعة

في القصر الذي شاده الاستعماري الكبير غوردون ، حاكم السودان العام أثناء الاحتلال ، واحد من عشرة رجال يعتقد انهم اشهر من ساهموا في بناء الامبراطورية البريطانية ، يجتمع اليوم اربعة عشر ملكا ورئيسا في مؤتمر للقمة من اجل العمل على وضع خطة لازالة اثار العدوان الثلاثي الجديد ..

٠٠٠٢٢٦



المصدر : [illegible]

 التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٦٧

وهو مشروع الاتسـاق الذى
حمله السيد محمد احمد محجوب وزيـرورداء
السودان الى الملك فيصـل .. والى الرئيس
عبد الناصر اثناء رحلته الاخيرة الى جـدة
والقاهرة ..

وفى الحرطوم تـسمع من يقول لك :
ـ ان ثلاثة وفود عربيـة على الاقل تـسعى
الان ليكون لها شرف المـاهمة فى ايجاد تـسوية
لقضية اليمن ..



المصدر : آخر ساعة
القاهرة
التاريخ : ١٩٦٧/٨/[illegible]

ماذا وراء اجتماع ثوار الجنوب فى صنعاء قبل مؤتمر الخرطوم ؟

• عبد القوى مكاوى يطير فجأة من تعز الى صنعاء

ومعه أعضاء جبهة تحرير الجنوب للتشاور مع المسئولين فى اليمن

تنفرد « آخر ساعة » بنشر هذه الصـــور للرئيس عبد القوى مكاوى واعضاء جبهة تحرير الجنوب العربى لمدينة صنعاء منذ عشرة أيام "لاجتمـــاع مع الرئيس عبد الله السلال بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى فى الخرطوم .. وكان أعضاء جبهة تحرير الجنوب قد طاروا من مدينة تعز التى يتخلون منها مركزا لقيادتهم ، الى صنعاء للاتفـــاق على تفاصيل خطة العمل السياسى والعســـكرى فى مواجهة تطورات الموقف فى الجنوب العربى ، وبداية انسحاب قوات الانجليز من عدن



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٨/١٩٦٧م

سافر الى تعز مجلس قيادة جبهة جنوب اليمن المحتل ، برئاسة السيد عبد القوى مكاوى ، وعقدت القيادة عدة اجتماعات هامة وخطيرة مع قواعد جيش تحرير جنوب اليمن المحتل ووضع خطة لاحتمالات الفترة المقبلة حتى اول يناير القادم ، حيث اعلنت بريطانيا انها ((ستمنح)) الاستقلال للجنوب العربى .

وناقش المجلس ايضا ، خطط بريطانيا الخاصة بجعل هذا الاستقلال صوريا ، وبربط منطقة الجنوب بعجلة الاستعمار ، كما حدث فى مناطق كثيرة من افريقيا .

وعرضت اللجنة التقارير القادمة لها من عدن عن سير الثورة الشعبية فى الجنوب ، وكذلك المشروعات المشبوهة التى تحاول بريطانيا فى فترة ما قبل الاستقلال ان تقيمها على ارض الجنوب.

وقد وضعت القيادة الاجراءاتالكفيلة باحباط مؤامرات الاستعمار البريطانى مع استمرار الثورة المسلحة فى جميع انحاء الجنوب بعد نجاحها المطرد فى عدن .

وبعد اجتماعات تعز بالقواعد الشعبية لجبهة التحرير ، سافر اعضاء قيادة الجبهة الى صنعاء ، حيث عقدوا اجتماعا هاما مع الرئيس عبد الله السلال قبل سفره الى القاهرة ومنها الى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة العربى . وناقشوا مع الرئيس عبد الله السلال ، مشكلة الجنوب على ضوء الاحداث الاخيرة فى المنطقة العربية ، وعلى ضوء ما يحدث حاليا فى الجنوب ، خاصة بعد قرار مصر والسعودية بمحاولة حل مشكلة اليمن اثناء اجتماعات مؤتمر القمة التى بدأت فى بغداد ، وبحث السلال مع مكاوى الخطوط العريضة لحل هذه المشكلة .

ومن المنتظر ان يسافر مندوب عن قيادة الجبهة الى الخرطوم، لبحث مشكلة الجنوب مع الملوك والرؤساء العرب المنعقد حاليا فى الخرطوم .

والاعتقاد السائد بين المراقبين السياسيين فى اليمن ان هناك علاقة وثيقة بين زيادة نشاط الثوار فى عدن ومدن الجنوب ، وبين الزيارة الهامة التى قامت بها قيادة مجلس جبهة تحرير اليمن المحتل لصنعاء العاصمة ، وفى رأيهم ان هذه الزيارة ساعدت على حل الكثير من المشاكل التى كانت معلقة ، كما ساعدت على وضع الخطط السياسية والعسكرية الكفيلة باستمرار الثورة الشعبية المسلحة ضد الوجود البريطانى فى الجنوب العربى ..



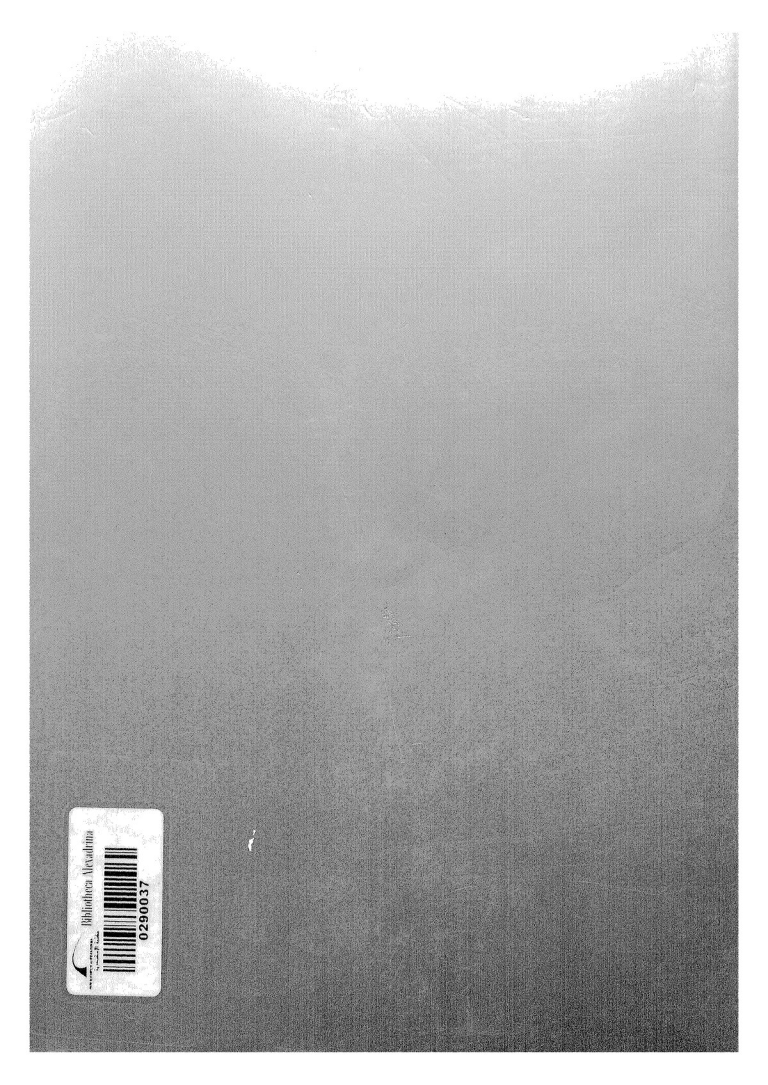
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠/١/١٩٦٧

جماعة من أعضاء جبهة تحرير الجنوب في ضواحي مدينة صنعاء قبل اجتماعهم مع الرئيس السلال .

٠٦٠٩٢١٨


Bibliotheca Alexandrina
0290037